263 prayers

-

AB09137

هُوَ الله

وَاجْعَلنا آيِلات الهُدى وَسُرُج التُقوى وَأَمُدْنا بِمَلائِكَةِ مَلَكوتَك يا رَبّ الجَبروت وَالكِبرِياء إِنَك أَنتَ الكَرِيُم الرَحمُن الرَحيُم. الأَظفارِ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيكَ فِي اللَيلِ وَالنَهارِ .رَبّ ثَبِّت أَقدامَنا عَلى دِينِك وَاحفَظنا فِي حِصنِ حِفظِك وَأَطعِمنا مِن مَائِدَةِ السَماء إِلهي إِلهي نَحنُ أَطفالٌ رَضِعنا مِن ثَدي مَحَبَّتِك لَبَن المِعرفانِ وَدَخَلنا فِي مَلَكوتِك مُنذُ دُعوَةِ

BH08855

في الارض والسماء انك انت الغفور الرحمن الرحيم والبهاء عليه من حضرة قيوميّتك يا ربّي الكريم وغافر الذنب العظيم وغفرانك في رفيقك الاعلى يا ربّي الابهى اي ربّ هذا ضيفك عامله برحمتك الكبرى وادخله في جوار الطافك يا راحم من وتخوض به في بحار مغفرتك بسلطان فردانيّتك وتجعله مكللا باكليل المصفح بموهبة ربّانيتك ومنوّر الوجه بعفوك بذيل غفرانك وابتهل الى ملكوت عفوك واحسانك ان تشمل عبدك الذي صعد اليك ووفد عليك بلحظات اعين رحمانيّتك هو الابهى ٠١ الهي وقفار ذنوبي انني اتوسّل اليك واتضرّع بين يديك واتشبّث

AB03082

لوح الزيارة

.صَلّ اللّهُمّ يا إِلهي عَلى عَبدِك المُفلِزِين وَإِمائِك المُفلِزات، إِنَك أَنتَ الكَرِيُم ذو المَفضِل العَظِيم .لا إِلهَ إِلا أَنتَ الغَفورُ الكَرِيُم. وَقُروعِها بِدَوامِ أَسمائِك الحُسنى وَصِفاتِك العُليا .ثُم احفَظها مِن شَرِّ المُعتَدِين وَجُنود الظالِمين .إِنَك أَنتَ المُقتَدِرُ القَدِيُر .إِنَك أَنتَ المُقتَدِرُ المُتَعالِي العَزِيزُ الغَفورُ الرَحِيُم .صَلِّ اللّهُمّ يا إِلهي عَلى السِدرَة وَالأَوراقِها وَأَغصانِها وَأَفنانِها وَأُصولِها وَوُجوهِك وَاتَبَعوا ما أُمِروا بِهِ حُبّا لِنَفسِك أَن يَكشِف السُبُحات الَتي حالَت بَينَك وَبَين خَلقِك وَيَرزُقَني خَيرَ الدُنيا وَالآخِرة أُمِرَت مِن لَدُن عَلِيم حَكِيم .رُوحي لِضَرّك الفِداء وَنَفسي لِبَلائِك القِداء .أَسأَلُ اللهَ بِك وَبِالَذينَ استَضاءَت وُجوهُهُم مِن أَنوارِ أَيادِك فِي عَمَرات البَلايا .مَرَّة كُنتَ تَحتَ السَلاسِل وَالأَغلال وَمَرَّة كُنتَ تَحتَ سُيوف الأَعداء، وَمَع كُل ذلِك أَمَرتَ الناس بِما شَيء مُحيطا .عَلَيك يا جَمال اللهِ ثَناء اللهِ وَذِكرُه وَبَهاء اللهِ وَنُورُه .أَشهَدُ بِأَن ما رَأَت عَينُ الإِبداعِ مَظلوما شِبهَك .كُنتَ فِي قُدسِ أَلطافِك لِتُجَنِبَني عَن نَفسي وَعَن الدُنيا إِلى شَطرِ قُربِك وَلِقائِك .إِنَك أَنتَ المُقتَدِرُ عَلى ما تَشاء، وَإِنَك كُنتَ عَلى كُل مَن المُشرِكين فِي أَلواحِ القُدسِ مِن إِصبَعِ الأَمرِ مَكتوبا .فَيا إِلهي وَمَحبوبي فَأَرسِل إِلَي عَن يَمين رَحمَتِك وَعِنايَتِك نَفَحات وَاكفُر بِآياتِك وَجاحَد بِسُلطانِك وَحارَب بِنَفسِك وَاستَكبَر لَدى وَجهِك وَجادَل بِبُرهانِك وَفَر مِن حُكومَتِك وَاقتِدارِك وَكانَ بِك وَبِآياتِك وَخَضَع إِسُلطانِك وَشُرِّفَ بِلِقائِك وَبَلَغ بِرِضائِك وَطافَ فِي حَولِك وَحَضَرَ تِلقاءَ عَرشِك، فَوَيلٌ لِمَن ظَلَمَك وَأَنكَرَك وَالمُشرِكونَ إِلى الدَركاتِ السُفلى .وَأَشهَدُ بِأَن مَن عَرَفَك اَفقَد عَرَفَ اللهَ وَآمَن فازَ بِلِقائِك اَفقَد فازَ بِلِقاء اللهِ .فَطوبى لِمَن آمَن اَظهَرَ جَمالَ المَعبُود وَبِوَجهِك لاحَ وَجهُ المَقصود وَبِكَلِمَةٍ مِن عِندَك فُصِلَ بَينَ المُمكِنات وَصَعِدَ المُخلِصونَ إِلى الذُروَة العُليا أَن بِحَرَكَةٍ مِن قَلَمِك ظَهَرَ حُكمُ الكائِن وَالكُون وَابتَرَزَ سِرُ اللهِ المَكنون وَبُدِئَت المُمكِنات وَبُعِثَت المَظهورات .وَأَشهَدُ أَن بِجَمالِك اللهِ وَاقتِدارُه وَاعَظَمَة اللهِ وَكِبرِيائُه وَبِك أَشرَقَت شُموسُ القِدمِ فِي سَماءِ القَضاء وَطَلَعَ جَمالُ الغَيبِ عَن أُفُقِ البَداء .وَأَشهَدُ طَلَعَ مِن جَمالِك الأَبهى عَلَيك يا مَظهَرَ الكِبرِياء وَسُلطانَ البَقاء وَمَليكَ مَن فِي الأَرض وَالسَماء .أَشهَدُ أَن بِك ظَهَرَت سَلطَنَة الثَناء الَذي ظَهَرَ مِن نَفسِك الأَعلى وَالبَهاء الَذي

BH00662FLO

الذي أظهرته بقدرتك واقتدارك، ثم انصر الموحدين بجنود الغيب والشهادة بأمرك وسلطنتك، لا إله أنت القوي القدير. الأعظمين اللذين جعلتهما عزًا وشرفا لخلقك بأن تحفظ دينك من شر كل مشرك ومكر كل فاجر، أي رب لا تستُر نورك وعبادك وجعلته نورا لأهل مملكتك كما جعلت الصلاة معراجا للموحدين من عبادك، أسئلك يا إلهي بهذين الركنين سبحانك اللهم يا إلهي هذه أيام فيها فرضت الصيام على أصفيائك وأوليائك

BH02898MAG

مَن يَدْعُ النَاس باسمي فَإنَّه مِنّي وَيَظْهَر مِنْه مَا يَعْجَزْ عَنْه مَن عَلى الأرض كُلِها.

BH10973

لا تُخَيِّبني عَمّا قَدَرْتَه لِخيرَة عِبادِك ثُم ارْزُقْني خَيْر الدُنيا والآخرة، وإنَك أنت سُلطان البريّة .لا إله إلا أنت الغفور الكريم. رَجائي، وَحُبُك مُؤنِسي، وَعِشْقك مُوجِدي، وذكرك أنيسي، وَقربُك أملي وَوَصْلُك غايَة رَجائي وَمُنتهى مَطلبي، أسألك بِأن يا مَن وَجْهُك كعبَتي، وَجمالك حَرمي، وَشَطْرَك مَطلبي، وَذكرَك

BB00553

لِيَنْتَشِر بِهِم آياتك في أرضك وَظُهورات تنزيهك بَيْن خَلقك، إنَك أنت المُقتدِر عَلى ما تشاء لا إله إلا أنت المَهيمن القيوم. عَلى الأسماء بِأن تحفظهم عَن اتباع النفس والهوى، لِيجتمع الكل عَلى ما أمرت بِه في كتابك، ثم اجعلهم أيادي أمرك والمخلصين مِن أحبتك وَقدسهم عَما يضيع بِه أمرك في دِيارك وَما يحتجب بِه أهل بلادك، أي رب أسألك بِاسمك المَهيمن وَترى الذين يدعون مَحبَتك يعملون بِما عمل بِه أعداؤك، أي رب ظهرهم بِهذا الكوثر الذي طهرت بِه المقربين مِن خلقك العمل في رضائك، ثم قدسهم يا إلهي عَما يتكدر بِه أدنياهم في أيامك، أي رب ترى في بعض ديارك ما لا يحبُه رضاؤك، لِسَمواتك وَمشرقا لِمشارقك وَمطلعا لِمطالعك وَمبدأ لِقيوضاتك وَروحا لأجساد بريتك، أسألك بِأن توفق أصفياءك عَلى في بِلادك، إنَك أنت المُقتدِر المتعالي المَهيمن العليم الحكيم، أحمدك يا إلهي بِما جعلت السجن عرشا لِمملكتك وَسَماء وَمتوجهين إلى أفق جودك، ثم أيدهم عَلى القيام عَلى خدمتك لِيظهر مِنهم ما أردته في مملكتك وَيرتقع بِهِم رايات نصرتك رحيق وَحيه، أسألك بِسلطانك الذي غلب الكائنات وبِقضلك الذي أحاط المُمكنات، بِأن تجعل أحبتك منقطعين عَن دونك مَن كان مُدلا بِوَحدانيتك وَاحِكيا عَن قردانيتك، وَدعوت الكل إلى الحضور، مَن الناس مَن توجه إليه وَفاز بِلقائِه وَشرب الأحلى مِن مَطلِع غيبك وَمشرق ذاتك، أحمدك اللهم يا إلهي بِما أظهرت الحجة وَأكملت النعمة وَاستقر عَلى عرش الظهور المُنزلة، وَابه بشر سقراؤك وَأولياؤك لِيستعد الكل لِلقائك وَالتوجه إلى بحر وَصالك وَيحضروا مقر عرشك وَيسمعوا نداءك بِه سخرت الأشياء وَفاحت نفحات الظهور بين الأرض وَالسماء، وَبِه ظهر ما هو المسطور في صحفك المقدسة وَاكتبك الأبهى لك الحمد يا إلهي بِما جعلت هذا اليوم عيدا لِلمقربين مِن عبادك وَالمخلصين امن أحبتك، وَاسميته بِهذا الإسم الذي أنا الأقدس الأعظم

AB06550

كما مننت بها عليها في الاولى وارزقها اللقاء في الفردوس الاعلى انك انت الكريم الرحيم العظيم الغافر العفو الرحمن الابهى وصدر منشرح بالوفاء ووجه مبيّض بنور الهدى ربّ ارحمها يا جزيل العطآء واختّصها برحمتك في الدار الأخرى

تتقد وتتلظى متذكرة بذكرك بين الاماء مشتاقة الى مشهد الكبرياء الى ان رجعت اليك بفؤاد طافح بالتوجه الى الافق بالمولاء وآمنت بكلمتك العليا واطمئنت بمواهبك التي لا تعّد ولا تحصى وقضت نحبها في سبيلك مشتعلة بنار محّبتك التي الله ٦ اللهّم اني أكب بوجهي على التربباء متضّرعا الى ملكوتك الاعلى ان تغفر لأمتك التي سمعت النداء ولبت بقلب خافق هو

:

BH05407

تقديرك إذا يا إلهي باسمك الأعظم فأنزل على أحبّتك ما يقربهم إليك في كل الأحوال وإنك أنت المقتدر العزيز المستعان. ويتوجهون إلى شطر آيتك الكبرى ولا يريدون منك إلا أنت ولا يطلبون إلا ما قدرت لهم من قلم قضائك في لوح من كأس التي تدور بها يد رحمتك ينقطع عن دونك ويبتجب بكلمة منه عبادك الذين رقدوا في مهاد الغفلة والنسيان، منها ما تفوح نفحاتها في مملكتك ليجدن كل رائحة قميص أمرك، إنك أنت المقتدر على ما تريد، قوعزتك يا إلهي من شرب عبادك، ثم اجعلهم يا إلهي أمطار سحاب فضلك وأرياح ربيع عنايتك لتخضّر بهم أراضي قلوب خلقك وبريتك ويثبت ربوبيتك، أسئلك يا مالك الأسماء وملیك الأرض والسماء بأن تجعل أحبائك كؤوس رحمتك في أيامك ليحيين بهم قلوب التي نزلت عن يمين عرش عظمتك وبها تستضيء وجوههم وتطمئن قلوبهم وتطير أرواحهم في هواء عز أحديتك وسماء سبحانك يا إلهي أشهد بأن العباد لو يتوجهون إليك ببصر الذي خلقت فيهم وسمع التي أعطيتهم لتجدنهم كلمة واحدة

AB00032DAR

ذوالفضل العظيم وانك انت الرحمن الرحيم ع ع لوح هشتم دوره اول الواح فرامين تبليغى حضرت عبدالبهاء و كاشفًا لكربتهم و سلوة فى مصيبتهم و راحة فى مشقتهم و رواء لغلتهم و شفاء لعلتهم و بردًا للوعتهم انك انت الكريم و سافروا الى البلدان حبًا بجمالك و انتشارًا لنفحاتك و بثًا لتعاليمك و كن انيسهم فى وحدتهم و معينهم فى غربتهم و نور القلوب بسراج محبتك الذى سيضيىء منه كل الارجاء و وقق الاحباء الذين تركوا الاوطان و الأهل و الولدان الواسعة فى كل الارجاء رب ان النفوس فى هاوية الهوى فلا ينقذها الا الطافك العظمى .رب ازل ظلمات هذه الشهوات و انت القوي القدير و انهم عجزاء و انت المعين الكريم رب قد تموج بحر العصيان و لا تسكن هذه الزوابع الا برحمتك نشرة لنفحات قدسك بين الورى رب أشدد ظهورهم و قو ازورهم و اشرح صدورهم بآيات محبتك الكبرى رب انهم ضعفاء بما يشاء رب ابعث فى بلادك نفوسًا خاضعة خاشعة منورة الوجوه بانوار الهدى منقطعة عن الدنيا ناطقة بالذكر و الثناء تبدل كل معمور بمطمور رب قد ضاقت الصدور و تغرغرت النفوس فارحم هؤلآء الفقراء و لا تتركهم يقرط فيهم من يشاء رحمتك الكبرى و لا تعاملهم بعدلك و غضبك الذى يرتعد منه فرائص الاقوياء رب قد طالت الحروب و اشتدت الكروب و الحرب و القتال و انقدهم من ظلام الضلال و اكشف عن بصائرهم الغشآء و نور قلوبهم بنور الهدى و علمهم بفضلك و البغضاء و نجهم من هذه الظلمات الدهماء و الف بين قلوبهم و نور ابصارهم بنور الصلح و السلام رب نجهم من غمرات تشرق شمس الحقيقة بانوار الوفاق و ينكشف هذا الظلام و يستضئ كل الممالك بانوار السلام .رب انقذهم من غمرات بحر هؤلآء الجهلاء و انظر اليهم بعين العفو و الغفران و الطف هذه النيران حتى تنقشع هذه الغيوم المتكاثفة فى الآفاق حتى الارض و مغاربها فالدمآء مسفوكة و الأجساد مطروحة و الرؤوس مدبوحة على التراب فى ميدان الجدال .رب رب ارحم قد اشتد الظلام المحالك على كل الممالك و احترقت الآفاق من نائرة النفاق و اشتعلت نيران الجدال و القتال فى مشارق مناجات الهى الهى ترى

: , , , , , , , , , , , ,

AB00049RAP

لمن تشاء على ما تشاء و انك أنت القوى القدير .ع ع لوح هفتم دوره اول الواح فرامين تبليغى حضرت عبدالبهاء

بِكُل القوى و لا تتركنى فريدًا وحيدًا فى هذه الديار رَبّ آنسنى فى وَحشتى و جالِسنى فى غُربتى اِنّك أنت المؤيّد على خدمة أمرك و نشر تعاليمك و اعلاء كلمتك فى مشارق الأرض و مغاربها .رَبّ أشدد ازرى و وَفقنى على عبوديّتك خاشعًا الى جبروتك المعظمى مُناجيًا فى جُنح الليال و بُطون الأسحار مُتضرّعًا مُبتهلًا فى الغدو و الآصال حتى تؤيدنى عليك تاركًا الراحة و الرخاء بعيدًا عن الأوطان هائمًا فى هذه البلدان غريبًا طريحًا على التراب خاضعًا الى عتبتك العليا الأبهى و مُشتعلًا بنار محبّتك بين الورى و مُناديًا بملكوتك فى هذه الديار الشاسعة الأرجاء مُنقطعًا عمّا سواك مُتوكّلا مناجات الهى الهى ترانى والهًا مُنجذبًا الى ملكوتك

BH01313NAM

وتذكرك دوائي وقربك رجائي وحبك مؤنسي ورحمتك طبيبي ومعينى في الدنيا والآخرة وإنك أنت المعط العليم الحكيم. يا إلهي اسمك شفائي

AB02304TST

ليغنيّن كل بعنائك ويستشرقن بطلعة سلطان رقعتك ويقومن على أمرك وإنك أنت المقتدر المتعالي المهيمن العزيز السلطان. ولسلسبيل نفس فلم يزل كان خفيًا بخفاء ذاتك ومتعاليًا بعلو نفسك بأن ترتفع في هذه السنة أعلام نصرك ورايات انتصارك كل نبيل وأفقر من كل فقير، سبحانك يا إلهي لما عرفتني هذا أسألك باسمك الذي ما حمله الألواح وما جرى على قلب أحد في اسمك الأعظم الأتم العلي الأعلى قوعزتك لن ترضى نفسي ولن يسكن قلبي بل أجد ذاتي في تلك الحالة أذل من وتضع زمام كل الوجود في قبضتي باقتدارك وتجعلني في أقل ما تحصى مشغولًا بذلك وغافلًا عن بدائع ذكرك الأعلى قلوبنا بغيرك ولا أفئدتنا بذكر سواك، قوعزتك يا إلهي لو تجعلني سلطانا في مملكتك وتجلسني على عرش قردانيتك والمصفات بأن لا تغلق على وجوهنا أبواب قضلك وإفضالك ولا تنقطع عن أرواحنا نسمات جودك وألطافك ولا تشتغل وتقفر الموجودات أنانيك بلساني وألسن كل من في الأرضين والسموات وأدعوك بقلبي وقلوب من دخل في ظل الأسماء عرفان نفسك، سبحانك اللهم يا إلهي وسيدي ومالكي وسلطاني حينئذ لما اعترفت بعجزي وعجز الممكنات وأقررت بفقري أفئدة العارفاء عن عرفان صنعك الذي خلقته بإرادتك فكيف المصعود إلى سموات قدس مشيئتك أو الورود في سرادق قاهرة على أنامل قوتك أو يصل إلى إرادتك التي كانت غالبة على يدك، فسبحانك سبحانك يا إلهي بعد الذي انقطعت أمرك أو أنامل التي كانت قيومة عليه وعلى ما فيه من رحمتك، ومن لم يبلغ إلى هذا المقام فكيف يبلغ إلى يدك التي كانت إلى أسرار حكمتك قد خلقت من روح الذي نفخ من قلم صنعك، وما خلق من قلمك كيف يعرف ما قدرت فيه من جواهر سلطنتك وسموّ شوكتك واقتدارك، وإن أعلى أفئدة العارفين وما عرفوا من جواهر عرفانك وأبهى حقائق البالغين وما بلغوا من أسماء أعظمك، فسبحانك سبحانك عن بديع جلالك فسبحانك سبحانك عن منيع إجلالك فسبحانك سبحانك عن علو قردانيتك ومظاهر وحدانيتك لو يطيرن بدوام سلطنتك وبقاء قيوميتك لن يصلوا إلى هوآء قرب الذي فيه تجليت باسم يثبت الوجود تلقاء مدين توحيدك وهذا شرك محض وبغي بات، حينئذ أشهد بنفسي وروحي وذاتي بأن مطالع قدس لبهائك الأبهى بل ذكر دونك شرك في ساحة قدس ربوبيتك ونعت عيرك تثب عند ظهور سلطان ألوهيتك، لأن بالمذكر أحديتك منزّها عن وصف ما دونك، قوعزتك يا محبوبي لا ينبغي ذكر الموجودات لنفسك الأعلى ولا يليق وصف الممكنات لا تدلك وحدك لا ضد لك، لم تزل كنت بعلو ارتفاع قيوميتك مقدسا عن ذكر ما سواك ولا تزال تكون بسموّ استرفاع

رُوحِي وَبَقَاء رُوحَك وَمُنْتَهَى ذُلِّي وَمُنْتَهَى عِزّك بِأَنَّك أَنْت اللَّه لَا إِلَه إِلَّا أَنْت وَحْدَك لَا شَرِيك لَك وَحْدَك لَا شَبِيه لَك وَحْدَك فَهَا أَنَا ذَا إِذَا يَا إِلَهِي قَدْ وَقَعْت عَلَى التُّرَاب بَيْن يَدَيْك وَاعْتَرَفْت بِعَجْزِ نَفْسِي وَافْتِقَارِ نَفْسَك وَفَقْر ذَاتِي وَغَنَاء ذَاتَك وَقَنَاء خَلْقك وَمَمَالِك صُنْعَك فِي أَزَل الْآزَال لَن تَجِد شَيْئًا إِلَّا وَقَد يَشْهَد سُلْطَان قُدْرَتك قَائِمَة عَلَيْه وَمَلِيك إِحَاطَتك قَاهِرَة عَلَيْه، مِنْ عَبِيدك كُل الْأَبْصَار وَتَدَع فِي قَلْبِه كُل الْقُلُوب وَتَشْهَد فِي نَفْسِه كُل مَا خَلَقت بِقُدْرَتك وَدَوْأَت بِقُوَّتك وَيَتَقَرَّس فِي أَقَالِيم الْعَالِيَة فَتَعَالَى سُلْطَان قُوَّتك الْمُنِيعَة فَتَبَاهَى مَلِيك اقْتِدَارك الْمُحِيطَة وَمَشِيَّتك النَّافِذَة بِحَيْثُ لَو تُحْصِي فِي بَصَر أَحَد إِقْضَالك عَن الْمُمْكِنَات فِي أَقَل مِنْ آن لَيْفْنَى كُل الْمَوْجُودَات وَيَنْعَدِم كُل مَن فِي الْأَرْضَيْن وَالسَّمَوَات، فَتَعَالَى بَدَائِع قُدْرَتك بِه نَفْسَك وَيُحِبُّه سُلْطَان مَشِيَّتك، سُبْحَانَك يَا سَيِّدِي فَوْقَ تَزْكِيَتك لِأَيِّ شَيْء بِأَنَّك لَو تَقَطَّع نَفَحَات قُدْس عَنَايَتك وَنَسَمَات جُوْد الْأَرْض إِلَّا سَوَالِج أَنْوَار جَمَالك وَلَا يُرَى فِي نَفْس دُونَ طِرَاز جَمَالك وَظُهُور إِجْلَالك لَعَلَّ لَا تَشْهَد مِنْ عَبِيدك إِلَّا مَا تَرْضَى عَنْ قُلُوبهمْ كُل الْآثَار سِوَى جَوَاهِر آثَار قُدْس سَلْطَنَتك حَتَّى لَا يُسْمَع فِي الْمُلْك إِلَّا نَغَمَات عِزّ رَحْمَانِيَّتك وَلَا يُشْهَد فِي وَلَا تَحْرَم قَاصِدِيك عَنْ جَوَاهِر فَضْلك، ثُمَّ اشْتَعِلْ فِي قُلُوبهمْ مَشَاعِل حُبّك لِيَحْتَرِق بِهَا كُل الْأَذْكَار دُونَ بَدَائِع ذِكْرَك وَيَمْحُو وَبِأَنْوَار وَجْهَك الَّتِي أَحَاطَت الْمُمْكِنَات وَبِمَشِيَّتِك الَّتِي بِهَا خَلَقْت الْمَوْجُودَات بِأَن لَا تُخَيِّب آمَلِيك عَنْ بَدَائِع رَحْمَتك بِالْقُصُورِ عَن الْوُصُول إِلَى مَكَامِن عِزّ عِرْفَانِك أَسْأَلُك بِهَذَا الْعَجْز الَّذِي أَحْبَبْتَه فِي نَفْسَك وَجَعَلْتَه مَقَر الْوَاصِلِيَن وَالْوَارِدِيَن لَمَا جَعَلْت مُنْتَهَى وَطَن الْبَالِغِيَن إِقْرَارهمْ بِالْعَجْزِ عَن الْبُلُوغ إِلَى رَفَارِف قُدْس سُلْطَان أَحَدِيَّتك وَمُنْتَهَى مَقَر الْعَارِفِيَن اعْتِرَافهمْ بِحُدُود الْإِبْدَاع أَن يَصِل إِلَى مَلِيك مَلَكُوت الِاخْتِرَاع أَو يَصْعَد إِلَى سُلْطَان جَبَرُوت الْعِزَّة وَالِارْتِفَاع، سُبْحَانَك يَا مَحْبُوبِي لَو تَطِير بَدَوَام سُلْطَان قَيُّومِيَّتك أَو تَتَعَارَج بِبَقَاء قُدْس أُلُوهِيَّتك لَا تَخْرُج عَنْ حَدّ الْإِمْكَان وَحُدُود الْأَكْوَان فَكَيْف يَقْدُر مِنْ أَن تَقَع عَلَى جَمَالك عُيُون أَحَد مِنْ خَلْقك أَو أَن يَصْعَد إِلَى هَوَاء عِرْفَانِك أَفْئِدَة أَحَد مِنْ بَرِيَّتك، لِأَن أَطْيَار قُلُوب الْمُقَرَّبِيَن مِنْ أَن تَنْظُر بِدَبِيب جَمَالك إِلَّا بِلَحَظَات عُيُون أَزَلِيَّتك أَو يُسْمَع نَغَمَات عِزّ سُلْطَنَتك إِلَّا بِدَبِيب سَمْع أَحَدِيَّتك، فَسُبْحَانَك كُنْت بِبَدَائِع جُودك وَإِحْسَانِك قَائِمًا عَلَى كُل شَيْء وَمُهَيْمِنًا عَلَى كُل شَيْء وَتَكُون أَقْرَب بِكُل شَيْء مِنْ أَنْفُسهمْ بِهِمْ، فَسُبْحَانَك أَيْدِي الْمُقَرَّبِيَن بِدَوَامِ عِزّ سُلْطَنَتك وَبَقَاء قُدْس حُكُومَتك وَمَا بَلَغَتْ يَد أَحَد إِلَى ذَيْل رِدَاء سُلْطَان رُبُوبِيَّتك، مَعَ الَّذِي لَم تَزَل وَتُفْتَحْت عُيُون الْمَوْجُودَات لِمَشَاهَدَة أَنْوَار جَمَالك وَمَا وَقَعَتْ عُيُون نَفْس إِلَى بَوَارِق ظُهُورَات شَمْس وَجْهَتك، وَرُقِعَتْ يَا مَن نَاداك أَلْسُن الْكَائِنَات فِي أَزَل الْآزَال بِالْإِبْدَايَات وَأَبَد الْآبَاد بِالِانْهَايَات وَمَا وَصَلَ نِدَاء أَحَد مِنْهُم إِلَى هَوَاء بَقَاء قُدْس كِبْرِيَائِك، كُل شَيْء مُحِيطًا، لَه النَّصْر وَالِانْتِصَار وَلَه الْقُوَّة وَالِاقْتِدَار وَلَه الْعِزَّة وَالِاجْتِبَار وَإِنَّه هُوَ الْعَزِيز الْمُقْتَدِر الْمُخْتَار، سُبْحَانَك كَانَ عَلَى كُل شَيْء قَدِيرًا، وَإِنَّه لَهُوَ الْقَاهِر الْغَالِب الَّذِي فِي قَبْضَتِه مَلَكُوت كُل شَيْء وَفِي يَمِينِه جَبَرُوت الْأَمْر وَإِنَّه كَانَ عَلَى الْجَمِيل، وَهُوَ الْقَاهِر فَوْق عِبَادِه وَالْقَائِم عَلَى خَلْقِه وَبِيَدِه الْأَمْر وَالْخَلْق، يُحْيِي بِآيَاتِه وَيُمِيت بِقَهْرِه لَا يُسْأَل عَمَّا يَفْعَل وَإِنَّه كِبْرِيَائِه بِأَنَّه لَا إِلَه إِلَّا هُوَ لَم يَزَل كَانَ مُوَحِّدًا ذَاتِه وَوَاصِفًا نَفْسِه بِنَفْسِه وَمُنِعَتْ كَيْنُونَتِه بِكَيْنُونَتِه وَإِنَّه هُوَ الْمُقْتَدِر الْعَزِيز هُوَ الْحَيّ الْبَاقِي الْقَيُّوم شَهِدَ اللَّه لِنَفْسِه بِوَحْدَانِيَّة نَفْسِه وَلِذَاتِه بِقَرَدَانِيَّة ذَاتِه وَنَطَقَ بِلِسَانِه فِي عَرْش بَقَائِه وَعُلُوّ

AB00094WEA

فى غياض العلم والمنهى، وحيتانا سابحة فى بحور الحياة برحمتك الكبرى، إنك أنت الكريم القوي العزيز الرحمن الرحيم. قبائا فاستبحروا بفضلك وعنايتك، وأصبحوا نجومًا ساطعة فى أفق الهدى، وطيورًا صادحة فى أيكة البقاء، وأسودًا زائرة وأذل عبادك وأحقر من فى أرضك ولكن بعونك وقوتك سبقوا لجلاء خلقك وأعاظم بريتك، وكانوا ذبابًا فاستنسروا، وكانوا رب لو تؤيد بنفثات الروح أعجز الورى لبلغ المنى وتصرف كيف يشاء كما أيدت عبادك من قبل، وكانوا أعجز خلقك هذا إلا بعونك وعنايتك وتأييدك وتوفيقك؟ رب ارحم ضعفي وقوني بقدرتك ورب ارحم عجزي، أيدني بقوتك وقدرتك، الأقوياء معتمدا على حولك و قوتك، رب إن طيرا كليل الجناح أراد أن يطير في هذا الفضاء الذى لا يتناهى، فكيف يمكن إلهي إلهي ترى ضعفي وذلي وهواني بين خلقك، مع ذلك توكلت عليك وقمت على ترويج تعاليمك بين عبادك

ع ع

AB00094WEA

اِنک َأنت ِلکریم القوّي العزیز الرّحمن الرّحیم   عاع   لوح ششم دوره دوم الواح فرامین تبلیغی حضرت عبدالبهاء
و ُطیورًا صادِحة فی َایکة البقاء و َاسودًا زائِرة فی ِغیاض العِلم و النُهی و َحیتانًا سابِحة فی ُبحُور الحیاة ِبرحَمتک الکبری
َوأعاظم َبریّتک و کانُوا ذباباً َفاستَنِسروا و کانُوا قباء فاستَبحروا ِبفضلک و ِعنایتک و َأصبحوا ُنجومًا ساطِعة فی ُأفق الهُدی
َأیدت ِعبادک ِمن َقبل و کانُوا أعجز َخلقک و َاذل ِعبادک و أحقر ِمن فی َأرضک َولکن َبعونک و ُقوتک َسبَقوا أجلاء َخلقک
و َرّب ارحم َعجزی َأیَدنی ِبقوتک و ُقدَرتک َرّب َلو ُتؤّید ِبنفثات الرّوح اعجز الوری ِلبلغ المنی و َتصّرف َکیَف یشاء َکما
هَذا الفضاء َالذی لا َیتناهی َفکیف ُیمکن هَذا اِلا ِبعونک و ِعنایتک و تأییدک و ُتوفیقک َرّب ارحم َضعفی و َقونی ِبقدرتک
و ُقمُت ُعلی َترویج َتعالِیمک َبین ِعبادِک الأقویا ُمعتَمِدًا َعلی ُحولک و ُقوتک َرّب ِان َطیرًا َکلیل الجناح َأراد َأن َیطیر فی
ِالهی ِالهی َتری َضعفی و ِذلی و َهوانی َبین َخلقک َمع ذلک َتوکلت َعلیک

AB00169BEH

إعلاء کلمتك وَأنِطقني بحکمِتَك بین َبرّیِتَك، إنك ُمعین الضعفاء ونصیر الصغراء، وإنَك أنَت المقتدُر العزیز المختار .ع ع
لیَس لي ظهیٌر إلا أنَت، ولا نصیٌر إلا أنت، ولا مجیٌر إلا أنت،َوّفقني على خدمِتَك وأیدني بجنود ملائکِتَك،َوانُصْرني في
في کِل الأرجاِء باسمك الأعلى، وَتَتلّذَذ الآذاُن من هذا النداِء وتقّر الأعیُن بمشاهدة آیاِت الهدى، رّب إني فریٌد وحیٌد حقیٌر
أیِدُه بشدید القوى، حّتى یطیَر إلى أوِج الفلاح والنجاِح وُیرفِرَف بکِل سروٍر وانشراٍح في هذا الفضاِء، ویرتقَع هدیُرُه
إلهي إلهي هذا طیٌر کلیل الجناح بطیُء الطیران

AB00184KIN

ِسراجًا َوّهاجًا و َنجمًا بازِغًا و َشجرة ُمبارِکة َمشُحونة ِبالأثمار ُمظّللة فی هِذه الدیار ِانَک َانَت العزیز المقتدر المختار .ع ع
و َکلیل اللسان ِانطقنی ِبذکرَک و ثنائَک و ذلیل َعّزَزنی ِبالدخول فی َملکوتَک و َبعید َقّربنی َبعَتبة َرحمانّیتَک َرّب اجَعلنی
ِبروُح القدس َحّتی أنادی ِباسمَک ِبین الاقوام و ابّشر ِبظُهور َملکوتَک بین الأنام َرّب ِانی َضعیف َقّونی َبقدرتَک و ُسلطاِنَک
َبمشاهِدة الأنوار و ِأسمعتنی َنغمات ُطیور القدس ِمن َملکوت الأسرار و اجَتذبت َقلبی َبمَحّبتک َبین الأبرار َرّب أیدنی
َرّب َرّب َلک الحمُد و الشکر ِبما َهدیَتنی َسبیل الملکوت و َسلکت بی هَذا الصراط المستَقیم الممُدود و َتورَت َبصری
لوح سوم دوره دوم الواح فرامین تبلیغی حضرت عبدالبهاء

AB00184KIN

َنصیر الصغراء و ِانک َأنت المقتدر العزیز المختار .ع ع   .لوح چهارم دوره دوم الواح فرامین تبلیغی حضرت عبدالبهاء
َوّفقنی َعلی ِخدَمتک و َأیدنی ِبجُنود َملائِتک و ُانصرنی فی ِاعلاء َکلمِتک و َانِطقنی ِبحکِمتک َبین َبرّیتک ِانک َمعین الضعفا و
و َتقّر الأعین ِبمشاهدِة آیات الهدی َرّب ِانی َفرید وَحید َحقیر َلیس ِلی َظهیر ِالا أنت و لا َنصیر ِالا أنت و لا ُمجیر ِالا َأنت
و َیرفرف ِبکِل سُرور و ِانشراِح فی هذا الفضاء و َیرَتفع َهدیره فی ُکِل الارجاء ِباسِمک الأعلی و َتتلذذ الآذان ِمن َهذا النداء
ِالهی ِالهی هذا َطیر َکلیل الجناح َبطئ الطیران َایدُه ِبشدیِد القوی َحّتی َیطیر ِالی ُاوج الفلاح و النِجاح

AB00210BIR

أنَت المقتدر َعلی ما َتشاء و ِانک َعلی ُکِل ُشیء َقدیر ع ع   .لوح دوم دوره دوم الواح فرامین تبلیغی حضرت عبدالبهاء
القاهرة و ُقدَرتک النافذة َحّتی َینِطق ِلسانی ِبمحامِدک و ُنعوتک َبین َخلقک و یطفح َجنانی َبرحیِق َمحّبتک و َمعرِفتک ِانَک
و ُتحیط بی ُتوفیقاِتک َالتی َتجَعل الِذباب عقابًا و القطرة ِبحورًا و َأنهارًا و الذّرات ُشمُوَسًا و أنوارًا َرّب أیدنی ُبقّوتک

ناديًا لِنشر تعاليمك بين العموم و لِانى أتوّفق بِهذا الا أن يؤيّدنى نفثات رُوح القدس و ينصرنى جُنود ملكوتك الاعلى
الهى الهى تراني مع تلى و عدم استعدادى و اقتدارى مهتمًا بِعظائم الامور، قاصدًا لِاعلاء كلمتك بين الجمهور،

AB00210BIR

هُو الله

وُنعوتِك بيَن خلقِك ويطفح جناني برحيق محبّتِك ومعرفتِك، إنك أنت المقتدرُ على ما تشاء وإنك على كِل شيء قديرٌ .
والمقطرَة بحورًا وأنهارًا والمدّرات شموسًا وانوارًا، ربّ أيدني بقوتِك القاهرة وقُدرتِك النافذة حتى ينطق لساني بمحامدك
بهذا الا أن يُؤيّدني نفثات روح القدس، وينصرني جُنود ملكوتِك الأعلى وتُحيط بي توفيقاتك التي تجعل الذباب عقابًا
واقتداري مُهتمًا بعظائم الأمور، قاصدًا لاعلاء كلمتِك بين الجمهور، ناديًا لنشر تعاليمك بين العموم، وإني لا أتوّقق
إلهي إلهي تراني مع تُلي وعدم استعدادي
ع ع

BH05405

رايات تُصرتِك بالحكمة والمبين وَيَنقطعَن عن الأكوان، إنك أنت المقتدرُ على ما تشاء لا إله إلا أنت العزيزُ المستعان.
وبها اضطربت أكثر العباد، أسئلك باسمك الأعظم بأن تخلق في كل بلد خلقا ليتوجهن إليك ويذكرنك بين عبادك ويرقعن
اجتنبهم بآياتك على شأن لا يمنعهم البلايا عن التوجه إليك وعن النظر إلى أفق أمرك، يا إلهي قد أحاطت الظلمة كل البلاد
أمرك الذي ينطق فيه كل ما خلق فيه بأنك أنت الله لا إله إلا أنت المقتدرُ المهيمن القيوم، يا إلهي طهر أبصار عبادك ثم
التي ارتفعت عن يمين عرش عظمتك، فوعزتك يا إلهي لو يسمعها أحد ما قدرته فيها حق الإصغاء ليطير إلى ملكوت
تحت السيف أدعو أحبائك بكلمات التي تنجذب منها القلوب إلى أفق مجدك وكبريائك، أي رب صف آذانهم لإصغاء نغمات
سيف علق بخيط، وتعلم بأني في هذا المحل ما قصرت في أمرك وبلغت ذكرك وثنائك وكل ما أمرتني به في ألواحك، وإذا
سبحانك يا إله العالمين ومحبوب العارفين تراني جالسا تحت

BH09855

هُو الله

إلى ملكوت رحمانيتك أن تجعلنا سُرج الهدى ونُجوم أفق العزة الأبدية بين الورى وعلمنا من لدنك علما يا بهاء الأبهى.
المحيلة وطيور حديقة النجاة، لآلئ صدف بحر رحمتك وأوراد روضة هدايتك .ربنا إنا نسبح بحمدك ونقدس لك وَنَتَضَرّع
إلهي إلهي هؤلاء الأطفال قُروع شجرة

AB11356

هُو الله

آيات الهدى وسُرج التقوى وأمدنا بملائكة ملكوتك يا رب الجبروت والكبرياء إنك أنت الكريم الرحمن الرحيم .ع ع
وَنَتَضَرّع إليك في الليل والنهار .رب ثبت أقدامنا على دينك واحفظنا في حصن حفظك وأطعمنا من مائدة السماء واجعلنا
إلهي إلهي نحن أطفال رضعنا من ثدي محبتك لبن العرفان ودخلنا في ملكوتك مُنذ نعومة الأظفار

AB09137

هُو الله

وَاجعَلنا آيلِت المهَدى وَسُرَج المتقوى وَأَمدِدنا بِمَلائِكَةِ مَلكوتِك يا رَبّ الجَبروت وَالكِبرياءِ إِنَك أَنتَ الكَريمُ الرَحمنُ الرَحيمُ. الأَظفارِ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيكَ فِي اللَيلِ وَالنَهارِ رَبّ ثَبِّت أَقدامَنا عَلى دينِك وَاحفَظنا فِي حِصنِ حِفظِك وَأَطعِمنا مِن مائِدَةِ السَماءِ إِلهي إِلهي نَحنُ أَطفالٌ رَضِعنا مِن ثَدي مَحَبَّتِك لَبَنَ المِعرفانِ وَدَخَلنا فِي مَلكوتِك مُنذُ طُفولَةِ

AB10685

اي رَبّ اغرقها في بحرالمغفران وادخلها في ظل شجرة العفو والاحسان وطهرها عن وضرالمعصيان انك انت الكريم الرحمن هو الله ٨ الهي الهي هذه امة من امائك انجذبت بنفحات قدسك واشتعلت بنار محبّتك واستجارت بجوار رحمتك

BH01928

لوح ليلة المبعث

الأَقدَمُ الأَكبَرُ الأَعلى

لِسانُ العَظَمَةِ وَيَكونُنَ مِن العامِلينَ .كذلِك اختَصَصناك وَزَيَّناك بِما زُيِّنَت بِهِ هَياكِلُ المُخلِصينَ .الحَمدُ لِلهِ رَبِّ العالَمينَ. أَحبَبنا أَن تُرسِلَه إِلَيكَ فَضلاً مِن لَدُنّا عَلَيكَ لِتَكونَ مِنَ الشاكِرينَ .إِذا قَرَّبتَ بِهِ أَن اقرَأهُ بَينَ الأَحبابِ لِيَسمَعَنَ الكُلُ ما تَكلَمَ بِهِ لِسانِهِ وَيُهَلِّلُ رَبَّهُ وَيَشكُرُهُ بِهَذا المَقامِ المَعظيم .طوبى لِمَن فازَ بِمَرادِ اللهِ وَوَيلٌ لِلغافِلينَ .لَما نُزِّلَ هَذا المَلوحُ فِي هَذا اللَيلِ وَاستَعرَجَت حَقائِقُ الَذينَ خُلِقوا مِن كَلِمَةِ اللهِ العَزيزِ المَنيعِ .قَد قُدِّرَ لِكُلِ نَفسٍ أَن يَستَبشِرَ فِي هَذا اليَومِ وَيَلبَسَ أَحسَنَ سِوائِهِ وَالمَضيعَ مَن أَعرَضَ عَن الوَجهِ إِذ ظَهَرَ بِسُلطانٍ مُبينٍ .يا مَلأَ الأَرضِ اتَّكَروا اللهَ فِي هَذا اليَومِ الَذي فيهِ نَطَقَ الرّوحُ الأَحيانِ لِقَرَيتي وَسِجني وَبَلائي يَشهَدُ بِذلِك ما نُزِّلَ فِي البَيانِ إِن أَنتُم مِنَ العارِفينَ .إِن القَوِيَّ مَن انقَطَعَ بِقُوَةِ اللهِ عَمّا وُكِلَ أَمرٍ بِهَذا الأَمرِ المُبرَمِ المُبينِ .لَولا نَفسي ما تَكلَمَ بِحَرفٍ وَما أَظهَرَ نَفسَهُ بَينَ السَمواتِ وَالأَرضينَ .قَد ناحَ فِي أَكثَرِ إِنَهُم مِنَ المَيِّتينَ .إِن المَقرَعَ هُوَ ما تَمَسَكوا بِهِ القَومُ وَأَعرَضوا عَن اللهِ المَلِكِ العَزيزِ الحَميدِ .قَد عُلِّقَ كُلُ ما نُزِّلَ بِقَبولِي الآخِرِ ما آمَنوا بِالأَولِ هَذا ما حَكَمَ بِهِ مالِكُ العَلَلِ فِي هَذا الطِرازِ المَقويمِ .قُل إِنَهُ بَشَرَكُم بِهَذا الأَصلِ وَالَذينَ مُنِعوا بِالمَقرَعِ كَذلِكَ قُضِيَ الأَمرُ فِيما ظَهَرَ مِن عِندِهِ يَشهَدُ بِذلِك مَن يَنطِقُ بِالحَقِ إِنَهُ لا إِلهَ إِلا أَنا العَزيزُ الكَريمُ .إِن الَذينَ أَعرَضوا عَنِ المَجمِيلِ قَد وَصى العِبادَ أَن لا يَمنَعوا أَنفُسَهُم عَن مَشرِقِ القَدمِ وَلا يَتَمَسَكوا عِندَ ظُهورِهِ بِما عِندَهُم مِنَ القَصَصِ وَالأَمثالِ بَيانِهِ وَخَرَقَ الأَحجابَ بِسُلطانِ اسمي المُهَيمِنِ عَلى العالَمينَ .قَد جَعَلَ البَيانَ وَرَقَةً لِهَذا الرِضوانِ وَطَرَزَها بِذِكرِ هَذا الذِكرِ مِنَ الفائِزينَ .قُل إِنَهُ لَقِسطاسُ الأَعظَمُ بَينَ الأُمَمِ وَبِهِ ظَهَرَت المَقاديرُ مِن لَدُن عَليمٍ حَكيمٍ .قَد أَسكَرَ أُولي الأَلبابِ مِن رَحيقٍ وَفيهِ ظَهَرَت آيَةُ الأَعظَمُ نَاطِقاً بِهَذا الاسمِ المَعظيمِ وَانجَذَبَ فيهِ المُمكِناتُ مِن نَفَحاتِ الآياتِ طوبى لِمَن عَرَفَ مَولاهُ وَكانَ أَشرَقَت مِن ذلِكَ الأُفقِ المُنيرِ .قُل إِنَهُ لَيَومٌ فيهِ أَخَذَ اللهَ عَهدَ مَن يَنطِقُ بِالحَقِ إِذ بَعَثَ مَن بَشَرَ العِبادَ بِهَذا النَبَإِ المَعظيمِ ثُمَ أَرواحُ المُخلِصينَ ثُمَ أَرواحُ المُقَربينَ .هِذِهِ لَيلَةٌ طَلَعَ صُبحُ القِدمِ مِن أُفقِ يَومِها وَاستَضاءَ العالَمُ مِن أَنوارِهِ الَتي المَعرِشَ عَنَت الحوريّاتُ بِبَدائِعِ المُتَعالِيَاتِ وَهَدَرَت المُورِقاءُ بِبَدائِعِ الأَلحانِ وَنَطَقَ لِسانُ الرَحمنِ بِما انجَذَبَ مِنهُ أَرواحُ المُرسَلينَ الكِبرياءِ لأَنا نَجِدُ عَرفَ الوِصالِ بِما تَقَرَبَ يَومُ الَذي فيهِ زُيِّنَ مَلكوتُ الأَسماءِ بِطِرازِ اسمِنا العَلي الأَعلى الَذي إِذا ذُكِرَ لَدى مَمالِكِ التَقديسِ وَتَجَلى اسمُ الأَعظَمُ عَلى مَن فِي العالَمِ وَلَكِن الناسَ فِي حِجابٍ مُبينٍ .أَن يا قَلَمُ الأَعلى عَنِ عَلى لَحنِ السَماءِ وَمالِكِ الأَسماءِ وَلَكِن العِبادَ أَكثَرُهُم مِنَ الغافِلينَ قَد أَخَذَت تَرَنَماتُ الرَحمنِ مَن فِي الإِمكانِ وَأَحاطَ عَرفُ القَميصِ قَد نَطَقَ اللِسانُ بِأَعلى البَيانِ وَنادَتِ الكَلِمَةُ بِأَعلى النِداءِ المُلكُ لِلهِ خالِقِ

نَزْلَه عَزَ كِبْرِيَائُه فِي آخِرِ شَهْرِ الْصِيَامِ

بِسْمِ اللهِ الأقدِمِ الأقدَس

وَشَقَوتُهُم لِيُظْهِرَ مَا فِي صُدُورِهِم عَلَى أَهلِ مَمْلَكَتِك يَا مُنْزِلَ النِّقَمِ وَخَالِقَ الأُمَمِ وَسَابِغَ النِّعَمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ.
بَيْنَ بَرِّيَّتِك وَتَمَسَّكُوا بِأَعْدَائِك تَضْيِيعًا لِأَمْرِك وَبَغْيًا عَلَى نَفْسِك، أَي رَبِّ خُذْهُم بِقَهْرِك وَقُوَّتِك ثُمَّ أَهِنْهُم مَا سُتِرَ بِهِ عُيُوبُهُم
كَفَرُوا بِلِقَائِك وَأَعْرَضُوا عَنْ وَجْهِك وَأَرَادُوا قَتْلَ مَظْهَرِ نَفْسِك يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي تَعْلَم بِأَنَّهُم ضَيَّعُوا أَمْرَك وَهَتَكُوا سِتْرَ حُرْمَتِك
وَالْهَوَى بِأَن تَجْعَلَنَا ثَابِتِينَ عَلَى حُبِّه وَمُسْتَقِيمِينَ عَلَى أَمْرِه وَمَوَالِي لِأَولِيَائِه وَأَعْدَائِي لِأَعْدَائِه، ثُمَّ احْفَظْنَا يَا إِلَهِي مِنْ شَرِّ الَّذِينَ
بَشَّرْتَنَا بِه فِي كُلِّ أَلْوَاحِك وَكُتُبِك وَزُبُرِك وَصُحُفِك وَبِه انْقَلَبَ مَلَكُوتُ الأَسْمَاءِ وَظَهَرَ مَا سُتِرَ فِي صُدُورِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا النَّفْس
وَعَلَى الَّذِينَ هُم اسْتُشْهِدُوا فِي سَبِيلِك بِدَوَامِ نَفْسِك وَبَقَاءِ ذَاتِك وَإِنَّك أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، ثُمَّ أَسْئَلُك يَا إِلَهِي بِالَّذِي
مَرْجِعًا لِمَا يَرْجِعُ إِلَيْك وَمَظْهَرًا لِمَا يَظْهَرُ مِنْك وَعَلَى حُرُوفَاتِه مِنَ الَّذِينَ مَا أَعْرَضُوا عَنْك وَاسْتَقَرُّوا عَلَى حُبِّك وَرِضَائِك
وَإِنَّك عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى النُّقْطَةِ الأُولَى الَّذِي بِه دَارَتْ نُقْطَةُ الْوُجُودِ فِي الْغَيبِ وَالشُّهُودِ وَجَعَلْتَه
وَسَحَابِ إِقْضَالِك مَا يُطَهِّرُنَا عَنْ شَائِبَةِ النَّفْسِ وَالْهَوَى وَيُقَرِّبُنَا إِلَى مَظْهَرِ نَفْسِك الْعَلِيِّ الأَبْهَى وَإِنَّك رَبُّ الآخِرَةِ وَالأُولَى
وَلَو أَنَّهَا لَا تَلِيقُ لِعُلُوِّ شَأْنِك وَسُمُوِّ قَدْرِك يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ وَطَبِيبَ أَفْئِدَةِ الْعَارِفِينَ، فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ سَمَاءِ رَحْمَتِك
عَمِيَتْ عَيْنٌ تَرَى مَا لَا تُحِبُّ وَانْعَدَمَتْ نَفْسٌ تُرِيدُ مَا لَا تُرِيدُ، فَيَا إِلَهِي أَسْئَلُك بِنَفْسِك وَبِهِم بِأَن تَقْبَلَ أَعْمَالَنَا بِفَضْلِك وَعِنَايَتِك
الأُولَى وَرَحِيقِهِم لِدَائِك الأَحْلَى وَسَلْسَبِيلِهِم حُبَّك وَجَنَّتِهِم وَصْلَك وَلِقَائِك لِأَنَّك كُنْتَ مَبْدَأَهُم وَمُنْتَهَاهُم وَغَايَةَ أَمَلِهِم وَرَجَائِهِم،
بِسُنَنِك وَحُدُودَاتِك خَالِصِينَ لِوَجْهِك مِنْ دُونِ أَن يَكُونُوا نَاظِرِينَ إِلَى غَيرِك، أُولَئِك كَانَتْ خَمْرُهُم مَا خَرَجَ مِنْ فَمِ مَشِيَّتِك
مَطْلِعَ ظُهُورِ قُدْرَانِيَّتِك بِأَن تُوَفِّقَنِي عَلَى الصِّيَامِ خَالِصًا لِوَجْهِك يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ .ثُمَّ اجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مِنَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا
بِاسْمِك الَّذِي بِه عَرَفَتْ نَفْسَك عِبَادَك وَبَرِيَّتَك وَاجْتَذَبَتْ أَفْئِدَةَ الْعَارِفِينَ إِلَى مَقَرِّ عِزِّ وَحْدَانِيَّتِك وَأَفْئِدَةَ الْمُقَرَّبِينَ إِلَى
عَنِ الْهَوَى وَاتَّبَعَ مَا رُقِمَ مِنْ قَلَمِك الأَعْلَى حُبًّا لِجَمَالِك وَطَلَبًا لِرِضَائِك إِنَّه مِمَّنْ فَازَ بِكُلِّ الْخَيرِ وَاتَّبَعَ الْهُدَى، أَي رَبِّ أَسْئَلُك
مَطْلِعَ عَدْلِك وَمَظْهَرَ فَضْلِك بَيْنَ خَلْقِك وَحِصْنَ حِمَايَتِك بَيْنَ بَرِّيَّتِك لِئَلَّا يَظْلِمَ أَحَدٌ أَحَدًا فِي أَرْضِك، طُوبَى لِمَنْ نَهَى النَّفْس
إِلَهِي بِأَنَّك لَا تَزَالُ مَا تَزَلْتَ عَلَى عِبَادِك إِلَّا مَا يُصْعِدُهُم إِلَى سَمَاءِ قُرْبِك وَمَقَرِّ عِزِّ تَوْحِيدِك، وَوَضَعْتَ الْحُدُودَ بَيْنَهُم وَجَعَلْتَهَا
إِلَى نَفْسِه وَحَدِّه وَلَا يَرْتَقِي إِلَى سُلْطَانِ عِزِّ أَحَدِيَّتِك وَمَقَرِّ قُدْسِ عَظَمَتِك، فَمَا أَحْلَى ذِكْرَك ذَاتَك وَوَصْفَك نَفْسَك، أَشْهَدُ يَا
عَنِ الْكَفْوِ وَالْعَدِيلِ، فَلَمَّا ثَبَتَ تَقْدِيسُ ذَاتِك عَنِ الْمِثْلِيَّةِ وَتَنْزِيهُ نَفْسَك عَنِ الشِّبْهِيَّةِ يَثْبُتُ بِأَنَّ الذِّكْرَ مِنْ أَيِّ ذَاكِرٍ كَانَ يَرْجِعُ
الْمُمْكِنَاتِ، لَا يَنْبَغِي لَك ذِكْرُ أَحَدٍ إِلَّا ذِكْرَك أَو ذِكْرُ مِثْلِك وَإِنَّك كُنْتَ وَلَم تَزَلْ وَلَا تَزَالُ مُقَدَّسًا عَنِ الشِّبْهِ وَالْمِثْلِ وَمُتَعَالِيًا
وَإِنِّي بِعَينِ الْيَقِينِ رَأَيْتُ وَبِعِلْمِ الْيَقِينِ أَيْقَنْتُ بِأَنَّك لَم تَزَلْ كُنْتَ مُقَدَّسًا عَنْ ذِكْرِ الْمَوْجُودَاتِ وَلَا تَزَالُ تَكُونُ مُتَعَالِيًا عَنْ وَصْفِ
بِأَن أَذْكُرَك وَأَذْكُرَك بِه، فَلَمَّا كَانَ شَأْنُ ذِكْرِ مِنْ أَذْكَارِك هَذَا مَقَامَ مَنْ عَرَفَ نَفْسَك وَفَازَ بِلِقَائِك وَاسْتَقَامَ عَلَى أَمْرِك؟
وَلَو أَشْكُرُك يَا إِلَهِي بِدَوَامِ عِزِّ أَحَدِيَّتِك وَبَقَاءِ سُلْطَنَتِك وَاقْتِدَارِك لَا يُعَادِلُ بِذِكْرِ مِنَ الأَذْكَارِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي بِفَضْلِك وَأَمَرْتَنِي
لَو حَكَمْتَ عَلَى شَرْقِ الأَرْضِ وَغَرْبِهَا وَمَلَكْتَ خَزَائِنَهَا كُلَّهَا وَأَنْفَقْتَ فِي سَبِيلِك مَا بَلَغْتَ إِلَى هَذَا الْمَقَامِ إِلَّا بِحَوْلِك وَقُوَّتِك،
فِي أَيَّامٍ فِيهَا عَقَلَ عِبَادَك الَّذِينَ بِأَنْتِسَابِهِم إِلَى نَفْسِك حَكَمُوا عَلَى مَنْ عَلَى الأَرْضِ وَافْتَخَرُوا عَلَى الأُمَمِ وَإِنِّي يَا إِلَهِي
.فَلَك الْحَمْدُ يَا إِلَهِي حَمِدْتَ بِه نَفْسَك وَلَا يُعَرِّفُه أَحَدٌ دُونَك وَلَا يُحْصِيه نَفْسٌ سِوَاك، أَي رَبِّ أَنْتَ الَّذِي عَرَّفْتَنِي نَفْسَك
وَأَبْيَضَّتْ وُجُوهُ مَطَالِعِ الإِثْبَاتِ يَا مَالِكَ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، وَفِي قَبْضَتِك زِمَامُ الْمَوْجُودَاتِ عَمَّا خُلِقَ بَيْنَ الأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ
النَّعِيمِ، طُوبَى لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْك فَوَيْلٌ لِمَنْ أَعْرَضَ عَنْك وَكَفَرَ بِك وَبِآيَاتِك فِي هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي فِيه اسْوَدَّتْ وُجُوهُ مَظَاهِرِ النَّفْي
الأَشْيَاءِ، وَبِه ظَهَرَتِ الْقِتْنَةُ وَفُصِلَتِ الْكَلِمَةُ وَبِهَا ظَهَرَ الإِمْتِيَازُ بَيْنَ كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَّاتِ الأَشْيَاءِ وَبِهَا سُعِّرَتِ الْجَحِيمُ وَظَهَرَ
بَشَّرَتِ الْعِبَادَ بِظُهُورِك الأَعْظَمِ وَأَمْرِك الأَتَمِّ فَلَمَّا ظَهَرَ اخْتَلَفَتِ الأُمَمُ وَظَهَرَ الإِنْقِلَابُ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَاضْطَرَبَتْ أَرْكَانُ
فِي عَالَمِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَالظُّهُورَاتُ الْوَاحِدِيَّةُ فِي عَالَمِ الْجَبَرُوتِ وَالآيَاتُ الأَحَدِيَّةُ فِي عَالَمِ اللَّاهُوتِ، وَبِذَلِك النِّدَاءِ
وَمَنْ عَلَيْهَا، وَبِهَا انْقَلَبَتْ حَقَائِقُ الْوُجُودِ وَاخْتَلَفَتْ وَتَقَرَّقَتْ وَانْفَصَلَتْ وَانْتَلَقَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَظَهَرَتِ الْكَلِمَاتُ الْتَّكْوِينِيَّةُ
بِأَنْ مِنْ أَوَّلِ كَلِمَةٍ خَرَجَتْ مِنْ فَمِهِ وَأَوَّلِ نِدَاءٍ ارْتَفَعَ مِنْه بِمَشِيَّتِك وَإِرَادَتِك انْقَلَبَتِ الأَشْيَاءُ كُلُّهَا وَالسَّمَاءُ وَمَا فِيهَا وَالأَرْضُ

بِهِ ظَهَرَتْ آيَاتُكَ ٱلْكُبْرَى وَسَبَقَتْ رَحْمَتُكَ ٱلْأَشْيَاءَ لَوْلَاهُ مَا هَدَرَتِ ٱلْوَرْقَاءُ وَمَا عَنْدَلِيبُ ٱلسِّنْآءِ فِي جَبَرُوتِ ٱلْقَضَاءِ، وَأَشْهَدُ وَمَا أَعْلَى ٱقْتِدَارَكَ وَمَا أَعْلَى عَظَمَتَكَ وَمَا أَعْلَى كِبْرِيَائَكَ ٱلَّذِي ظَهَرَ مِنْهُ وَأَعْطَيْتَهُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ .فَيَا إِلَهِي أَشْهَدُ بِأَنْ وَأُقَبِّلُ كُلَّ ٱلْوُجُوهِ إِلَى بَوَارِقِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَكُلَّ ٱلنُّفُوسِ إِلَى ظُهُورَاتِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ، مَا أَعْلَى قُدْرَتَكَ وَمَا أَعْلَى سُلْطَنَتَكَ لَآلِئُ قُدْسِ عِلْمِكَ وَحِكْمَتِكَ وَزُيِّنَتِ ٱلْأَشْجَارُ بِأَثْمَارِ مَعْرِفَتِكَ، وَبِهِ سَبَّحَكَ كُلُّ شَيْءٍ وَتَوَجَّهَ كُلُّ ٱلْأَشْيَاءِ إِلَى شَطْرِ رَحْمَانِيَّتِكَ، لَاحَ وَجْهُكَ وَبِأَمْرِهِ ظَهَرَ أَمْرُكَ وَبِآيَاتِهِ مُلِئَتِ ٱلْآفَاقُ مِنْ بَدَائِعِ آيَاتِ سُلْطَنَتِكَ وَٱلسَّمَاءُ مِنْ ظُهُورَاتِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَٱلْبِحَارُ مِنْ وَبِعَظْمَتِهِ شَهِدَ كُلُّ ذِي عَظْمَةٍ بِعَظْمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَبِقَيُّومِيَّتِهِ عُرِفَ قَيُّومِيَّتُكَ وَإِحَاطَتُكَ، وَبِمَشِيَّتِهِ ظَهَرَتْ مَشِيَّتُكَ وَبِوَجْهِهِ وَبُطُونُهُ نَفْسُ بُطُونِكَ، وَبِأُولِيَّتِهِ حُقِّقَ أُولِيَّتُكَ وَبِآخِرِيَّتِهِ ثَبَتَ آخِرِيَّتُكَ وَبِقُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِهِ شَهِدَ كُلُّ ذِي قُدْرَةٍ بِٱقْتِدَارِكَ سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِٱلَّذِي أَظْهَرْتَهُ وَجَعَلْتَ ظُهُورَهُ نَفْسَ ظُهُورِكَ

BH09085

صلاة الميّت

لِسمآءِ جُودِكَ وَبَحْرِ إِفْضَالِكَ وَتُدْخِلَهُ فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ الكُبرى الَّتِي سَبَقَتِ الأَرْضَ وَالسَّمآءَ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَفُورُ الكَرِيمُ. وَتَتَوَجَّهَ إِلَيْكَ مُنْقَطِعاً عَنْ سِوَاكَ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، أَسْئَلُكَ يَا غَفَّارَ الذَّنُوبِ وَسَتَّارَ العُيُوبِ بِأَنْ تَعْمَلَ بِهِ مَا يَنْبَغِي يَا إِلٰهِي هٰذَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ الَّتِي آمَنَ بِكَ وَبِآيَاتِكَ

بعد تلاوة كل تكبيرة الله أبهى يجب تلاوة كل من الأذكار الستة، تسع عشرة مرّة.

إِنَّا كُلٌّ لِلّٰهِ عابِدُونَ

إِنَّا كُلٌّ لِلّٰهِ ساجِدُونَ

إِنَّا كُلٌّ لِلّٰهِ قانِتُونَ

إِنَّا كُلٌّ لِلّٰهِ ذاكِرُونَ

إِنَّا كُلٌّ لِلّٰهِ شاكِرُونَ

إِنَّا كُلٌّ لِلّٰهِ صابِرُونَ

وفي النِّساءِ يَقُولُ هٰذِهِ أَمَتُكَ وَابْنَةُ أَمَتِكَ إِلى آخِرِهِ.

BH03109KIN

هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْمَنَّانُ

فَضْلِكَ وَمَوَاهِبِكَ ثُمَّ أَقْبِلْ مِنَّا يَا مَحْبُوبَنَا مَا عَمِلْنَاهُ فِي سَبِيلِكَ .إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُتَعَالِي ٱلْفَرْدُ ٱلْوَاحِدُ ٱلْقَهَّارُ ٱلْعَطُوفُ. لَا تُرْجِعَهَا إِلَّا بِكُنُوزِ عَطَائِكَ وَإِحْسَانِكَ .أَيْ رَبِّ فَٱكْتُبْ لَنَا وَلِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا كَلِمَةَ ٱلْغُفْرَانِ ثُمَّ أَقْضِ لَنَا مَا أَرَدْنَاهُ مِنْ مَطَامِعِ عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ .لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّومُ .أَيْ رَبِّ تَرَى أَيَادِي ٱلرَّجَاءِ مُرْتَفِعَةً إِلَى سَمَاءِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَسْأَلُكَ بِأَنْ بِهِ أَرْوَاحَنَا فِي جَبَرُوتِكَ وَأَسْمَائِنَا فِي مَلَكُوتِكَ وَأَجْسَادَنَا فِي كَنَائِزِ حِفْظِكَ وَأَجْسَامَنَا فِي خَزَائِنِ عِصْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ أَمْطَارَ سَحَابِ رَحْمَتِكَ لِيَطْهُرَنَا عَنْ ذِكْرِ غَيْرِكَ وَيُقَرِّبَنَا إِلَى شَاطِئِ بَحْرِ فَضْلِكَ .أَيْ رَبِّ فَٱكْتُبْ لَنَا مِنْ قَلَمِكَ ٱلْأَعْلَى مَا يُبْقِي يُنَادِي بِأَعْلَى ٱلنِّدَاءِ فِي مَلَكُوتِ ٱلْإِنْشَاءِ وَيَدْعُوا ٱلْكُلَّ إِلَى سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهَى وَٱلْمَقَامِ ٱلْأَقْصَى بِأَنْ تُنْزِلَ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِكَ مِنْ مِنْ شُئُونَاتِ ٱلنَّفْسِ وَٱلْهَوَى وَتُؤَيِّدَهُمْ عَلَى مَا يَنْفَعُهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَى .أَيْ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْمَكْنُونِ ٱلْمَخْزُونِ ٱلَّذِي رَجَاءَ مَا عِنْدَكَ وَأَحَاطَتْهُمُ ٱلْبَأْسَاءُ وَٱلضَّرَّاءُ بِمَا أَعْرَضُوا عَنَ ٱلْوَرَى وَأَقْبَلُوا إِلَى ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَى .أَيْ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَحْفَظَهُمْ خَاشِعَةً لِنَدَائِكَ ٱلْأَحْلَى ٱلَّذِي ٱرْتَفَعَ مِنَ ٱلْمَقَامِ ٱلْأَعْلَى بِٱسْمِكَ ٱلْأَبْهَى أَيْ رَبِّ فَٱنْصُرْ أَحِبَّتَكَ ٱلَّذِينَ نَبَذُوا مَا عِنْدَهُمْ أَحْكَامَكَ مِنْ سَمَاءِ مَشِيَّتِكَ أَيْ رَبِّ تَرَى عُيُونَهُمْ نَاظِرَةً إِلَى أُفُقِ عِنَايَتِكَ وَقُلُوبَهُمْ مُتَوَجِّهَةً إِلَى بُحُورِ أَلْطَافِكَ وَأَصْوَاتَهُمْ

وَأَقْتَدِرَك فَأَرْحَم يا إِلٰه ٱلعالِم وَمالِك ٱلقدِم وَسُلطان ٱلأُمم عِبادَك ٱلَذينَ تَمَسَكوا بِحَبلِ أَوامِرَك وَخَضَعوا عِنْدَ ظُهورِ آيات رَحمَتِك فِي أَيامِك وَلا تَمنَعهُم عَن رَشَحاتِ بَحرِ رِضائِك .أَي رَبّ قَد شَهِدَت ٱلدَرّاتُ بِقُدرَتِك وَسُلطانِك وَٱلآياتُ بِعَظَمَتِك وَكَرَمِك .أَسأَلُك يا مَن بِيَدِك زِمامُ ٱلمُمكِناتِ وَفي قَبضَتِك مَلَكوتُ ٱلأَسماءِ وَٱلصِفاتِ بِأَن لا تَحرِم عِبادَك عَن أَمطارِ سَحابِ يُصومُونَ فِي ٱلأَيامِ بِأَمرِك وَإِرادَتِك وَيَقومُونَ فِي ٱلأَسحارِ لِذِكرِك وَثَنائِك رَجاءَ ما كُنِزَ فِي كَنائِزِ قَضائِك وَخَزائِنِ جُودِك يا إِلٰه ٱلرَحمَنِ وَٱلمُقتَدِرَ عَلى ٱلإِمكانِ تَرى عِبادَك وَأَرقائَك ٱلَذينَ

AB07850

واغرقها في بحار العفو والمغفران وادخلها في حظيرة القدس فردوس الجنان انك انت العزيز الرؤف الكريم الرحمان حضرة رحمانيتك ان تغفر لأمتك المتصاعدة الى مقعد صدق رحمتك ومغفرتك اي رب ظلل عليها غمام الفضل والاحسان هو العفو الغفور ٥ اللهم يا غافر الذنوب وكاشف الكروب ويا عفو ويا غفور اني ابسط اليك أكف الدعاء متضرعا الى

BH09508

مَعَ المُقَرَبينَ مِن بَريَتِك، وَإِنَك أَنتَ الَتي فِي قَبضَتِك مَلَكوتُ كُلِ شَيء لا إِلٰه إِلا أَنتَ المُقتَدِرُ المُهَيمِنُ العَزيزُ المُختارُ. الغَفارُ، ثُم اقبَل يا إِلٰهي مِن عَبدِك ما ظَهَرَ مِنهُ حُبًا لِنَفسِك، ثُم استَقِمهُ عَلى كَلِمَتِك العُليا، ثُم أَنطِقهُ بِثَنائِك نَفسِك وَاحشُرهُ إِذا أَسئَلُك بِأَن تَجعَلَهُم راغِبينَ إِلَيكَ وَمُقبِلينَ إِلى شَطرِ رِضائِك، وَإِنَك أَنتَ المُقتَدِرُ عَلى ما تَشاءُ لا إِلٰه إِلا أَنتَ المُتَعالِ العَزيزُ لَهُم فِي أَلواحِ القَضاءِ بِجودِك وَألطافِك، قَوِعَزَتِك لَو يَقدونَ فِي كُلِ حينٍ أَنفُسَهُم فِي سَبيلِك لَيَكونُ قَليلًا عِندَ عَطاياك، إِلَيكَ وَمُنقَطِعًا عَمَن سِواك، وَإِنَك أَنتَ يا إِلٰهي قَبِلتَ كُلَ الضَراءِ لِمَظهَرِ نَفسِك لِيَصِلَن عِبادَك إِلى ذُروَةِ قَضائِك وَما قَدَرَت وَظَهَرَ فِي كُلِ ذَرَةٍ أَنوارُ شَمسِ مَكرَمَتِك وَمَواهِبِك، بِأَن تُزَيِنَ كُلَ نَفسٍ بِطِرازِ حُبِك لِئَلا يَبقى أَحَدٌ فِي أَرضِك إِلا وَيَكونُ مُقبِلًا سُبحانَك اللَهُم يا إِلٰهي أَسئَلُك بِاسمِك الَذي مِنهُ تَموَجَ فِي كُلِ قَطرَةٍ بُحورُ رَحمَتِك وَألطافِك،

BH09864

الهى الهى

لان الاضطراب بأقومها أهلكتني و في أبحر الغفرّية تلقاء تهيّج حوت الجلال فاغمسني لان الخطايا بأطودها أماتتني و عند تقنى ورقاء صمدّيتك فأرقدنى لان البلايا بأكبرها وردتنى و فى عرش الاحديّة عند تشعشع طلعة الجمال فأسكنى أيادى رأفتك فارزقني لأن الهموم بأعظمها أخذتني و من سنادس سلطان ربوبيّتك فاخلعني لان الافتقار بجوهرها عرّتني لان الذلة بأكملها مسّتنى و من أثمار شجرة أزليتك فاطعمني لان الضعف بألطفها قربتني و من كؤوس السرور من و في ظل جناحى رحمتك فاظللني لان الاعداء بأجمعها أرادتنى و عند عرش العظمة تلقاء تظهر آيات عزك فاحفظني الهى الهى لا تدعني بنفسى لان المكاره بأسرها أخذتني و من زلال ثدى عنايتك فاشربني لان الاعطاش بأتمها أحرقتني لا تبعد عنّي لان الشدائد بكلها أحاطتني

BH05771

هُوَ الله تعالى شأنه العَظمَة والاقتدار

وَمالِك العَطاء .أَشهَد أَنَك مَحمودٌ فِي فِعلِك يا أَصلَ العَطاءِ وَمُعطِيَ فِي حُكمِك يا بَحرَ العطاءِ وَمَبدَأَ العَطاءِ وَمَرجِعَ العَطاءِ. أَنتَ فِي السِجنِ لَك الوفاء يا سابِغَ النِعَمِ وَفي الحَبسِ لَك البقاء يا مالِك القِدَمِ لَك العَطاء يا مَولَى العَطاءِ وَسُلطانَ العَطاءِ لا إِلٰه إِلا أَنتَ وَفي البَيتِ لَك الكَمال يا لا إِلٰه إِلا أَنتَ فِي القَصرِ لَك المُكرَم يا لا إِلٰه إِلا أَنتَ .وَفي التُرابِ لَك المَجودُ يا لا إِلٰه إِلا

يا لا إله إلا أنت .في الموطن لك العطاء يا لا إله إلا أنت وفي القربة لك القضاء يا لا إله إلا أنت .تحت السيف لك الإفضال يا المجلال يا لا إله إلا أنت وفي الحزن لك الجمال يا لا إله إلا أنت .في الجوع لك العدل يا لا إله إلا أنت وفي الشبع لك الفضل المذكور في قلوب المقربين .في الثروة لك البهاء يا سيد المخلصين وفي الفقر لك الأمر يا رجاء الموحدين .في القرح لك لك السناء يا من بك انجدبت أفئدة المشتاقين .في الشدة لك الحمد يا مقصود القاصدين وفي الرخاء لك الشكر يا أيها العالمين .وفي فقدها الشكر لك يا مقصود العارفين .في البأساء لك الثناء يا معبود من في السموات والأرضين وفي الضراء إلهي إلهي، أشكرك في كل حال وأحمدك في جميع الأحوال .في النعمة ألحمد لك يا إله

:

BB00560

هو الله

وناْمر بالتقوى ونرتل آيات توحيدك بين ملإ الإنشاء .إنك أنت المقتدر على ما تشاء، لا إله إلا أنت العزيز القدير .ع ع

والمبليات الملاحق حتى تقوم على إعلاء كلمتك بكل روح وريحان وتذكرك في آناء الليل والنهار وتدعو الكل إلى الهدى إلى اسمك الأعظم وتسوق المِلل إلى شاطئ بحر أحديتك الأكرم .أي رب زجنا من علائق الخلائق والخطيئات السوابق عبادتك في مشارق ذكرك وقدر لنا نشر نفحات قدسك بين خلقك واشدد أزورنا على خدمتك بين عبادك حتى تهدي الأمم الكريم ونحن عجزاء وأنت القوي القدير ونحن أذلاء وأنت العزيز الجليل .أيدنا على عبودية عتبة قدسك ووفقنا على رب رب نحن فقراء وأنت الغني

:

BB00015SUF

الله يكفي عن كل شيء ولا يكفي عن الله ربك من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا بينهما إنه كان علاما كافيا قديرا. قل

:

BB00260

هو الله

.وأنت أنت الله ربي تعلم حاجتي وتشهد مقامي وأحاط علمك بما نزل علي من قضائك وبلا البنيا بإذنك جودا وإكراما. عالما مقتدرا .واحرسني اللهم بكل منعك وكفايتك وجنود السموات والأرض .فإني لا أجد دونك معتمدا ولا سواك ملجأ تلقاء مدين رحمتك .فألهمني اللهم ما أنت عليه من الفضل والعطاء والعظمة والبهاء والجلال والكبرياء .فإني لا أجد دونك سواك محتاج فقير .وأنا ذا يا إلهي انقطعت عن كل الناس بالتوسل إلى حبلك وأعرضت عن كل الموجودات بالتوجه إلى يا إلهي أنت الحق لم تزل، وما

:

BH08855

في الارض والسماء انك انت الغفور الرحمن الرحيم والمبهاء عليه من حضرة قيوميتك يا ربي الكريم وغافر الذنب العظيم وغفرانك في رفيقك الاعلى يا ربي الابهى اي رب هذا ضيفك عامله برحمتك الكبرى وادخله في جوار الطافك يا راحم من وتخوض به في بحار مغفرتك بسلطان فردانيتك وتجعله مكللا باكليل الصفح بموهبة ربانيتك ومنور الوجه بعفوك بذيل غفرانك وابتهل الى ملكوت عفوك واحسانك ان تشمل عبدك الذي صعد اليك ووفد عليك بلحظات اعين رحمانيتك هو الابهى ٠١ الهي وغفار ذنوبي اني اتوسل اليك واتضرع بين يديك واتشبث

:

BH00009HOW

هُوَ المُهَيْمِنُ عَلَى الأَسمَاء

تُريدُ .أَنا عَبْدَك وفي قَبْضَتِك، أَيْدِني عَلَى ما يَتَضَوَّع بِه عَرْف رِضائِك .هذا أَمِلي وأَمْل المُقرّبيَن ، الحَمْدُ لَك يا إِله العالَمِيَن. وأَرْقَع عَنْه بِمَشيَئِتَك وإِرادَتِك .إِنَّك أَنْت الحافِظ الحارِس المُقتدِر القَدِير .وعِزَّتِك لا أُرِيدُ مِنْ النّوم ولا مَن اليَقظة إِلا ما أَنْت عاشِقيَك مُضْطَرِبَة مِن هَجرِك .أَي رَبّ أَودَعْت رُوحي وَذاتِي فِي يَمين اقتِدارِك وَأَملَك، وَأَضَع رَأْسي عَلى الفِراش بِحولِك إِلهي إِلهي كَيْف أَختَار النّوم وعُيون مُشتاقِيَك سَاهِرَة في فِراقِك، وكَيْف أَستَرِيح عَلَى الفِراش وَأفئِدَة

BB00583

الغلباء ربّ اعف عن الخطأ واغفر لها بفضلك واجرها في جوار رحمتك الكبرى انك انت الكريم انك انت الرحمن الرحيم تـتّمنى عتبة قدسك مجّللة بالعفو والعطاء فرجعت اليك مطمئنة راضية مرضيّة آملة دخول جنتك الغناء وخلود حديقة كانت آية حبّك بين الامآء وقبسة ملتهبة بحرارة محبّتك بين النساء وما برحت تذكرك بصميم فؤادها في الليالي الليلاء قد اصقرّت في ايكة الدنيا وتمّنت ان تجعلها مخضرّة في عالم البقاء طرية لطيفة مدهامة في الجنة العلياء ربّ انها هو الله ٤ اللهم يا رجائي وغاية منائي ان ورقة خضلة نضرة ريّانة من رشحات سحاب رحمتك

BB00018FOR

فأكرم مثواه وانزله نزلا اعددته لخيرة خلقك واعزّة صفوتك انك انت الرؤف البر العطوف الحنون العفو الودود والمنّان وطهره من وضر العصيان انك انت الكريم الرحيم الرحمن ربّ انه استعرج الى جوار رحمتك وطار الى ملكوت موهبتك اليك المتدلّل بباب احديّـتك المنكسر الى غرّة الوهيّتك ربّ ظلّل عليه غمام الغفران واغرقه في بحر العفو والاحسان هو الله ٢١ ربّ ورجائي انني اتضرّع الى ملكوت رحمانيّـتك ان تغفر لعبدك المتصاعد

AB05994

وادخلهم جنّة الرضوان وانلهم كأس العفو والاحسان انك انت اللطيف الرحيم الرحمن وانك انت الغفور الودود والمستعان ولا يغيثهم الا انت ولا ينقذهم الا انت ربّ ارحمهم بفضلك والطافك وانشلهم من وهدة الحرمان ونجّهم من هاوية الهجران الخطأ معذلك اشفع عندك ان تعفو عن هؤلاء وتغفر لهم السيئات وتجيرهم في جوار رحمتك الكبرى ربّ ليس لهم الا انت الذنوب والآثام تغفر من تـشآء برحمتك الواسعة ورحمانيّـتك الساطعة انني اتّضرع اليك بكل خجل وحياء ممّا صدر منّي هو الله ١١ اللهم يا غافر الخطأ وعافي

AB09130

عليه ابواب اللقاء وأنله الدرجة العليا واشمله ببدايع ألطافك العظمى وألبسه من حلل العطاء وانك انت الكريم الرحيم رجع الى حديقة فضلك وموهبتك وهذا عبد قصد جوار رحمتك اي ربّ أكرم مثواه واجره في جوار شجرة طوبى وافتح هو الابهى الله ابهى ٣١ اللهم ان هذا طير طار الى رياض عفوك ومغفرتك وهذا نسيم قد

BH08860

اله المعالم بان تقدر للذين نسبتهم اليه ما يقربهم اليك في كل الاحوال انك انت الغني المتعال لا اله الا انت العزيز الفضال الذي شهد بكرمك كل ذي لسان وبفضلك كل ذي بيان تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد انك انت العزيز الحميد ثم نسألك يا لعلمك واسرارك وكنزا لحكمتك وآياتك بان تنزل على من صعد اليك في كل حين رذاذ رحمتك وامطار عنايتك انك انت على الغيب والشهود اسألك باللسان الذي منه جرت ينابيع الحكمة والبيان في الامكان وبالقلب الذي جعلته مخزنا هو المعزي المسلي الغفور الرحيم ٣ سبحانك يا مالك الوجود والمهيمن

BH00687

الأقدم الأعظم

بِهَما ما شِئْتَ لِإعلاءِ كَلِمَتِكَ وَإبرازِ ما كُنِزَ فِي خَزائِنِ عِلْمِكَ .إِنَّكَ أَنْتَ المُقتَدِرُ عَلى ما تَشاءُ وإِنَّكَ أَنْتَ المُهَيمِنُ عَلى ما تُرِيدُ. ما يَشاؤُونَ فِي سَبِيلِكَ .أَي رَبِّ أَنا المُشتاقُ فِي حُبِّكَ بِما لا يَشتاقُه أَحَدٌ، هذا جَسَدِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَرُوحِي تِلقاءَ وَجْهِكَ، فَافعَل باسمِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَنَاطِقًا بِذِكرِكَ بَيْنَ عِبادِكَ .وما قَضَيْتُ ما كَتَبَت يَجتَمِعُ عَلَي أَشرارُ بَرِيَّتِكَ وَيَقعُلُونَ وَتَنائِكَ وَلا يَشغَلُنِي أَمرٌ عَمَّا أَمَرتَنِي بِهِ فِي أَلواحِكَ بِحَيْثُ أَقومُ عَلى أَمرِكَ عَلى شَأنٍ أُعَرِّي رَأسِي وَأَطلُعُ مِن المَيتِ صالِحًا وَلا تَجرِي مِن قَلَمِ الإنشاءِ، أَسأَلُكَ يا مالِكَ الأسماءِ وَفاطِرَ الأرضِ والسماءِ، بِأَن تُؤَيِّدَنِي عَلى شَأنٍ لا يَمنَعُنِي شَيْءٌ عَن ذِكرِكَ طافوا حَولِي مِن العِبادِ الَّذِينَ كَفَروا بِآياتِكَ الكُبرى وَأَعرَضوا عَن طَلعَتِكَ المَنوَراءِ، وعِزَّتِكَ قَد بَلَغَت البَلايا إِلى مَقامٍ لا تُحصى سُبحانَكَ يا إِلهِي تَعلَمُ بَلائِي وَما وَرَدَ عَلَيَّ مِن الَّذِينَ

BH07683

بِسمِهِ المُهَيمِنِ عَلى الأسماءِ

وَحوائِجِي إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي شَهِدَ كُلُّ ذِي لِسانٍ بِقُدرَتِكَ وَقُوَّتِكَ، وذِي دِرايَةٍ بِعَظَمَتِكَ وَسُلطانِكَ .لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ السامِعُ المُجِيبُ. بِثَنائِكَ .إِنَّكَ أَنْتَ المُقتَدِرُ القَدِيرُ وبِالإِجابَةِ جَدِيرٌ .ثُمَّ أَسأَلُكَ في آخِرِ عَرضِي بِأَنوارِ وَجْهِكَ أَن تُصلِحَ أُمورِي وَتَقضِيَ دُيُنِي أَي رَبِّ تَرى ما وَرَدَ عَلَيَّ فِي أَيامِكَ، أَسأَلُكَ بِمَشرِقِ أَسمائِكَ وَمَطلِعِ صِفاتِكَ أَن تُقَدِّرَ لِي ما يَجعَلُنِي قائِمًا على خِدمَتِكَ وَناطِقًا أَنوارِ تِيرِ عَطائِكَ أَن تَجعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ ما مَنَعَهُم شَيْءٌ مِن الأشياءِ عَن التَوَجُّهِ إِلَيكَ يا مَوْلى الأسماءِ وَفاطِرَ السماءِ، يا مالِكَ الوُجودِ والمُهَيمِنَ على الغَيبِ والشُهودِ، باسمِكَ الَّذِي بِهِ سَخَّرتَ الأفئِدَةَ والقُلوبَ وبِأَمواجِ بَحرِ رَحمَتِكَ وإِشراقاتِ وَعَطائِكَ، وَأَزِلْ كُرَبَتِي بِسُلطانِكَ واقتِدارِكَ .تَرانِي يا إِلهِي مُقبِلًا إِلَيكَ حِينَ إِذ أَحاطَت بِيَ الأَحزانُ مِن كُلِّ الجِهاتِ .أَسأَلُكَ قُل إِلهِي إِلهِي، فَرِّج هَمِّي بِجُودِكَ

BH07469

إِلهِي تَرانِي مُنقَطِعًا إِلَيكَ وَمُتَمَسِّكًا بِكَ فَاهدِنِي فِي الأمورِ ما يَنفَعُنِي لِعِزِّ أَمرِكَ وعُلُوِّ مَقامِ أَحِبَّائِكَ.

AB06211

هُوَ الأبَهى

كِبرِيائِكَ .أَي رَبِّ أَيِّدهُم بِتَأيِيداتِكَ وَوَفِّقهُم بِتَوفِيقاتِكَ وَاشدُد أَزرَهُم عَلى طاعَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ المُقتَدِرُ القَدِيرُ .ع ع ظُهورِ المُتَجَلِّيات .أَي رَبِّ هؤُلاءِ عِبادٌ ثَبِّتوا عَلى عَهدِكَ وَمِيثاقِكَ وَتَمَسَّكوا بِعُروَةِ الاستِقامَةِ فِي أَمرِكَ .وَتَشَبَّثوا بِذَيلِ رَداءِ والأصولِ، حَتّى تَستَغرِقَ الذَواتُ فِي بَحرِ مِن حَلاوَةِ المُناجاةِ وتُصبِحَ الحَقائِقُ مُتَحَقِّقَةً بِهُوِيَّةِ الفَناءِ والانعِدامِ عِندَ

الرّحمانيّ والسِّرّ الوجدانيّ حتّى تطربنا لذّة المناجاة، المنزّهة عن همهمة الحروف والكلمات، المقدّسة عن دمدمة الألفاظ الخطّاء وأبلنا كأس الوفاء حتّى تنطلق ألسنة الحقائق الذاتيّة بالثّناء في مشاهد الكبرياء، وتجلّ يا إلهي علينا بالمخطاب ووجّه وجوهنا لجمال رحمانيّتك واشرح صدورنا بآيات وحدانيّتك وزيّن هياكلنا برداء العطاء واكشف عن بصائرنا غشاوة أي ربّ ثبّت أقدامنا على صراطك وقوّ قلوبنا على طاعتك

AB02342AWA

الديار. ربّ أنسني في وحشتي وجالسني في غربتي إنّك أنت المؤيّد لمن تشاء على ما تشاء وإنّك أنت القويّ القديرُ .ع ع كلمتك في مشارق الأرض ومغاربها. ربّ اشدد أزري ووفّقني على عبوديّتك بكلّ القوى ولا تتركني فريدًا وحيدًا في هذه في دجنّ الليالي وبطون الأسحار متضرّعًا مبتهلًا في العدو والآصال، حتّى تؤيّدني على خدمة أمرك ونشر تعاليمك وإعلاء عن الأوطان هائمًا في هذه البلدان غريبًا طريحًا على التراب خاضعًا إلى عتبتك العليا خاشعًا إلى جبروتك العظمى مناجيًا بين الورى ومناديًا بملكوتك في هذه الديار الشاسعة الأرجاء، منقطعًا عمّا سواك متوكّلا عليك تاركًا الراحة والرخاء بعيدًا إلهي إلهي تراني والهًا منجذبًا إلى ملكوتك الأبهى ومشتعلًا بنار محبّتك

AB00123

وأدر كأس مزاجها كافورٌ في محفل التجلّي والظهور. إنّك أنت المعطي المبذل الغفور وإنّك أنت الرّحمن الرحيم .ع ع واشرح بآيات توحيدك الصدور وأحي من في القبور وبثّه أصحاب القرور وعمّم السرور والحبور وأنزل الماء الطهور في لهيبها وأججها حتّى يحرّك الأكوان زفيرها. أي ربّ اضرم نار محبّتك في القلوب وانفخ روح معرفتك في النفوس المملإ الأعلى وبذلك اقتبسوا الحقائق النورانيّة من نار الهدى وقالوا إنّا آنسنا من جانب الطور نارا. إلهي إلهي زد كلّ يوم الرّبانيّة في قطب الإمكان في الشجرة المباركة التي لا شرقيّة ولا غربيّة وتسعّرت وتلظّت والتهبت حتّى بلغ لهيبها إلى إلهي إلهي لك الحمد بما أوقدت نار محبّتك

AB11239

الانقطاع في ملكوت الاختراع واجعل قلبي أفق أنوار معرفتك ومظهر تجلّيات عنايتك. إنّك أنت المقتدر القدير .ع ع ربّ قدّس نديلي عن كلّ ما لا يليق لتقديسك وتنزيهك وألبسني قميص

BH07106

بسم الله الأقدس

ناظرًا إلى أفق عنايتك وعيني متوجّهة إلى شطر ألطافك، فافعل بي ما أنت أهله لا إله إلا أنت المقتدر العزيز المستعان. تمنّعني عن سحاب جودك وكرمك. أي ربّ قدّر لي ما قدّرته لأوليائك ثمّ اكتب لي ما كتبته لأصفيائك. لم يزل كان طرفي. أي ربّ لا أجد دونك من كريم لأتوجّه إليه ولا سواك من رحيم لأسترحم منه. أسألك أن لا تطردني عن باب قضلك ولا ساحة عزّ عنايتك. أي ربّ فافقر لي جريراتي التي منعتني عن السلوك في مناهج رضائك والورود في شاطئ بحر أحديّتك مطلبي واسمك سراجي وما أردته مرادي وما أحببته محبوبي. أي ربّ أنا العاصي وأنت الغافر، لما عرفتك سرعت إلى يا إلهي، أسألك بأصفيائك وأمنائك وبالذي جعلته خاتم أنبيائك وسفرائك أن تجعل ذكرك مؤنسي وحبّك مقصدي ووجهك سبحانك اللهمّ

BH08855

في الارض والسماء انك انت الغفور الرحمن الرحيم والمبهاء عليه من حضرة قيوميّتك يا ربّي الكريم وغافر الذنب العظيم وغفرانك في رفيقك الاعلى يا ربّي الابهى اي ربّ هذا ضيفك عامله برحمتك الكبرى وادخله في جوار الطافك يا راحم من وتخوض به في بحار مغفرتك بسلطان فردانيّتك وتجعله مكللا باكليل الصفح بموهبة ربّانيتك ومنوّر الوجه بعفوك بذيل غفرانك وابتهل الى ملكوت عفوك واحسانك ان تشمل عبدك الذي صعد اليك ووفد عليك بلحظات اعين رحمانيّتك هو الابهى ٠١ الهي وغفار ذنوبي اني اتوسّل اليك واتضرّع بين يديك واتشبّث

BH00593

وَاحْرُسِني مِنْ كُلِ بَلاءٍ وَسَقَمٍ وَمِحَنَةٍ وَعَنَاءٍ .إِنَكَ أَنْتَ الحافِظُ الحارِسُ المواقِي المواقِي وَإِنَكَ أَنْتَ الرَحمٰنُ الرَحيمُ .ع ع
دِرعي وَوِقايَتَكَ جَنَتِي وَقِناءُ بابِ أَحدِيَتِكَ مَلاذي وَحِفظُكَ وَحَراسَتَكَ حِصني وَمَعاذي وَاحفَظني مِنْ شَرِ نَفسي وَهَوائي
وَنَهماءِ تَصولُ صَولَةَ المُتَعبِلِن وَلَيسَ لَهُم مَلجَأٌ وَمَناصٌ إِلا حِفظُكَ وَحِمايَتُكَ وَوِقايَتُكَ وَكَلاءَتُكَ يا رَحمٰنُ .رَبِّ اجعَل حِفظَكَ
أَنتَ تَعلَمُ بِأَنَ النُفوسَ مَحفوفَةٌ بِالمَنوائِبِ وَالآفاتِ وَمُحاطَةٌ بِالمَصائِبِ وَالرَزِيّاتِ .كُلَ بَلاءٍ يَحومُ حَولَ الإِنسانِ وَكُلَ داهِيَةٍ
رَبِّ

ABU0030SHE

هُوَ السامِعُ المُجيبُ

أَن يَكونَ فِي كَنَفِ حِفظِكَ وَحِصنِ حِمايَتِكَ .أَي رَبِّ نَوِرْ باطِني بِأَنوارِ فَجرِ ظُهورِكَ كَما نَوَرتَ ظاهِري بِنورِ صَباحِ عَطائِكَ.
يا إِلهي أَصبَحتُ في جِوارِكَ وَالذي اسْتَجارَكَ يَنبَغي

AB03075

هُوَ الأَبهَى

الحَقائِقِ المُقَدَسَةِ المُناطِقَةِ فِي الأَرضِيَنَ وَالسَمواتِ .إِنَكَ أَنتَ المُقتَدِرُ عَلى ما تَشاءُ وَإِنَكَ أَنتَ القَوِيُ العَزِيزُ المُقتَدِيرُ .ع ع
مِنْ مَشرِقِ الكَلِماتِ وَاشرَحْ صَدري بِآياتِكَ المُبهِرَةِ مِنْ مَطالِعِ الظُهورِاتِ .وَقَوِ جُندي بِرَاياتِكَ المُرتَفِعَةِ عَلى أَتلالِ أَفئِدَةِ
فَاشْدُدْ أَزري بِقُوتِكَ القاهِرَةِ عَلى المَوجودِاتِ وَقَوِ ظَهري بِقُدرَتِكَ الغالِبَةِ عَلى المُمكِناتِ وَنَوِرْ بَصري بِأَنوارِكَ السَاطِعَةِ
لِدُنُوِ تُلي وَقَقري وَخُذلاني .إِلهي إِلهي، الأَعيُنُ مُتَرَصَدَةٌ لِنُزولِ مَواهِبِكَ .إِلهي إِلهي، القُلوبُ مُنتَظِرَةٌ لِظُهورِ أَنوارِ عَواطِفِكَ
وَسوءِ حالي وَقَرطِ هَواني وَشِدَةِ حِرمانِي وَكَثرَةِ عِصيانِي .عامِلني يا إِلهي بِما يَليقُ لِعُلُوِ كِبرِيائِكَ وَلا تُعامِلني بِما يَليقُ
رَواءُ عُقلَتي وَبُزُلالِ عَينِ فَضلِكَ بَرِدْ لَوعَتي وَبِدِرياقِ حِكمَتِكَ شِفاءُ عِلَتي .إِلهي إِلهي لا تُخَيِبْ آمالي وَلا تَنظُر إِلى أَعمالي
وَبَتَوفيقاتِ مَلكوتِكَ الأَبهى ظَفِرني وَسُمُوِ هِمَتي وَبِحُبِكَ نَجاتي وَبِمعرِفانِكَ حَياتي .وَبِعُبودِيَتِكَ ثَباتي وَبِقَبيضِ عَمائِمِ جودِكَ
مَهِبِ عِنايَتِكَ اهتَزازِ كَينُونَتي وَبِتَجَلِياتِ مَلكوتِ رَحمانِيَتِكَ انبِعاثُ ذاتي وَبِتَأييداتِ مَلِئِكَ الأَعلى نُصرَتي وَعُلُوِ كَلِمَتي
قُدسِكَ حَياةَ قَلبي وَبِجَذَباتِ جَمالِ وَحدانِيَتِكَ وَلَه فُؤادي وَبِالأَنوارِ المُشرِقَةِ مِن أُفقِ قُرَدانِيَتِكَ قَرُحَ رُوحي وَبِنَسائِمِ
اللَهُمَ يا إِلهي وَسَيِدي وَسَنَدي عَلَيكَ اعتِمادي وَاتِكالي وَبِحَبلِ فَضلِكَ تَشَبُثي وَبِبابِ أَحدِيَتِكَ تَوَسُلي وَبِنَفَحاتِ

ABU0070GAT

وَنَوِرْ ضَمائِرَهُم بِشُعاعِ ساطِعٍ مِنْ أُفقِكَ الأَبهى .إِنَكَ أَنتَ المُقتَدِرُ المُتَعالي العَزِيزُ المُقتَدِيرُ وَإِنَكَ أَنتَ الرَحمٰنُ الرَحيمُ .ع ع
أُزورَهُم بِجُنودِ مَلكوتِكَ الأَبهى وَنَوِرْ أَبصارَهُم بِمُشاهَدَةِ آياتِ قُدرَتِكَ فِي الأَرضِ وَالسَماءِ .وَطَيِبْ سَرائِرَهُم بِمَوهِبَتِكَ الكُبرى

النور المبين .وَطهِّرْت قُلوبُهم بِسُرورٍ عظيم في هذا القرن المجيد والعصر الكريم .رَبِّ أَيِّدْهم بِجُيوش المَلإ الأعلى واشْدُد بالبِشارات وَتَرْكوا المَنْهَج السقيم وَسَلكوا الصراط المستقيم واستَنْشقوا رائحَة جَنّة النعيم وَقرّت أَعْيُنُهم بِمَشاهَدة إلهي إلهي هؤلاء عبادَ خَرَقوا الحُجبات وَهَتَكوا السُبحات وَقَتَكوا هياكل الشُبهات واستَعْنوا عن الإشارات وانجَذَبوا

ABU0188TUR

والموافدات على عتبة قدسك يا ربّ الارضين والسموات وانك انت الكريم الودود الرئوف المحنون التواب الرحيم التي لا تتناهى ورنحها بكأس مغفرتك في عالم البقاء انك انت الرحيم بالملتجئين والملتجئات انك انت اللطيف بالموافدين بحبك وهرعت الى عتبة رحمانيتك مشتعلة بنار محبّتك ربّ أكرم لها المثوى وارحمها في النشئة الاخرى وادركها برحمتك هو الله ٧ اناجيك يا الهي وانت المناجي لكل راجي من ملكوت الاسرار وادعوك ان تغيث امَتك التي سرعت اليك منجذبة

ABU0095KIN

مِن بَحرِ الوفاء، حَتّى يَهتَزّ ذلك الإقليم بِنَفحات قُدسك في هذا القرن العظيم .إنّك أَنت المُقتَدِر العزيزُ الكريم .ع ع اجعَلْهم نُجومًا دَرّيّةً في أُفق الشهود وَسُرُجًا لامعَةً في حَيّز الوُجود وَأَشجارًا باسقَةً في جَنّة الأبهى وَأَمواجًا مُتَهَيّجَةً وَنُفوسًا مُطمئنّةً كَراسخ الأوتاد وَابتَهلوا إليك بِفُؤاد طافح بالوداد وَصُدور مُنشرحة بآيات توحيدك بَين العباد .أي رَبّ زِنهم، قد خَرَقوا الحُجبات وَهَتَكوا السُبحات وَدَعوا الأصنام وَوَدّعوا الأوهام وأَقبَلوا إليك بِقلوب ثابتة كَشوامخ الجبال الكريم وَسَلكوا صراطك المستقيم وَاتّبَعوا المَنْهَج القويم وَلَم يَخشَوا بَأْس كُل أُفّاك أَثيم وَلا يَهابون شَماتَة كُل مُعتَدٍ إلهي إلهي هؤلاء عبادٌ أَخلَصوا وُجوهَهُم لوجهك

AB01526

هُوَ الله

بَشديد القوى، وَتَشدُد أَزرَهُم بِقوتك المُلقنة المجارية في كُل الأشياء .إنّك أَنت سَميعُ الدعاء وإنّك لَعلى كُل شَيء قَدير. خدمة عَتَبة قُربانيتك، أسألك بِجمالك المُستتر في عوالِم غَيبك الأبهى أن تَشمَل هؤلاء بِلَحَظات عَين رَحمانيتك وَتُؤَيّدهُم رَبّ وَمُؤَيّد كُل جَمع انعَقد لإعلاء كَلمة رَحمانيتك وَمُوَفّق كُل عُصبة اتّفقت عَلى

AB01526

هُوَ الله

القوى، وَتَشدُد أَزرَهُم بِقوتك المُلقنة المجارية في كُل الأشياء .إنّك أَنت سَميعُ الدعاء وإنّك لَعلى كُل شَيء قَدير .ع ع عَتَبة قُربانيتك، أسألك بِجمالك المُستتر في عوالِم غَيبك الأبهى أن تَشمَل هؤلاء بِلَحَظات عَين رَحمانيتك وَتُؤَيّدهُم بِشديد رَبّ وَمُؤَيّد كُل جَمع انعَقد لإعلاء كَلمة رَحمانيتك وَمُوَفّق كُل عُصبة اتّفقت عَلى خدمة

BH08013

وعلّة وعن كل ما يكرهه رضاك، وإنك أنت المقدس عمّا سواك وإنك أنت الشافي الكافي الحافظ الغفور الرحيم .بهاءالله فألبسها بسلطان عنايتك قميص بردك وشفائك، ثم أشربها من كأس رحمتك وألطافك، ثم احفظها عن كل داء وسقم ووجع وسقيم أرادت تسنيم مواهبك، ووجعان سرعت إلى منبع سكينتك، وعاص توجّهت إلى شطر غفرانك، إذا يا إلهي ومحبوبي بمظهر نفسك وتوكلت بذاتك، فيا إلهي هذه مريض استظلت في ظل شجرة شفائك، وعليل قد هربت إلى مدين حراستك،

شيء وتجزي كل شيء وتحفظ كل شيء وترزق كل شيء، وترفع كل شيء بأن تحفظ هذه الأمة التي لاذت لجنابك والمتجأت أسئلك باسمك الذي به استقر جمالك على عرش أمرك، وباسمك الذي به تبدّل كل شيء وتحشر كل شيء وتسأل عن كل فسبحانك اللهّم يا إلهي

BH08013

بِسمِه المَهَيمِن عَلى الأسماء

أَسأَلُك أَن لا تُخَيِّبَه عَمّا أَرادَ مِن بَحرِ فَضلِك وَشَمسِ عَنايَتِك إِنَّك أَنتَ المُقتَدِرُ عَلى ما تَشاء لا إِلٰه إِلاّ أَنتَ الغَفورُ الكَرِيم.
بِماءِ العَطاءِ مِن كُلِّ بَلاءٍ وسُقمٍ وَضَعفٍ وَعَجزٍ. أَي رَبِّ تَرى السائِلَ قائِمًا لَدى بابِ جودِك والآمِلَ مُتَمَسِّكًا بِحَبلِ كَرَمِك، سَخَّرتَ بِهِ عِبادَك وبُثُفوذِ كَلِمَتِك العُليا واقتِدارِ قَلَمِك الأَعلى وبِرَحمَتِك الَّتي سَبَقَت مَن في الأَرضِ والسَّماءِ أَن تُطَهِّرَني إِلهي إِلهي أَسأَلُك بِبَحرِ شَفائِك وإِشراقاتِ أَنوارِ تَيّارِ فَضلِك وبِالاسمِ الَّذي

BH04990

بحر شفائك يا من بيدك ملكوت القضاء وجبروت الإمضاء، إنك أنت القعال لما تشاء وإنك أنت الغفور الرحيم .بهاءالله من في الأرض والسماء بأن تنزل من سحاب رحمتك على هذا المريض ما يطهره عن كل داء وسقم وبلاء، ثم أغمسه في باسمك الذي به سبقت رحمتك كل الأشياء وأشرقت شمس جمال اسمك المكنون عن أفق البداء وبه تمت نعمتك على سبحانك اللهّم يا إلهي ومحبوبي، أسألك

BH00870

لوح انت الكافي لوح الشفاء الطويل

بسم الله الامنع الاقدس الارفع الابهى

يَدخُل في سُبُلِ هِدايَتِك وَمَناهِجِ فَضلِك وَعُقَرائِك وَإِنَّك أَنتَ العَزيزُ الكافي المُشافي المُحاطُ المُعطي المَرؤوفُ الكَريمُ الرَحيم.
حَولَ بَيتِ الَّتي هِيَ فيها ثُم اشفِ بِها كُلَ مَريضٍ وَعَليلٍ وَفَقيرٍ عَن كُلِ بَلاءٍ وَمَكروهٍ وآفَةٍ وَحُزنٍ ثُم اهدِ بِها كُلَ مَن يُريدُ أَن البَلاءِ في كُلِ صَباحٍ وَمَساءٍ أَن تَحفَظَ حامِلَ هِذهِ المَوَرَقَةِ المُبارَكَةِ ثُم الَّذي يَقرَؤُوها ثُم الَّذي يُلقى عَلَيها ثُم الَّذي يَمُرُ في الأَكرَمِ وَبِذِكرِكَ العَلِيِ الأَعلى وَبِجَمالِك الأَلطَفِ الأَصفى وَبِنُورِكَ المُخفي في سُرادِقِ الأَخفى وَبِاسمِكَ المُتَقَمِصِ بِقَميصِ حينِ ظُهورِ عَظَمَتِك وَ سَلطَنَتِك وَطُلوعِ عِزِ حُكومَتِك بِكَلِمَةِ بَلى كَ وَبِهَذِهِ الأَسماءِ الحُسنى الأَعظَمِ وَبِهَذِهِ الصِفاتِ العُليا المُمكِناتِ عَلى خَوانِ مَكرَمَتِك وَإِنعامِك وَبِعَنايَتِك الَّتي بِها أَجبَتَ في نَفسِك مِن قَبلِ كُلِ مَن في السَمَواتِ وَالأَرضِ في أَسأَلُك بِجودِك الَّذي بِهِ فُتِحَت أَبوابُ الفَضلِ وَالعَطاءِ وَبِهِ استَقَرَ هَيكَلُ قُدسِك عَلى عَرشِ البَقاءِ وَبِرَحمَتِك الَّتي بِها دَعَوتَ يا وَلِهَبَ قُسالِقِ يا كافِي بِكَ يا كافِي يا شافِي بِكَ يا شافِي يا باقِي بِكَ يا باقِي أَنتَ الباقِي يا باقِي سُبحانَك اللهّم يا إِلهي الباقِي يا باقِي يا ظاهِرُ مَسئولٌ يا غالِبُ مَشهودٌ يا ناظِرُ مَنظورٌ أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي يا قابِلَ عُشاقِ ذابوتُ أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِكَ يا حافِظُ بِكَ يا لاحِظُ بِكَ يا لاقِطُ أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ يا باقِي بِكَ يا تالِبُ بِكَ يا نالِبُ بِكَ يا ذابوبُ أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِكَ يا تابَتُ بِكَ يا نابَتُ بِكَ يا أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِكَ يا وَهّابُ بِكَ يا عَطّافُ بِكَ يا رَؤُفُ أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي باقِي بِكَ يا واثِقُ بِكَ يا عاشِقُ بِكَ يا فالِقُ أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِكَ يا وَهّاجُ بِكَ يا بَلاجُ بِكَ يا بَهّاجُ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِكَ يا جَلالُ بِكَ يا جَمالُ بِكَ يا فَضّالُ أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا فَتّاحُ بِكَ يا تَصّاحُ بِكَ يا تَجّاحُ أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِكَ يا حَبيبُ بِكَ يا طَبيبُ بِكَ يا جَذّابُ أَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِكَ يا سُبّوحُ بِكَ يا قُدّوسُ بِكَ يا تُرثوهُ أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِكَ يا

أَنت الكافِي وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا ذِكر الأعظَم بِك يا إِسم الأقدم بِك يا رَسم الأكرم أَنت الكافِي وَأَنت بِك يا جان بِك يا جانان بِك يا إِيمان أَنت الكافِي وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا سَاقِي بِك يا عالِي بِك يا غالِي وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا كاشِف بِك يا نَاشِف بِك يا عاطِف أَنت الكافِي وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي يا مَعاذ بِك يا مُستَعاذ أَنت الكافِي وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا عَياث بِك يا مُستَغاث بِك يا تَفاث أَنت الكافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا عُطوف بِك يا رُؤوف بِك يا لَطوف أَنت الكافِي وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا مَلاذ بِك أَنت الكافِي وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا مَحقوظ بِك يا مَحظوظ بِك يا مَلحوظ أَنت الكافِي وَأَنت الشافِي بِك يا قَيوم بِك يا دَيمومِ بِك يا عَلوم أَنت الكافِي وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا عَظوم بِك يا قَدوم بِك يا كَرُوم وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا عادِل بِك يا فاضِل بِك يا بادِل أَنت الكافِي وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا شافِع بِك يا دافِع أَنت الكافِي وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا جَلِيل بِك يا فَضِيل أَنت الكافِي الشافِي وَأَنت الباقي يا بَاقِي بِك يا بالِغ بِك يا فارِغ بِك يا سابِغ أَنت الكافِي وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا نافِع بِك يا قالِع بِك يا قالِع أَنت الكافِي وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا طالِع بِك يا جامِع بِك يا رافِع أَنت الكافِي وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا قادِر بِك يا نَاصِر بِك يا سابِتر أَنت الكافِي وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا صانِع مَشهُور بِك يا مَستُور أَنت الكافِي وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا غالِب بِك يا غالِب بِك يا وَهّاب أَنت الكافِي وَأَنت وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا رُوح بِك يا نُور بِك يا ظُهُور أَنت الكافِي وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا مَعمُور بِك يا بِك يا قَدِير أَنت الكافِي وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا حاكِم بِك يا قائِم بِك يا عالِم أَنت الكافِي وَأَنت الشافِي يا بَاقِي بِك يا مَعشُوق بِك يا مَحبُوب بِك يا مَجذُوب أَنت الكافِي وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا عَزِيز بِك يا نَصِير الكافِي وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا رَحمَن بِك يا عَظمان بِك يا قَدران أَنت الكافِي وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي بِك يا قُدسان بِك يا مُستعان أَنت الكافِي وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا عَلِيم بِك يا حَكِيم بِك يا عَظِيم أَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا أَحد بِك يا صَمد بِك يا قَرد أَنت الكافِي وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا سُبحان يا وَهّي بِك يا بَهِي أَنت الكافِي وَأَنت الشافِي وَأَنت المبقِي يا بَاقِي بِك يا سُلطان بِك يا رُقعان بِك يا دَيان أَنت الكافِي وَأَنت بِك يا عَلِي بِك

AB07124

هُوَ الله

وَمَلحوظًا بِلحاظ أَعيُن الرَحمانِيَة يا ذا الأسماء الحسنى ,إِنَك أَنت الكَرِيم الرحيم وإِنَك أَنت المقضال العلِيم الحكيم .ع ع

شُؤون الهَوى النَفس الزكيَة الراضيَة بِالمقضاء، المقوز بِمشاهد الكِبرياء فِي الآخرة وَالأولى وَاجعَله آيَة الهدى وَرايَة التقوى العَطاء وَيا ذا الرَحمَة الَتي سَبَقت الأشياء أَسأَلك بِنور وَجهك الكَرِيم وَصاحِب الخُلق العظِيم أَن تُقدر لعَبدك المتَجَرِد عَن اللهّم يا وَاهِب العَطاء وَيا كاشِف

ABU0009SER

وَإِذاعة بَيِناتك بَين الخلائقين ,إِنَك أَنت الكَرِيم الرحيم المعزيز الوَهاب وإِنَك أَنت المقتدِر المتعالِي القوِي المختار .ع ع

المقربين عَلى نَشر نَفحاتك بَين العالمين، حَتى يَلتَهوا عَن شُبهات المناقضين بِتبليغ دينك المنير وَبَث تَعاليمك وَإِشاعة آثارك إِلهي إِلهي أَيد أَحبَاءَك المخلِصين عَلى الاقتفاء بِالنور المبين وَوَفق عِبادك

ABU0394GAT

اُتْلُوا هَذِه المَنَاجاة بِقَلْبٍ خَافِقٍ بِمَحَبَّةِ اللهِ ولِسانٍ طَاهِرٍ بِذِكْرِ اللهِ حَتّى يُؤَيِّدُكُم شَدِيدُ القُوى بِالنُّصْرَةِ الكُبْرى
عِنْدَما تَدْخُلُونَ مَحْفَلَ الشُورِ الرُّوحانِيّ .

هُوَ الله

وَاحِدَةً تَنْبَعِثُ مِنْها رُوحُ الاتِّفاقِ فِي الآفاقِ .إِنَّكَ أَنْتَ الكَرِيمُ الوَهّابُ وَإِنَّكَ أَنْتَ المُعْطِي العَزِيزُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ. ع ع
الأَمْواجِ مِنَ البَحْرِ المَوّاجِ وَتَتَّفِقُ اِتِّفاقَ الأَشِعَّةِ السّاطِعَةِ مِنَ السِّراجِ الوَهّاجِ حَتّى تُصْبِحَ أَفْكارُنا وَآراؤُنا وَإِحْساساتُنا حَقِيقَةً
مَوْهِبَتِكَ فِي كَرَمِكَ البَدِيعِ .رَبِّ اجْعَلْ أَرْواحَنا مُعَلَّقَةً بِآياتِ تَوْحِيدِكَ وَقُلُوبَنا مُنْشَرِحَةً بِفُيُوضاتِ تَفْرِيدِكَ حَتّى تَتَّحِدَ اِتِّحادَ
فَيْضِكَ العَظِيمِ وَنُهُورًا دافِقَةً مِنْ جِبالِ مَلَكُوتِكَ الكَرِيمِ وَأَثْمارًا طَيِّبَةً عَلى شَجَرَةِ أَمْرِكَ الجَلِيلِ وَأَشْجارًا مُتَرَنِّحَةً بِنَسائِمِ
يا رَبَّنا الأَعْلى وَمَظاهِرَ تَوْحِيدِكَ فِي مَلَكُوتِكَ الأَبْهى وَكَواكِبَ السّاطِعَةَ الفَجْرِ عَلى الأَرْجاءِ .رَبِّ اجْعَلْنا بُحُورًا تَتَلاطَمُ بِأَمْواجِ
الأَفْكارِ فِي إِعْلاءِ كَلِمَتِكَ بَيْنَ الوَرى .رَبِّ رَبِّ اجْعَلْنا آياتِ الهُدى وَراياتِ دِينِكَ المُبِينِ بَيْنَ الوَرى وَخَدَمَةَ مِيثاقِكَ العَظِيمِ
الكَرِيمِ وَانْقَطَعْنا عَنْ دُونِكَ فِي هذا اليَوْمِ العَظِيمِ وَاجْتَمَعْنا فِي هذا المَحْفِلِ الجَلِيلِ مُتَّفِقِينَ الآراءِ وَالنَّوايا، مُتَّحِدِينَ
إِلهِي إِلهِي نَحْنُ عِبادٌ أَخْلَصْنا وُجُوهَنا لِوَجْهِكَ

BH05849

خَلْقِكَ ثُمَّ اجْعَلْهُمْ مِنَ الَّذِينَ طافُوا حَوْلَكَ وَيَطُوفُونَ حَوْلَ عَرْشِكَ فِي كُلِّ عالَمٍ مِنْ عَوالِمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ المُقْتَدِرُ العَلِيمُ الخَبِيرُ.
بِرَحِيقِ وِصالِكَ، أَسْئَلُكَ يا مالِكَ المُلُوكِ وَراحِمَ المَمْلُوكِ بِأَنْ تُقَدِّرَ لَهُمْ خَيْرَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ ثُمَّ اكْتُبْ لَهُمْ ما لا عَرَفَهُ أَحَدٌ مِنْ
بِكُلِّ ما أَنْزَلْتَهُ فِي أَلْواحِكَ، أَيْ رَبِّ أَشْرِبْهُمْ مِنْ يَدِ عَطائِكَ كَوْثَرَ بَقائِكَ ثُمَّ اكْتُبْ لَهُمْ أَجْرَ مَنِ انْغَمَسَ فِي بَحْرِ لِقائِكَ وَفازَ
لِأَمْرِكَ وَأَخَذُوا كِتابَكَ بِقُوَّتِكَ وَعَمِلُوا ما أُمِرُوا بِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَاخْتارُوا ما نُزِّلَ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ، أَيْ رَبِّ تَرى أَنَّهُمْ أَقَرُّوا وَاعْتَرَفُوا
فِي جِوارِكَ وَمَقامًا لَدى ظُهُورِ نُورِ وَجْهِكَ، أَيْ رَبِّ أُولئِكَ عِبادٌ ما مَنَعَهُمُ الهَوى عَمّا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتابِكَ، قَدْ خَضَعَتْ أَعْناقُهُمْ
مَلَكُوتِ الإِنْشاءِ، أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِتِلْكَ الأَيّامِ وَالَّذِينَ تَمَسَّكُوا فِيها بِحَبْلِ أَوامِرِكَ وَعُرْوَةِ أَحْكامِكَ بِأَنْ تَجْعَلَ لِكُلِّ نَفْسٍ مَقَرًّا
الأَيّامُ الَّتِي سَمَّيْتَها بِأَيّامِ الهاءِ فِي كِتابِكَ يا مالِكَ الأَسْماءِ وَتَقَرَّبَتْ أَيّامُ صِيامِكَ الَّذِي فَرَضْتَهُ مِنْ قَلَمِكَ الأَعْلى لِمَنْ فِي
يا إِلهِي وَنارِي وَنُورِي قَدْ دَخَلَتِ

BH01151

قَدْ نُزِّلَتْ مِنْ مَلَكُوتِ العِزَّةِ لِأَيّامِ الهاءِ بِسْمِيَ الغَرِيبِ المَظْلُومِ
الآخِرَةِ وَالأُولى وَإِنَّكَ أَنْتَ مالِكُ العَرْشِ وَالثَّرى وَالظّاهِرُ النّاظِرُ مِنْ أُفُقِكَ الأَبْهى لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ الفَرْدُ الواحِدُ العَلِيمُ الخَبِيرُ.
إِشْراقِ شَمْسِ ظُهُورِكَ وَمَفْقُودًا لَدى تَجَلِّياتِ أَنْوارِ وَجْهِكَ أَيْ رَبِّ فَاكْتُبْ لِأَحِبَّتِكَ مِنْ قَلَمِكَ الأَعْلى الَّذِي لا يَأْتِيهِ المَحْوُ خَيْرَ
وَمُسْتَقِيمًا عَلى أَمْرِكَ وَشارِبًا رَحِيقَ الوَحْيِ بِيَدِ عَطائِكَ وَطائِرًا فِي هَواءِ عِشْقِكَ وَحُبِّكَ عَلى شَأْنٍ يَرى ما سِواكَ مَعْدُومًا عِنْدَ
إِلى أُفُقِكَ راجِيًا فَضْلَكَ لِأَحِبّائِكَ وَآمِلًا عِنايَتَكَ لِأَصْفِيائِكَ قَدِّرْ يا إِلهِي لِكُلِّ عَبْدٍ مِنْ عِبادِكَ ما يَجْعَلُهُ راضِيًا عَنْكَ وَمُقْبِلًا إِلَيْكَ
وَجَبَرُوتِكَ وَفِي العَوالِمِ الَّتِي ما اطَّلَعَ بِها أَحَدٌ إِلّا نَفْسَكَ وَلا يُحْصِيها أَحَدٌ إِلّا عِلْمُكَ أَيْ رَبِّ أَنا القائِمُ لَدى بابِكَ وَالنّاظِرُ
نَوِّرْ قُلُوبَ عِبادِكَ بِنُورِ عِرْفانِكَ وَأَيِّدْهُمْ عَلى العَمَلِ فِي رِضائِكَ وَعَرِّفْهُمْ يا إِلهِي جَزاءَ أَعْمالِهِمُ الَّتِي قَدَّرْتَهُ فِي مَلَكُوتِكَ
كَرَمِكَ وَطافَ حَوْلَ إِرادَتِكَ وَصامَ فِي حُبِّكَ وَأَفْطَرَ بِأَمْرِكَ وَهَرَبَ عَنْ نَفْسِهِ مُتَحَصِّنًا بِحِصْنِ حِفْظِكَ يا إِلهِي وَسَيِّدِي وَسَنَدِي
أَيْ رَبِّ تَرى نارَ حُبِّكَ أَحاطَتْنِي وَأَخَذَتْ كُلَّ مَأْخَذٍ فِي قَلْبِي وَحَشايَ أَيْ رَبِّ ارْحَمْ مَنْ تَمَسَّكَ بِحَبْلِ عَطائِكَ وَتَشَبَّثَ بِذَيْلِ
وَغُفْرانِكَ وَلَوْ تُعَذِّبُنِي بِدَوامِ سَلْطَنَتِكَ إِنَّ الَّذِي ما أَقَرَّ بِذلِكَ كَيْفَ يَعْتَرِفُ بِأَنَّكَ أَنْتَ المَحْمُودُ فِي فِعْلِكَ وَالمُطاعُ فِي أَمْرِكَ
وَتَجْعَلُنِي مُحْتاجًا بِأَحْقَرِ شَيْءٍ فِي مَمْلَكَتِكَ وَعِزَّتِكَ يا نارَ العالَمِ وَنُورَ الأُمَمِ إِنَّ اللِّسانَ وَالقَلْبَ يُنادِيانِ وَيَعْتَرِفانِ بِعَفْوِكَ
وَسَمائِكَ وَتَشْهَدُ جَوارِحِي وَأَرْكانِي وَدَمِي وَلَحْمِي وَجِلْدِي وَشَعَراتِي بِجُودِكَ وَإِحْسانِكَ وَلَوْ تَطْرُدُنِي عَنْ دِيارِكَ وَبِلادِكَ

يُدَ رجائي وعَزيمَتَك يا مَحْبُوبَ قَلبي وغايَةَ بُغيَتي إنّي أعتَرِف في هذا الحين بِكَرمَك وَلَو تَمنَعني عَن كُل ما خُلِق في أرضَك وَكَرمَك لِئلا تَمنَعُهُم لِلإشاراتِ عَن شَطرِ ظُهورِك أي رَبّ مِن اسمِك المكنيم أشرَق نَيِّرُ أملي ومِن اسمِك المجوادِ ارتَقعَت الأنامِ أي رَبّ فَأنزِل عَلى أحِبّتِك مِن سَماءِ قَضلِك ما يُطهِرُهُم عَن ذِكرِ دُونِك ثم ارزُقهُم كأس الاستقامةِ مِن أيادي جودِك لِسماءِ قَضائِك ودِنيباجَةِ لِكتابِ أحكامِك وبِها يَظهَرُ تقديسُ ذاتِك عَن الظُنون والأوهامِ وَتنزيهُ نَفسِك عَما خَطرَت أفئِدَة بِقَمِيصِ الأمانَةِ بَينَ البَريّةِ ولا تَحرِمهُم عَن هذا المقامِ الأعلى وَهذِهِ الصِفَةِ الأقدسِ الأعظمِ الأبهى لأنك جَعَلتها شَمسا عِرفانِك فيا إلهي وإله الأشياءِ ومُربي الأسماءِ أسألُك بِاسمِ المظاهرِ المكنون وَجمالِك المشرِقِ المخزُونِ بِأن تزيّن أحبّائك قَلما تزيّن العالَم بِأنوارِ الاسمِ الأعظَمِ تمسّك كل حِزبٍ بِاسمٍ مِن أسمائِك وبِهِ عَقَل عَن بحرِ عِلمَك وَشمسِ حِكمَتِك وَسماءِ بَشرَت الكل بِأيامي وظُهورِي وَجَعَلت كل كتابٍ مِن كُتبِك مُنادِيا بِاسمي بَينَ الأرض والسماءِ ومُبَشِّرا بِظُهورِ جمالِك الأبهى حِزبَين عاشِقيك وَهَل ترى يا مَحبُوبي ما وَرَدَ عَلى مُشتاقِيك أي وَنَفسِك تسمَع وَترى وَأنت السمِيعُ البصِيرُ أنت الذي يا إلهي قَد احتَرَقَ المُخلِصُونَ مِن نارِ فِراقِك أينَ كَوثَرُ لِقائِك ومات المُقرَبُونَ في بَيداءِ هَجرَك فَأينَ سَلسَبِيلُ وِصالِك أتسمَع يا إلهي وذاقوا كل مُرٍ آلِيَن شَهَدَ العطاءِ مِن سَماءِ جُودِك .أي رَبّ هُم الذينَ حَمَلوا في حُبِّه ما لا حَمَلوهُ عِبادَك وَخلقك أي رَبّ يَبقى بِهِ أسمائُهُم في مَلَكوتِك وَجَبَروتِك أي رَبّ هُم الذينَ احتَرَقوا بِنارِ مَحبّتِك في دِيارِك وشاهَدوا كل مَكرُوهٍ في سَبِيلِك مِن بِحرِ كرمِك ما يَجعَلُهُم مَظاهِرَ هذا الاسمِ بَينَ عِبادِك أي رَبّ أيدِهُم على ما يَرتَفِع بِهِ أمرُك في مَملِكَتِك ثم أظهِر مِنهُم ما شَطرِ مَواهِبَك فانظُر يا إلهي إلى القلوبِ التي جَعَلتها أعراشا لاستِوائِك ومَشارِقا لِظُهورِ أنوارِ مَحبّتِك رَشّح عَليهِم يا إلهي وُهُم الضعفاء وأنت القوي بِقدرَتِك والمغالِب بِسُلطانِك أي رَبّ ترى عُيونَهُم ناظِرَة إلى أفقِ عطائِك وَقلوبَهُم مُتَوَجِهَة إلى بِأن تفتَح على وُجوهِ الذينَ خَضَعوا لأمرِك أبوابَ فَضلِك وَرَحمَتِك وعِنايَتِك أي رَبّ هُم الفقراء وعِندَك بُحورُ الغِناء ما عَمِلوا في حُبِّك ورِضائِك أسألُك يا مالِك الأسماءِ وَفاطِرِ السماءِ وخالِقِ السماءِ وسُلطانِ الأسماءِ وراقِعِ السماءِ وحافِظِها البقاءِ بِأن تُمطِرَ على مَن صام في حُبِّك أمطارَ سحابِ رَحمَتِك وَتُفيضَ سَماءِ عِنايَتِك أي رَبّ لا تَمنَعهُم عَما عِندَك جزاء كل شاهِدٍ ومَشهُودٍ أسئلُك بِأسمائِك الحسنى وصِفاتِك العُليا ومَظاهِرِ أمرِك في مَلَكوتِ الإنشاءِ ومَطالِعِ وَحيِك في جَبَروتِ خَلقِك وَبَريّتِك لِيَستَعِد كل نَفسٍ لِلقائِها وَيُعَيَن في قَلبِهِ مَحَلا لَها وَيُطهِرَه بِاسمِك لِنُزولِها عَليهِ فيا إله الوُجودِ والمُقتَدِرَ على إلهي بِالأيامِ التي سَمَيتَها بِالماءِ كأن كل يَومٍ مِنها جَعَلتَه مُبَشِرا وَرَسُولا لِيُبَشِرَ الناس بِالأيامِ التي فيها فُرِضَت الصيامُ عَلى قَد تَشَرَفت الأيام يا

BH09364

قَد نُزِّلَ في أيامِ الماءِ قَولُه تعالى :هُوَ الأقدَسُ الأعظَمُ الأبهى

مَرقُودِ إنا نَزلنا الآياتِ وَأرسَلناها إلَيكَ في هذا اليَومِ المَقدِسِ المَحمُودِ لِتَشكُرَ اللهَ رَبَكَ وَتَذكُرَه بِذِكرٍ يَتَنَبَهُ بِهِ أهلُ الرُقودِ. جَعَلناها قَبلَ الصيامِ فَضلا مِن عِندِنا وَأنا المُقتَدِرُ عَلى ما كانَ وما يَكونُ طوبى لِمَن عَمِلَ بِما أمِرَ مِن لَدى اللهِ وَوَيلٌ لِكُلِ غافِلٍ هذا المقامُ المَرقُومِ أن اذكُروا اللهَ فِيها ثم اعرِفوا قَدرَها لأنها تَحكي عَن هذا الاسمِ الذي بِهِ سَخَرَ اللهُ المَغيبَ وَالمَشهُودَ إنا كَيفَ أرادَ إنهُ لَهوَ المُقتَدِرُ المُهَيمِنُ القَيومُ هذِهِ أيامُ الماءِ وَأمَرنا الكُل أن يُنفِقوا فِيها على أنفُسِهِم وَعَلى الذينَ توَجَهُوا إلى سُبحانَ الذي أظهَرَ نَفسَه

:

BH00987

أصفياؤَك وَ اعتَرِف بِما اعتَرَفَ بِهِ أهلُ الفِردَوسِ الأعلى وَ الذينَ طافوا عَرشَكَ المَعظِيمَ، المُلكُ والمَلكوتُ لَك يا إله العالَمينَ. نَسأَلُك بِأن تَحفَظنا مِن جُنودِ الظُنونِ والأوهامِ، إنَك أنتَ العَزيزُ العَلام .ثم يَرفَع رَأسَه يَقعُد وَيَقول :أشهَدُ يا إلهي بِما شَهِدَ بِهِ ثَلاثُ مَرات وَيَسجُدُ وَيَقول :لَك الحَمدُ يا إلهنا بِما أنزَلتَ لَنا ما يُقَرِبُنا إلَيكَ وَ يَرزُقنا كُل خَيرٍ أنزَلتَه في كُتُبِك وَ زُبُرِك، أي رَبّ وَ أسرارِ جَبَروتِك بِأن تَجعَلَ بِأوليائِك ما يَنبَغي لِجودِك يا مالِكَ الوُجودِ وَ يَليقُ لِفَضلِك يا سُلطانَ الغَيبِ والمَشهُودِ .ثم يُكبِر أن تَرتَفِع إلى سَماءِ كَرمِك، تَرى يا إلهي عَبراتي تَمنَعُني عَن الذِكرِ والثَناءِ يا رَبّ العَرشِ والثَرى، أسألُك بِآياتِ مَلَكوتِك

يَكْتُوبُ كَبِدِي وَ يَغْلِي الدَّمُ فِي عُرُوقِي، وَ جَمالِكَ يا مَقْصُودَ العالَمِ اَنِ الْوَجْهَ يَسْتَحِيي اَنْ يَتَوَجَّهَ اِلَيْكَ وَ اَيادِي الرَّجاءِ تَخْجَلُ لِسانُ عَظَمَتِكَ. ثُمَّ يَقُومُ وَيَقُولُ: اِلهِي اِلهِي عِصيانِي اَنْقَضَ ظَهْرِي وَعَقَلَتْنِي اَهْلَكَتْنِي كُلَّما اَتَفَكَّرُ فِي سُوءِ عَمَلِي وَ حُسْنِ عَمَلِكَ بِما اَيَّدْتَنِي عَلى ذِكْرِكَ وَثَنائِكَ وَ عَرَّفْتَنِي مَشْرِقَ آياتِكَ وَ جَعَلْتَنِي خاضِعًا لِرُبُوبِيَّتِكَ وَ خاشِعًا لِأُلُوهِيَّتِكَ وَمُعْتَرِفًا بِما نَطَقَ بِهِ تَسْماتِ فَجْرِ ظُهُورِكَ بِاَنْ تُقَدِّرَ لِي زِيارَةَ جَمالِكَ وَالْمَعْمَلِ بِما فِي كِتابِكَ. ثُمَّ يُكَبِّرُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ وَيَرْكَعُ وَيَقُولُ: لَكَ الْحَمْدُ يا اِلهِي اَهْلَكَنِي وَ بُعْدَكَ اَحْرَقَنِي، اَسْأَلُكَ بِمَوْطِئِ قَدَمَيْكَ فِي هذا الْبَيْداءِ وَ بِلَبَّيْكَ لَبَّيْكَ اَصْفِيائِكَ فِي هذا الْفَضاءِ وَبِنَفَحاتِ وَحْيِكَ وَ اجْتِراحاتِي اَبْعَدَتْنِي عَنِ التَّقَرُّبِ اِلَيْكَ وَ جَرِيراتِي مَنَعَتْنِي عَنِ الْوُرُودِ فِي ساحَةِ قُدْسِكَ، اَيْ رَبِّ حُبَّكَ اَضْنانِي وَ هِجْرُكَ وَيُقُولُ: يا اِلهَ الْوُجُودِ وَمالِكَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ تَرى عَبَراتِي وَ زَفَراتِي وَ تَسْمَعُ ضَجِيجِي وَصَرِيخِي وَ حَنِينَ فُؤادِي، وَ عِزَّتِكَ الْكافُ بِرُكْنِهِ النُّونُ، اَشْهَدُ اَنَّهُ هُوَ الْمَسْطُورُ مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلى وَالْمَذْكُورُ فِي كُتُبِ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ وَالثَّرى. ثُمَّ يَقُومُ مُسْتَقِيمًا لِسانُ الْعَظَمَةِ مِنَ الْأُفُقِ الْأَبْهى اَنَّكَ اَنْتَ اللهُ لا اِلهَ اِلَّا اَنْتَ وَالَّذِي ظَهَرَ اِنَّهُ هُوَ السِّرُّ الْمَكْنُونُ وَالرَّمْزُ الْمَخْزُونُ الَّذِي بِهِ اقْتَرَنَ عَنِ الْأَسْماءِ لا اِلهَ اِلَّا اَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَبْهى. ثُمَّ يَقْعُدُ وَيَقُولُ: اَشْهَدُ بِما شَهِدَتِ الْأَشْياءُ وَالْمَلأُ الْأَعْلى وَالْجَنَّةُ الْعُلْيا وَعَنْ وَرائِها سَماءُ قُرْبِكَ اَذْكارُ الْمُقَرَّبِيْنَ اَوِ اَنْ تَصِلَ اِلى فِناءِ بابِكَ طُيُورُ اَفْئِدَةِ الْمُخْلِصِيْنَ، اَشْهَدُ اَنَّكَ كُنْتَ مُقَدَّسًا عَنِ الصِّفاتِ وَ مُنَزَّهًا يا فاطِرَ السَّماءِ. ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ وَيَقُولُ: اَللهُ اَعْظَمُ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ. ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَقُولُ: سُبْحانَكَ مِنْ اَنْ تَصْعَدَ اِلى بابِ قَضْلِكَ وَالْفائِزِي يُرِيْدُ كَوْثَرَ الْبَقاءِ مِنْ اَيادِي جُودِكَ لَكَ الْأَمْرُ فِي كُلِّ الْأَحْوالِ يا مَوْلَى الْأَسْماءِ وَلِي التَّسْلِيمُ وَالرِّضاءُ مالِي وَشَأْنِي لأَقُومَ لَدى بابِ مَدْيَنِ قُرْبِكَ اَوِ اَتَوَجَّهَ اِلَى الْأَنْوارِ الْمُشْرِقَةِ مِنْ اُفُقِ سَماءِ ارادَتِكَ، اَيْ رَبِّ تَرى الْمِسْكِيْنَ يَقْرَعُ الْحالِكِمِ فِي الْمَبْدَءِ وَالْمَآبِ، اِلهِي اِلهِي عَقَرَكَ سَجَعَنِي وَرَحْمَتُكَ قَوَّتْنِي وَنِداؤُكَ اَيْقَظَنِي وَقَضْلُكَ اَقامَنِي وَهَدانِي اِلَيْكَ وَ اِلا وَابْرازِ قُدْرَتِكَ وَاقْتِدارِكَ. ثُمَّ يَقُومُ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ لِلْقُنُوتِ مَرَّةً بَعْدَ اُخْرى وَيَقُولُ: لا اِلهَ اِلَّا اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْوَهّابُ، لا اِلهَ اِلَّا اَنْتَ وَجَبَرُوتِ عِلْمِكَ، اَيْ رَبِّ اُحِبُّ اَنْ اَسْأَلَكَ فِي هذا الْمَقامِ كُلَّ ما عِنْدَكَ لِاِثْباتِ فَقْرِي وَاِعْلاءِ عَطائِكَ وَغِنائِكَ وَاِظْهارِ عَجْزِي رُوحِي مُهْتَزًّا فِي جَوارِحِي وَاَرْكانِي شَوْقًا لِعِبادَتِكَ وَشَغَفًا لِذِكْرِكَ وَثَنائِكَ وَيَشْهَدُ بِما شَهِدَ بِهِ لِسانُ اَمْرِكَ فِي مَلَكُوتِ بَيانِكَ فِي حُكْمِكَ وَالْمُخْتارُ فِي اَمْرِكَ. ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيُكَبِّرُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَنْحَنِي لِلرُّكُوعِ لِلّهِ تَبارَكَ وَ تَعالى وَيَقُولُ: يا اِلهِي تَرى قَصْدَ بَحْرَ غُفْرانِكَ وَالذَّلِيلَ بِساطَ عِزِّكَ وَالْفَقِيرَ اُفُقَ غِنائِكَ، لَكَ الْأَمْرُ فِيما تَشاءُ. اَشْهَدُ اَنَّكَ اَنْتَ الْمَحْمُودُ فِي فِعْلِكَ وَالْمُطاعُ تَمَنَّعِنِي عَمَّا عِنْدَكَ يا مالِكَ الرِّقابِ، اَيْ رَبِّ تَرى الْغَرِيْبَ سَرَعَ اِلى وَطَنِهِ الْأَعْلى ظِلِّ قِبابِ عَظَمَتِكَ وَجِوارِ رَحْمَتِكَ وَالْعاصِي يا مَنْ فِي فِراقِكَ ذابَتِ الْقُلُوبُ وَالْأَكْبادُ وَبِنارِ حُبِّكَ اشْتَعَلَ مَنْ فِي الْبِلادِ، اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الْآفاقَ بِاَنْ لا كَوْثَرَ الْحَيَوانِ لِيَبْقى بِهِ ذاتِي بِدَوامِ سُلْطانِكَ وَيَذْكُرَكَ فِي كُلِّ عالَمٍ مِنْ عَوالِمِكَ. ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ لِلْقُنُوتِ مَرَّةً اُخْرى وَيَقُولُ: سُبْحانَكَ مِنْ اَنْ تُوصَفَ بِوَصْفِ ما سِواكَ اَوْ تُعْرَفَ بِعِرْفانِ دُونِكَ. ثُمَّ يَقُومُ وَيَقُولُ: اَيْ رَبِّ فَاجْعَلْ صَلاتِي بَلْ اِلى ارادَتِكَ الَّتِي اَحاطَتِ السَّمواتِ وَالْأَرْضَ، وَاسْمِكَ الْأَعْظَمِ يا مالِكَ الْأُمَمِ ما اَرَدْتُ اِلَّا ما اَرَدْتَهُ وَلا اُحِبُّ اِلَّا ما تُحِبُّ الْمُقَدَّسَةِ عَنِ الذِّكْرِ وَالثَّناءِ كُلُّ ما يَظْهَرُ مِنْ عِنْدِكَ هُوَ مَقْصُودُ قَلْبِي وَمَحْبُوبُ فُؤادِي، اِلهِي اِلهِي لا تَنْظُرِ اِلى آمالِي وَاَعْمالِي مَشِيَّتِكَ وَ ارادَتِكَ وَ ما اُرِيدُ اِلَّا رِضائَكَ، اَسْأَلُكَ بِبَحْرِ رَحْمَتِكَ وَشَمْسِ قَضْلِكَ بِاَنْ تَقْعَلَ بِعَبْدِكَ ما تُحِبُّ وَتَرْضى وَعِزَّتِكَ عَمَّا سِواكَ مُتَمَسِّكًا بِحَبْلِكَ الَّتِي بِحَرَكَتِهِ تَحَرَّكَتِ الْمُمْكِناتُ، اَيْ رَبِّ اَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ اَكُونُ حاضِرًا قائِمًا بَيْنَ اَيادِي اِلى بَحْرِ وِصالِكَ. ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ لِلْقُنُوتِ لِلّهِ تَبارَكَ وَتَعالى وَيَقُولُ: يا مَقْصُودَ العالَمِ وَمَحْبُوبَ الْأُمَمِ تَرانِي مُقْبِلًا اِلَيْكَ مُنْقَطِعًا اَسْأَلُكَ بِمَطالِعِ غَيْبِكَ الْعَلِيِّ الْأَبْهى بِاَنْ تَجْعَلَ صَلاتِي نارًا لِتُحْرِقَ حُجُباتِي الَّتِي مَنَعَتْنِي عَنْ مُشاهَدَةِ جَمالِكَ وَنُورًا يُدْلِنِي وَاسْتَقَرَّ فِي مَقامِهِ يَنْظُرُ اِلى الْيَمِينِ وَالشِّمالِ كَمَنْ يَنْتَظِرُ رَحْمَةَ رَبِّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ثُمَّ يَقُولُ: يا اِلهَ الْأَسْماءِ وَ فاطِرَ السَّماءِ صلات کبیر صلات کبیر که تلاوت آن در شب و روز یک بار کافی است .لِلْمُصَلِّي اَنْ يَقُومَ مُقْبِلًا اِلَى اللهِ وَاِذا قامَ

وَكُلِ فلِجرِ بَعيدِ بِأَن تَحَقظِني بِجودِكَ وَفضلِك ثم أَرجِعني إِلى مَحَلّي بِحولِك وَقوتِك .إِنَك أَنتَ المُقتَدِرُ المَهيمِنُ القَيومُ.
نَفسي تَحتَ حِفظِك وحَراستِك .أَسأَلُك بِقُدرَتِك الَتي بِها حَقظتَ أَولِياءَكَ مِن كُلِ نَتي عَقلِة وذي شَرارِة وكُلِ ظالِمٍ عَنيدٍ
يا أَيها المَذكورُ لَدى المَظلومِ في حِينِ الخُروجِ عَن المَدينَةِ قُل :إِلهي إِلهي خَرَجتُ مِن بَيتي مُعتَصِمًا بِحَبلِ عِنايَتِك وَأَودَعتُ

AB02024

هُوَ العالِمُ الحَكيمُ

وَيُؤَيِّدُه عَلى المَعروفِ وَيَحفَظُه عَنِ الَذينَ كَفَروا بِالمَبدإِ وَالمآلِ .إِنَك أَنتَ الغَنِيُ المُتَعالِ .لا إِلهَ إِلا أَنتَ العَزيزُ المُتَعالِ.
كَوثَرِ شِفائِك وَالمَكلِيلَ مَلكوتَ بَيانِك وَالمُفيقِرَ جَبروتَ ثَروَتِك وَعَطائِك .قَدِر لَه بِجودِك وَكَرَمِك ما يُقَرِبُه إِلَيك في كُلِ الأَحوالِ
عِبادَك عَلى تَذكِرِك وَثَنائِك وَالعَمَلِ بِما أَنزَلتَه في كِتابِك .إِلهي إِلهي تَرى المُضعِيفَ أَرادَ مَشرِقَ قُوتِك وَمَطلِعَ اقتِدارِك وَالعَليلَ
نُصرَتَك في بِلادِك وَبِالنورِ الَذي أَشرَقَ مِن أُفقِ الحِجازِ وَتَنَوَرَت بِه يَثرِب والبَطحاءُ وَما في نامُوتِ الإِنشاءِ بِأَن تُؤَيِّدَ
يا فالِقَ الإِصباحِ وَمُسَيِّرَ الأَرياحِ، بِأَنبِيائِك وَرُسُلِك وَأَصفِيائِك وَأَولِيائِك، الَذينَ جَعَلتَهم أَعلامَ هِدايَتِك بَينَ خَلقِك وَرايات
وَأَملِي وَبُغيَتي وَمُنايَ بِما سَقَيتَني كَوثَرَ الإِيمانِ مِن يَدِ عَطائِك وَهَدَيتَني إِلى صِراطِك المُستَقيمِ بِفَضلِك وَجودِك .أَسأَلُك
وَمُنِعتَنا بِما أَنزَلتَه في كِتابِك الَذي بِه فَرَقتَ بَينَ الحَقِ والبُطلِ بِأَمرِك واقتِدارِك وَلَك الشُكرُ يا مَقصودي وَمَعبودي
إِلهي إِلهي لَك الحَمدُ بِما جَعَلتَني مُعتَرِفًا بِوَحدانِيَتِك وَمُقِرًا بِفَردانِيَتِك،

BH03447

تؤدى يوميًا في الصباح والزوال والمساء

على أوليآئك الذين ما منعتهم شئونات الخلق عن الإقبال إليك وأنفقوا ما عندهم رجآء ما عندك .إنك أنت الغفور الكريم.
.قد أظهرت أمرك ووفيت بعهدك وفتحت باب فضلك على من في السموات والأرضين .والصلاة والسلام والتكبير والبهآء
بأذيال رحمتك وفضلك يا أرحم الراحمين .ثم يقعد ويقول :أشهد بوحدانيّتك وفردانيّتك وبأنك أنت الله لا إله إلا أنت
دوني ووصفي ووصف من في السموات والأرضين .ثم يقوم للقنوت ويقول :يا إلهي لا تخيّب من تشبّث بأنامل الرجآء
الملك والملكوت والعزّة والجبروت لله مولى الورى ومالك العرش والثرى .ثم يركع ويقول :سبحانك عن ذكري وذكر
الظهور ومكلم الطور الذي به أنار الأفق الأعلى ونطقت سدرة المنتهى وارتفع النداآء بين الأرض والسمآء قد أتى المالك
المتوّجه إلى غيرك .وبعد له أن يقوم متوّجهًا إلى القبلة ويقول :شهد الله أنه لا إله إلا هو .له الأمر والخلق .قد أظهر مشرق
ملكها .إنك أنت المقتدر القدير .وفي حين غسل الوجه يقول :أي ربّ وّجهت وجهي إليك .تورّه بأنوار وجهك ثم احفظه عن
حين الغسل يقول :إلهي قِو يدي لتأخذ كتابك باستقامة لا تمنعها جنود العالم ثم احفظها عن التصرّف فيما لم يدخل في
ومن أراد أن يصلّي له أن يغسل يديه وفي

BH00009SHE

هُوَ المُهَيمِنُ القَيومُ

بَرَكَةً مِن عِندِك ثم أَرجِعني إِلى البَيتِ سالِمًا كَما أَخرَجتَني مِنه سالِمًا مُستَقيمًا .لا إِلهَ إِلا أَنتَ المُقتَدِرُ المُوَحِدُ العَلِيمُ الحَكيمُ.

أَصبَحْتُ يا إِلهي بِقَضائِك وأَخرُج من البَيت مُتَوَكِّلا عَلَيكَ وَمُفَوِّضا أَمرِي إِلَيكَ، فأَنزِل عَلَيَّ مِن سَماءِ رَحمَتِك

BH02777RIS

قُل إِلهي إِلهي

المُكرِيم .البهاء على أَهل البَهاءِ الذينَ ما مَنَعَتهُم ضَوضاءُ الأُمَمِ عَن مالِك القِدَم قاموا وَقالوا الله رَبُّنا وَرَبُّ العَرش العَظِيم. يُقَرِّبُني إِلَيك وَيَنفَعُني في الآخِرَة والأُولى، إِنَّك أَنتَ مَولَى الوَرى وَفي قَبضَتِك زِمامُ القَضلِ وَالعَطاءِ، لا إِله إِلا أَنتَ المُقتَدِرُ العَلِيمُ الحَكِيم .أَشهَدُ يا إِلهي بِأَنَّك أَعلَمُ بِي مِنّي .قَدِّر لي ما يَنبَغي لِسَماءِ جُودِك وَبَحرِ كَرَمِك .إِنَّك أَنتَ المُقتَدِرُ العَلِيمُ الحَكِيم .أَسأَلُك بِأَمطارِ سَحابِ سَماءِ كَرَمِك، وَبِأَسرارِ كِتابِك، أَن تُؤَيِّدَني عَلى ما تُحِبُّ وَتَرضى .أَي رَبِّ هذا عَبدُك أَعرَضَ عَن الأَوهامِ مُقبِلا إِلى أُفُقِ الإِيقانِ، وَقامَ لَدى بابِ قَضائِك وَفَوَّضَ الأُمورَ إِلَيك وَتَوَكَّلَ عَلَيك إِلَيك مُنقَطِعا عَن دُونِك وَراجِيا بَدائِعَ فَضلِك، أَسأَلُك بِأَمطارِ سَحابِ سَماءِ كَرَمِك، وَبِأَسرارِ كِتابِك، أَن تُؤَيِّدَني عَلى ما تُحِبُّ أَشهَدُ بِوَحدانِيَّتِك وَفَردانِيَّتِك وَبِعِزِّك وَعَظَمَتِك وَسُلطانِك، أَنا عَبدُك وابنُ عَبدِك، قَد أَقبَلتُ

BH04569

الأَقدَس الأَعلَى

قَضائِك ولا تَمنَعني عَما قَدَّرتَه لِإِمائِك اللائي أَقبَلنَ إِلى شَطرِ قَضائِك وَمَطلِعِ وَحيِك إِنَّك أَنتَ المُعطِي المُبادِل العَزِيزُ الحَكِيم. بَينَ إِمائِك أَسأَلُك بِاسمِك الَّذي بِه نُصِبَت رايات أَمرِك بَينَ عِبادِك وَرُفِعَت أَعلامُ سُلطَنَتِك بَينَ خَلقِك بِأَن لا تَطرُدَني عَن بابِ فِنائِك مِن شَطرِ السِّجنِ ,المَقَرِّ الَّذي فِيه استَقَرَّ عَرشُ عَظَمَتِك وَاقتَدارِك .أَي رَبِّ وَفِّقني عَلى ذِكرِك في أَيامِك وَثَنائِك رَبِّك لَهُوَ المُقتَدِرُ القَدِيم .اطمَئِنّي بِقَضلِ مَولاك ثُم اذكُريه في اللَيالي وَالأَيامِ إِنَّه هُوَ خَيرُ المُذكِرِينَ .يا إِلهي وَمَحبُوبي أَسمَع لَيجَعَلِك طائِرَةً في هَواءِ قُربِي، وَيُدخِلَك في مَلَكوتي وَيُنطِقَك بِثَناءِ نَفسي بَينَ إِمائِي .كَذلِك نَزَّلنا لَك ما يَقرَحُ بِه قَلبُك إِن أَقبَلتِ وَقالَت ثُم نادَت بَلى يا مَحبُوبَ العارِفِينَ .يا أَمَتي لَو تَسمَعِينَ النِّداءَ الَّذي ارتَفَعَ في هذِه الأَيامِ مِن حَولِ عَرشي كِتابٍ مِن لَدُنّا إِلى الَّتي إِذ سَمِعَت النِّداءَ عَن جِهَةِ العَرش

BH03908

عَلَيكَ في هذِه الأَيامِ كُل خَيرٍ قَدَّرتَه في كِتابِك ثُم ارزُقهُم ما هُوَ خَيرٌ لَهُم في الدُنيا وَالآخِرَة إِنَّك أَنتَ العَلِيمُ الحَكِيم. صَفائِك، أَي رَبِّ قَد أَقطَرَ اليَومَ عُصَنُك وَمَن في حَولِك بَعدَما صاموا في جَوارِك طَلَبا لِرِضائِك، قَدِّر لَه وَلَهُم وَلِلَّذِينَ وَرِدوا لأَصفِيائِك المَورُودِ في مَقَرِّ ظُهُورِ اسمِك الأَعظَمِ الَّذي بِه ناحَ الأُمَمُ إِلا مَن انقَطَعَ عَما سِواك مُقبِلا إِلى مَطلِعِ ذاتِك وَمَظهَرِ الأَيامِ الَّتي فِيها يَنطِقُ المَسِيحُ المُلكُ لَك يا مُوجِدَ الرُوحِ وَيَتَكَلَّمُ الحَبِيبُ لَك الحَمدُ يا مَحبُوبَ بِما أَظهَرتَ جَمالَك وَكَتَبتَ وَكَلِماتِك وَقَضلِ كُل عَمَلٍ بِإِذنِك وَإِرادَتِك، وَلِيَرَوا زِمامَ الأَعمالِ في قَبضَةِ قَبُولِك وَأَمرَك لِئَلا يَمنَعُهُم شَيءٌ عَن جَمالِك في هذِه أَنتَ المَحمُودُ في فِعلِك وَارتَفَعَت أَعلامُ أَنتَ المُطاعُ في أَمرِك، عَرِّف يا إِلهي عِبادَك هَذا المَقامَ لِيَعلَموا شَرَفَ كُل أَمرٍ بِأَمرِك الآزالِ وَلَو تَحكُم لِمَن صامَ حُكمَ الإِفطارِ إِنَّه مِمَّن اعتَبَرَ بِه ثَوبُ الأَمرِ وَبَعُدَ عَن زُلالِ هَذا السَلسالِ، أَنتَ الَّذي بِكَ نُصِبَت رايَةُ بِفَضلِك وَإِحسانِك لأَن الأَعمالَ كُلَّها مُعَلَّقَةٌ بِقَبُولِك وَمَنُوطَةٌ بِأَمرِك، لَو تَحكُم لِمَن أَفطَرَ حُكمَ الصَومِ إِنَّه مِمَّن صامَ في أَزِل حُبِّك وَحَرارَةِ صَومِك مُشتَعِلِينَ في أَمرِك وَمُشتَغِلِينَ بِذِكرِك وَثَنائِك، أَي رَبِّ لَما زَيَّنتَهُم بِطِرازِ الصَومِ زَيَّنتَهُم بِطِرازِ القَبُولِ لَك الحَمدُ يا إِلهي بِما جَعَلتَ المُنيرُوزَ عِيدًا لِلَّذِينَ صامُوا في حُبِّك وَكَفَوا أَنفُسَهُم عَما يَكرَهُه رِضائُك، أَي رَبِّ اجعَلهُم مِن نارِ الأَعظَم

BH07290

الأعَظَم الأبَهی

فِي كُلِّ الأحْوالِ ارْحَمْ عِبادَكَ وَإماءَكَ ثُمّ احْفَظْهُم فِي كَنَفِ حِفْظِكَ وَحِمايَتِكَ إنّكَ أنْتَ المُقْتَدِرُ المُتَعالِي العَلِيّ العَظِيمُ.
وَخِيامِ عَظَمَتِكَ ثُمّ اجْعَلْنِي مِنَ اللائِي كُنّ طائِفاتٍ حَوْلَ عَرْشِ عَظَمَتِكَ وَأقْبَلْنَ بِقُلُوبِهِنّ إلى شَطْرِ رِضائِكَ إنّكَ أنْتَ الغَنِيُّ
.يا إلهِي وَمَحْبُوبِي أنا أمَةٌ مِنْ إمائِكَ أقْبَلْتُ إلَيْكَ وآمَنْتُ بِكَ بَعْدَما أعْرَضَ عَنْكَ العِبادُ .أيْ رَبِّ اكْتُبْنِي مِنْ أهْلِ سُرادِقِ عِزّتِكَ
إلى المَقْصُودِ وَيَتَحَرّكُ قَلْبُهُ عَلى ذِكْرِ المَحْبُوبِ وَبِإصْبَعِهِ يَتَحَرّكُ خَيْطُ الوُجُودِ .اذْكُرِي رَبّكِ يا أمَتِي بِهذا الذِّكْرِ المَذْكُورِ
لَتَرَيْنَ مالِكَ القَدَرِ بَيْنَ أيادِي الّذِينَ هُمْ كَفَرُوا بِاللهِ العَزِيزِ المَحْبُوبِ .إنّهُ مَعَ ما وَرَدَ عَلَيْهِ يَنْطِقُ لِسانُهُ بِذِكْرِ اللهِ وَيَمْشِي رِجْلُهُ
هَذا كِتابٌ مِنْ لَدُنّا إلى الّتِي آمَنَتْ بِاللهِ المُهَيْمِنِ القَيُّومِ وَأرادَتْ مَوْلاها إذْ أتى بِسُلْطانٍ مَشْهُودٍ .لَوْ تَنْظُرِينَ إلى المَنْظَرِ الأكْبَرِ

BB00556

يَتَوَجّهُونَ أيْ رَبِّ لا تَدَعْهُمْ بِأنْفُسِهِمْ فَاجْذِبْهُمْ بِجُودِكَ إلى أُفُقِ سَماءِ وَحْيِكَ هُمُ الفُقَراءُ وَإنّكَ أنْتَ الغَنِيُّ الغَفُورُ الرّحِيمُ.
ما حَمَلَهُ مَصْدَرُ أسمائِكَ الحُسْنى لإحياءِ أنْفُسِهِمْ حُبّاً لِنَفْسِكَ لَعَلّ إلى كَوْثَرِ الحَيَوانِ هُمْ يَقْصُدُونَ وَإلى شَطْرِ اسْمِكَ الرّحمنِ
إلا لإعلاءِ أمْرِكَ وَالّذِي عَرَفَكَ لا يَعْرِفُ سِواكَ وَلا يَلْتَفِتُ إلى دُونِكَ عَرّفْ يا إلهِي عِبادَكَ ما أرَدْتَ لَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ ثُمّ عَرّفْهُمْ
يُرِيدُ نَفْسُهُ ما يُلْقِيها بَيْنَ أيْدِي أعْدائِكَ، فَوَعِزّتِكَ قَبِلَتِ البَلايا لإحياءِ مَنْ فِي سَمائِكَ وَأرْضِكَ، إنّ الّذِي أحَبّكَ لا يُحِبُّ نَفْسَهُ
عَمّا عِنْدَهُمْ وَما يَدْعُوهُمْ إلى أُفُقِ وَحْدانِيّتِكَ إلا خالِصاً لِوَجْهِكَ فِي حِينِ الّذِي لا يَطْمَئِنُّ لِنَفْسِهِ حَيَوةً فِي أقَلِّ مِنْ ساعَةٍ، لَوْ
أنْفُسُهُمْ ما فَرّوا عَنْ حُكُومَتِكَ وَما تَبَعّدُوا عَنْ ظِلِّ سِدْرَةِ فَردانِيّتِكَ، فَاكْشِفْ يا إلهِي أبْصارَ خَلْقِكَ لِيَرَوْا مَظْهَرَ نَفْسِكَ مُقَدّساً
بِأنّكَ تَدْعُوهُمْ إلى أُفُقِكَ الأعْلى لِيَزْدادَ بِذلِكَ شَأْنُكَ وَعِزُّكَ، وَإنّهُمْ لَوْ عَلِمُوا أنّكَ تَدْعُوهُمْ إلى ما يَحْيى بِهِ قُلُوبُهُمْ وَتَبْقى بِهِ
طَهِّرْ قُلُوبَ بَرِيّتِكَ بِسَلْطَنَتِكَ وَاقْتِدارِكَ لِيُؤَثّرَ فِيهِمْ كَلِماتُكَ، لَمْ أدْرِ يا إلهِي ما فِي قُلُوبِهِمْ وَما يَظُنّونَ فِي حَقِّكَ كَأنّهُمْ ظَنّوا
فِي تِلْكَ الأيّامِ مَطْلَعَ أسمائِكَ تَحْتَ سُيُوفِ أعْدائِكَ وَفِي هذِهِ الحالَةِ يُنادِي مَنْ فِي أرْضِكَ وَسَمائِكَ وَيَدْعُوهُمْ إلَيْكَ، فَيا إلهِي
العُشّاقِ مِنْ كُلِّ الأشْطارِ وَبِذلِكَ وَرَدَ عَلى الأخْيارِ ما بَكَتْ عَنْهُ سُكّانُ سُرادِقِ مَجْدِكَ وَناحَتْ أهْلُ مَدائِنِ أمْرِكَ، تَرى يا إلهِي
لَمْ يَعْلَمْ وَيُشْرِبُهُمْ كَوْثَرَ المَعانِي مِنْ كَأْسِ وَحْيِكَ وَإلْهامِكَ، فَلَمّا ظَهَرَ مِنْهُ عَلى اللّوحِ حَرْفٌ مِنْ عِلْمِكَ المَكْنُونِ ارْتَفَعَ ضَجِيجُ
لا مَقَرّ لأحَدٍ عِنْدَ نُزُولِ أحْكامِكَ وَلا مَهْرَبَ لِنَفْسٍ لَدى صُدُورِ أوامِرِكَ، أوْحَيْتَ القَلَمَ أسْرارَ القِدَمِ وَأمَرْتَهُ أنْ يُعَلِّمَ الإنْسانَ ما
يا إلهِي وَمَحْبُوبِي

BB00018ANG

هُوَ الله

حالٍ، أجِرْنِي وَاحْفَظْنِي وَاعْرُجْ بِي إلى جِوارِ مَلَكُوتِ رَحْمَتِكَ، إنّكَ أنْتَ المُقْتَدِرُ المُتَعالِي العَزِيزُ الرّؤُوفُ الرّحِيمُ   .ع ع
أنْتَ أمْ لِي نَصِيرٌ إلا أنْتَ، أمْ لِي حَنُونٌ إلا أنْتَ، أمْ لِي وَدُودٌ إلا أنْتَ، لا وَحَضْرَةِ عِزّكَ، أنْتَ مَلاذِي وَمَلْجَئِي وَمَهْرَبِي فِي كُلِّ
وَاشْتَدّتْ سَكَراتِي وَزادَتْ حَسْرَتِي فِي كُلِّ يَوْمٍ .أما تَرْحَمُنِي يا مَحْبُوبِي، أما تَنْعَطِفُ عَلَيّ يا مَوْلائِي .هَلْ لِي مُجِيرٌ إلا
وَارْتَخى أزْرِي وَانْكَسَرَ ظَهْرِي وَاصْفَرّ وَجْهِي وَابْيَضّ شَعْرِي فَذابَ لَحْمِي وَبَلى عَظْمِي وَسالَتْ عَبَراتِي وَصَعِدَتْ زَفَراتِي
وَحِمايَتِكَ بِلِحاظِ أعْيُنِ رَحْمانِيّتِكَ .يا مَحْبُوبِي، إلى مَتى هَذا الاحْتِراقُ فِي نِيرانِ حِرْمانِ الاشْتِياقِ، فَبِعِزّتِكَ ضاقَ صَدْرِي
.أيْ رَبِّ إنّي أسِيرٌ أطْلِقْنِي بِقُدْرَتِكَ وَإنّي مُسْتَجِيرٌ فَأجِرْنِي مِنْ وَهْدَةِ حِرْمانِي بِقُوّتِكَ وَإنّي دَخِيلٌ فَآوِنِي فِي كَهْفِ حِفْظِكَ
فَوا وَلَهِي فِي جَمالِكَ، فَوا شَوْقِي لِلِقائِكَ، فَوا جَذْبِي لِمُشاهَدَةِ أنْوارِ طَلْعَتِكَ وَالتّجَرُّعِ مِنْ كُؤُوسِ طافِحَةٍ بِصَهْباءِ عَطائِكَ
إلهِي تَرى فَقْرِي وَفاقَتِي وَحُرْقَتِي وَشِدّةَ لَوْعَتِي وَسَوْرَةَ غُلّتِي وَكَثْرَةَ ظَمَإي وَعَطَشِي لِمَعِينِ فُيُوضاتِكَ وَسَلْسَبِيلِ عِنايَتِكَ
إلهِي

BH03111

الذينَ تَوَجّهوا اِليكَ وَ اقبلوا اِلى وَجهِكَ وَ سِمُعوا نِدائِكَ وَ اِنَكَ اَنتَ مالِكَ المِعبادِ وَ سُلطانُهم وَ اِنَكَ اَنتَ عَلى كُلِ شَيءٍ قَديرٌ.
وَ بِهِ فَصلتَ بَينَ الاتقياءِ وَ الاشقياءِ بِاَن تُوَفّقَني عَلى ما تُحِبُ وَ ترضى وَ صَلِ اللّهُمّ يا اِلهى عَلى كَلِماتِكَ وَ حُروفاتِكَ وَ عَلى فى صُدورِ النّاسِ وَ اِنكَ اَنتَ المُقتَدِرُ المُهَيمِنُ القَيومُ صَلِ اللّهُمّ يا اِلهى عَلى مَن جَعَلتَهُ قَيومًا عَلى اَسمائِكَ المُحسنى
ثُم اعصِمنا يا مَحبُوبَ اِلابداعِ وَ مَقصودَ اِلاختِراعِ بِعِصمَتِكَ الكُبرى مِنَ الذينَ جَعَلتُهُم مَظاهِرَ المُختَلِسِ الذينَ يُوَسوِسُونَ يَجعَلنا غَنِيًا عَمّا سِواكَ وَ مُنقَطِعًا عَن دُونِكَ ثُم اكتُب لى وَ لِاَحِبّتى وَ ذَوى قَرابَتى مِن كُلِ ذَكَرٍ وَ اُنثى خَيرُ الاخِرَةِ وَ الاولى
صَحائِفَ قَضائِكَ لَكَ المُحمَدُ يا اِلهى عَلى ما اَصبَحنا مُستَضيئًا بِنُورِ عِرفانِكَ وَ صُمنا خالِصًا لِوَجهِكَ اِلى رَبِ فَانزِل عَلينا ما
قُمتُ عَن الفِراشِ فى هَذا الفَجرِ الذى اِشرَقَت فيهِ شَمسُ اَحَدِيَتِكَ عَن اُفُقِ سَماءِ مَشِيَتِكَ وَ استَضاءَ مِنها الآفاقُ بِما قُدِرَ فى
وَ ابتَغاءَ لِوَجهِكَ اُولئِكَ لا يَبُحرُكونَ اِلا بِاِرادَتِكَ وَ لا يَتَكَلمونَ اِلا بَعدَ اَمرِكَ فَيا اِلهى وَ سَيِدى اَنا عَبدُكَ وَ ابنُ عَبدِكَ قَد
سَيِدى وَ مَحبُوبى اِن الذينَ ذاقوا حَلاوَةَ نِدائِكَ وَ سَرِعُوا اِلى ظِلِ مَولِهِبَكَ وَ جِوارِ المَطلِقِ وَ اتَبَعُوا ما اَمَرتَهُم بِهِ حُبًا لِنَفسِكَ
وَ لِقائِكَ وَ استَجَدَبَت اَفئِدَةُ المُقَربينَ اِلى يَمينِ عَرشِ رَحمانِيَتِكَ بِاَن تَقبَلَ مِنّا ما عَمِلنا فى حُبِكَ وَ رِضائِكَ فَيا اِلهى وَ
بَرِيَةِ القُدسِ الذى بِهِ اشتَعَلَ قَلبُ العالَمِ وَ بِهِ هَدَيتَ المُخلِصينَ اِلى شاطى بَحرِ اَحَدِيَتِكَ وَ طَيرَت العاشِقينَ فى هَواءِ قُربِكَ
كُلِ شَيءٍ وَ بِآياتِكَ الَتى مِنها استَجَدَبَت حَقايِقُ الاشياءِ وَ بِكَلِماتِكَ الَتى مِنها فَزِعَ مَن فِى الارضِ وَ السَماءِ وَ بِنِدائِكَ فى
بِبَدايِعِ اَسمائِكَ الَتى مِنها فَصلتَ بَينَ كُلِشَيءٍ وَ بِاسمِكَ الذى جَعَلتَهُ قائِمًا عَلى كُلِشَيءٍ وَ بِسُلطانِكَ الذى بِهِ استَعلَيتَ عَلى
الاعلى سُبحانَكَ اللّهُمّ يا اِلهى اَسئَلُكَ بِعَظَمَتِكَ الَتى مِنها استَعظَمَ كُلُ شَيءٍ وَ بِاَنوارِ وَجهِكَ الذى مِنهُ استَضاءَ كُلُ شَيءٍ وَ
بِسمِ اللهِ الاقدَسِ المُعلى

BH09960

هُوَ الأبهى

عَن كُلِ سِمَةٍ دُونَ هِذِهِ السِمَةِ النّورِاءِ، فَإِنها مَثَلي الأعلى وَطَرِيقَتِي المُثلى وَأَستَغفِرُكَ أَستَغفِرُكَ يا رَبّي الأبهى .ع ع
المُنتَهى وَمَسجِدِيَ الأقصى وَجَنَتِيَ المَأوى وَفِردَوسِيَ الأعلى .وَأَستَغفِرُكَ عَن كُلِ صِفَةٍ غَيرِ هِذِهِ الصِفَةِ العُليا .وَأَتوبُ إِلَيكَ
وَعِزَتِكَ ذاتِي وَشَرَفِ كَينُونَتِي وَعُلوِ هُوِيَتِي وَسُلطَنَةِ حَقيقَتِي وَفَخرِي وَمُبارِهاتِي وَهُوَ دِرعِيَ الأوقى وَحِظيَ الأوفى وَسِدرَتِي
وَتَبتِلي عَلى عُبودِيَةِ أَحِبائِكَ وَالخُضوعِ وَالخُشوعِ لَدى أَصفِيائِكَ وَأَلبِسني هذا القَمِيصَ الذي هُوَ حَياةُ رُوحي وَنَجاةُ نَفسي
بِقُربِكَ وَلِقائِكَ .اللّهُمّ اقبَل تَبَتُلي وَانكِساري بِبابِ أَحَدِيَتِكَ وَرُد في فَقرِي وَمَسكَنَتِي وَجَزَعي وَابتِهالي وَضَراعَتي بِفِناءِ رُبوبِيَتِكَ
المَوجودات، وَحدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَحدَكَ لا نَظِيرَ لَكَ، وَحدَكَ لا مَثِيلَ لَكَ، وَحدَكَ لا شَبِيهَ لَكَ .تَقَدَسَت بِوَحدانِيَتِكَ وَتَنَزَهَت
المَلَكوتِيَةِ وَحَقيقَةِ نَفسِكَ الرَحمانِيَةِ .تَعالَيتَ يا إِلهي عَن إِدراكي وَإِدراكِ المُمكِناتِ وَتَقَدَسَت يا مَحبوبي عَن ذِكري وَذِكرِ
آياتِكَ وَمَجالي تَبيِناتِكَ فَكَيفَ عِندَ إِشراقِ شَمسِ حَقيقَتِكَ النّورِاءِ وَظُهورِ مَثَلِكَ الأعلى، كَينُونَتِكَ اللاهوتِيَةِ وَذاتِيَتِكَ
عَلى العُبودِيَةِ المَحضَةِ وَالرِقيةِ الخالِصَةِ والفَناءِ الصِرف والمَحوِيَةِ البَحتَةِ فِي فِناءِ مَظاهِرِ نَفسِكَ وَمَطالِعِ أَمرِكَ وَمَشارِقِ
لِسُلطانِ أُلوهِيَتِكَ وَمَعقِرا جَبيني عَلى العَبراءِ ابتِهالا وَتَضَرُعا وَانكِسارا إِلى مَلَكوتِ قَدَسِيَتِكَ، لَكَ المُحمَد يا إِلهي بِما أَيَدتَني
فِي بَلائِي، تَرانِي مُكِبا عَلى وَجهي فِي تُرابِ العُبودِيَةِ تَذَلُلا لِرُبوبِيَتِكَ وَمُتَرامِيًا عَلى عَتَبَةِ حَضرَتِكَ الرَحمانِيَةِ تَخَضُعا
وَمُبدِئي وَمَعادي وَمَأمِني وَمَعاذي وَأَنيسَ قَلبي فِي وَحشَتي وَسُكونَ فُؤادي فِي دَهشَتي وَسَلوَتي فِي وَحدَتي وَرَاحَتي
اللّهُمّ يا مَلجَئي وَمَلاذي

BH07113

هُوَ المقتدِر المتَعالي العلِيم الحكيم

إلهي وَسيّدي قد ضُعُف دينُك بما زَحَف عَليه الذينَ كفروا بِك وبآياتك، أي رَبّ زيّنه بطراز قُوتك .إنّك أنت المقتدِر القدير. .إنّك أنت الذي لم تعجزْك قُدرَة ولا تضعُفك سَطوَة، تقعُل كيف تشاء وتحكم ما تريد .لا إله إلا أنت المحكيم العليم .يا رَبّ أنر أبصار القلوب بأنوار شمس عدلك ليستضيء كل شيء بنوره وضيائه وترتفع في كل مقام رايات أسمائك وصفاتك المظلم بسرير عدلك وكرسي القرور والاعتسلف بعرش الخضوع والإنصلف وإنك فعّال لما تشاء وإنك أنت العليم الخبير .أي كرمك، رَبّ قد ترَفت العيون بما وَرَد على أصفيائك .أسألك يا مولى العالم وسلطان الأمم بالاسم الأعظم بأن تبدّل أريكة لبعدهم عن جوارك بأن تجعَلني في كل الأحوال ناطقا بذكرك وقائما على خدمتك ومتمسكا بحبل عنايتك ومتشبثا بذيل مطلع آياتك ومشرق أفقك .أسألك يا فالق الإصباح ومسخر الأرياح بدموع عاشقيك في هجرك وفراقك وحنين مشتاقيك لك الحمد يا إلهي بما هديتني إلى بحر توحيدك وعرفتني

: ,

BH10578

آية الغفران ورأية العفو والاحسان انك انت العزيز الرحمن وانك انت الرحيم المنان لا آله الا انت العفو الغفور المستعان الاعلى وقرر عينها بمشاهدة جمالك في ملكوتك الابهى واخلع عليها حلل التقديس وزيّن هيكلها بانوار التـنزيه واجعلها راضية مرضيّة ربّ ادركها بعفوك وغفرانك والبسها حلل فضلك واحسانك ونوّر وجهها بالنور الساطع في الفردوس الرحمانيّة المؤمنة الموقنة بكلمتك الفردانية المشتعلة بالنار الموقدة في شجرتك الربانيّة قد رجعت اليك بنفس مطمئنة هو الله ٩ الهي الهي ان امتك

: ,

BH01459HEI

لوح الرضوان

هُوَ المُستَوي عَلى هَذا العَرش المُنير

الأيام وفيها تهُب في كل حين رائحة القميص من غلام عز مُنير .فيا مرحبًا هذا عيد الله قد أشرَق عن مشرق اسم عظيم. أهل خباء قدس حفيظ .فيا مرحبًا هذا عيد الله قد لاح عن أفق مجد منيع .إياكم يا قوم أن تحرموا أنفسكم من نفحات هذه المنتهى في هذا المسجد الأقصى لتسمعوا نداء ربكم الرحمن في هذا الرضوان الذي خلق بأمر السبحان وخرّ لدى بابه قدس عزيز .فيا مرحبًا هذا عيد الله قد ظهَر عن منظر رب حكيم .قدسوا يا قوم أنفسكم عن الدنيا ثم أسرعوا إلى سدرة المعلي الأعلى .تالله امن فاز برشح امنها لن يتغير بمرور الزمان ولن يؤثر فيه كيد الشيطان ويبعثه الله عند كل ظهور بجمال عيد الله قد طلع عن أفق الله العزيز الكريم .اكرعوا يا أهل الأرض والسماء كأس البقاء من أنامل البهاء في هذا الرضوان المشتعر والمقام واطوفوا وزوروا رب الأنام في هذه الأيام التي ما أدركت مثلها العيون في قرون الأولين .فيا بشرى اهذا عظيم .أحرموا يا ملأ الأعلى ويا أهل امدين البقاء بما ظهَر حرم الكبرياء في هذا الحرم الذي تطوف حوله عرفات البيت ثم بما ظهَر الجمال المستور في هذا الظهور وأشرقت شمس الغيب عن أفق عز قديم .فيا مرحبًا هذا عيد الله قد ظهَر بطراز سرادق العظمة ثم يا أهل خباء العصمة ثم يا أهل فسطاط العزة والرحمة عنوا وتعنوا بأحسن النعمات في أعلى المقرفات على عرش البقاء ولاح الوجه عن أفق البداء بنور عز بديع .فيا مرحبًا هذا عيد الله قد ظهَر عن أفق فضل منيع .يا أهل الأرض والسماء بما شاء وأراد من غير ستر وحجاب وهذا من فضله الذي أحاط الخلائق أجمعين وفيه استقر هيكل البهاء .فيا مرحبًا هذا عيد الله قد ظهَر عن أفق فضل منيع .هذا عيد قد استعلى فيه اجمال الكبرياء على كل الأشياء ونطق بين لميع إياكم أن تجاوزوا عن حكم الأدب وتتقعلوا ما تكرهه عقولكم ورضاؤكم هذا ما أمرتم به من قلم الله المقتدر القدير مرت نسائم العقران على هياكل الأكوان ونفخ روح الحيوان في العالمين .فيا مرحبًا هذا عيد الله قد ظهَر عن مطلع قدس

عِيْدٍ فِيهِ رُفِعَ القَلَمُ عَنِ الأَشْيَاءِ بِمَا ظَهَرَ سُلْطَانُ القِدَمِ عَنْ خَلْفِ حِجَابِ الأَسْمَاءِ إِذًا يَا أَهْلَ الإِنْشَاءِ سُرُّوا فِي أَنْفُسِكُم بِمَا
جَمَالُ الهُوِيَّةِ مِنْ غَيْرِ سِتْرٍ وَحِجَابٍ بِسُلْطَانٍ ذُلَّتْ لَهُ أَعْنَاقُ المُنْكِرِينَ. فَيَا مَرْحَبًا هَذَا عِيدُ اللهِ قَدْ ظَهَرَ بِسُلْطَانٍ عَظِيمٍ. هَذَا
إِلَى جَمَالِ الكِبْرِيَاءِ، هَذَا الجَمَالُ المُشْرِقُ المُنِيرُ. فَيَا حَبَّذَا هَذَا عِيدُ اللهِ قَدْ ظَهَرَ عَنْ مَطْلِعِ عِزٍّ رَفِيعٍ. تَاللهِ هَذَا عِيدٌ فِيهِ ظَهَرَ
لَيَخْرُجَنَّ عَنِ الرِّضْوَانِ بِطِرَازِ الرَّحْمنِ وَيُدِيرُنَّ بِأَصَابِعِ اليَاقُوتِ لأَهْلِ الجَبَرُوتِ مِنْ أَصْحَابِ البَهَاءِ كُؤُوسَ البَقَاءِ لِتَجْذُبَهُم
وَضِيعٍ وَشَرِيفٍ. فَيَا مَرْحَبًا هَذَا عِيدُ اللهِ قَدْ ظَهَرَ عَنْ أُفُقِ القُدْسِ بِجَذْبٍ بَدِيعٍ. ثُمَّ اءْمُرِ الغِلْمَانَ الَّذِينَ خُلِقُوا بِأَنْوَارِ السُّبْحَانِ
وَالظُّهُورِ بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِطِرَازِ الأَبْهَى ثُمَّ ائْذَنْ لَهُنَّ بِأَنْ يُدِرْنَ كَأْسَ الحَيَوَانِ مِنْ كَوْثَرِ الرَّحْمنِ عَلَى أَهْلِ الأَكْوَانِ مِنْ كُلِّ
مَرْحَبًا هَذَا عِيدُ اللهِ قَدْ أَشْرَقَ عَنْ مَطْلِعِ قُدْسٍ لَمِيعٍ. أَخْبِرْ حُورِيَّاتِ البَقَاءِ بِالخُرُوجِ عَنِ الغُرَفِ الحَمْرَاءِ عَلَى هَيْئَةِ الحَوْرَاءِ
عَنْ أُفُقِ فَضْلٍ مَنِيعٍ. هَذَا عِيدٌ فِيهِ زُيِّنَ كُلُّ الأَشْيَاءِ بِقَمِيصِ الأَسْمَاءِ وَأَحَاطَ الجُودُ كُلَّ المَوْجُودِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ. فَيَا
اللهِ مِنْ هَذَا المَنْظَرِ الأَكْبَرِ بِالضِّيَاءِ الَّذِي بِهِ أَشْرَقَتْ شُمُوسُ الأَمْرِ عَنْ مَشْرِقِ اسْمِهِ العَظِيمِ، فَيَا مَرْحَبًا هَذَا عِيدُ اللهِ قَدْ ظَهَرَ
يَا قَلَمَ الأَبْهَى بَشِّرِ المَلأَ الأَعْلَى بِمَا شُقَّ حِجَابُ السِّتْرِ وَظَهَرَ جَمَالُ

BH04569

الأَقْدَسُ الأَعْلَى

فَضْلِكَ وَلا تَمْنَعْنِي عَمَّا قَدَّرْتَهُ لإِمَائِكَ اللاَّئِي أَقْبَلْنَ إِلَى شَطْرِ فَضْلِكَ وَمَطْلِعِ وَحْيِكَ إِنَّكَ أَنْتَ المُعْطِي البَاذِلُ العَزِيزُ الحَكِيمُ.
بَيْنَ إِمَائِكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ نُصِبَتْ رَايَاتُ أَمْرِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَرُفِعَتْ أَعْلامُ سَلْطَنَتِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ بِأَنْ لا تَطْرُدَنِي عَنْ بَابِ
نِدَاءَكَ مِنْ شَطْرِ السِّجْنِ، المَقَرِّ الَّذِي فِيهِ اسْتَقَرَّ عَرْشُ عَظَمَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ. أَيْ رَبِّ وَفِّقْنِي عَلَى ذِكْرِكَ فِي أَيَّامِكَ وَثَنَائِكَ
رَبِّكَ لَهُوَ الفَضَّالُ القَدِيمُ. اطْمَئِنِّي بِفَضْلِ مَوْلاكِ ثُمَّ اذْكُرِيهِ فِي اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ إِنَّهُ هُوَ خَيْرُ الذَّاكِرِينَ. يَا إِلهِي وَمَحْبُوبِي أَسْمَعُ
لِيَجْعَلَكِ طَائِرَةً فِي هَوَاءِ قُرْبِي، وَيُدْخِلَكِ فِي مَلَكُوتِي وَيُنْطِقَكِ بِثَنَاءِ نَفْسِي بَيْنَ إِمَائِي. كَذَلِكَ نَزَّلْنَا لَكِ مَا يَفْرَحُ بِهِ قَلْبُكِ إِنْ
أَقْبَلَتْ وَقَالَتْ ثُمَّ نَادَتْ بَلَى يَا مَحْبُوبَ العَارِفِينَ. يَا أَمَتِي لَوْ تَسْمَعِينَ النِّدَاءَ الَّذِي ارْتَفَعَ فِي هَذِهِ الأَيَّامِ مِنْ حَوْلِ عَرْشِي
كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى الَّتِي إِذْ سَمِعَتِ النِّدَاءَ عَنْ جِهَةِ العَرْشِ

AB00527

اللهُ أَبْهَى

المَكُونِ عَنْ جَنَّةِ الأَبْهَى. إِنَّكَ أَنْتَ مُؤَيِّدُ مَنْ تَشَاءُ عَلَى مَا تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ المَلِكُ المُقْتَدِرُ المُهَيْمِنُ القَيُّومُ. ع ع
وَشِيَمِ تَوْحِيدِكَ فِي عَالَمِ الإِنْشَاءِ وَتَتَفَتَّحَ عَلَى وُجُوهِ الكُلِّ أَبْوَابُ جَنَّةِ المَأْوَى، وَتَتَمَدَّدَ مَائِدَةُ السَّمَاءِ وَيَنْكَشِفَ حِجَابُ
الأَرْجَاءِ وَسُطُوعِ أَنْوَارِكَ مِنَ الأُفُقِ الأَعْلَى لِيَتَوَجَّهَ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالقَبَائِلِ إِلَى مَلَكُوتِكَ الأَبْهَى وَيَتَخَلَّقُوا بِأَخْلاقِ تَقْدِيسِكَ
الخَرِيدَةَ النَّوْرَاءَ وَالْيَتِيمَةَ العَصْمَاءَ وَوَفِّقْهُمْ عَلَى إِعْلاءِ كَلِمَتِكَ العُلْيَا وَنَشْرِ آثَارِكَ فِي كُلِّ الأَنْحَاءِ وَانْتِشَارِ نَفَحَاتِكَ فِي جَمِيعِ
أَنِيسًا بِقُلُوبٍ طَافِحَةٍ بِالسَّرَّاءِ وَأَغْرِقْهُمْ فِي قُلْزُمِ الكِبْرِيَاءِ حَتَّى يَخُوضُوا وَيَغُوصُوا فِي عُمْقِ الصِّفَاتِ وَالأَسْمَاءِ وَيَلْتَقِطُوا
وَتَدَفَّقَتْ حِيَاضُ سَرَائِرِهِمْ بِمِيَاهِ مَوْهِبَتِكَ. أَيْ رَبِّ احْشُرْهُمْ تَحْتَ لِوَاءِ المِيثَاقِ بِوُجُوهٍ نَوْرَاءَ وَاجْمَعْهُمْ فِي ظِلِّ شَجَرَةِ
عِنَايَتِكَ وَآوُوا إِلَى كَهْفِ حِفْظِكَ وَحِمَايَتِكَ وَدَلَعَتْ أَلْسِنَتُهُم بِمَحَامِدِكَ وَنُعُوتِكَ وَتَأَنَّقَتْ رِيَاضُ ضَمَائِرِهِمْ بِرَيَاحِينِ مَعْرِفَتِكَ
أَيْ رَبِّ هَؤُلاءِ عِبَادٌ هَامُوا فِي هَيْمَاءِ حُبِّكَ وَاشْتَعَلُوا بِالنَّارِ المُلْتَهِبَةِ فِي سِدْرَةِ مَحَبَّتِكَ وَاهْتَزُّوا وَتَمَايَلُوا عِنْدَ تَنَفُّسِ نَسِيمِ.
رِيَاضِ أَحَدِيَّتِكَ وَأَبْصَارًا شَاخِصَةً إِلَى مَلَكُوتِ صَمَدَانِيَّتِكَ وَآذَانًا مَمْدُودَةً إِلَى صَوَامِعِ اللاَّهُوتِ لِتَسْمَعَ ذِكْرَكَ وَثَنَاءَكَ
فِيهَا نَضْرَةُ رَحْمَانِيَّتِكَ وَقُلُوبًا مُتَيَّمَةً فِيهَا جَمَالُ وَحْدَانِيَّتِكَ وَصُدُورًا مُنْشَرِحَةً بِآيَاتِ فَرْدَانِيَّتِكَ وَأَفْئِدَةً مُنْجَذِبَةً بِنَفَحَاتِ
اللَّهُمَّ يَا إِلهِي تَرَى وُجُوهًا نَوْرَانِيَّةً

BH02198

بِعَدْلِكَ وَغَضَبِكَ الَّذِي يَرْتَعِدُ مِنْهُ فَرَائِصُ الأَقْوِيَاءِ، رَبِّ قَدْ طَالَتِ الحُرُوبُ وَاشْتَدَّتِ الكُرُوبُ وَتَبَدَّلَ كُلُّ مَعْمُورٍ بِمَطْمُورٍ،
مِنْ ظَلامِ الضَّلالِ وَاكْشِفْ عَنْ بَصَائِرِهِمْ الغِشَاءَ، وَنَوِّرْ قُلُوبَهُمْ بِنُورِ الهُدَى وَعَامِلْهُمْ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ الكُبْرَى، وَلا تُعَامِلْهُمْ

هذه المظلمات الدهماء، وَألف بين قلوبهم وَنور أبصارهم بِنور الصلح وَالسلام، رَب توجهم من غمرات الحرب وَالقتال وَأنقذهم بِأنوار الوفاق، وَيتكشف هذا الظلام وَيستتضيء كل الممالك بِأنوار السلام، رَب أنقذهم من غمرات بَحر البغضاء، وَتوجهم من إليهم بِعين العفو وَالغفران وأطفئ هذه النيران حَتى تنقشع هذه الغيوم المتكاثفة في الآفاق، حَتى تشرق شمس الحقيقة مَسفوكة وَالأجساد مَطروحة وَالرؤوس مَنبوحة عَلى التراب في ميدان الجدال، رَب رَب ارحم هؤلاء الجهلاء، وَانظر عَلى كل الممالك، وَاحترقت الآفاق من نائرة النفاق، وَاشتعلت نيران الجدال وَالقتال في مشارق الأرض وَمغاربها، فالدماء إلهي إلهي ترى قد اشتد الظلام المحالك

مَشقتهم وَرواء لعلتهم وَشفاء لعلتهم وَبردا للوعتهم، إنك أنت الكريم ذو الفضل العظيم، وَإنك أنت الرحمن الرحيم .ع ع

لنفحاتك وَبثا لتعاليمك، وَكن أنيسهم في وحدتهم وَمعينهم في غربتهم وَكاشفا لكربتهم وَسلوة في مصيبتهم وَراحة في سيضيء منه كل الأرجاء، وَوفق الأحباء الذين تركوا الأوطان وَالأهل وَالولدان وَسافروا إلى البلدان حبا بجمالك وَانتشارا المنفوس في هاوية الهوى فلا ينقذها إلا ألطافك العظمى، رَب أزل ظلمات هذه الشهوات وَنور القلوب بسراج محبتك الذي وَأنت المعين الكريم، رَب قد تموج بحر العصيان وَلا تسكن هذه الزوابع إلا برحمتك الواسعة في كل الارجاء، رَب إن رَب اشدد ظهورهم وَقو أزورهم وَاشرح صدورهم بآيات محبتك الكبرى، رَب إنهم ضعفاء وَأنت القوي القدير، وَإنهم عجزاء خاضعة خاشعة منورة الوجوه بأنوار الهدى منقطعة عن الدنيا ناطقة بالذكر وَالثناء ناشرة لنفحات قدسك بين الورى، الصدور وَتقرقرت المنفوس، فارحم هؤلاء الفقراء ولا تتركهم يتقرط فيهم من يشاء بما يشاء، رَب ابعث في بلادك نفوسا رَب قد ضاقت

BH09498

قل إلهي إلهي

بما أنزلته في كتابك .ثم اقدر لي خير الآخرة وَالأولى .إنك أنت مولى الورى .لا إله إلا أنت مولى الأسماء وَفاطر السماء. عنايتك .أي رَب تراني مقبلا إليك، منقطعا عن دونك أسألك أن تجعلني في كل الأحوال مستقيما عَلى أمرك وَمتمسكا أسألك بالذي به سالت البطحاء وَبه أشرق النور من أفق الحجاز، أن تنزل لعبدك هذا من سماء فضلك أمطار

BH11209

إلهي إلهي

لعرفانك وعبادتك .أشهد في هذا الحين بعجزي وقوتك وضعفي واقتدارك وفقري وغنائك .لا إله إلا أنت المهيمن القيوم. أشهد يا إلهي بأنك خلقتني

AB00774SAB

لوح الناقوس

هو العزيز

عَلى الذِينَ اسْتُضْعِفوا فِي الأرض وَنَجْعَلهم أَئِمَّة وَنَجْعَلهم الوارِثِينَ}،. سُبْحانَك يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا هُوَ.
بِهِ قُلوبُ عاشِقِيكَ ثم ارْقَعْهُم بِرَقْعَتِك ثم غَلِّبْهُم عَلى مَنْ عَلى الأرض، وَهَذا ما وَعَدتَ بِهِ أَحِبائَك بِقَولِك الحَق :.{يُرِيدُ أَن تَمَّ
مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا هُوَ سُبْحانَك اللهُم يا إِلهي لَما كان الأمْرُ كذلِك أَنزِلْ مِن سَحابِ رَحمَتِك ما يُطهِّرُ بِهِ أَفئِدَةُ مُحِبِّيكَ وَيُقدِّسُ
أَنْفُسَهُم عَلى ذِكرِ دونَك لَن يَصْدُقَ عَلَيهِم حُكمُ التوحيد وَلَن يَثْبُتَ فِي شَأْنِهِم سِمَةُ التفريد، سُبْحانَك يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا
سُبْحانَك يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا هُوَ لِأَن عِبادَك الذِينَ يُرِيدُونَ أَن يَرْتَقوا إِلى مَعارِجِ تَوحِيدِك لَو تَستَقِر
لِيَشْهَدوا فِي أَنْفُسِهِم بِأَنك لَم تَزَل كُنتَ فِي عُلُوِّ البَقاءِ وَلَم يَكُن مَعَك مِن شَيءٍ وَتَكُونُ بِمِثْلِ ما قد كُنتَ لا إِلهَ إِلا أَنتَ المَكرِيمُ،
يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا هُوَ ثم احدِث يا مَحْبُوبِي فِي قُلوبِهِم حَرارَةَ حُبِّك عَلى قَدرٍ يَحتَرِقُ بِها ذِكرُ غَيرِك
بِوَحدانِيَّتِك وَمُنْعِنِينَ بِقَرداناتِك بِحيثُ لا يُشاهِدُونَ دونَك وَلا يَنْظُرُونَ غَيرَك وَإِنك أَنتَ عَلى ذلِك لَمُقتَدِرٌ قَدِيرٌ، سُبْحانَك
عَمَّن سِواك وَإِنك أَنتَ المُقتَدِرُ العَزِيزُ المَرِيم، سُبْحانَك يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا هُوَ ثم اجعَلهُم يا إِلهي مُقِرِينَ
وَالأَرضِينَ، سُبْحانَك يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا هُوَ أَن تَجعَل هَؤُلاءِ أَغنِياء عَن دونِك وَمُقبِلِينَ إِلَيك وَمُنقَطِعِينَ
يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا هُوَ وَبِاسمِك الذِي جَعَلتَه سُلطانا فِي جَبَرُوتِ الأَسمَاءِ وَحاكِما عَلى مَنْ فِي السَمَوات
إِلا هُوَ سُبْحانَك اللهُم يا إِلهي أَسئَلك بِيَومِك الذِي فِيه بَعَثتَ كُل الأَيام وَبِآنٍ مِنْه أَحصَيتَ زَمَن الأَولِينَ وَالآخِرِينَ، سُبْحانَك
وَجاء الإِيقان وَلاح جَمال المَقام بِطِراز المُقدس فِي فِردَوسِ اسمِ مَكِين، سُبْحانَك يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَد
بِجَمالِ عِزٍّ مَنِيع، سُبْحانَك يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا هُوَ يا مَلأَ الغِرْفاتِ سُرُوا بِتَوالِيكُم بِما ذَهَب الهِجْرانُ
يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا هُوَ يا مَلأَ العُشاقِ ابشِرُوا بِأَرْواحِكُم بِما تَم المِراق وَجاء المِيثاق وَظَهَر المَعْشُوق
هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا هُوَ يا دِيك المَصمَدِيّة تَدَلع فِي أَجمَةِ المَجَبُروت بِما نادى مُنادِي اللهِ عَنْ كُل شَطْرٍ مَنِيع، سُبْحانَك
أَحَدٌ إِلا هُوَ يا طاووس الأَحدِيّة تَشهَق فِي أَجمَةِ اللاهوت بِما ظَهَرَت نَغمَة اللهِ عَنْ كُل طَرفٍ قَرِيب، سُبْحانَك يا هُوَ يا مَنْ
يا بُحورَ الارض اسكُنوا عَنِ الأَمواجِ فِي أَنْفُسِكم بِما تَموَج البَحْر الأَحمَر بِأَمرٍ بَدِيع، سُبْحانَك يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس
سِراج اللهِ فِي مِشْكاةِ البَقاءِ وَاستَضاء مِنْه أَهْل السَمَوات وَالأَرضِين، سُبْحانَك يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا هُوَ
اللهِ المُتَعالِي العَزِيز الكَرِيم، سُبْحانَك يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا هُوَ يا سِراج المُلك اطفِئ فِي نَفسَك بِما أَضاء
سُبْحانَك يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا هُوَ يا أَرض المَعرِفَة ابلَعِي مَعارِفَك بِما انبَسَطَت أَرْض المَعرِفَة فِي نَفس
يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا هُوَ يا شَمس المُلك اكسِفِي وَجهَك بِما أَشرَقَت شَمْس البَقاءِ عَنْ أُفُق فَجرٍ لَمِيع،
هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا هُوَ يا سَماء العِز اشكُري اللهَ فِي ذاتِك بِما ارتَفَعَت سَماء القُدس فِي هَواء قَلبٍ لَطِيف، سُبْحانَك
يا مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا هُوَ يا رِضوان الأَحدِيّة تَبَهَّج فِي نَفسَك بِما ظَهَر رِضوان اللهِ العَلِي المُقتَدِر العَلِيم، سُبْحانَك يا هُوَ يا مَنْ
أُفُق الأَبهَى استَعِدُّوا لِلقاء اللهِ بِما هَبَّت نَسَمات القُدس عَنْ مَكمِن المَذلات وَإِن هَذا لَفَضْل مُبِيْن، سُبْحانَك يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ
الإِسم الأَعظَم عَلى سَحابِ قُدسٍ عَظِيم، سُبْحانَك يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا هُوَ يا أَهْل جَبَرُوتِ الصَفاتِ فِي
رُوحٍ مُنِير، سُبْحانَك يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا هُوَ يا أَهْل مَلكوت الأَسمَاءِ زَيِّنُوا المَرْفارِف الأَقصى بِما رَكِب
مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا هُوَ يا أَهْل المَلكوت تَرَنَّموا عَلى إِسمِ المَحْبُوب بِما لاح جَمال الأَمرِ عَنْ خَلْف الحُجُبات بِطِراز
إِلا هُوَ يا أَهْل الفِردَوس غَنُّوا وَتَغَنُّوا بِأَحسَنِ صَوت مَلِيح بِما ارتَفَعَت نَغمَة اللهِ خَلْف سُرادِق قُدسٍ رَفِيع، سُبْحانَك يا هُوَ يا
هُوَ، يا طَيرَ البَقاءِ طِر فِي هَذا الهَواءِ بِما طارَ طَيرُ الوَفاءِ فِي قُضاءِ قُرب كَرِيم، سُبْحانَك يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَدٌ
الأَقنانِ فِي هَذا الزَمن المَدِيع بِما تَجلى اللهُ عَلى كُل مَنْ فِي المُلك أَجمَعِين، سُبْحانَك يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا
بِما ظَهَر جَمال المَوْرِد عَنْ خَلْف حِجابِ غَلِيظ، سُبْحانَك يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا هُوَ يا بُلبُل الفِردَوس زِنْ عَلى
سُبْحانَك يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا هُوَ يا عَندَلِيب السَناءِ عَنِ عَلى الأَغصانِ فِي هَذا الرِضْوانِ عَلى اسمِ الحَبِيب
هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا هُوَ يا مَلَك النُور انْفُخ فِي الصُور فِي هَذا المَظْهُور بِما رَكب حَرْف الهاءِ بِحَرْف عِزٍّ قَدِيم،
أَحَدٌ إِلا هُوَ يا طَلعَة البَقاءِ اضرِب بِأَنامِل الرُوح عَلى رَبابِ قُدسٍ بَدِيع بِما ظَهَر جَمال الهُوِيّة فِي رِداءِ حَرِيرٍ لَمِيع، سُبْحانَك يا
عَلى المَناقُورِ بِاسمِ اللهِ العَزِيز الكَرِيم بِما استَقَر هَيكَل القُدس عَلى كُرسِيِّ عِزٍّ مَنِيع، سُبْحانَك يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس
اللهِ وَاستَوى جَمال العِز عَلى عَرْش قُدسٍ مُنِير، سُبْحانَك يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيس أَحَدٌ إِلا هُوَ يا هُوَد المُحكِم اضرِب
إِلى كَلِمَة اللهِ وَإِن هَذا لَحَق مَعْلُوم، بِسِمَك الهُوَ وَإِنك أَنت الهُوَ يا هُوَ يا رَاهِب الأَحدِيّة اضرِب عَلى المَناقُوس بِما ظَهَر يَوْم

الْبقآء عَلی أَفْنانِ سِدْرة الْمُنْتَهی بِالنّغمة الّتِي تتَحَيَّر مِنْها العُقوْل، وفيها ما يُقرِّب الْفقرآء إلی شاطِئ الْغنآء ويَهْدي النّاس
فِيها نَغْمَةُ اللّه المُهيمِن الْقيّوم، وفيها اسْتَقرّت حوريات الخُلد ما مَسّهُن أحَد إلّا اللّه الْعزيْز الْقدوْس، وفيها تغرّد عَنْدليب
هذِه رَوْضَةُ الفِرَدوْس ارْتفعَتْ

BH00554

هو الله تعالی شأنه العظمة والاقتدار

شيء آثار صُنعك وأسرار قدرتك وأنوار عرفانك. أنت الذي أظهرت كل شيء وتجليت عليه بجودك، إنك أنت الجوّاد الكريْم.
إلی فضلك ومن سخطك إلی عفوك. أسألك بقدرتك وسلطانك وعظمتك وألطافك بأن تنوّر العالم بنور معرفتك ليرى في كل
فضلك شجّعني وعدلك خوّفني. طوبى لعبد تعامل معه بالفضل وويل لمن تعامله بالعدل. أي ربّ أنا الذي هربت من عدلك
إلهي إلهي

BH03562

دعاء لطلب حلول السلام العالمي

وقو ظهورهم في عبوديّة عتبة قدسك انك انت الكريم انك انت الرحيم لا اله الا انت الرحمن الرؤف القديم . عبدالبهاء
لمصائب اهل الثرى ربّ انبت اباهر الفلاح في جناحهم حتّى يطيروا الى اوج نجاحهم واشدد ازورهم في خدمة خلقك
في كل قطر بكل سرور وانشراح تراهم يا الهي يبكون لبكاء خلقك ويحزنون لحزن بريّـتك ويترأفون بكل الورى ويتوجّعون
الأتحاد والنجاح حيّ على التعاضد والتعاون في سبيل الرشاد فهؤلاء المظلومون يفدون كل الخلق بالنفوس والأرواح
على الوفاق حيّ على مشاهدة نور الآفاق حيّ على المحبّ والفلاح حيّ على الصلح والصلاح حيّ على نزع السلاح حيّ على
فما ارى الا حزبك المظلوم ينادي باعلى النداء حيّ على الولاء حيّ على الوفاء حيّ على العطاء حيّ على الهدى حيّ
خبت يا الهي مصابيح الهدى وتسعّرت نار الجوى وشاعت العداوة والبغضاء وذاعت الضغينة والشحناء على وجه الغبراء
المدمدم من الآلات الملتهبة الطاغية الناريّة وكل اقليم ينادي بلسان الخافية ما اغنى عنّي ماليه هلك عنّي سلطانيه قد
وخاض الظلام في غمار الجور والعدوان ما أرى الا وميض النار الحامية المتسعّرة من الهاوية وما اسمع الا صوت الرعود
الهي الهي قد احاطت الليلة الدلماء كل الأرجاء وغطت سحاب الاحتجاب كل الآفاق واستغرقوا الانام في ظلام الأوهام

BH00531TRA

هُوَ العزيْز

ولِمَنْ يَعْبُدَك ويَسْجُدَك لأكوْن مُتَحصّنًا فِيها عَنْ رَمْي المُشرِكيْن بِقوّتك إذ إنّك أنْت الْقادِر المقتدِر المُهيْمِن الْعزيْز الْقيّوم.
فاجْعَل لي يا إلهي هذِه الأرْض مُبارَكًا وآمِنًا ثم احْفَظْني يا إلهي حِيْن دُخولي فِيها وخُروجي عَنْها ثم اجْعَلها حِصْنًا لي

BH07426FOO

مناجاة قبل الطعام

بِاسِقة دانية القطوف معطّرة النّفحات. إنّك أنت الكريم إنّك أنت ذو فضل عظيم وإنّك أنت الرّحمن الرّحيم . ع ع
في أركان وجودنا الرّوحانيّة وتحصَل بذلك القوّة السّماويّة على خدمة أمرك وترويج آثارك وتزيين كرمك بأشجار
الرّوحانيّة والنّعمة الرّبانيّة والبَرَكة السّماويّة ربنا وفّقنا على أن نطعم من هذا الطعام الملكوتي حتّى يدبّ جواهره اللّطيفة
ربّ ورجائي لك الحمد على ما أنزلت علينا هذه المائدة

AB09139

لسمآء جودك وبحر إفضالك وتدخله في جوار رحمتك الكبرى التي سبقت الأرض والسمآء لا إله إلا أنت الغفور الكريم وتوّجه إليك منقطعا عن سواك إنك أنت أرحم الراحمين، أسئلك يا غفار الذنوب وستار العيوب بأن تعمل به ما ينبغي يا إلهي هذا عبدك وابن عبدك الذي آمن بك وبآياتك

AB00083RAD

العفو بفضلك واحسانك وأدخله في فردوس غفرانك وارزقه اللقاء يا راحم الاحبّاء انك انت الكريم الرحيم ذو العطاء وقوادم الباقيات الصالحات حتى طار الى ملكوتك ووفد على رحبة جلالك وجبروتك اي ربّ ألبسه إكليل المغفرة وتاج الايقان بفضلك ومواهبك وزّينت راسه بتاج القبول في ساحة الاحديّة بجودك ولطفك وانبّت في جناحيه اباهر الحسنات أن هذا عبد ربيته في حضن عنايتك وحجر موهبتك حتى نشأ في ظل الطافك وهديته الى معين عرفانك وسقيته من نمير الله ابهى ٤١ الهي الهي

AB02326

هُوَ الله

.ع ع الرحيم الرؤوف العزيز المعطي أنت أنت إنك .الخلق في الاتفاق روح تنبعث منها واحدة وآراؤنا وأحساساتنا حقيقة الوهاج حتى تصبح أفكارنا وإحساساتنا الوهاج المواج من البحر المواج وتتفق اتفاق الأشعة الساطعة من السراج الوهاج حتى تصبح أفكارنا وآراؤنا وإحساساتنا حقيقة وحدانيتك في كرمك البديع .ربّ اجعل أرواحنا معلقة بآيات توحيدك وقلوبنا منشرحة بفيوضات تفريدك حتى تتحد اتحاد فيضك العظيم ونهورا داقة من جبال ملكوتك الكريم وأثمارا طيبة على شجرة أمرك الجليل وأشجارا مترنحة بنسائم يا ربنا الأعلى ومظاهر توحيدك في ملكوتك الأبهى وكواكب الساطعة القجر على الأرجاء .ربّ اجعلنا بحورا تتلاطم بأمواج الأفكار في إعلاء كلمتك بين الورى .ربّ ربّ اجعلنا آيات الهدى ورايات دينك المبين بين الورى وخدمة ميثاقك العظيم الكريم وانقطعنا عن دونك في هذا اليوم العظيم واجتمعنا في هذا المحفل الجليل متفقين الآراء والنوايا، متحدين إلهي إلهي نحن عباد أخلصنا وجوهنا لوجهك

AB00079

.ع ع الرحمن الرحيم أنت أنت إنك .الخطاء واختصصهم بموهبتك التي لا تتناهى .إنك أنت الكريم، إنك أنت العظيم وإنك بشديد القوى واجعل وجوههم ساطعة بأنوار الهدى حتى يكونوا آثار رحمتك بين الورى وأجزل عليهم العطاء واكشف ويتضرعون إلى ملكوت وحدانيتك ولا يبتغون إلا رضاءك ويرضون بقضائك، ربّ انصرهم بجنود من الملإ الأعلى وأيدهم باسمك وينطقون بالثناء عليك ويتوقدون بالنار المشتعلة في سدرة رحمانيتك ويستفيضون من أمطار سحاب فردانيتك إلهي إلهي هؤلاء عباد مخلصون، منجذبون، مشتعلون بنار محبتك، ينادون

BB00633

اللّهم يا سبوح يا قدوس يا رحمن يا منان فرّج لنا بالفضل والإحسان إنك رحمن منان.

BH08244

اقرأ هذا الدعاء في كل صباح ومساء

هو الأبهى

سبحانك اللهم يا إلهي

وإنك أنت الغفور الرحيم. أي رب فاستقمنا على حبك بين خلقك، لأن هذا أعظم عطيتك لبريتك، وإنك أنت أرحم الراحمين. من عبادك الذين كفروا باسمك الأبهى، وأشربنا زلال خمر عنايتك وريحيق قضلك وألطافك إنك أنت المقتدر على ما تشاء الذين ما منعتهم إشارات البشرية عن التوجه إلى المنظر الأحدية، أي رب فأدخلنا في ظل رحمتك الكبرى، ثم احفظنا من نفحات التي تمر عن شطر عنايتك. ثم اجعلنا يا إلهي خالصا لوجهك ومنقطعا عما سواك، ثم احشرنا في زمرة عبادك أسألك باسمك الأعظم الذي به أشرقت شمس أمرك عن أفق وحيك بأن لا تجعلنا محرومًا

BH07775

ويطهرني عن جريراتي التي حالت بيني وبين عفوك وغفرانك، إنك أنت المقتدر القياض، لا إله إلا أنت العزيز المفضال. قد عملت ما نهيتني عنه وتركت ما أمرتني به، أسألك بسلطان الأسماء أن تكتب من قلم الفضل والعطاء ما يقربني إليك أرضك وسمائك، آله خطيئاتي منعتني عن التقرب إلى بساط قدسك وجريراتي أبعدتني عن التوجه إلى خباء مجدك، شمس غنائك، أي رب لا تخيبه بجودك وكرمك ولا تمنعه عن فيوضات أيامك ولا تطرده عن بابك الذي فتحته على من في الراحمين، لا إله إلا أنت المفضور الكريم، أيرب ترى جوهر الخطإ أقبل إلى بحر عطائك والمضعيف ملكوت اقتدارك والمفقير الكبرى وبالأسرار المكنونة في علمك وبالملائلئ المخزونة في بحر عطائك، أن تغفر لي ولأبي ولأمي وإنك أنت أرحم إلهي إلهي أسألك بدماء عاشقيك الذين اجتذبهم بيانك الأحلى بحيث قصدوا الذروة العليا مقر الشهادة

BH08604

بسم الله الأقدس الأبهى

على ما يثبتني على أمرك لئلا يمنعني شبهات المشركين عن التوجه إليك. وإنك أنت المقتدر المهيمن العزيز القدير. إلى أفق فضلك، وتركت ما سواك رجاء لقربك، إذا أكون مقبلا إلى مقر الذي فيه استضاء أنوار وجهك. فأنزل يا محبوبي قدس إقضالك بأن تجعلني متوجها إلى وجهك، وناظرا إلى شطرك وناطقا بثنائك. أي رب أنا الذي نسيت دونك وأقبلت في حضورك غاية مطلبي، أسألك باسمك الذي به طيرت العارفين في هواء عز عرفانك وعرجت المقدسين إلى بساط أهلي، وتذكرك منائي، والورود في ساحة عزك مقصدي، وشطرك مطلبي، واسمك شفائي، وحبك نور صدري، والقيام يا من قربك رجائي، ووصلك

BH08822

عن دونك، أي رب وفقني على ما أنت تحب وترضى إنك أنت رب الآخرة والأولى إنك أنت الغفور الرحيم .بهاءالله أحاطني وغسلني في بحر رحمتك وإحسانك، ثم ألبسني ثوب العافية بعفوك وألطافك ثم اجعلني ناظرا إليك ومنقطعا إلا أنت العزيز الحكيم، أي رب أنا الفقير قد تشبثت بذيل غنائك والمريض قد تمسكت بعروة شفائك، خلصني من دآء الذي اسمك الذي جعلته سلطان الأسمآء لمن في الأرض والسمآء وإنك أنت المقتدر على ما تشآء وبيدك ملكوت الأسمآء لا إله والمتوجه إلى كعبة عرفانك، أي رب فاشف الأمراض التي أحاطت النفوس ومنعتهم عن التوجه إلى الفردوس في ظل الذي به أحييت العباد وعمرت البلاد بأسمائك الحسنى وصفاتك العليا بأن تؤيد عبادك على الإقبال إلى شطر مواهبك سبحانك اللهم يا إلهي أسئلك باسمك الأعظم

BH02022

لوح احمد

هُوَ السُلطانُ العليمُ الحكيمُ

اللهِ المُلكِ العزيزِ الجميلِ مَنِ الذينَ هُم آمَنوا باللهِ وبالذي يَبعَثُه اللهُ في يومِ القيامةِ وكانوا على مَناهجِ الحَقِّ لِمَنِ السالِكينَ. حُزنُه وَيكشِفُ ضُرَّه ويُقَرِّجُ كَربَه وإنَّه لَهُوَ الرَحمَنُ الرحيمُ والحمدُ للهِ رَبِّ العالمينَ. ثُمَّ تَذكُر مَن لَدُنّا كُلَّ مَن سَكَنَ في مَدينَةِ مِن عِندِنا ورَحمَةٍ مِن لَدُنّا لِتَكونَ مِنَ المُشاكِرينَ قُوا اللهِ مَن كانَ في شِدَّةٍ أو حُزنٍ ويَقرَأُ هَذا اللَوحَ بِصِدقٍ مُبينٍ يَرفَعُ اللهُ ثُمَّ اقرَأه في أيامِكَ ولا تَكُن مِنَ المُصابِرينَ فإنَّ اللهَ قَدَّرَ لِقارِئِهِ أجرَ مائَةِ شَهيدٍ ثُمَّ عِبادَةِ الثَقَلَينِ كَذلِكَ مَنَنّا عَلَيكَ بِفَضلٍ هَذا الجَمالِ فَقَد أعرَضَ عَنِ الرُسُلِ مِن قَبلُ ثُمَّ استَكبَرَ على اللهِ في أزَلِ الآزالِ إلى أبَدِ الآبِدينَ. فاحفَظ يا أحمَدُ هَذا اللَوحَ كَذلِكَ حالَتِ الظُنونُ بَينَهُم وثُقلوبِهِم وتَمنَعُهُم عَن سُبُلِ اللهِ العَلِيِّ العَظيمِ وإنَّكَ أنتَ أيقِن في ذاتِكَ بِأَنَّ الَّذي أعرَضَ عَن في سُبُلِ المَولى وَلَيسَ لَهُم مِن بَصَرٍ لِيَعرِفوا اللهَ بِعُيونِهِم أو يَسمَعوا نَغَماتِهِ بِآذانِهِم وكَذلِكَ أشهَدناهُم إنَّ أنتَ مِنَ المُشاهِدينَ وإن يَمَسَّكَ الحُزنُ في سَبيلي أو المِحَنُ لأجلِ اسمي لا تَضطَرِب فَتَوَكَّل على اللهِ رَبِّكَ ورَبِّ آبائِكَ الأَوَّلينَ لأنَّ الناسَ يَمشونَ الأعداءِ ويَمنَعُكَ كُلَّ مَن في السمواتِ والأَرضينَ ولَكِن كَشُعلَةِ النارِ لأعدائي وكَوَتيرِ البَقاءِ لأحبائي ولا تَكُن مِنَ المُمتَرينَ في أيامِكَ ثُمَّ كُرَيَّتي وعُرَيَّتي في هذا السِجنِ البَعيدِ ولَكِن مُستَقيمًا في حُبّي بِحَيثُ لَن يَحوَلَ قَلبُكَ ولَو تُضرَبُ بِسُيوفِ نَفسي بِيَدِهِ لَن يَقدِروا ولَن يَستَطيعوا ولَو يَكونَ بَعضُهُم لِبَعضٍ ظَهيرًا. أن يا أحمَدُ لا تَنسَ فَضلي في عَشيَّتي ثُمَّ تَذكُر أيامي إلى رَبِّهِ سَبيلًا. قُل يا قَومِ إن تَكفُروا بِهذِهِ الآياتِ فَبِأَيِّ حُجَّةٍ آمَنتُم باللهِ مِن قَبلُ هاتوا بِها يا مَلأَ الكاذِبينَ لا فَوا الَّذي كَذلِكَ يُذَكِّرُكُم الوَرقاءُ في هذا السِجنِ وما عَلَيهِ إلا البَلاغُ المُبينُ فَمَن شاءَ فَليُعرِض عَن هَذا النُصحِ ومَن شاءَ فَليَتَّخِذ حُدودَ اللهِ التي فُرِضَت في البَيانِ مِن لَدُن عَزيزٍ حَكيمٍ قُل إنَّهُ لَسُلطانُ الرُسُلِ وكِتابُهُ لأُمِّ الكِتابِ إن أنتُم مِنَ العارِفينَ السلطانُ المُهَيمِنُ العَزيزُ القَديرُ والَّذي أرسَلَه باسمِ عَلِيٍّ هُوَ حَقٌّ مِن عِندِ اللهِ وإنّا كُلٌّ بِأَمرِهِ لَمَنِ العامِلينَ. قُل يا قَومِ فاتَّبِعوا كُلَّ أمرٍ حَكيمٍ قُل إنَّهُ لَشَجَرُ الرُوحِ الَّذي أثمَرَ بِفُؤادِكَ اللهِ العَلِيِّ المُقتَدِرِ العَظيمِ. أن يا أحمَدُ فاشهَد بِأَنَّهُ هُوَ اللهُ لا إلهَ إلا هُوَ ثُمَّ إلى هذا المَنظَرِ المُنيرِ قُل إن هَذا لَمَنظَرُ الأكبَرُ الَّذي سُطِرَ في أَلواحِ المُرسَلينَ وبِهِ يُفصَلُ الحَقُّ عَنِ الباطِلِ ويُفرَقُ ساحَةٍ قُربٍ كَريمٍ وتُخبِرُ المُنقَطِعينَ بِهَذا النَبإِ الَّذي فُصِلَ مِن نَبإِ اللهِ المَلِكِ العَزيزِ الفَريدِ وتَهدي المُحِبّينَ إلى مَقعَدِ القُدسِ هَذِهِ وَرَقَةُ الفِردَوسِ تُغَنّي على أَفنانِ سِدرَةِ البَقاءِ بِأَلحانٍ قُدسٍ مَليحٍ وتُبَشِّرُ المُخلِصينَ إلى جِوارِ اللهِ والمُوَحِّدينَ إلى

BH01026

قَولُه تعالى: هُوَ الأقدَسُ الأعظَمُ الأعلى

في أمرِكَ لِئَلا يَظهَرَ مِنهُم ما لا يَليقُ لَهُم في أيامِكَ، إنَّكَ أنتَ المُقتَدِرُ المُتَعالي العَلِيُّ العَظيمُ الحَمدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ. وَمُعينُهُم لا إلهَ إلا أنتَ المَقصودُ الكَريمُ، ثُمَّ أسأَلُكَ يا إلهي بِأَن تُؤَلِّفَ بَينَ قُلوبِ أحِبّائِكَ وتُوَفِّقَهُم على الاتِّفاقِ والاتِّحادِ نَاظِرِينَ إلَيكَ وعامِلينَ بِإِذنِكَ وإرادَتِكَ، ثُمَّ قَدِّر لَهُم ما يَنفَعُهُم وَيَحفَظُهُم وَيُقَرِّبُهُم وَيُخَلِّصُهُم إنَّكَ أنتَ مَولاهُم وَخالِقُهُم بِسُلطانِكَ ما تَشاءُ لا إلهَ إلا أنتَ المُقتَدِرُ المُتَعالي العَلِيمُ الحَكيمُ، فَأَنزِل يا إلهي مِن سَماءِ جودِكَ على أحِبّائِكَ ما يَجعَلُهُم أنتَ الَّتي لَن تَرفَعَكَ حَسَناتُ العالَمِ ولا تَمنَعَكَ سَيِّئاتُ الأُمَمِ ولا تَخطَفُكَ سَطوَةُ الأُمَراءِ ولا تُعجِزُكَ قُدرَةُ الأَقوِياءِ تَفعَلُ يا إلهَ الأسماءِ فاكشِف عَنهُم سُبُحاتِ الجَلالِ ثُمَّ عَرِّفهُم فَضلَ هَذا اليَومِ الَّذي تَزَيَّنَ باسمِكَ وَتَنَوَّرَ مِن أنوارِ وَجهِكَ، ثُمَّ أضرِم نارَ مَحَبَّتِكَ في مَملَكَتِكَ لِتَشتَعِلَ بِها قُلوبُ بَريَّتِكَ وَيَتَوَجَّهنَ إلَيكَ وَيَعتَرِفنَ بِفَردانِيَّتِكَ وَيُقِرِّنَ بِوَحدانِيَّتِكَ، صافِيَةً وَأَعيُنًا ناظِرَةً لِيَجِدنَ حَلاوَةَ بَيانِكَ الأحلى وَيَتَوَجَّهنَ إلى الأُفُقِ الأعلى وَيَعرِفنَ ما أنزَلتَ بِجودِكَ يا سُلطانَ الأسماءِ، تَنسُبُ إلى مَلَكوتِ بَيانِكَ وَيَتَضَوَّعُ مِنها عَرفُ قَميصِ أمرِكَ، يا إلهَ الوُجودِ وَمُربّي الغَيبِ والشُهودِ فاخلُق آذانًا طاهِرَةً وَقُلوبًا

أَعْظَم اقْتِدارَك وَما أَكبَر اسْتِعلائَك مَع عِلْمِ الكُلِّ بِتَقْدِيسِك عَمّا دُونَك وَتَنْزِيهِك عَمّا سِواك، قَد سَخّرتَ العالَم بِالكَلِمَةِ الَّتي وَالأشْياءُ مِن أَن تُذكَر لَدَيْك، لَم تَزَل كُنتَ في عُلُوٍّ لا يُعْرَف بِالأذكارِ وَفي سُمُوٍّ لا يُوصَف بِالأوصافِ، ما أَعظَم سُلطانَك وَما عِندَ تَمَوُّجاتِ بَحرِ عِلْمِك وَاستُضعِف كُلّ قُوّي عِندَ شُئُونات قُوّتِك، أَنتَ الَّتي يا إلهي تَستَحيي الأسماءُ مِن أَن تُنسَب إلَيْك يَرَوْن في سَبيلِك، إنَّك أَنتَ المُقتَدِرُ الَّتي اعتَرَف كُلّ ذي قُدرَة بِاقتِدارِك وَأَقرّ كُلّ ذي سَطْوَة بِسُلطانِك وَاستُجهِلَ كُلّ ذي عِلْم تَمَنَّعتَ عَن عَرْف أَورادِ حِكمَتِك، فَاهدِهِم يا إلهي إلى بَحرِ رِضائِك لِيَغتَمِسوا فيه باسمِك لِئلا يُحزِنَهُم أَفكارُهُم وَلا يُكَدِّرَهُم ما أَي رَبّ هُم عِبادُك وَأَرقائُك قَد آمَنوا بِك وَأَقبَلوا إلى سَماءِ قَضائِك لا تَحرِمْهُم عَن ظُهُورات عَواطِفِك في أَيامِك وَلا الأعلى وَعَلِّمتَهُم مِن أَلواحِ شَتّى، أَي رَبّ لا تَدَعْهُم بِأَنفُسِهِم فَاحفَظْهُم بِقُدرَتِك وَسُلطانِك، ثُمّ انصُرْهُم بِجُنودِك وَاقتِدارِك، مَمالِكَتِك بِالحِكمَةِ الَّتي أَمَرتَهُم بِها في صَحائِف جُودِك وَزُبُر قَضائِك، أَي رَبّ أَيِّدهُم على نُصرَة أَمرِك بِما بَيَّنتَ لَهُم مِن قَلَمِك تَمَسَّكوا بِحَبْلِ أَمرِك وَتَشَبَّثوا بِذَيلِ أَحكامِك وَتَكلَّموا بِما أَذِنتَ لَهُم في أَلواحِك وَما تَجاوَزوا عَمّا حُدِّدَ في كِتابِك وَنَطَقوا في مَلَكوتِ الإنشاءِ بِقُلوب كانَت مَطهَرَةً عَن الظُّنون وَالأوهامِ وَمُقَدَّسَةً عَمّا يُذكَر بَيْنَ الأنامِ، تَعالى تَعالى وَصْف مُحِبَّيْك الَّذَيْن عَن وَرائِها هَذا يَوْم فيه ظَهَرَ المَشْهُود المَكْنُون وَالظّاهِر المَخْزُون، أَن اسرُعوا إلَيه يا مَطالِعَ الأسماءِ وَتَقَرَّبوا إلَيه يا مَن في إنَّه لا إلَه إلّا هُوَ العَزِيزُ المَحْبُوب، وَمِن حَفِيف الأشجارِ إنَّه لا إلَه إلّا هُوَ المُقتَدِرُ المُعطِي العَزِيزُ الوَدُود وَمِن لِسانِ العَظَمَةِ إلى مَن لا يُعْرَف بِالذِّكرِ وَالبَيانِ، تَاللّه هَذا يَوْم يُسمَع مِن خَرِير الماءِ إنَّه لا إلَه إلّا هُوَ المُهَيْمِن القَيُّوم، وَمِن هَزِيز الأرياحِ بِأَعلى النِّداءِ هَذا لَوْح فيه تَزَيَّن مَلَكوتُ الإنشاءِ وَفُتِح بابُ المِلقاءِ لِمَن في الأرضِ وَالسَّماءِ، نَعِيمًا لِمَن نَبَذ الهَوى وَأَقبَل بِالاشتِياقِ يا مَلأ الآفاقِ قَد أَتى مَن طافَ في حَولِه مَطالِعُ الرَّحمَنِ وَمَظاهِرُ السُّبحانِ وَمَشارِقُ الإلهامِ، وَنادَت الأشْياء أَشرَقَ مِن أُفُقِ البَقاءِ نَطقَت السِّدرَةُ المُنتَهى تَاللّه قَد أَتى مَولَى الوَرى الَّذي لا يُوصَف بِالأسماءِ، ثُمّ اهتَزَّت الجِنانُ وَنَطَقَت وَأَطاعُوا حُكمَك المُحكَم، تَعالى هَذا اليَوْم المُبارَك المَحمُود الَّتي اختَصَصتَه بِالاسمِ المَكنونِ المَشهُودِ المَحبُوب الَّتي إذا في سَبيلِك وَالبَلايا في حُبِّك وَرِضائِك في هَذا اليَوم المُبارَك الَّتي جَعَلتَه عِيدًا لأهلِ مَمالِكَتِك وَالَّذَيْن صامُوا بِأَمرِك المُبرَم وَتَنائِك وَقَبِلتَ مِنهُم مِن فَضلِك وَمَواهِبِك، إذن يَدعُو نَفسَك نَفسَك وَذاتَك ذاتَك مِن قَبلُ مُحِبَّيْك الَّذَيْن حَمَلوا الشَّدائِد وَلا يَنبَغي لِعُلُوِّك وَاقتِدارِك، وَلَكِن إنَّك أَنتَ يا إلهي مِن بَدايِع جُودِك وَأَلطافِك وَظُهُورات كَرَمِك وَعَطائِك أَمرتَ الكُلّ بِتَكبِيرِك فَلَمّا ثَبَتَ فَناء الأشْياءِ عِندَ تَمَوُّجاتِ بَحرِ ذِكرِك يا مالِكَ الأشْياءِ يَثبُت بِأَن أَوصافَهُم وَأَذكارَهُم لا يَلِيق لِعَظَمَتِك وَكِبرِيائِك لَن يَستَطيعَن أَن يَتَقَرَّبْن إلى شَمسِ جَمالِك، طُوبى لِمَن عَرَف بَقائَك وَفَناءَ ما دُونَك وَاعتَرَف بِسُلطانِك وَعَجزَ ما سِواك، تَجَلَّ ظَهَرَ وَأَشرَقَ مِن أُفُقِ وَجهِك الأعلى وَمَطلِعِ ظُهُورِك الأسنى، وَإن مَطالِعَ الرُّبُوبِيَّة لَو يَصعَدْن بِدَوالِ المُلكِ وَالمَلَكوت مِن أَن تُوصَف بِوَصْف دُونَك أَو تُنعَت بِنَعت خَلقِك، إن مَظاهِرَ الأُلوهِيَّة لَو يَطيرُن بِأَجنِحَةِ القُلوبِ وَالمَشهُود لَن يَصِلْن إلى أَوّلِ بُحُودِك المُتَعالي المُتَقَدِّس المُتَعالي العَزِيزُ الغَفُور الرَّحيم .صَلِّ اللّهُمّ يا إلهي على السِّدرَة وَأَوراقِها وَأَغصانِها وَأَفنانِها وَأُصولِها وَجهِك وَاتَّبَعوا ما أُمِروا بِه حُبًّا لِنَفسِك أَن يَكشِف السُّبحاتِ الَّتي حالَت بَيْنَك وَبَيْن خَلقِك وَيَرزُقَني خَيْرَ الدُّنيا وَالآخِرَة

AB03082

لوح الزيارة

.صَلِّ اللّهُمّ يا إلهي عَلى عَبدِك الفائِزِين وَإمائِك الفائِزات، إنَّك أَنتَ الكَرِيمُ ذو الفَضلِ العَظِيم .لا إلَه إلّا أَنتَ الغَفُورُ الكَرِيم. وَقُروعِها بِدَوالِ أَسمائِك الحُسنى وَصِفاتِك العُلْيا .ثُمّ احفَظْها مِن شَرِّ المُعتَدِين وَجُنودِ الظّالِمين .إنَّك أَنتَ المُقتَدِرُ القَدِير

أُمِرْتَ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ حَكِيمٍ. رُوحِي لِضَرَّائِكَ الفِدَاءُ وَنَفْسِي لِبَلَائِكَ المِقْدَاءُ. أَسْأَلُ اللهَ بِكَ وَبِالَّذِينَ اسْتَضَاءَتْ وُجُوهُهُمْ مِنْ أَنْوَارِ أَيَادِيكَ فِي عَمَرَاتِ البَلَايَا. مَرَّةً كُنْتَ تَحْتَ السَّلَاسِلِ وَالأَغْلَالِ وَمَرَّةً كُنْتَ تَحْتَ سُيُوفِ الأَعْدَاءِ، وَمَعَ كُلِّ ذَلِكَ أَمَرْتَ النَّاسَ بِمَا يَنْبَغِي. كُنْتَ مُحِيطًا عَلَيْكَ يَا جَمَالَ اللهِ ثَنَاءُ اللهِ وَذِكْرُهُ وَبَهَاءُ اللهِ وَنُورُهُ. أَشْهَدُ بِأَنَّ مَا رَأَتْ عَيْنُ الإِبْدَاعِ مَظْلُومًا شِبْهَكَ. كُنْتَ فِي قُدْسِ الإِطْلَاقِ تُنَادِينِي عَنْ نَفْسِي وَعَنِ الدُّنْيَا إِلَى شَطْرِ قُرْبِكَ وَلِقَائِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ المُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، وَإِنَّكَ كُنْتَ عَلَى كُلِّ مَنِ المُشْرِكِينَ فِي الأَلْوَاحِ القُدْسِ مِنْ إِصْبَعِ الأَمْرِ مَكْتُوبًا. فَيَا إِلَهِي وَمَحْبُوبِي فَأَرْسِلْ إِلَيَّ عَنْ يَمِينِ رَحْمَتِكَ وَعِنَايَتِكَ نَفَحَاتِ وَاكْفُرْ بِآيَاتِكَ وَجَاحَدَ بِسُلْطَانِكَ وَحَارَبَ بِنَفْسِكَ وَاسْتَكْبَرَ لَدَى وَجْهِكَ وَجَادَلَ بِبُرْهَانِكَ وَقَرَّ مِنْ حُكُومَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ وَكَانَ بِكَ وَبِآيَاتِكَ وَخَضَعَ إِسُلْطَانِكَ وَشُرِّفَ بِلِقَائِكَ وَبَلَغَ بِرِضَائِكَ وَطَافَ فِي حَوْلِكَ وَحَضَرَ تِلْقَاءَ عَرْشِكَ، فَوَيْلٌ لِمَنْ ظَلَمَكَ وَأَنْكَرَكَ وَالمُشْرِكُونَ إِلَى الدَّرَكَاتِ السُّفْلَى. وَأَشْهَدُ بِأَنَّ مَنْ عَرَفَكَ فَقَدْ عَرَفَ اللهَ وَمَنْ فَازَ بِلِقَائِكَ فَقَدْ فَازَ بِلِقَاءِ اللهِ. فَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ وَظَهَرَ جَمَالُ المَعْبُودِ وَبَوْجْهِكَ لَاحَ وَجْهُ المَقْصُودِ وَبِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ فُصِلَ بَيْنَ المُمْكِنَاتِ وَصَعِدَ المُخْلِصُونَ إِلَى الدَّرَجَةِ العُلْيَا أَنْ يَحْرَكَةٍ مِنْ قَلَمِكَ ظَهَرَ حُكْمُ الكَائِنِ وَالكُنُونِ وَبَرَزَ سِرُّ اللهِ المَكْنُونُ وَبُدِئَتِ المُمْكِنَاتُ وَبُعِثَتِ الظُّهُورَاتُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ بِجَمَالِكَ اللهِ وَاقْتِدَارُهُ وَاعَظَمُهُ اللهِ وَكِبْرِيَاؤُهُ وَبِكَ أَشْرَقَتْ شُمُوسُ القِدَمِ فِي سَمَاءِ القَضَاءِ وَطَلَعَ جَمَالُ الغَيْبِ عَنْ أُفُقِ البَدَاءِ. وَأَشْهَدُ طَلَعَ مِنْ جَمَالِكَ الأَبْهَى عَلَيْكَ يَا مَظْهَرَ الكِبْرِيَاءِ وَسُلْطَانَ البَقَاءِ وَمَلِيكَ مَنْ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. أَشْهَدُ أَنَّ بِكَ ظَهَرَتْ سَلْطَنَةُ الثَّنَاءِ الَّذِي ظَهَرَ مِنْ نَفْسِكَ الأَعْلَى وَالبَهَاءُ الَّذِي

BH05071

بِسْمِ اللهِ الأَقْدَسِ الأَبْهَى

لَدَى ظُهُورِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ المُقْتَدِرُ بِسُلْطَانِكَ وَالمُهَيْمِنُ بِاقْتِدَارِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ العَزِيزُ المُقْتَدِرُ المُهَيْمِنُ القَيُّومُ. رَحْمَتُكَ مَنْ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ فَانْظُرْ إِلَيْهِمْ بِلَحْظَاتِ مَكْرَمَتِكَ ثُمَّ اجْعَلْهُمْ مِنَ الطَّائِفِينَ حَوْلَ حَرَمِ قُرْبِكَ وَالقَائِمِينَ ثُمَّ أَدْخِلْهُمْ فِي سُرَادِقِ اللِّقَاءِ عِنْدَ تَشْعْشُعِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ، أَيْ رَبِّ أَنْتَ المَكْرِيمُ قَدْ أَحَاطَ كَرَمُكَ الأَشْيَاءَ وَأَنْتَ الَّذِي سَبَقَتْ بِهِ قُلُوبُهُمْ وَتَطْمَئِنُّ بِهِ نُفُوسُهُمْ بِفَضْلِكَ وَأَلْطَافِكَ. أَيْ رَبِّ تَسْمَعُ حَنِينَ قُلُوبِهِمْ وَزَفَرَاتِ أَنْفُسِهِمْ وَخُذْ أَيَادِيَهُمْ بِأَيَادِي أَلْطَافِكَ وَطُلْبًا لِقُرْبِكَ. أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تُقَرِّبُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى مَقَرِّ أَمْرِكَ وَمَصْدَرِ وَحْيِكَ وَمَطْلِعِ آيَاتِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لَهُمْ مَا تَقَرُّ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي تَرَى احْتِرَاقَ أَحِبَّائِكَ فِي فِرَاقِكَ وَاضْطِرَابَهُمْ فِي بَيْدَاءِ البُعْدِ شَوْقًا لِوِصَالِكَ

BH08600TES

بِسْمِهِ المُهَيْمِنِ عَلَى الأَسْمَاءِ

وَحَوَائِجِي إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي شَهِدَ كُلُّ ذِي لِسَانٍ بِقُدْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ، وَذِي دِرَايَةٍ بِعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ السَّامِعُ المُجِيبُ. بِثَنَائِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ المُقْتَدِرُ القَدِيرُ وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ. ثُمَّ أَسْأَلُكَ فِي آخِرِ عَرْضِي بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ أَنْ تُصْلِحَ أُمُورِي وَتَقْضِيَ دُيُونِي أَيْ رَبِّ تَرَى مَا وَرَدَ عَلَيَّ فِي أَيَّامِكَ، أَسْأَلُكَ بِمَشْرِقِ أَسْمَائِكَ وَمَطْلِعِ صِفَاتِكَ أَنْ تُقَدِّرَ لِي مَا يَجْعَلُنِي قَائِمًا عَلَى خِدْمَتِكَ وَنَاطِقًا بِأَنْوَارِ نَيِّرِ عَطَائِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ مَا مَنَعَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الأَشْيَاءِ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيْكَ يَا مَوْلَى الأَسْمَاءِ وَفَاطِرِ السَّمَاءِ، يَا مَالِكَ الوُجُودِ وَالمُهَيْمِنَ عَلَى الغَيْبِ وَالشُّهُودِ، بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الأَفْئِدَةَ وَالقُلُوبَ وَبِأَمْوَاجِ بَحْرِ رَحْمَتِكَ وَإِشْرَاقَاتِ وَعَطَائِكَ، وَأَزِلْ كُرَبَاتِي بِسُلْطَنَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ. تَرَانِي يَا إِلَهِي مُقْبِلًا إِلَيْكَ حِينَ إِذْ أَحَاطَتْ بِيَ الأَحْزَانُ مِنْ كُلِّ الجِهَاتِ. أَسْأَلُكَ قَلْ إِلَهِي إِلَهِي، فَرِّجْ هَمِّي بِجُودِكَ

BB00623

هَلْ مِن مُفَرِّجٍ غَيْرُ اللهِ قُلْ سُبْحانَ اللهِ هُوَ اللهُ كُلٌّ عِبادٌ لَهُ وكُلٌّ بِأَمْرِهِ قائِمُونَ.

BH08600

بِسْمِ اللهِ الأَقْدَسِ

مُعْتَرِفًا بِقَرارَتِيَّتِكَ ومُذْعِنًا بِوَحْدَنِيَّتِكَ، وآمِلًا عَفْوَكَ وغُفْرانَكَ، وإِنَّكَ أَنْتَ المُقْتَدِرُ عَلى ما تَشاءُ، لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ العَزِيزُ الغَفُورُ. ولا تَدَعْنِي بَيْنَ المُشْرِكِينَ مِنْ خَلْقِكَ. فَيا إِلهِي أَنا عَبْدُكَ وابْنُ عَبْدِكَ، اعْتَرَفْتُ بِكَ فِي أَيامِكَ وأَقْبَلْتُ إِلى شاطِئِ تَوْحِيدِكَ. أَي رَبِّ أَنا الَّذي وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وأَكُونُ آمِلًا بَدائِعَ فَضْلِكَ وظُهُوراتِ كَرَمِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ لا تُخَيِّبَنِي عَنْ بابِ رَحْمَتِكَ أَحَدِيَّتِكَ ما يَقْرُبُنا إِلى نَفْسِكَ ثُمَّ اسْتَقِمْ يا إِلهِي أَرْجُلَنا عَلى أَمْرِكَ ونَوِّرْ قُلُوبَنا بِأَنْوارِ مَعْرِفَتِكَ وصُدُورَنا بِتَجَلِّياتِ أَسْمائِكَ وسِمَتِكَ مَحْبُوبُ المُشْتاقِينَ، وقَضاؤُكَ أَمَلُ العارِفِينَ، أَسْأَلُكَ بِمَحْبُوبِيَّةِ نَفْسِكَ وبِأَنْوارِ وَجْهِكَ بِأَنْ تُنَزِّلَ عَلَينا عَنْ سَطْرِ يا مَنْ بَلائُكَ دَواءُ المُقَرَّبِينَ، وسَيْفُكَ رَجاءُ العاشِقِينَ،

BH04461

هُوَ الظّاهِرُ النّاطِقُ المُقْتَدِرُ العَلِيمُ الحَكِيمُ

المُظْلِمِ بِسَرِيرَ عَدْلِكَ وكُرْسِيِّ الغُرُورِ والاعْتِسافِ بِعَرْشِ الخُضُوعِ والإِنْصافِ. إِنَّكَ فَعّالٌ لِما تَشاءُ وإِنَّكَ أَنْتَ العَلِيمُ الخَبِيرُ. إِنَّكَ أَنْتَ المُقَرَّدُ الواحِدُ العَزِيزُ العَظِيمُ. أَسْأَلُكَ يا مالِكَ القِدَمِ ومَوْلَى العالَمِ ومَقْصُودَ الأُمَمِ بِالاسْمِ الأَعْظَمِ، أَنْ تُبَدِّلَ أَرِيكَةَ مِنْ أُفُقِ عَظَمَتِكَ وطالِعِينَ مِنْ مَطْلِعِ اقْتِدارِكَ. أَي رَبِّ زَيِّنْهُم بِطِرازِ العَدْلِ والإِنْصافِ، ونَوِّرْ قُلُوبَهُمْ بِأَنْوارِ المَوالِهِ والأَلْطافِ المَقْيُومِ. سُبْحانَكَ اللّهُمَّ يا إِلهِي، قَوِّ قُلُوبَ أَحِبّائِكَ بِقُوَّتِكَ وسُلْطانِكَ، لِئَلّا يُخَوِّفَهُمْ مَنْ فِي أَرْضِكَ ثُمَّ اجْعَلْهُم يا إِلهِي مُشْرِقِينَ وسُلْطانِكَ، لِيَذْكُرَنِي بَيْنَ خَلْقِكَ ويَرْفَعَ أَعْلامَ نَصْرِكَ فِي مَمْلَكَتِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ المُقْتَدِرُ عَلى ما تَشاءُ، لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ المُهَيْمِنُ ولا أُحِبُّ إِلاّ ما أَنْتَ تُحِبُّ. تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فِي كُلِّ الأَحْوالِ. أَسْأَلُكَ يا إِلهِي أَنْ تُظْهِرَ لِنُصْرَةِ هذا الأَمْرِ مَنْ كانَ قابِلًا لاسْمِكَ سَهْمَ الأَعْداءِ لِإِعْلاءِ كَلِمَتِكَ. يا إِلهِي أَشْرِبْنِي فِي أَمْرِكَ ما أَرَدْتَهُ، وأَنْزِلْ عَلَيَّ فِي حُبِّكَ ما قَدَّرْتَهُ. وعَزَّتِكَ ما أُرِيدُ إِلاّ ما تُرِيدُ، دُمُوعُ عُيُونِهِم، ومُؤْنِسُ مُرِيدِيكَ زَفَراتُ قُلُوبِهِم، وعَنْداءُ قالِصِيكَ قَطَعاتُ أَكْبادِهِم. وما أَلْذَ سَمَّ المُرَدّى فِي سَبِيلِكَ، وما أَعَزَّ فِي سَبِيلِكَ مِنْ أَيْنَ تَظْهَرُ مَقاماتُ عاشِقِيكَ، ولَولا المَرازايا فِي حُبِّكَ بِأَيِّ شَيْءٍ تَبِينُ شُؤُونُ مُشْتاقِيكَ. وعَزَّتِكَ أَنِيسُ مُحِبِّيكَ سُبْحانَكَ يا إِلهِي، لَولا البَلايا

BH09621

فانزل عليهم ما تفرح به قلوبُهم وتَقَر به عيونُهم وتنشرح به صدورُهم، إنك أنت المقتدر المتعالي المهيمن العليم الحكيم. امتحانك كل نعمة أحَصتها كتبك وألواحك، ثم اكتب لمن مَسّته المرازايا في سبيلك أجر من استشهد في رضائك، أي رب صاموا في حبك وشربوا كوثر التسليم من يد عطائك بأن تقدر لأحبتك الذين تمسكوا بحبل الاصطبار عند إشراق شمس وُطغاة خلقك، كلما دَعَوْتهم إلى بحر عرفانك زادوا في إنكارهم أمرك وإعراضهم عن أفق إرادتك، أي رب أسئلك بالذين بسمه العزيز الودود يا إلهي وسيّدي تراني بين عُصاة بريّتك

BH00778

هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ

آلِهِ وأَصْحابِهِ الَّذِينَ ما مَنَعَهُم شَيْءٌ مِنَ الأَشْياءِ عَنْ نُصْرَةِ أَمْرِكَ يا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ زِمامُ الإِنْشاءِ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ العَلِيمُ الحَكِيمُ. بِما أَمَرْتَنِي بِهِ فِي كِتابِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الكَرِيمُ. وإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ رَبُّ العالَمِينَ. أَي رَبِّ صَلِّ عَلى سَيِّدِ يَثْرِبَ والبَطْحاءِ وعَلى

وَمُنذِرًا لِأَعدائِكَ بِأَن تَجعَلَني فِي كُلِّ الأَحوالِ صابِرًا فِي بَلائِكَ وَناظِرًا إِلى أُفقِ قَضائِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبلِ طاعَتِكَ وَعامِلًا الأَعظَمِ الَّذي هَدَيتَ بِهِ الأُمَمَ وَأَخبَرتَ فيهِ عِبادَكَ بِالقِيامَةِ وَظُهورِاتِها، وَبِالساعَةِ وَأَشراطِها، وَجَعَلتَهُ مُبَشِّرًا لِأَولِيائِكَ وَجِريرائِهِ وَخَطيئاتِهِ وَعَقلَتِهِ وَجَهلِهِ، أَسأَلُكَ بِاسمِكَ المُهَيمِنِ عَلى الأَسماءِ وَبِأَمواجِ بَحرِ رَحمَتِكَ يا فاطِرَ السَماءِ وَمَكتابَكَ طُرُقَ مَرضاتِكَ وَكُنتُ راقِدًا أَيقَظتَني لِتَذكُرَكَ وَثَنائِكَ .يا إِلهي وَبُغيَتي وَرَجائي وَعِزَّتِكَ عَبدُكَ هذا اعتَرَفَ بِعَجزِهِ وَفَقرِهِ المُقتَدِرُ القَديرُ .لَكَ الحَمدُ يا إِلهي وَلَكَ الشُكرُ يا مَقصودي أَشهَدُ أَنّي كُنتُ غافِلًا هَدَيتَني إِلى صِراطِكَ وَكُنتُ جاهِلًا عَلَمتَني مِن بَريَّتِكَ إِنَّكَ أَنتَ الَّذي شَهِدَت بِقُدرَتِكَ المَكائِناتُ وَبِعَظَمَتِكَ المُمكِناتُ لا يَمنَعُكَ مانِعٌ وَلا يَحجُبُكَ شَيءٌ إِنَّكَ أَنتَ فِي بِلادِكَ وَزَيَّنتَهُ بِطِرازِ الخَتمِ وَانقَطَعتَ بِهِ نَفَحاتُ الوَحيِ بِأَن لا تَخَيَّبَني عَمّا قَدَّرتَهُ لِلمُقَرَّبينَ مِن عِبادِكَ وَالمُخلِصينَ الَّذي جَعَلتَهُ مَطافَ المَلإِ الأَعلى وَمَقبِلَ الوَرى وَبِالَّذي بِهِ أَظهَرتَ أَمرَكَ وَسُلطانَكَ وَأَنزَلتَ آياتِكَ وَرَفَعتَ أَعلامَ نُصرَتِكَ تَراني مُقبِلًا إِلَيكَ وَآمِلًا بَدائِعَ فَضلِكَ وَكَرَمِكَ .أَسأَلُكَ يا إِلهي بِالمَشعَرِ وَالمَقامِ وَالزَمزَمِ وَالصَفاءِ وَبِالمَسجِدِ الأَقصى وَبِبَيتِكَ وَفي قَبضَتِكَ مَن في مَلَكوتِ الأَمرِ وَالخَلقِ تَفعَلُ ما تَشاءُ وَتَحكُمُ ما تُريدُ، إِنَّكَ أَنتَ اللهُ المُقتَدِرُ المُتَعالِ العَزيزُ الحَميدُ، أَي رَبِّ سَماءِ فَضلِكَ أَمطِر رَحمَتِكَ وَقَدِّر لَهُم ما تَقَرُّ بِهِ العُيونُ وَتَنشَرِحُ بِهِ القُلوبُ وَتَطمَئِنُّ بِهِ النُفوسُ إِنَّكَ أَنتَ المُقتَدِرُ على ما تَشاءُ وَميثاقِكَ وَأَنفُقوا أَرواحَهُم لِإِعلاءِ كَلِمَتِكَ العُليا وَإِظهارِ أَمرِكَ يا مَولَى الوَرى فِي ناسوتِ الإِنشاءِ .أَي رَبِّ أَنزِل عَلَيهِم مِن لَهُم ما قَدَّرتَهُ لِلَّذينَ أَقَرّوا بِوَحدانِيَّتِكَ وَفَردانِيَّتِكَ وَما بَدَّلوا نِعمَتَكَ وَما أَنكَروا حَقَّكَ وَما جادَلوا بِآياتِكَ وَما نَقَضوا عَهدَكَ الَّذي بِهِ هَدَيتَ المُخلِصينَ إِلى بَحرِ عِرفانِكَ وَالمُوَحِّدينَ إِلى شَمسِ عَطائِكَ بِأَن تُؤَيِّدَ عِبادَكَ عَلى ذِكرِكَ وَثَنائِكَ .ثُمَّ قَدِّر مِن أُفُقِ سَماءِ المَبيانِ وَتَزَيَّنَت عَوالِمُ العِلمِ وَالحِكمَةِ بِأَنوارِ الحُجَّةِ وَالبُرهانِ أَسأَلُكَ بِبِحارِ رَحمَتِكَ وَسَماءِ عَنايَتِكَ وَبِأَمرِ سُبحانِكَ يا مَن بِكَ أَشرَقَ نَيِّرُ المَعاني

BH01125

تَراني يا إِلهي مُتَمَسِّكًا بِأَسمائِكَ الأَقدَسِ الأَنوَرِ الأَعَزِّ الأَعظَمِ العَلِيِّ الأَبهى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيلِ تَشَبَّثَ بِهِ مَن فِي الآخِرَةِ وَالأُولى. وَبَيِّناتِكَ وَإِشراقِ أَنوارِ شَمسِ جَمالِكَ وَأَعصارِكَ بِأَن تُكَفِّرَ جَرائِرَ الَّذينَ تَمَسَّكوا بِأَحكامِكَ وَعَمِلوا بِما أُمِروا بِهِ فِي كِتابِكَ، أَقبَلَ إِلَيكَ وَصامَ بِأَمرِكَ أَجَرَ الَّذينَ لَم يَتَكَلَّموا إِلا بِإِذنِكَ وَأَلقَوا ما عِندَهُم فِي سَبيلِكَ وَحُبِّكَ، أَي رَبِّ أَسأَلُكَ بِنَفسِكَ وَبِآياتِكَ ما أَرادوا بِقَضائِكَ وَأَلطافِكَ وَبِالإِسمِ الَّذي بِهِ ماجَ بَحرُ الغُفرانِ أَمامَ وَجهِكَ وَأَمطَرَ سَحابُ الكَرَمِ عَلى أَرقائِكَ أَن تَكتُبَ لِمَن الَّذي بِهِ سَمِعَت نِداءَ العاشِقينَ وَضَجيجَ المُشتاقينَ وَصَريخَ المُقَرَّبينَ وَحَنينَ المُخلِصينَ وَبِهِ قَضَيتَ أَمَلَ الآمِلينَ وَأَعطَيتَهُم الأَقدَسِ الأَنوَرِ الأَعَزِّ الأَعظَمِ العَلِيِّ الأَبهى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيلِ تَشَبَّثَ بِهِ مَن فِي الآخِرَةِ وَالأُولى، اَللّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ بِأَسمائِكَ إِلى سُيوفِ الأَعداءِ فِي سَبيلِكَ أَن تَكتُبَ لي مِن قَلَمِكَ الأَعلى ما كَتَبتَهُ لِأَمانِكَ وَأَصفِيائِكَ، تَراني يا إِلهي مُتَمَسِّكًا بِأَسمائِكَ بِذَيلِ تَشَبَّثَ بِهِ مَن فِي الآخِرَةِ وَالأُولى، اَللّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ بِنورِ وَجهِكَ الَّذي ساقَ المُقَرَّبينَ إِلى سَهامِ قَضائِكَ وَالمُخلِصينَ بِما أَنزَلتَهُ فِي كِتابِكَ وَأَظهَرتَهُ بِإِرادَتِكَ، تَراني يا إِلهي مُتَمَسِّكًا بِأَسمائِكَ الأَقدَسِ الأَنوَرِ الأَعَزِّ الأَعظَمِ العَلِيِّ الأَبهى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيلِ تَشَبَّثَ بِهِ مَن فِي الآخِرَةِ وَالأُولى، اَللّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ بِهَا طارَ النُوّمُ عَن عُيونِ أَصفِيائِكَ وَأَولِيائِكَ وَأَقامَتهُم فِي الأَسحارِ لِذِكرِكَ وَثَنائِكَ أَن تَجعَلَني مِمَّن فازَ مُتَمَسِّكًا بِأَسمِكَ الأَقدَسِ الأَنوَرِ الأَعَزِّ الأَعظَمِ العَلِيِّ الأَبهى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيلِ تَشَبَّثَ بِهِ مَن فِي الآخِرَةِ وَالأُولى، اَللّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ بِأَنوارِ وَجهِ رَبِّهِم المُختارِ أَن تُعَرِّفَني ما كانَ مَكنونًا فِي كَنائِزِ عِرفانِكَ وَمَستورًا فِي خَزائِنِ عِلمِكَ، تَراني يا إِلهي مَشِيَّتِكَ ماجَت البِحارُ وَهاجَت الأَرياحُ وَظَهَرَت الأَثمارُ وَتَطاوَلَت الأَشجارُ وَمَحَت الآثارُ وَخُرِقَت الأَستارُ وَسُرِعَ المُخلِصونَ الأَعظَمِ العَلِيِّ الأَبهى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيلِ تَشَبَّثَ بِهِ مَن فِي الآخِرَةِ وَالأُولى، اَللّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ بِالحَرفِ الَّتي إِذا خَرَجَت مِن فَمِ عَن كُلِّ ما يَكرَهُهُ رِضائُكَ وَتُقَرِّبَني إِلى مَقامٍ تَجَلّى فيهِ مَطلَعُ آياتِكَ، تَراني يا إِلهي مُتَمَسِّكًا بِأَسمِكَ الأَقدَسِ الأَنوَرِ الأَعَزِّ بِهِ مَن فِي الآخِرَةِ وَالأُولى، اَللّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ بِحَفيفِ سِدرَةِ المُنتَهى وَهَزيزِ نَسَماتِ أَيادِيكَ فِي جَبَروتِ الأَسماءِ أَن تُبعِدَني خَلقِكَ وَثَنائِكَ بَينَ بَرِيَّتِكَ، تَراني يا إِلهي مُتَمَسِّكًا بِأَسمِكَ الأَقدَسِ الأَنوَرِ الأَعَزِّ الأَعظَمِ العَلِيِّ الأَبهى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيلِ تَشَبَّثَ إِنّي أَسأَلُكَ بِمَظهَرِ أَسمائِكَ المَحبوبِ الَّذي بِهِ اِحتَرَقَت أَكبادُ العُشّاقِ وَطارَت أَفئِدَةُ مَن فِي الآفاقِ أَن تُوَفِّقَني عَلى ذِكرِكَ بَينَ يا إِلهي مُتَمَسِّكًا بِأَسمِكَ الأَقدَسِ الأَنوَرِ الأَعَزِّ الأَعظَمِ العَلِيِّ الأَبهى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيلِ تَشَبَّثَ بِهِ مَن فِي الآخِرَةِ وَالأُولى، اَللّهُمَّ البَقاءِ الَّذي إِذا ظَهَرَ سَجَدَ لَهُ مَلَكوتُ الجَمالِ وَكَبَّرَ عَن وَرائِهِ بِأَعلى النِدآءِ أَن تَجعَلَني فانِيًا عَمّا عِندي وَباقِيًا بِما عِندَكَ، تَراني

ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولى، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِجَمالِكَ ٱلمُشْرِقِ مِنْ أُفُقِ
أَمْرِكَ عَلى أَعْلَى ٱلأَتْلالِ أَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلى ما أَرادَ بِهِ إِرادَتُكَ وَظَهَرَ مِنْ مَشِيَّتِكَ، تَرانِي يا إِلٰهِي مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ
ٱلعَلِيِّ الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولى، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِخَباءِ مَجْدِكَ عَلى أَعْلَى ٱلجِبالِ وَفُسْطاطِ
ٱلأَرْضِ وَٱلسَّماءِ أَنْ تُرِيَنِي شَمْسَ جَمالِكَ وَتَرْزُقَنِي خَمْرَ بَيانِكَ، تَرانِي يا إِلٰهِي مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ
وَمُتَشَبِّثًا بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولى، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ سُلْطانَ ٱلأَسْماءِ وَبِهِ ٱنْجَذَبَ مَنْ فِي
إِشاراتِ ٱلَّذِينَ جادَلُوا بِآياتِكَ وَأَعْرَضُوا عَنْ وَجْهِكَ، تَرانِي يا إِلٰهِي مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ الأَبْهَى
وَبِها تَضَوَّعَتْ رائِحَةُ مِسْكِ ٱلمَعانِي فِي مَلَكُوتِ ٱلإِنْشاءِ أَنْ تُقِيمَنِي عَلى خِدْمَةِ أَمْرِكَ عَلى شَأْنٍ لا يُعْقِبُهُ ٱلقُعُودُ وَلا تَمْنَعُهُ
وَٱلأُولى، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِشَعَراتِكَ ٱلَّتِي تَتَحَرَّكُ عَلى صَفَحاتِ ٱلوَجْهِ كَما يَتَحَرَّكُ عَلى صَفَحاتِ ٱلأَلْواحِ قَلَمُكَ ٱلأَعْلى
بَيانِكَ، تَرانِي يا إِلٰهِي مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ ٱلأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ
إِنِّي أَسْئَلُكَ بِضِياءِ غُرَّتِكَ ٱلغَرّاءِ وَإِشْراقِ أَنْوارِ وَجْهِكَ مِنَ ٱلأُفُقِ ٱلأَعْلى أَنْ تَجْذِبَنِي مِنْ نَفَحاتِ قَمِيصِكَ وَتُشْرِبَنِي مِنْ رَحِيقِ
يا إِلٰهِي مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ ٱلأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولى، أَللّهُمَّ
بِنِدائِكَ ٱلأَحْلى وَٱلكَلِمَةِ ٱلعُلْيا أَنْ تُقَرِّبَنِي فِي كُلِّ ٱلأَحْوالِ إِلى فِناءِ بابِكَ وَلا تُبْعِدَنِي عَنْ ظِلِّ رَحْمَتِكَ وَقِبابِ كَرَمِكَ، تَرانِي
مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ ٱلأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولى، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ
وَظُهُورِ فَضْلِكَ بَيْنَ ٱلوَرى أَنْ لا تَطْرُدَنِي عَنْ بابِ مَدِينَةِ لِقائِكَ وَلا تُخَيِّبَنِي عَنْ ظُهُوراتِ فَضْلِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، تَرانِي يا إِلٰهِي
بِٱسْمِهِ ٱلمُشْرِقِ مِنْ أُفُقِ ٱلبَيانِ أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِٱلآيَةِ ٱلكُبْرى

BH10127

على حبك لئلا يزّل قدمي من ضوضاء عبادك، إنك أنت المقتدر على ما تشاء لا إله إلا أنت المحيي المقتدر الباذل القديم
صاموا في حبك ورضائك وعملوا بما أمرتهم في زبرك وألواحك، وأسئلك بهم بأن تجعلني مؤيدا على أمرك ومستقيما
حول العرش وكانوا من الفائزين، قل يا إله الأسماء وفاطر الأرض والسماء أسئلك باسمك الأبهى بأن تقبل صيام الذين
﴿ بسمه الموعود في كتب الله العليم الخبير ﴾ قد حلّت أيام الصيام وصام فيها العباد الذين طافوا

BH07657

وَإِيّاهُمْ عَلى طاعَتِكَ وَإِجْراءِ حُدُودِكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلمُقْتَدِرُ عَلى ما تَشاءُ، لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ ٱلعَلِيمُ ٱلحَكِيمُ، وَٱلحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ ٱلعالَمِينَ.
أَيّامُ ٱلَّتِي فَرَضْتَ فِيها ٱلصِّيامَ عَلى عِبادِكَ، طوبى لِمَنْ صامَ خالِصًا لِوَجْهِكَ، مُنْقَطِعًا عَنِ ٱلنَّظَرِ إِلى دُونِكَ، أَيْ رَبِّ وَفِّقْنِي
وَأَلْطافِكَ، قَدِّرْ لِي وَلِأَحِبَّتِي خَيْرَ ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ، ثُمَّ ٱرْزُقْهُمْ مِنَ ٱلنِّعْمَةِ ٱلمَكْنُونَةِ ٱلَّتِي قَدَّرْتَها لِخِيرَةِ ٱلبَرِيَّةِ، أَيْ رَبِّ هٰذِهِ
ٱلَّتِي بِها مُنِعَ ٱلمُرِيبُونَ عَنِ ٱلدُّخُولِ فِي حَرَمِ تَوْحِيدِكَ، أَيْ رَبِّ أَنا ٱلَّذِي تَمَسَّكْتُ بِحَبْلِ عِنايَتِكَ وَتَشَبَّثْتُ بِذَيْلِ رَحْمَتِكَ
وَنُزِّلَ ٱللَّوْحُ ٱلمَسْطُورُ، وَظَهَرَ ٱلرَّقُّ ٱلمَنْشُورُ، بِأَنْ تُنْزِلَ عَلَيَّ وَمَنْ مَعِي ما يُطَيِّرُنا إِلى هَواءِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ، وَيُطَهِّرُنا مِنَ ٱلشُّبُهاتِ
سُبْحانَكَ ٱللّهُمَّ يا إِلٰهِي أَسْئَلُكَ بِهٰذا ٱلظُّهُورِ ٱلَّذِي فِيهِ بُدِّلَ ٱلدَّيْجُورُ بِٱلبُكُورِ، وَبُنِيَ ٱلبَيْتُ ٱلمَعْمُورُ،

BH01888

فَٱنْصُرْ أَمْرَكَ وَٱخْذُلْ أَعْدائَكَ، ثُمَّ ٱكْتُبْ لَنا خَيْرَ ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولى وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلحَقُّ عَلّامُ ٱلغُيُوبِ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ ٱلغَفُورُ ٱلكَرِيمُ.
هٰذِهِ ٱلسَّنَةِ عِزًّا لِأَحِبّائِكَ، ثُمَّ قَدِّرْ فِيها ما يَسْتَشْرِقُ بِهِ شَمْسُ قُدْرَتِكَ عَنْ أُفُقِ عَظَمَتِكَ وَيَسْتَضِيءُ بِها ٱلعالَمُ بِسُلْطانِكَ، أَيْ رَبِّ
وَظُلْمِ طُغاةِ بَرِيَّتِكَ، أَيْ رَبِّ هٰذِهِ ساعَةٌ جَعَلْتَها خَيْرَ ٱلسّاعاتِ وَنَسَبْتَها إِلى أَفْضَلِ خَلْقِكَ، أَسْئَلُكَ يا إِلٰهِي بِكَ وَبِهِمْ بِأَنْ تُقَدِّرَ فِي
عِزِّكَ، وَمِنْهُمْ يا إِلٰهِي تَقَرَّبُوا إِلَيْكَ وَمُنِعُوا عَنْ لِقائِكَ، وَمِنْهُمْ دَخَلُوا فِي جِوارِكَ طَلَبًا لِلِقائِكَ وَحالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَكَ سُبُحاتُ خَلْقِكَ
ٱرْتَفَعَ ضَجِيجُ أَصْفِيائِكَ، وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ جَعَلَهُمُ ٱلمُشْرِكُونَ أُسارى فِي مَمْلَكَتِكَ وَمَنَعُوهُمْ عَنِ ٱلتَّقَرُّبِ إِلَيْكَ وَٱلوُرُودِ فِي ساحَةِ
ٱلعالَمِينَ وَإِلٰهُ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلأَرَضِينَ، فَيا إِلٰهِي تَرى ما وَرَدَ عَلى أَحِبّائِكَ فِي أَيّامِكَ، فَوَعِزَّتِكَ ما مِنْ أَرْضٍ إِلّا وَفِيها
ٱجْعَلْ يا إِلٰهِي حَياتَنا بِذِكْرِكَ وَمَماتَنا بِحُبِّكَ، ثُمَّ ٱرْزُقْنا لِقائَكَ فِي عَوالِمِكَ ٱلَّتِي ما ٱطَّلَعَ بِها أَحَدٌ إِلّا نَفْسَكَ، إِنَّكَ أَنْتَ رَبُّنا وَرَبُّ

عَمّا يَكْرَهُهُ رِضائُكَ لِيَكُونُوا خالِصًا لِوَجْهِكَ وَمُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ، فَأَنْزِلْ عَلَيْنا يا إِلٰهِي ما يَنْبَغِي لِفَضْلِكَ وَيَلِيقُ لِجُودِكَ، ثُمَّ
دَخَلُوا مَعَكَ فِي هٰذا ٱلسِّجْنِ ٱلأَعْظَمِ وَصامُوا فِيهِ بِما أَمَرْتَهُمْ فِي أَلْواحِ أَمْرِكَ وَصَحائِفِ حُكْمِكَ، فَأَنْزِلْ عَلَيْهِمْ ما يُقَدِّسُهُمْ
أَيْ رَبِّ لا تَجْعَلْهُمْ مِنَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلقُرْبِ مُنِعُوا عَنْ زِيارَةِ طَلْعَتِكَ وَفِي ٱلوِصالِ جُعِلُوا مَحْرُومًا عَنْ لِقائِكَ، أَيْ رَبِّ هٰؤُلآءِ عِبادٌ
إِلَى أَنْ أَدْخَلْتَهُمْ فِي ظِلِّكَ وَجِوارِكَ، أَيْ رَبِّ لَمّا أَسْكَنْتَهُمْ فِي ظِلِّ قِبابِ رَحْمَتِكَ وَفِّقْهُمْ عَلَى ما يَنْبَغِي لِهٰذا ٱلمَقامِ ٱلأَسْنَى،
فِي قَبْضَةِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ، فَيا إِلٰهِي هٰؤُلآءِ عِبادُكَ ٱلَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ مُعاشِرَ نَفْسِكَ وَمُؤانِسَ مَطْلِعِ ذاتِكَ وَقَرَّبْتَهُمْ أَرْياحَ مَشِيَّتِكَ
فِي هٰذا ٱلظُّهُورِ ٱلَّذِي بِهِ يَنْطِقُ كُلُّ شَجَرٍ بِما نَطَقَ بِهِ سِدْرَةُ ٱلسِّيناءِ لِمُوسَى كَلِيمِكَ وَيُسَبِّحُ كُلُّ حَجَرٍ بِما سَبَّحَ بِهِ ٱلحَصاةُ
وَأَخَذَتْهُمْ نَفَحاتُ وَحْيِكَ عَلَى شَأْنٍ يُسْمَعُ مِنْ كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزاءِ أَبْدانِهِمْ ذِكْرُكَ وَثَنائُكَ بِأَنْ لا تَجْعَلَنا مَحْرُومًا عَمّا قَدَّرْتَهُ
بَرِيَّتَكَ وَمَصارِيعِ عِنايَتِكَ لِمَنْ فِي أَرْضِكَ، أَسْئَلُكَ بِٱلَّذِينَ سُفِكَتْ دِمائُهُمْ فِي سَبِيلِكَ وَٱنْقَطَعُوا عَنْ كُلِّ ٱلجِهاتِ شَوْقًا لِلِقائِكَ،
مِنْ سَحابِ رَحْمَتِكَ ما يَنْبَغِي لِسَماءِ فَضْلِكَ وَكَرَمِكَ، سُبْحانَكَ يا إِلٰهِي هٰذِهِ ساعَةٌ فِيها فُتِحَتْ أَبْوابُ جُودِكَ عَلَى وَجْهِ
وَيَقُومُونَ مِنَ ٱلنَّوْمِ طَلَبًا لِقُرْبِكَ وَعِنايَتِكَ، لَمْ يَزَلْ طَرْفُهُمْ إِلَى مَشْرِقِ أَلْطافِكَ وَوُجُوهُهُمْ إِلَى مَطْلِعِ إِلْهامِكَ، فَأَنْزِلْ عَلَيْنا وَعَلَيْهِمْ
فِي ٱلأَسْحارِ يا رَبَّ ٱلأَرْبابِ، أُولٰئِكَ عِبادٌ أَخَذَتْهُمْ سُكْرُ خَمْرِ مَعارِفِكَ عَلَى شَأْنٍ يَهْرُبُونَ مِنَ ٱلمَضاجِعِ شَوْقًا لِذِكْرِكَ وَثَنائِكَ
مِنْها نَصِيبًا فِي لَوْحِ قَضائِكَ وَزُبُرِ تَقْدِيرِكَ، وَاخْتَصَصْتَ كُلَّ وَرَقَةٍ مِنْها بِحِزْبٍ مِنَ ٱلأَحْزابِ، وَقَدَّرْتَ لِلعُشّاقِ كَأْسَ ذِكْرِكَ
فِي أَرْضِكَ وَسَمائِكَ، وَٱخْتَصَصْتَ كُلَّ ساعَةٍ مِنْها بِفَضِيلَةٍ لَمْ يُحِطْ بِها إِلّا عِلْمُكَ ٱلَّذِي أَحاطَ ٱلأَشْياءَ كُلَّها، وَقَدَّرْتَ لِكُلِّ نَفْسٍ
إِلٰهِي هٰذِهِ أَيّامٌ فِيها فَرَضْتَ ٱلصِّيامَ عَلَى عِبادِكَ، وَبِهِ طَرَّزْتَ دِيباجَ كِتابِ أَوامِرِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ، وَزَيَّنْتَ صَحائِفَ أَحْكامِكَ لِمَنْ
يا

، :
، ، ، ، ، ، ، ،

BH01888

طُوبَى لِمَنْ يَقْرَئُهُ فِي أَيّامِ شَهْرِ ٱلصِّيامِ تَعالَى مُنْزِلُهُ بِسْمِ ٱللهِ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَمْنَعِ ٱلأَعَزِّ ٱلعَلِيِّ ٱلأَعْلَى
وَمَكامِنِ إِلْهامِكَ بِأَنْ تُوَفِّقَنا عَلَى خِدْمَتِهِ وَطاعَتِهِ وَتَجْعَلَنا ناصِرًا لِأَمْرِهِ وَمُخَذِّلًا لِأَعْدائِهِ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلمُقْتَدِرُ ٱلعَزِيزُ ٱلمَنّانُ.
ٱلعارِفِينَ فَلَكَ ٱلحَمْدُ يا إِلٰهِي بِما وَفَّقْتَنا عَلَى عِرْفانِهِ وَحُبِّهِ أَسْئَلُكَ بِهِ وَبِمَظاهِرِ أُلُوهِيَّتِكَ وَمَطالِعِ رُبُوبِيَّتِكَ وَمَخازِنِ وَحْيِكَ
وَثَنائِهِ وَإِثْباتِ حَقِّهِ وَإِظْهارِ سَلْطَنَتِهِ وَإِتْقانِ أَمْرِهِ طُوبَى لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ وَعَمِلَ بِما أُمِرَ بِهِ مِنْ عِنْدِهِ يا إِلٰهَ ٱلعالَمِينَ وَمَقْصُودَ
وَفِي كُلِّ ما نُزِّلَ عَلَيْهِ مِنْ بَدايِعِ آياتِكَ وَجَواهِرِ كَلِماتِكَ وَأَمَرْتَهُ بِأَنْ يَأْخُذَ عَهْدَ نَفْسِهِ قَبْلَ عَهْدِ نَفْسِهِ وَنُزِّلَ ٱلبَيانُ فِي ذِكْرِهِ
إِلَيْكَ مُنْقَطِعًا عَمّا سِواكَ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱعْتَرَفُوا بِوَحْدانِيَّتِكَ فِي ظُهُورِهِ كَرَّةً أُخْرَى ٱلَّذِي كانَ مَذْكُورًا فِي أَلْواحِهِ وَكُتُبِهِ وَصُحُفِهِ
أَسْمائِكَ وَصِفاتِكَ وَلَهُ أَسْماءٌ فِي سُرادِقِ عِصْمَتِكَ وَفِي عَوالِمِ غَيْبِكَ وَمَدائِنِ تَقْدِيسِكَ وَعَلَى ٱلَّذِينَ آمَنُوا بِآياتِكَ وَتَوَجَّهُوا
أَسْمائِكَ وَبِرُوحِ ٱلرُّوحِ فِي أَلْواحِ قَضائِكَ وَأَقَمْتَهُ مَقامَ نَفْسِكَ وَرَجَعَتْ كُلُّ ٱلأَسْماءِ إِلَى ٱسْمِهِ بِأَمْرِكَ وَقُدْرَتِكَ وَبِهِ ٱنْتَهَتْ
آثارُكَ وَحُقِّقَتْ كَلِمَتُكَ وَبَعَثْتَ قُلُوبَ أَصْفِيائِكَ وَحَشَرْتَ مَنْ فِي سَمائِكَ وَأَرْضِكَ ٱلَّذِي سَمَّيْتَهُ بِعَلِيٍّ قَبْلَ نَبِيلٍ فِي مَلَكُوتِ
لِلَّذِي بِٱسْمِهِ أَلِفِ ٱلكافِ بِرُكْنِهِ ٱلنُّونِ وَبِهِ ظَهَرَتْ سَلْطَنَتُكَ وَعَظَمَتُكَ وَٱقْتِدارُكَ وَنُزِّلَتْ آياتُكَ وَفُصِّلَتْ أَحْكامُكَ وَنُشِرَتْ
وَمَظْهَرِ ٱلرُّبُوبِيَّةِ ٱلَّذِي بِهِ فُصِّلَتْ عِلْمُ ما كانَ وَما يَكُونُ وَأَظْهَرْتَ لَئالِي عِلْمِكَ ٱلمَكْنُونِ وَسِرِّ ٱسْمِكَ ٱلمَخْزُونِ وَجَعَلْتَهُ مُبَشِّرًا
وَٱلأُولَى لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ ٱلعَلِيُّ ٱلأَعْلَى وَكَبِّرِ ٱللّٰهُمَّ يا إِلٰهِي عَلَى ٱلنُّقْطَةِ ٱلأَوَّلِيَّةِ وَٱلسِّرِّ ٱلأَحَدِيَّةِ وَٱلغَيْبِ ٱلهُوِيَّةِ وَمَطْلِعِ ٱلأُلُوهِيَّةِ
ٱلنَّفْسِ وَٱلهَوَى ثُمَّ ٱسْتَقِمْنا عَلَى حُبِّكَ وَرِضائِكَ ثُمَّ ٱحْفَظْنا مِنْ شَرِّ ٱلَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا بِكَ وَبِآياتِكَ ٱلكُبْرَى وَإِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ ٱلآخِرَةِ
رَبِّ لا تَجْعَلْ هٰذا ٱلصَّوْمَ آخِرَ صَوْمِنا وَآخِرَ عَهْدِنا ثُمَّ ٱقْبَلْ ما عَمِلْناهُ فِي حُبِّكَ وَرِضائِكَ وَما تُرِكَ عَنّا بِما غَلَبَتْ عَلَيْنا شُئُوناتُ
ٱلَّذِينَ طافُوا فِي حَوْلِهِمْ فِي حَيٰوتِهِمْ وَمَماتِهِمْ ثُمَّ ٱرْزُقْهُمْ ما قَدَّرْتَهُ لِخِيرَةِ خَلْقِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلمُقْتَدِرُ ٱلمُهَيْمِنُ ٱلعَزِيزُ ٱلوَهّابُ أَيْ
ٱلأَعْلَى هٰؤُلاءِ أَهْلُ ٱلبَهاءِ وَبِهِمْ ظَهَرَتْ أَنْوارُ ٱلهُدَى وَكَذٰلِكَ قُدِّرَ فِي لَوْحِ ٱلقَضاءِ بِأَمْرِكَ وَإِرادَتِكَ فَيا إِلٰهِي كَبِّرْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى
إِلَى شَطْرِ رَحْمَتِكَ أُولٰئِكَ عِبادٌ يُصَلِّينَ عَلَيْهِمْ أَهْلُ مَلَأِ ٱلأَعْلَى وَيُكَبِّرْنَ أَهْلُ مَدايِنِ ٱلبَقاءِ ثُمَّ ٱلَّذِينَهُمْ رُقِمَ عَلَى جَبِينِهِمْ مِنْ قَلَمِكَ
إِلَى ٱللهِ ٱلمَلِكِ ٱلمُهَيْمِنِ ٱلقَيُّومِ وَما مَنَعَهُمْ ظُلْمُ ٱلَّذِينَهُمْ أَعْرَضُوا عَنْكَ وَبَغَوْا عَلَيْكَ مِنْ حُبِّهِمْ إِيّاكَ وَتَوَجُّهِهِمْ إِلَيْكَ وَإِقْبالِهِمْ
فِي سَبِيلِكَ وَسَرَعُوا إِلَى مَقَرِّ ٱلفِداءِ شَوْقًا لِجَمالِكَ وَطَلَبًا لِوِصالِكَ وَإِذا قِيلَ لَهُمْ فِي ٱلطَّرِيقِ إِلَى أَيِّ مَقَرٍّ تَذْهَبُونَ قالُوا
ٱلَّتِي تُحْيِي بِها أَفْئِدَةُ بَرِيَّتِكَ وَقُلُوبُ عِبادِكَ أَيْ رَبِّ فَٱجْعَلْنِي مِنَ ٱلَّذِينَ أَخَذَتْهُمْ نَفَحاتُ آياتِكَ عَلَى شَأْنٍ أَنْفَقُوا أَرْواحَهُمْ
إِلٰهِي فَأَلْهِمْنِي مِنْ بَدايِعِ ذِكْرِكَ لِأَذْكُرَكَ بِها وَلا تَجْعَلْنِي مِنَ ٱلَّذِينَ يَقْرَئُونَ آياتِكَ وَلا يَجِدُونَ ما قُدِّرَ فِيها مِنْ نِعْمَتِكَ ٱلمَكْنُونَةِ

حَلاوَة ذِكرِك وَثَنائِك هُوَ عِزَّتك مَن ذاق حَلاوَتَه اِنقطع عَن الدُنيا وَما خُلِق فيها وَتَوَجَّه إِلَيك مُطَهَّرا عَن ذِكر دونِك فَيا لَيتَ شِعري أَو سَويتُك مِن مَلجَإٍ لِأَسرَع إِلَيه لا هُوَ عِزَّتك لا عاصِم إِلا أَنت وَلا مَقَر إِلا أَنت وَلا مَهرَب إِلا إِلَيك أَي رَبّ أَلتَقِني وَأُقَرِّ عَلى آثارِ عَنائِك وَعُدَماً عِندَ ظُهورِ عِزِّ سُلطانِك وَضَعفاً عِندَ شُئونِ قُدرَتِك أَي رَبّ هَل دونَك مِن مَهرَب بَدايِع فَضلِك وَإِفضالِك أَي رَبّ أَنت الغَفور وَأَنت الكَريم وَأَنت المُقتَدِر عَلى ما تَشاء وَما سِوَيتُك عَجزاً عَلى ظُهورِ قُدرَتِك إِلَيك وَلا تُبعِد مَن تَقَرَّب بِك وَلا تُخَيِّب مَن رَقَع أَيادي الرَجاءِ إِلى شَطرِ فَضلِك وَمَواهِبَك وَلا تَحرِم عِبادَك المُخلِصينَ عَن ما يُذهِب عَنّا رَوائِح الغَصَبِ يا مَن سَمَيتَ نَفسَك بِالرَحمَنِ وَإِنَّك أَنت المُقتَدِر العَزيز المَنّان أَي رَبّ لا تَطرُد مَن أَقبَلَ شَأنُ الَّذي لا أَرى الدُنيا وَما خُلِق فيها إِلا كَيَومٍ ما خَلَقتَها ثُمَّ أَسأَلُك يا إِلهي بِأَن تُنزِل مِن سَماءِ إِرادَتِك وَسَحابِ رَحمَتِك الأَبهى بِأَن تُشرِبَني خَمرَ رَحمَتِك وَرَحيقَ مَكرَمَتِك الَّذي جَرى عَن يَمينِ مَشِيَّتِك لِأَتَوَجَّه بِكُلّي إِلَيك وَأَنقَطِع عَمّا سِوَيتُك عَلى وَلَكِن أَسأَلُك بِأَسمائِك الَّتي بِه تَجَلَّيتَ عَلى كُلِّ الأَشياءِ بِأَسمائِك الحُسنى في هَذا الظُهورِ الَّذي أَظهَرتَ جَمالَك بِأَسمائِك وَكَعبَةِ لِقائِك وَصُمتُ في حُبِّك وَلَو أَنّي يا إِلهي أَعتَرِف بِأَن كُلَّ ما يَظهَر مِنّي لَم يَكُن قابِلاً لِسُلطانِك وَلا يَليقُ لِحَضرَتِك عَطفَك وَجودَك وَتَشَبَّثتُ بِذَيلِ الطافَك وَمَواهِبَك أَسأَلُك بِأَن لا تُخَيِّبَني عَمّا قَدَّرتَه لِعِبادِك الَّذينَهُم أَقبَلوا إِلى حَرَمِ وَصلِك بِه وَالتَصديقِ بِما نُزِّلَ عَليه وَشَرَّفتَنا بِلِقاءِ مَن وَعَدتَنا بِه في كُتُبِك وَأَلواحِك وَإِذا يا إِلهي قَد تَوَجَّهتُ إِلَيك وَتَمَسَّكتُ بِعُروَةِ وَاِختَصَصتَه بَينَ بَريَّتِك وَارتَضَيتَه لِسُلطانِك وَاجتَبَيتَه وَأَرسَلتَه عَلى بَريَّتِك فَلَك الحَمدُ يا إِلهي بِما وَفَّقتَنا عَلى الإِقرارِ أَي رَبّ فَافتَح عَيني وَعَيني مَن أَرادَك لِتَعرِفَك بِعَيني وَهَذا ما أَمَرتَنا بِه في كِتابِك الَّذي أَنزَلتَه عَلى مَن اصطَفَيتَه بِأَمرِك مَن الَّذينَهُم صامّوا في الأَيامِ وَسَجَدوا لِوَجهِك في اللَيالي وَكَفَروا بِنَفسِك وَأَنكَروا آياتِك وَجاحَدوا بُرهانَك وَحَرَّفوا كَلِماتِك بِه وَبِما نُزِّلَ عَليه مِن بَدايِع أَحكامِك وَأَوامِرِك وَصُمتُ بِحُبِّك وَاتِّباعاً لِأَمرِك وَأَقطَرتُ بِتَذكِرِك وَرِضائِك أَي رَبّ لا تَجعَلني عَرَّفتَني نَفسَك وَأَظهَرتَه بِسُلطانِك وَقُدرَتِك وَتَوَجَّهتُ إِلَيه مُنقَطِعاً عَن كُلِّ الجِهاتِ وَمُتَمَسِّكاً بِحَبلِ الطافِك وَمَواهِبِك وَآمَنتُ بِوَحدانِيَّتِك وَمُعتَرِفاً بِقُدرانِيَّتِك وَخاضِعاً لَدى ظُهورِ عَظَمَتِك وَخاشِعاً عِندَ بُروزِ أَنوارِ عِزِّ أَحَدِيَّتِك آمَنتُ بِك بَعدَ الَّذي سَمِعوا نِداءَك سَرِعوا إِلى شَطرِ رَحمَتِك وَما أَمسَكَتهُم شُئونات العَرَضِيَّة وَالحُدودات البَشَرِيَّة وَأَنا الَّذي يا إِلهي أَكونُ مُقِرّاً ضَوضاء الَّذينَ هُم كَفَروا بِآياتِك الكُبرى بَعدَ الَّذي أَظهَرتَ نَفسَك بِسُلطانِك وَاقتِدارِك وَعَظَمَتِك وَإِجلالِك أُولَئِك إِذا وَقَدِر فيه أَثَرُه وَظَهَر بِه أَفئِدَة عِبادِك الَّذينَ ما مَنَعَتهُم مَكارِه الدُنيا عَن التَوَجُّهِ إِلى شَطرِ اسمِك الأَبهى وَما اضطَرَبَهُم مِن قُلوبِهِم ما يَكُون لائِقاً لِمَكامِن عِزِّ أَحَدِيَّتِك وَقابِلاً لِمَقَرِّ ظُهورِ فَردانِيَّتِك أَي رَبّ فَاجعَل هَذا الصِيام كَوَثَرِ الحَيَوانِ سُبحانَك اللَهُمَّ يا إِلهي هَذِه أَيام فيها فَرَضتَ الصِيام لِكُلِّ الأَنام لِيَزكى بِها أَنفُسُهُم وَيَنقَطِعَن عَمّا سِوَيتُك وَيَصعَد

BH00437

هَذا دُعاء قَد نُزِّلَ حينَ الإِقطارِ مِن لَدى اللَه العَزيزِ المُختارِ

هُوَ الآمِر

هُم يُصومونَ وَلا يَأكُلونَ إِلى أَن يُميتونَ لِأَنَّهُم ذاقوا حَلاوَة ذِكرِك وَثَنائِك وَكَلِمَة الَّتي خَرَجَت مِن شَفَتي مَشِيَّتِك. مُتَوَجِّهونَ وَلَو يَخرُج مِن فَمِ إِرادَتِك مُخالِفاً إِلَيهِم يا قَوم صوموا حُبّاً لِجَمالي وَلا تُعَلِّقه بِالمَيقاتِ وَالحُدود هُوَ عِزَّتِك وَإِظهارِ أَمرِك وَاتِّباعِ آياتِك وَأَحكامِك وَإِفطارُهُم قُربَك وَلِقائِك هُوَ عِزَّتِك إِنَّهُم في أَيامِهِم كُلِّها صائِمونَ وَإِلى شَطرِ رِضائِك سُبحانَك اللَهُمَّ يا إِلهي أَسأَلُك بِالَّذينَ جَعَلتَ صِيامَهُم في حُبِّك وَرِضائِك

بَينَك وَبَينَهُم إِلا بِأَنَّهُم لَما شَهِدوا أَنوارَ وَجهِك تَوَجَّهوا إِلَيك وَسَجَدوا لِجَمالِك خاشِعاً خاضِعاً لِعَظَمَتِك وَمُنقَطِعاً عَمّا سِواك. عِبادَك لَم يَزَل يَحكُمونَ عَنك وَلا يَزال يُطوفونَ في حَولِك وَيُهَروِلونَ حَولَ حَرَمِ لِقائِك وَكَعبَةِ وَصلِك وَما جَعَلتَ القَرَنَ يا إِلهي حُبَّك وَكَينونَتِهِم مِن سالِفِ أَمرِك وَما تَعَقَّب وَصلُهُم بِظُهورات القَصلِ وَالإِنفِصالِ وَما قُدِّرَ لِقَريبِهِم بُعداً وَلا لِبَقائِهِم زَوالاً إِنَّهُم كَتَبَت أَسمائُهُم وَإِنَّك يا إِلهي بِدايِع قُدرَتِك وَسُلطانِك وَعَظَمَتِك انشَعَبَت أَسمائُهُم مِن بَحرِ اسمِك وَخَلَقَت نَواتُهُم مِن جَوهَرِ إِلا مَن صامَ عَن كُلِّ ما يَكرَهُه رِضاك وَأَمسَكَ نَفسَه عَن التَوَجُّهِ إِلى ما سِواك بِأَن تَجعَلَنا مِنهُم وَتَكتُبَ أَسمائَنا في لَوحِ الَّذي بِه انقَلَبَ مَلَكوت الأَسماءِ وَجَبَروت الصِفاتِ وَأَخَذَ السُكر سُكّان الأَرضينَ وَالسَمَواتِ وَالزِلزال مَن في مَلَكوت الأَمرِ وَالخَلق

أي رب أسئلك بنفسك العلي الأعلى ثم بظهورك كرة أخرى التي
من ظهورات عز أحديتك بحيث لا أرى من شيء إلا وقد أشاهد فيه تجليك الذي مستور عن انظر النائمين من عبادك.
نفسي عند ظهورات وجهك أي رب قد استضاء كل الأشياء من بوارق أنوار طلعتك وقد استباح كل من في الأرض والسماء
تعلم ما في نفسي وأنا لا أعلم ما في نفسك الرحمن فارحمني برحمتك ثم ألهمني ما يسكن به قلبي في أيامك ويستريح به
هذا الفقير بعد الذي ما اتخذ لنفسه معينا سواك. أتبعد هذا الغريب بعد الذي لن يجد لنفسه محبوبا دونك أي رب أنت
سرعت إلى ظل قدرتك وبهذا الفقر قد استظللت في ظل غنائك وبهذا الضعف قد قمت لدى سرادق قوتك وقدرتك أتطرد
وأعقل خلقك مع علمي بذلك وإيقاني بهذا كيف أقدر أن أذكرك بذكر أو أصفك بوصف أو اثنيك بثناء إذا مع هذا العجز قد
كل عليم لو لا يقر عند علمك بالجهل إنه أجهل العباد وكل مقتدر لا يقر بعجزه لدى ظهورات قدرتك إنه لأعجز بريتك
ولو أقول إنك أنت قدير أشاهد لو تخرج من فم إرادتك كلمة لتنقلب منها السموات والأرض هو عزتك يا محبوب العارفين
لو أقول يا إلهي إنك أنت عليم أشاهد لو تشير بأصبع من أصابع مشيتك إلى صخرة صماء ليظهر منها علم ما كان وما يكون
محدود بحدودات أنفسهم ومخلوق من توهماتهم وظنونهم فلا له يا محبوبي من عجزي عن ذكرك وتقصيري في أيامك
تعالى شأنك من أن تدنكر بدونك أو تعرف بسواك أو يرتقي إليك وصف خلقك وثناء عبادك وكل ما يظهر من العباد إنه
إلى نفسك وأدعوك بها تلقاء وجهك هذا لم يكن إلا على قدر عرفاني لأني لما عرفتها ممدوحة نسبتها إليك وإلا تعالى
أريد أن أسميك بأسم أتحير في نفسي لأني أشاهد بأن كل صفة من صفاتك العليا وكل اسم من أسمائك الحسنى أنسبها
أنيسك وكعبة قدسك لأقوم بنفسي وحدة على نصرة أمرك وإعلاء كلمتك وإظهار سلطنتك وثناء نفسك ولو أني يا إلهي كلما
شأن لو يعترض عليك عبادك ويعرض عنك بريتك بحيث لا يبقى على الأرض من يدعوك ويقبل إليك ويتوجه إلى حرم
إلا من عصمته بعصمتك الكبرى وحفظته في ظل رحمتك العظمى بأن تجعلنا مستقيما على أمرك وثابتا على حبك على
السموات والأرض ولا عن إرادتك من في ملكوت الأمر والخلق. فيا إلهي أسئلك بأسمك الذي به ناحت قبائل الأرض كلها
ويوقنن بأنك أنت الذي كنت حاكما في أزل الآزال وتكون حاكما كما كنت لا يمنعك عن حكومتك شيء عما خلق في
هذا الشهر بينهم ذكرا من عندك وشوقا من لدنك وعلامة من حضرتك لئلا ينسون عظمتك واقتدارك وسلطنتك وإعزازك
والباطن ويوقنن بأن ما حقق إعزاز الأسماء إلا بعز أمرك والكلمة التي فصلت بمشيتك وظهرت بإرادتك وجعلت يا إلهي
ويستقرين به إليك وبه انتهت الأيام والشهور كما ابتدئت أولها بأسمك الأبهى ليشهدن كل بأنك أنت الأول والآخر والظاهر
وتقتني بالصيام في هذا الشهر الذي نسبته إلى أسمك الأعلى وسميته بالعلاء وأمرت بأن يصومون فيه عبادك وبريتك
فاجعلني من الذين تحركهم أرياح مشيتك كيف تشاء لا إله إلا أنت المقتدر العزيز الكريم فلك الحمد يا إلهي على ما
وأكتفى بك عمن سواك والفقير من استغنى عنك واستكبر عليك وأعرض عن حضرتك وكفر بآياتك فيا إلهي ومحبوبي
سواه قطوبى يا إلهي لمن استغنى بك عن ملكوت ملك السموات والأرض والغني من تمسك بحبل غنائك وخضع لحضرتك
وإنه قربني ولو أبعدني وأجارني ولو أطردني ولم أجد لنفسي راحما أرحم منه به استعنيت عن دونه واستعليت على ما
خلقك وعصاة بريتك ويسئلني أحد منك ينادي كل شعر كان في أعضائي بأنه هو محبوب العالمين وإنه لهو القضال القديم
في سجيته والرحيم على خلقه. فو عزتك يا محبوب قلوب المشتاقين لو تطردني عن بابك وتدعني تحت أسياف طغاة
ولو تعذبني بدوام ملكك ويسئلني أحد منك لتنطق أركاني كلها بأنه لهو المحبوب في فعله والمطاع في حكمه والرحمن
رحمتك ولا مأمنا إلا لدى بابك الذي فتحته على وجه من في سمائك وأرضك لا فو عزتك أنا الذي أكون مطمئنا بقضائك
أتطرد يا إلهي هذا الفقير الذي ما اتخذ لنفسه محبوبا سواك ولا معطيا دونك ولا سلطانا غيرك ولا ظلا إلا في جوار
الأحيان آذان التي قدستها لاستماع كلماتك وإصغاء آياتك وإن هذه يا إلهي يدي قد ارتفعتها إلى سماء مكرمتك وألطافك
لإصغاء ندائك وكلمتك لأني أيقنت يا إلهي بأن الكلمة التي خرجت من فم مشيتك ما قدرت لها من نفاد وتسمعها في كل
أي رب هذا لساني يشهد بوحدانيتك وقدرانيتك وهذه عيني ناظرة إلى شطر مولهبك وألطافك وهذه أذني مترصدة.
نسمة متوجها إليك أولئك عباد الذين إذا يذكر لهم أسمك يذوب قلوبهم شغفا لجمالك وتفيض عيونهم طلبا لقربك ولقائك
بجنابك وأنفقوا أرواحهم شوقا لقائك والحضور بين يديك ونبذوا الدنيا عن ورائهم لحبك وقطعوا النسبة من كل ذي
ورضائك ثم اكتبنا من الذينهم أقروا بوحدانيتك واعترفوا بقدرانيتك وخضعوا لعظمتك وكبريائك وعاندوا بحضرتك ولاذوا

ٱلعارِفِينَ وَيَا وَلِيَّ صُدُورِ ٱلْمُشْتَاقِينَ وَيَا مَقْصُودَ ٱلْقَاصِدِينَ بِأَنْ تُطَيِّرَنَا فِي هَوَاءِ قُرْبِكَ وَلِقَائِكَ وَتَتَقَبَّلَ عَنَّا مَا عَمِلْنَا فِي حُبِّكَ
عَنِ ٱلْهَوَى وَعَمَّا يُكَرِّهُهُ رِضَاكَ إِلَى أَنْ أَنْتَهَى ٱلْيَوْمَ وَبَلَغَ حِينُ ٱلْإِفْطَارِ إِذَا أَسْئَلُكَ يَا مَحْبُوبَ قُلُوبِ ٱلْعَاشِقِينَ وَيَا حَبِيبَ أَفْئِدَةِ
أَيِّ رَبِّ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ صُمْنَا بِأَمْرِكَ وَإِرَادَتِكَ بِمَا نَزَّلْتَهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ وَأَمْسَكْنَا ٱلنَّفْس
مَنَعْتَهُمْ مَكَارِهُ ٱلدُّنْيَا وَشَدَائِدَهَا عَنِ ٱلتَّوَجُّهِ إِلَيْكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُتَعَالِي ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّومُ ٱلرَّحِيمُ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.
وَجَعَلْتَهُ قَيُّومًا عَلَى مَنْ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ بِأَنْ تُطَهِّرَنَا عَنِ ٱلْعِصْيَانِ وَتُقَدِّرَ لَنَا مَقَرَّ صِدْقٍ عِنْدَكَ وَأَلْحِقْنَا بِعِبَادِكَ ٱلَّذِينَ مَا
وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْمُسْتَعَانُ أَيِّ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِهِ وَبِهِمْ وَبِٱلَّذِي أَقَمْتَهُ عَلَى مَقَامِ أَمْرِكَ
بِمَا أَنْزَلْتَهُ وَٱنْقَطَعُوا عَمَّنْ سِوَاكَ أَيِّ رَبِّ فَأَنْزِلْ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ فِي كُلِّ حِينٍ مِنْ بَدَائِعِ رَحْمَتِكَ ٱلْكُبْرَى
عِبَادٌ آمَنُوا بِكَ وَبِآيَاتِكَ وَقَصَدُوا حَرَمَ لِقَائِكَ وَأَقْبَلُوا إِلَى وَجْهِكَ وَتَوَجَّهُوا إِلَى شَطْرِ قُرْبِكَ وَسَلَكُوا مَنَاهِجَ رِضَائِكَ وَعَبَدُوكَ
وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِذَاتِهِ وَأَقَرَّ لِعُبُودِيَّةِ نَفْسِهِ وَعَلَى ٱلَّذِينَهُمْ ٱسْتَشْهَدُوا فِي سَبِيلِهِ وَقَدَّوا أَنْفُسَهُمْ حُبًّا لِجَمَالِهِ تَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِأَنَّهُمْ
وَأَحْكَامِكَ وَعَلَى آخِرِ مَنْ نَزَلَ إِلَيْهِ ٱلَّذِي كَانَ وُقُوفُهُ عَلَيْهِ كُوقُودِهِ عَلَيْكَ وَظُهُورُهُ فِيهِ كَظُهُورِكَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ ٱسْتَضَاءَ مِنْ أَنْوَارِ
وَمَحَلًّا لِظُهُورِ أَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَى وَمَشْرِقًا لِإِشْرَاقِ شُمُوسِ عَنَايَتِكَ وَمَطْلَعًا لِطُلُوعِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَمَخْزَنًا لِلَئَالِي عِلْمِكَ
ٱلْأَوْلَى وَٱلطَّلْعَةِ ٱلْأَعْلَى وَأَصْلِ ٱلْقَدِيمِ وَمُحْيِي ٱلْأُمَمِ وَعَلَى أَوَّلِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَبِآيَاتِهِ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ عَرْشًا لِٱسْتِوَاءِ كَلِمَتِكَ ٱلْعُلْيَاءِ
عَلَى مَظْهَرِ هُوِيَّتِكَ وَمَطْلَعِ أَحَدِيَّتِكَ وَمَعْدِنِ عِلْمِكَ وَمَهْبَطِ وَحْيِكَ وَمَخْزَنِ إِلْهَامِكَ وَمَقَرِّ سُلْطَنَتِكَ وَمَشْرِقِ أُلُوهِيَّتِكَ ٱلنُّقْطَةِ
عَنِ ٱلَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنْ نَفْسِكَ وَكَفَرُوا بِآيَاتِكَ وَأَنْكَرُوا حَقَّكَ وَجَاحَدُوا بُرْهَانَكَ وَنَبَذُوا عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ كَبِرَ ٱللَّهُمَّ يَا إِلَهِي
وَأُمَنَائِكَ أَيِّ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِكَ وَبِمَظْهَرِ أَمْرِكَ ٱلَّذِي ٱسْتَقَرَّ عَلَى عَرْشِ رَحْمَانِيَّتِكَ بِأَنْ تُوَفِّقَنِي عَلَى خِدْمَتِكَ وَرِضَائِكَ ثُمَّ أَحْفَظْنِي
مِنِّي فِي أَيَّامِكَ فَإِنَّهُ آهٍ آهٍ يَا مَقْصُودِي عَمَّا فَاتَ مِنِّي فِي خِدْمَتِكَ وَطَاعَتِكَ فِي هَذِهِ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي مَا رَأَتْ شِبْهَهَا عُيُونُ أَصْفِيَائِكَ
وَلَكِنْ لَمَّا أُشَاهِدُ فَضْلَكَ سَبَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَرَحْمَتَكَ أَحَاطَتْ كُلَّ ٱلْوُجُودِ تَطْمَئِنُّ نَفْسِي وَكَيْنُونَتِي فَإِنَّهُ آهٍ يَا إِلَهِي عَمَّا فَاتَ
أَوْ بِٱسْمِكَ ٱلْقَهَّارِ فَوَعِزَّتِكَ لَوْ لَا عِلْمِي بِأَنَّ رَحْمَتَكَ سَبَقَتْ كُلَّ شَيْءٍ لَتَنْعَدِمُ أَرْكَانِي وَتَنْفَطِرُ كَيْنُونَتِي وَتَضْمَحِلُّ حَقِيقَتِي
وَشُئُونَاتُ قَهْرِكَ وَأُشْهِدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱلْمَذْكُورُ بِهَذَيْنِ ٱلْإِسْمَيْنِ وَٱلْمَوْصُوفُ بِهَذَيْنِ ٱلْوَصْفَيْنِ وَلَا تُبَالِي بِأَنْ تُدْعَى بِٱسْمِكَ ٱلْقَهَّارِ
عَنْ كَفَى كُلَّمَا أُمْسِكَ نَفْسِي وَأُبَشِّرُهَا بِبَدَائِعِ رَحْمَتِكَ وَشُئُونَاتِ عُطُوفَتِكَ وَظُهُورَاتِ مَكْرُمَتِكَ يَضْطَرِبُنِي ظُهُورَاتُ عَدْلِكَ
ظِلِّ مَوَالِيهِكَ وَٱلْقَاصِدِينَ فِي خِيَامِ قُدْسِكَ وَٱلْطَافِكَ فَوَعِزَّتِكَ يَا إِلَهِي إِنَّ صَرِيخِي يَمْنَعُ قَلَمِي وَحَنِينَ قَلْبِي قَدْ أَخَذَ ٱلزِّمَامَ
يَا مَحْبُوبِي بَعْدَ ٱلَّذِي وَعَدْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ وَبَدَائِعِ آيَاتِكَ بِأَنْ تَجْمَعَ ٱلْمُشْتَاقِينَ فِي سُرَادِقِ عُطُوفَتِكَ وَٱلْمُرِيدِينَ فِي
كُلِّ ٱلْوُجُودِ مِنَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُودِ أَتُبْعِدُنِي يَا إِلَهِي بَعْدَ ٱلَّذِي دُعُوتَ ٱلْكُلَّ إِلَى نَفْسِكَ وَٱلتَّقَرُّبِ إِلَيْكَ وَٱلتَّمَسُّكِ بِحَبْلِكَ أَتُطْرُدُنِي
أَيِّ رَبِّ لَا تَحْرِمْنِي بَعْدَ ٱلَّذِي أَحَاطَ فَضْلُكَ

: ,

BH01215

آمن بك وبآياتك الكبرى في هذا الظهور الأعظم الأبهى، إنك أنت المقتدر على ما تشاء، وإنك أنت المتعالي العزيز المختار. يا إلهي ما عملنا في سبيلك خالصا لوجهك وناظرا إلى أمرك من دون أن أنظر إلى جهة دونك، ثم اغفر لنا ولآبائنا ولكل من فسبحانك اللهم يا إلهي إنا صمنا بأمرك وأفطرنا بحبك ورضائك، فاقبل منّا

AB00527

الله أبهى

المكون عن جنة الأبهى ,إنك أنت مؤيد من تشاء على ما تشاء بما تشاء وإنك أنت الملك المقتدر المهيمن القيوم .ع ع
وشيم توحيدك في عالم الإنشاء وتتفتح على وجوه الكل أبواب جنة المأوى، وتتمدد ملئدة السماء وينكشف حجاب الأرجاء وسطوع أنوارك من الأفق الأعلى ليتوجه كل المشعوب والمقبائل إلى ملكوتك الأبهى ويتخلقوا بأخلاق تقديسك المخريدة النوراء والميتيمة العصماء ووفقهم على إعلاء كلمتك العليا ونشر آثارك في كل الأنحاء وانتشار نفحاتك في جميع أنيسا بقلوب طافحة بالسرراء وأغرقهم في قلزم الكبرياء حتى يخوضوا ويغوصوا في عمق الصفلت والأسماء ويلتقطوا

وَتَدَفَّقَت حِياضُ سَرائِرِهِم بِمياهِ مَوهِبَتِكَ .أَي رَبِّ احشُرهُم تَحتَ لِواءِ المِيثاقِ بِوُجوهٍ نَوراءَ واجمَعهُم في ظِلِّ شَجَرَةِ عِنايَتِكَ وَآوِوا إِلى كَهفِ حِفظِكَ وَحِمايَتِكَ وَدَلَعَت أَلسِنَتُهُم بِمَحامِدِكَ وَنُعوتِكَ وَتَأَنَّقَت رِياضُ ضَمائِرِهِم بِرَياحينِ مَعرِفَتِكَ .أَي رَبِّ هؤُلاءِ عِبادُكَ هاموا فِي هِيمِاءِ حُبِّكَ وَاشتَعَلوا بِالنارِ المُلتَهِبَةِ في سِدرَةِ مَحَبَّتِكَ وَاهتَزّوا وَتَمايَلوا عِندَ تَنَفُّسِ نَسيمِ رِياضِ أُحدِيَّتِكَ وَأَبصارًا شاخِصَةً إِلى مَلَكوتِ صَمَدانِيَّتِكَ وَآذانًا مَمدودَةً إِلى صَوامِعِ اللاهوتِ لِتَسمَعَ ذِكرَكَ وَثَناءَكَ فِيها نَضرَةُ رَحمانِيَّتِكَ وَقُلوبًا مُنيمَةً فِيها جَمالُ وَحدانِيَّتِكَ وَصُدورًا مُنشَرِحَةً بِآياتِ قُدرانِيَّتِكَ وَأَفئِدَةً مُنجَذِبَةً بِنَفَحاتِ اللّهُمَّ يا إِلهي تَرى وُجوهًا نَورانِيَّة

: ,

BHU0004SUF

هُوَ الأَقدَسُ الأَبهى

قُدسَكَ وَبَيِّض وَجهي فِي أُفقِ سَماءِ تَوحيدِكَ واجعَلني مِن عِبادِكَ المُخلِصينَ ومِن أَرقائِكَ المُتَبَتِّلينَ المُراسِخينَ .ع ع مِن مَلَكوتِ أَسرارِكَ وَأَنعِش رُوحي بِهُبوبِ نَسَمَةٍ هائِمَةٍ مِن حَدائِقِ عَفوِكَ وَغُفرانِكَ وَقَرِّح فُؤادي بِنَفحَةٍ مُنتَشِرَةٍ مِن رِياضِ وَالمُتَبَتِّلِ إِلى حَضرَتِكَ المُرتَحِلَةِ والمُتَخَشِّعِ لَدى بابِ أُحدِيَّتِكَ .أَي رَبِّ ثَبِّت قَدَمي على صِراطِكَ وَنَوِّر قَلبي بِشُعاعِ ساطِعِ والمَقصودُ عَينُ الحُصولِ والاعتِرافُ بالفَقرِ عَينُ الاقتِدارِ .رَبِّ أَيِّدني وَعِبادَكَ المُخلِصينَ عَلى عُبودِيَّةِ عَتَبَتِكَ السامِيَةِ عِرفانِكَ إِذا لا مَفَرَّ لي إِلّا لِإِقرارِ بِالعَجزِ وَالمَقصورِ وَلا مَقَرَّ لي إِلّا وَهدَةُ الفَقرِ والمَقهورِ .فَإِن العَجزَ عَن الإِدراكِ عَينُ الإِدراكِ انكَسَرَت أَجنِحَتُها عَن الصُعودِ إِلى هَواءِ قُدسِ أُحدِيَّتِكَ وَعَناكِبُ الأَوهامِ عَجَزَت أَن تَنسِجَ بِلعابِها في أَعلى ذُروَةِ قِبابِ فَصيحٍ وَبَليغٍ وَناطِقٍ وَواصِفٍ كُلَّ لِسانٍ في نَعتِ آيَةٍ مِن آياتِ قُدرَتِكَ وَوَصفِ كَلِمَةٍ مِن كَلِماتِ إِنشائِكَ وَأَن طُيورَ العُقولِ .اللّهُمَّ يا إِلهي وَمَلجَئي وَمَلاذي إِنّي كَيفَ أَذكُرُكَ بِأَبدَعِ الأَذكارِ وَأَفصَحِ المَحامِدِ وَالمَنعوتِ يا عَزيزُ يا غَفّارُ وَأَرى أَنَّ كُلَّ بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم، الحَمدُ لِلهِ رَبِّ العالَمينَ

: ,

ABU0023UNI

الهی الهی اجمع قلوب احبّائك علی الاتحاد و اظهر لهم عنایتك العظمی و اجعلهم یتّبعون اوامرك و یحفظون شریعتك

اعنهم یا الهی فی سعیهم وهب لهم من لدنک قوة علی خدمة امرك و لاتترکهم یا الهی لانفسهم

انر لهم خطواتهم بنور معرفتك و اشرح صدورهم بمحبّتك انك انت الههم و معینهم

: ,

BH06429

مناجاة اللقاء

هُوَ الأَبهى

وَأَوقِد مِصباحَه فِي خِدمَةِ أَمرِكَ وَعِبادِكَ .إِنَّكَ أَنتَ الكَريمُ الرَّحيمُ الوَهّابُ وَإِنَّكَ أَنتَ العَزيزُ الرَّؤوفُ الرَّحمٰن .ع ع .إِنَّكَ أَنتَ الكَريمُ المُتَعال .هٰذا ما يُنادِيكَ بِهِ ذَلِكَ العَبدُ في البُكورِ والآصالِ .أَي رَبِّ حَقِّق آمالَه وَنَوِّر أَسرارَه وَاشرَح صَدرَه المَقناءِ وَاجعَلني عُبارًا في مَمَرِّ الأَحبّاءِ وَاجعَلني فِداءً لِلأَرضِ الَّتي وَطِئَتها أَقدامُ الأَصفِياءِ في سَبيلِكَ يا رَبِّ العِزَّةِ وَالعَلى وَأَعِنّي عَلى المُواظَبَةِ عَلى الانعِدامِ في رَحمَةِ رُبوبِيَّتِكَ .أَي رَبِّ اسقِني كَأسَ المَقناءِ وَأَلبِسني ثَوبَ المَقناءِ وَأَغرِقني في بَحرِ

أَحدّيتك .وَبَوْر جبيني بِأَنوارالتعبّد في سَاحة قُدسك وَالتبتّل إِلى مَلكوت عَظمتك، وَحققني بالمقناء في فِناء بَاب أُلوهيّتك إِليك مُتوكّل عَليك مُتضرّع بَين يَديك يُنادِيك وَيُناجيك وَيقول :رَبّ أَيدني عَلى خدمَة أَحبائك وَقوني عَلى عُبودية حضرة رَحمانيتك وَتنعّمه في بَحار رَحمَة صَمَدانيتك .أَي رَبّ إِنه عَبدك المبلس المفقير وَرقيقك المسائل المتضرّع الأسير، مُبتهل عَن إِدراك أَهل الحقائق وَالمنعوت مِن أُولي الألباب أَن تنظر إِلى عَبدك المخاضع المخاشع بِبَاب أَحدّيتك بِلحظات أَعين إِلهي إِلهي إِني أَبسُط إِليك أَكف التضرع وَالتبتّل وَالابتهال وَأُعفّر وَجهي بِتراب عَتبَة تقدست

AB02825

سراجا وَهاجا وَنجما بارزغا وَشجرة مُباركة مَشحونَة بِالأثمار مُظِلّلة في هذه الديار، إِنك أَنت العزيز المقتدر المختار .ع ع

وَكليل المِلسان أَنطقني بِذكرك وَثنائك، وَذليل عَززني بِالدخول في مَلكوتك، وَبعيد قَربني بعتبة رحمانيتك، رَبّ اجعَلني بُروح القدس حَتى أُنادي بِاسمك بَين الأقوام، وَأُبشر بِظهور مَلكوتك بَين الأنام، رَبّ إِني ضعيف قوني بِقدرتك وَسلطانك، بِمشاهدة الأنوار وَأَسمعتني نَغمات طُيور القدس مِن مَلكوت الأسرار، وَاجتذبت قلبي بِمَحبّتك بَين الأبرار، رَبّ أَيدني رَبّ رَبّ لك الحمد وَالشكر بِما هديتني سبيل المَلكوت، وَسلكت بي هذا الصراط المستقيم الممدود، وَنورت بَصري

XAB00010

إلى أن وردن عليك إنك أنت الذي باسمك ماج بحر الغفران وهاج عرف الفضل بين الأمكان، لا إله إلا أنت الغفور العطوف على الأشياء وبنفحات وحيك وفوحات إلهامك وبإشراقات أنوار فجر عطائك بأن تغفر الذين صعدوا إليك والملائي صعدن يا إله الأسماء أسئلك باسمك المهيمن

XAB00011

هُوَ المُشرِق مِن أُفق سَماء البُرهان

الذي لا تعجزك قراعة الأرض وذنابها .قد قلبت سلطنتك وظهر أمرك وبزلت آياتك .إنك أنت المقتدر العليم الحكيم.

نحن عبادك وفي قبضتك، وأقبلنا إلى أُفق فضلك وبحر عطائك، نسألك أن لا تخيبنا عما أنزلته في كتابك .إنك أنت المقتدر للقائك وجمالك وأنفقوا أرواحهم لاسمك وحبك أن تقدر لنا ما يقربنا إليك ويؤيدنا على أعمال أمرتنا بها في كتابك .أي رب عنايتك وألطافك، وقائمين على خدمة أمرك ومنتظرين بدائع جودك وقضلك، نسألك بالذين سرعوا إلى مقر الفداء شوقا يا إلهنا ترانا مقبلين إليك، ومتمسكين بحبل

XAB00012

مناجاة بعد الطعام

والمنحة الكبرى والمعطية العظمى .رب رب يسر لنا هذا .إنك أنت الكريم الوهاب وإنك أنت المعطي العزيز الرحيم .ع ع

بنا إلى مَلكوتك وَأجلسنا عَلى موائد لاهوتك وَأطعمنا مِن مائدة لقائك وَأسرِكنا بِحلاوة مُشاهدة جمالك لأن هذا مُنتهى المنى رَبّ وَرجائي لك الشكر عَلى هذه النعماء وَلك الحمد عَلى هذه الموائد وَالآلاء رَبّ رَبّ اعرُج

XAB00013

بذيل عنايتك، مُخلصا في دينك، ثابتا عَلى محبّتك، عاملا بما أمرتني به في كتابك .إنك أنت المقتدر العزيز القدير .ع ع

إلا أنت، أيدني بملائكتك عَلى نشر نفحات قدسك وَبث تعاليمك بَين خيرة خلقك، رَبّ اجعَلني مُنقطعا عَن دونك، مُتشبثا

الواسِعَة الّتي اخْتَصْصتَ بِها عِبادَك المُخْتارينَ فِي مَلَكوتِك الأعلى، رَبّ لَيسَ لِي نَصيرٌ إلا أنْتَ، ولا مُجيرٌ إلا أنْتَ، وَلا مُعينٌ وهذا الفَقيرَ يَتَرَجى كُنوزَك السماوِيّة، وهذا المُظمآن يَشْتاقَ مَعينَ الحياة الأبدِيّة، وهذا العَليلَ يَرْجو شِفاء الغَليلَ بِرَحْمَتِك إلهي إلهي تَرى هذا الضَعيفَ يَتمَنى القوّة المَلَكوتيّة

:

XAB00013

به فى كتابِك انك أنت المقتدر العزيز القدير .ع ع .لوح پنجم دوره دوم الواح فرامين تبليغى حضرت عبدالبهاء بين خيرة خلقك رَبّ اجعَلنى مُنقطِعًا عن دونك مُتشبّثًا بِذيلِ عنايتك مُخلصًا فى دينك ثابتًا على مَحبّتك عامِلًا بما أمرتنى رَبّ ليس لى نَصير الا أنْتَ و لا مُجير الا أنت و لا مُعين الا أنت أيّدنى بملائكتك على نشر نفحات قدسك و بَثّ تعاليمك الأبديّة و هذا العليل يَرجو شفاء الغليل برَحمتِك الواسِعة التى اختصصت بها عبادك المختارين فى مَلكوتك الأعلى الهى تَرى هذا الضعيف يتمنّى القوه الملكوتيّة و هذا الفقير يَترجى كُنوزك السماويّة و هذا المُظمآن يشتاق مَعين الحياة الهى

:

XAB00014

وآثارك بين خلقك ليملأ الآفاق من ذكرك وثنائك وحجّتك وبرهانك، وإنك أنت المعطي المقتدر المهيمن العزيز الرحمن العزيز المستعان، ثم وفّقهم يا إلهي على نصرة نفسك وإعلاء كلمتك، ثم اجعلهم أيادي أمرك بين عبادك ثم أظهِر بهم دينك إلهي بأنوار معرفتك ووجوههم بضياء الشمس التي أشرقت عن أفق مشيّتك، وإنك أنت المقتدر على ما تشاء لا إله إلا أنت وصفاتك العليا بأن تطهر عبادك عن حب ما سواك وقربهم إلى مطلع أنوار وجهك ومقر عرش أحديّتك، ونوّر قلوبهم يا يوم فيه فرضت الصيام لأحبائك، أسئلك بنفسك والذي صام في حبك ورضاك لا لهواه وبُغض مولاه وبأسمائك الحسنى فيا إلهي هذا أول

XAB00015

لِكل واحِد أن يَقول مُقبِلًا إلى كَعبة الله

سُبحانَك اللهّم يا إلهي

عِبادَك عَن بَحر آياتِك .وعِزّتِك لو كَشفت لَهم كما كَشفت لِي، لَنَبذوا ما عِندَهم رَجاء ما عِندَك، إنّك أنْتَ المُقتدِرُ العَزيزُ العَلام. وَسماءِ فَضلِك بأن تَكشِفَ عَن وَجهِ عِبادَك وَخَلقِك الحُجُبات الّتي مَنَعَتهُم عَن التوَجّه إلى أُفقِك الأعلى .أي رَبّ لا تُخَيّب عَلى المُقبِلِ إذ أعرَضَ عَنك أكثرُ خَلقِك وَنَوّرت قَلبي بِنورِ مَعرِفَتِك وَوَجهي بِضياءِ طَلعَتِك .أي رَبّ أسأَلُك بِبَحرِ جودِك لَك الحَمدُ بِما نَجّيتَني مِن بِئرِ الضلالة وَالهوى وَهَديتَني إلى صِراطِك المُستَقيم وَنَبئك العظيم وَأيّدتَني

XAB00016

لَك وَرَضيتُ السّب في سبيلك وما تَمَنّيتُ إلا القتل في مَحبّتك وَكفى بالله العلي مُعتَصِمًا قَديمًا .وَكفى بالله شاهِدًا وَوَكيلًا. إلا وَقد أقامَتني قُدرَتُك عَلى الأمر .ما اتّكلت في شيء إلا عَليك .وما اعتَصَمت في أمر إلا إليك .يا بَقيّة الله قَد فَديتُ بِكُلي يا سيدي الأكبَر ما أنا بِشيء

XAB00017

راجِع نادِم باكي سليم وَبِه يُطهّر أجساد المُمكنات عَن كُدورات المَنهي وَالآثام وَعَن كُل ما يَكرهُه نَفسَك العَزيزُ العَليم. بابِ رَحمَتِك الرّحمن الرحيم، وَأستَغفِرَك يا سيّدي باستغفار الذي جَعَلتَه نارًا لِتحرق كُل المَنهي وَالمعصيان عَن كُل تائِب وَأستَغفِرَك يا غافِري وَموجِدي باستغفار الذي بِه يُسرِعَن المُخلِطُونَ إلى شَطرِ عَفوك وَإحسانِك وَيَقومَن المريدون لَدى يا سُلطاني باستغفار الذي بِه يَظهَر سُلطانَ عَفوك وَعنايتك وَبِه يَستشرِق شَمس الجود وَالإفضال عَلى هَيكَل المُذنبين، يا إلهي باستغفار الذي بِه تَهُب رَوائح المَغفِرة عَلى أهل العِصيان وَبِه تُلبَس المُذنبين مِن رِداء عَفوك الجميل، وَأستَغفِرَك

ِلِسانِي َوَقلِبِي َوَنفسِي َوُقوَّاِدي َوُروحِي َوَجَسِدي َوِجسمِي َوَعظمِي َوَدمِي َوِجلدِي َوإنَك َأنَت التَّوابُ الرحيُم، َوَأستَغفِرَك َأِي َرَّب َأستَغفِرَك

AB00032DAR

ُذوالفضل العظيم و ِانَّك انَت الُرحمن الرَحيم ع ع لوح هشتم دوره اول الواح فرامين تبليغى حضرت عبدالبهاء و كاِشفًا ِلكرَبتهم و َسلوة فى ُمصيَبتُهم و راحة فى َمشقتهم و رواء ِلَعّلتُهم و شفاء ِلعّلتُهم و بردًا ِللوعتهم ِانَّك َانَت الكريم و سافرُوا ِالى البلدان ُحبًّا ِبجمالِك و ِانتشارًا ِلنفحاتَك و َبّثًا ِلتعاليمَك و ُكن َانيسُهم فى َوحدَتهم و ُمعيَنهم فى ُغرَبتهم و َنور القلُوب ِبسراج َمحّبتك الذى سَيضيىء ِمنه ُكل الارجاء و َوّفق الاحّباء الذين َترُكوا الاوطان و َالأهل و الولدان الواسعة فى ُكل الارجاء َرَّب ِان النُفوس فى هاوية الهوى َفلا َينقذها ِالا َالطافُك العظمى .َرَّب ازل ُظلمات هذه الشهوات و َانَت القوّي القدير و ِانهم ُعجزاء و انَت المعين الكريم َرَّب َقد َتموَّج َبحر العصيان و لا َتسكن هَذه الزوابع ِالا ِبرحَمتك ناشرة ِلنفحات ُقدسَك بين الورى َرَّب أشدد ظهورهم و َقو ُازورهم و َاشرَح ُصدورُهم بآيات ِمحّبتَك الكبرى َرَّب ِانهم ُضعفاء َبما َيشاء َرَّب َابعث فى ِبلادك نُفوسًا خاِضعة خاِشعة ُمنورة الوجوه ِبانوار الهدى ُمنقطعة ِعن الدنيا ناِطقة ِبالذكر و الثناء َتبّدل ُكل َمعُمور ِبَمطمور َرَّب َقد ضاقت الصدور و َتغرَغرت النُفوس َفارحم َهؤلآء الفقراء و لا َتترَكهم يقرط فِيهم ِمن َيشاء َرحَمتَك الكبرى و لا َتعاملهم ِبَعدِلك و َعَضبك َالذى َيرتِعد ِمنه َفرائص الاقوياء َرَّب َقد طالت الحُروب و َاشتّدت الكروب و الحرب و القتال و انقدّهم ِمن َظلام الضلال و اكشف ِعن بصائرُهم الغشآء و َنور قلوبهم ِبنور الهدى و عاِملهم ِبفضلك و البغضاء و َنّجهم ِمن هِذه الظلمات الدهماء و َالف َبين ُقلوَبُهم و َنور َابصارُهم ِبُنور الصلح و السلام َرَّب َنّجهم ِمن َغمرات َتشرق َشمس الحقيقة َبانوار الوفاق و َيئكشف هذا الظلام و َيستضئ ُكل المماِلك ِبانوار السلام .َرَّب انقذهُم ِمن َغمرات َبحر هؤلآء الجهلاء و ُانظر ِاليهم ِبعين العفو و الغفران و ِاطفأ هذه النيران َحّتى َتنقشَع هذه الغُيوم المتكاِثفة فى الآفاق َحّتى الارض و مغاربها َفالدمآء مسُفوكة و الأجساد َمطروحة و الرؤوس َمذبوحة َعلى التراب فى ميدان الجدال .َرَّب َرَّب ارَحم َقد اشتّد الظلام المحاِلك َعلى ُكل المماِلك و َاحَترقت الآفاق ِمن نائرة النفاق و اشتعلت نيران الجدال و القتال فى مشارق مناجات ِالهى ِالهى َترى

: , , , , , , , , , , , ,

AB00049RAP

ِلمن َتشاء َعلى ما َتشاء و ِانَك أنَت القوّى القدير .ع ع لوح هفتم دوره اول الواح فرامين تبليغى حضرت عبدالبهاء ِبكل القوى و لا َتتركنى َفريدًا َوحيدًا فى هِذه الديار َرَّب آنسنى فى َوحَشتى و جاِلسنى فى ُغربتى ِانَك أنَت المؤّيد َعلى ِخدمة أمرك و َنشر َتعاليمك َو اعلاء كلمتك فى مشارق الأرض و مغاربها .رَّب أشدد ازرى و وّفقنى َعلى عبودّيتك خاِشعًا ِالى َجبروتك العظمى ُمناجيًا فى ُجنح الليال َو بُطون الأسحار ُمتضّرعًا ُمبَتهًلا فى الغدّو و الآصال حّتى تؤّيدنى َعليك تاركًا الراحة و الرخاء َبعيدًا َعن الأوطان هائمًا فى هِذه البلدان َغريبًا َطريحًا َعلى التراب خاِضعًا ِالى َعَتبتك العليا الأبهى و ُمشَتعًلا ِبنار َمحّبتك بيَن الورى و ُمناديًا ِبملكوتك فى هِذه الديار الشاسَعة الأرجاء ُمنقطعًا َعّما سواك ُمتوّكلا مناجات ِالهى ِالهى َترانى والهًا ُمنَجذبًا ِالى َملكوتك

: , , , , , , , , , , , ,

AB00079

َلهُم العَطاء َواختَصصُهم ِبَموهِبَتِك الَتي لا َتتناهى ِإنَك َأنَت المكِريُم، ِإنَك َأنَت العَظِيُم وإنَك َأنَت الرَحمُن الرَحيُم .ع ع ِبَشديد القوى َواجَعل ُوجوهَهُم َساِطعَة ِبأنوار الهَدى حتى َيكونُوا آثار َرحَمتِك َبيَن الورى َوأجزِل َعَليهم العَطاء َواكِشف َوَيَتضَرعُوَن ِإلى َملكوت َوحَدانِيَتك ّ ولا َيبَتغوَن ِإلا رَضاءَك َوَيرَضوَن ِبقَضائِك، َرَّب انُصرُهم ِبجُنود مَن المَلإ الأعَلى َوأيِدُهم ِباسمِك َوَيَنطِقوَن ِبالثناء َعَليك َوَيتوّقدوَن ِبالنار المُشتَعِلَة ِفي سِدرَة رَحمانِيتِك َوَيستَفيُضوَن ِمن أمطار سحاب َفردانِيتِك ِإلهي ِإلهي َهؤلاء ِعبادُ ُمخلِصوَن، ُمنَجذِبوَن، ُمشتَعِلوَن ِبنار َمحّبتِك، ُينادوَن

: , , , , , , , ,

AB00083RAD

العفو بفضلك واحسانك وأدخله في فردوس غفرانك وارزقه اللقاء يا راحم الاحبّاء انك انت الكريم الرحيم ذو العطاء وقوادم الباقيات الصالحات حتّى طار الى ملكوتك ووفد على رحبة جلالك وجبروتك اي ربّ ألبسه إكليل المغفرة وتاج الايقان بفضلك ومواهبك وزّينت راسه بتاج القبول في ساحة الاحديّة بجودك ولطفك وانبّت في جناحيه اباهر الحسنات انّ هذا عبد ربيته في حضن عنايتك وحجر موهبتك حتّى نشأ في ظلّ الطافك وهديته الى معين عرفانك وسقيته من نمير الله ابهى ٤١ الهي الهي

AB00094WEA

فى غياض العلم والنهى، وحيتانًا سابحة فى بحور الحياة برحمتك الكبرى، إنك أنت الكريم القوي العزيز الرحمن الرحيم. قبالها فاستبحروا بفضلك وعنايتك، وأصبحوا نجومًا ساطعة فى أفق الهدى، وطيورًا صادحة فى أيكة البقاء، وأسودًا زائرة وأدل عبادك وأحقر من في أرضك ولكن بعونك وقوتك سبقوا أجلاء خلقك وأعاظم بريتك، وكانوا نبابًا فاستنسروا، وكانوا ربّ لو تؤيد بنفثات الروح أعجز الورى لبلغ المنى وتتصرف كيف يشاء كما أيدت عبادك من قبل، وكانوا أعجز خلقك هذا إلا بعونك وعنايتك وتأييدك وتوفيقك؟ ربّ ارحم ضعفي وقوني بقدرتك وربّ ارحم عجزي، أيدني بقوتك وقدرتك، الأقوياء معتمدًا على حولك وقوتك، ربّ إن طيرًا كليل الجناح أراد أن يطير في هذا الفضاء الذى لا يتناهى، فكيف يمكن إلهي إلهي ترى ضعفي وذلي وهواني بين خلقك، مع ذلك توكلت عليك وقمت على ترويج تعاليمك بين عبادك

ع ع

AB00094WEA

انك أنت الكريم القوي العزيز الرحمن الرحيم ع ع لوح ششم دوره دوم الواح فرامين تبليغى حضرت عبدالبهاء

و طيورًا صادحة فى ايكة البقاء و اسودًا زائرة فى غياض العلم و النهى و حيتانًا سابحة فى بحور الحياة برحمتك الكبرى وأعاظم بريتك و كانوا نبابًا فاستنسروا و كانوا قباء فاستبحروا بفضلك و عنايتك و أصبحوا نجومًا ساطعة فى أفق الهدى أيدت عبادك من قبل و كانوا أعجز خلقك و ادل عبادك و أحقر من فى أرضك ولكن بعونك و قوتك سبقوا أجلاء خلقك و ربّ ارحم عجزى أيدنى بقوتك و قدرتك ربّ لو تؤيد بنفثات الروح اعجز الورى لبلغ المنى و تصرف كيف يشاء كما هذا الفضاء الذى لا يتناهى فكيف يمكن هذا إلا بعونك و عنايتك و تأييدك و توفيقك ربّ ارحم ضعفى و قونى بقدرتك و قمت على ترويج تعاليمك بين عبادك الأقويا معتمدًا على حولك و قوتك ربّ ان طيرًا كليل الجناح أراد أن يطير فى الهى الهى ترى ضعفى و ذلى و هوانى بين خلقك مع ذلك توكلت عليك

AB00123

وأدر كأس مزاجها كافورٌ في محفل التجلي والظهور إنك أنت المعطي الباذل الغفور وإنك أنت الرحمن الرحيم .ع ع واشرح بآيات توحيدك الصدور وأحي من في القبور وتبه أصحاب القرور وعمم السرور والحبور وأنزل الماء الطهور في لهيبها وأججها حتى يحرك الأكوان زفيرها .أي رب اضرم نار محبتك في القلوب وانفخ روح معرفتك في النفوس المهلل الأعلى وبذلك اقتبسوا الحقائق النورانية من نار الهدى وقالوا إنا آنسنا من جانب الطور نارا .إلهي إلهي زد كل يوم الربانية في قطب الإمكان في الشجرة المباركة التي لا شرقية ولا غربية وتسعرت وتلظت والتهبت حتى بلغ لهيبها إلى إلهي إلهي لك الحمد بما أوقدت نار محبتك

AB00169BEH

إعلاء كلمتك وأنطقني بحكمتك بين بريتك، إنك معين الضعفاء ونصير الصغراء، وإنك أنت المقتدر العزيز المختار .ع ع ليس لي ظهير إلا أنت، ولا نصير إلا أنت، ولا مجير إلا أنت، وفقني على خدمتك وأيدني بجنود ملائكتك، وانصرني في

في كِل الأرجاءِ باسمك الأعلى، وَتَتَلَذذ الآذانُ من هذا النداءِ وتقر الأعينُ بمشاهدة آياتِ الهدى، رَبّ إني فريدٌ وحيدٌ حقيرٌ أيدُه بشديد القوى، حتّى يطيَر إلى أوجِ الفلاح والنجاحِ ويُرفرِف بكِل سرورٍ وانشراحٍ في هذا الفضاءِ، ويرتقع هديرُه إلهي إلهي هذا طيرٌ كليل الجناح بطيءُ الطيران

: ,

AB00184KIN

ِسراجًا َوّهاجًا و َنجمًا بازِغًا و َشجرة ُمبارِكة َمشحُونة ِبالأثمار ُمظلّلة فى هِذه الديار ِانّک َانَت العزيز المُقتدر المُختار .ع ع و َكليل اللسان ِانطقنى ِبذكرَک و ثنائک و ذليل َعِزّزنى ِبالمدخول فى َملكوتک و َبعيد َقربنى َبعَتبة َرحمانيّتک َرّب اجعَلنى ِبروُح القدس َحتّى أنادى ِباسمَک ِبين الاقوام و ابّشر ِبظهُور َملكوتک بين الأنام َرّب ِانى َضعيف َقّوِنى َبقدرتک و ُسلطانک َبمشاهدة الأنوار و ِأسمعتنى َنغمات ُطيور القدس ِمن َملكوت الأسرار و اجتَذبت َقلبى َبمَحّبتک َبين الأبرار َرّب أيدنى َرّب َرّب َلک المُحمُد و الشُكر ِبما َهَديَتنى َسبيل المُلكوت و َسلكت بى هَذا الصراط المُستَقيم المَمُدود و َتورَت َبَصرى

لوح سوم دوره دوم الواح فرامين تبليغى حضرت عبدالبهاء

: ,

AB00184KIN

َنصير المُصغراء و ِانک َأنت المُقتدر العزيز المُختار .ع ع .لوح چهارم دوره دوم الواح فرامين تبليغى حضرت عبدالبهاء َوّفقنى َعلى ِخدَمتک و َأيدنى ِبجُنود َملائتک و ُانصرنى فى ِاعلاء َكلمِتک و َانِطقنى ِبحكمِتک َبين َبرّيتک ِانک َمعين المُضعفا و و َتقر الأعين ِبمشاهدة آيات الهُدى َرّب ِانى َفريد وَحيد َحقير َليس ِلى َظهير ِالا أنت و لا َنصير ِالا أنت و لا ُمجير ِالا َأنت و َيرفرف ِبكِل سُرور و ِانشراح فى هذا الفضاء و َيرتفع َهديره فى ُكِل الارجاء ِباسمِک الأعلى و َتتلذذ الآذان ِمن َهذا النداء ِالهى ِالهى هذا َطير َكليل الُجناح َبطئ الطيران َأيدُه ِبشديد القوى َحّتى َيطير ِالى ُاوج الفلاح و النِجاح

: ,

AB00210BIR

أنَت المُقتدر َعلى ما َتشاء و ِانک َعلى ُكِل ُشيء َقدير ع ع .لوح دوم دوره دوم الواح فرامين تبليغى حضرت عبدالبهاء القاهرة و ُقدَرتک النافذة َحّتى َينِطق ِلسانى ِبمحامِدک و ُنعوتک َبين َخلقک و يطفح َجنانى َبرحيق َمحّبتک و َمعرِفتک ِانّک و ُتحيط بى ُتوفيقاتک َالتى َتجَعل الذِنباب عقابًا و القطرة ِبحورًا و َأنهارًا و الذّرات ُشمُوَسًا و أنوارًا َرّب أيدنى ُبقوتک ناديًا ِلنشر َتعاليمک بين المُعموم و ِانى أتَوّفق ِبهذا ِالا َأن ِيؤّيَدنى نفثات ُروُح القدس و َينصرنى ُجنود َملكوتک الاعلى ِالهى ِالهى َترانى َمع ِذّلى و َعدم ِاستعدادى و ِاقتدارى مهتمًا ِبعظائم الامور، قاصدًا ِلاعلاء َكلمتک بين المُجمُهور،

: ,

AB00210BIR

ُهو الله

ونُعوتَك بيَن خلِقك ويطفح جناني برحيقِ َمحّبتَك ومعرفتَك، إنك أنت المقتدُر على ما تشاءُ وإنك على كِل شيء قديرٌ .
والمقطرَة بحورًا وأنهارًا والذّرات ُشموسًا وانوارًا، َرّب َأيدني بقوتَك القاهرة وُقدرتَك النافذة حّتى ينطق لساني بَمحامِدَك بهذا الا َأن ُيَؤّيَدني نفثات روح القدس، ويُنصَرني ُجنوُد ملكوتَك الأعلى وُتحيَط بي توفيقاتَك التي َتجَعُل الذنباب عقابًا واقتداري ُمهَتمًّا بعظائم الأمور، قاصدًا لاعلاءِ كلمِتَك بين المُجمهور، نادًيا لنشر تعاليمَك بين المعموم، وإني لا َأتَوّقق
إلهي إلهي تراني َمع ُذّلي وعدم استعدادي
ع ع

: ,

AB00527

الله َأبهى

الْكَوْنِ عَنْ جَنَّةِ الأَبْهى .إِنَّكَ أَنْتَ مُؤَيِّدُ مَنْ تَشاءُ عَلى ما تَشاءُ بِما تَشاءُ وإِنَّكَ أَنْتَ المَلِكُ المُقْتَدِرُ المُهَيْمِنُ القَيُّومُ .ع ع
وَشَيَمِ تَوحِيدِكَ فِي عالَمِ الإِنْشاءِ وَتَتَفَتَّحَ عَلى وُجُوهِ الكُلِّ أَبْوابُ جَنَّةِ المَأْوى، وَتَتَمَدَّدَ مائِدَةُ السَّماءِ وَيَنْكَشِفَ حِجابُ
الأَرْجاءِ وَسُطُوعِ أَنْوارِكَ مِنَ الأُفُقِ الأَعْلى لِيَتَوَجَّهَ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالقَبائِلِ إِلى مَلَكُوتِكَ الأَبْهى وَيَتَخَلَّقُوا بِأَخْلاقِ تَقْدِيسِكَ
الخَرِيدَةَ النَّوْراءَ وَالْيَتِيمَةَ العَصْماءَ وَوَفِّقْهُمْ عَلى إِعْلاءِ كَلِمَتِكَ العُلْيا وَنَشْرِ آثارِكَ فِي كُلِّ الأَنْحاءِ وَانْتِشارِ نَفَحاتِكَ فِي جَمِيعِ
أَنِيسًا بِقُلُوبٍ طافِحَةٍ بِالسَّرّاءِ وَأَغْرِقْهُمْ فِي قُلْزُمِ الكِبْرِياءِ حَتّى يَخُوضُوا وَيَغُوصُوا فِي عُمْقِ الصِّفاتِ وَالأَسْماءِ وَيلْتَقِطُوا
وَتَدَفَّقَتْ حِياضُ سَرائِرِهِم بِمِياهِ مَوْهِبَتِكَ .أَي رَبِّ احْشُرْهُمْ تَحْتَ لِواءِ المِيثاقِ بِوُجُوهٍ نَوْراءَ واجْمَعْهُم فِي ظِلِّ شَجَرَةِ
عِنايَتِكَ وَآوُوا إِلى كَهْفِ حِفْظِكَ وَحِمايَتِكَ وَدَلَعَتْ أَلْسِنَتُهُم بِمَحامِدِكَ وَنُعُوتِكَ وَتَأَنَّقَتْ رِياضُ ضَمائِرِهِم بِرَياحِينِ مَعْرِفَتِكَ
.أَي رَبِّ هؤُلاءِ عِبادٌ هامُوا فِي هَيْماءِ حُبِّكَ وَاشْتَعَلُوا بِالنّارِ المُلْتَهِبَةِ فِي سِدْرَةِ مَحَبَّتِكَ وَاهْتَزُّوا وَتَمايَلُوا عِنْدَ تَنَفُّسِ نَسِيمِ
رِياضِ أَحَدِيَّتِكَ وَأَبْصارًا شاخِصَةً إِلى مَلَكُوتِ صَمَدانِيَّتِكَ وَآذانًا مَمْدُودَةً إِلى صَوامِعِ اللاهُوتِ لِتَسْمَعَ ذِكْرَكَ وَثَناءَكَ
فِيها نَضْرَةُ رَحْمانِيَّتِكَ وَقُلُوبًا مُتَيَّمَةً فِيها جَمالُ وَحْدانِيَّتِكَ وَصُدُورًا مُنْشَرِحَةً بِآياتِ فَرْدانِيَّتِكَ وَأَفْئِدَةً مُنْجَذِبَةً بِنَفَحاتِ
اللّهُمَّ يا إِلهِي تَرى وُجُوهًا نَوْرانِيَّةً

AB00774SAB

لوح الناقوس

هُوَ العَزِيزُ

عَلى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُم أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُم الوارِثِينَ}، سُبْحانَكَ يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلاّ هُوَ.
بِهِ قُلُوبَ عاشِقِيكَ ثُمَّ ارْفَعْهُم بِرِفْعَتِكَ ثُمَّ غَلِّبْهُم عَلى مَنْ عَلى الأَرْضِ، وَهذا ما وَعَدْتَ بِهِ أَحِبّائَكَ بِقَوْلِكَ الحَقِّ :{نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ
مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلاّ هُوَ فَسُبْحانَكَ اللّهُمَّ يا إِلهِي لَمّا كانَ الأَمْرُ كَذلِكَ أَنْزِلْ مِنْ سَحابِ رَحْمَتِكَ ما يُطَهِّرُ بِهِ أَفْئِدَةَ مُحِبِّيكَ وَيُقَدِّسُ
أَنْفُسَهُم عَلى ذِكْرِ دُونِكَ لَنْ يَصْدُقَ عَلَيْهِم حُكْمُ التَّوْحِيدِ وَلَنْ يَثْبُتَ فِي شَأْنِهِم سِمَةُ التَّفْرِيدِ، سُبْحانَكَ يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا
سُبْحانَكَ يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلاّ هُوَ لِأَنَّ عِبادَكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَرْتَقُوا إِلى مَعارِجِ تَوحِيدِكَ لَوْ تَسْتَقِرُّ
لِيَشْهَدُوا فِي أَنْفُسِهِم بِأَنَّكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ فِي عُلُوِّ البَقاءِ وَلَمْ يَكُنْ مَعَكَ مِنْ شَيْءٍ وَتَكُونُ بِمِثْلِ ما قَدْ كُنْتَ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ الكَرِيمُ،
يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلاّ هُوَ ثُمَّ احْدِثْ يا مَحْبُوبِي فِي قُلُوبِهِم حَرارَةَ حُبِّكَ عَلى قَدْرٍ يَحْتَرِقُ بِها ذِكْرُ غَيْرِكَ
بِوَحْدانِيَّتِكَ وَمُذْعِنِينَ بِفَرْدانِيَّتِكَ بِحَيْثُ لا يُشاهِدُونَ دُونَكَ وَلا يَنْظُرُونَ غَيْرَكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ عَلى ذلِكَ لَمُقْتَدِرٌ قَدِيرٌ، سُبْحانَكَ
عَمَّنْ سِواكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ المُقْتَدِرُ العَزِيزُ الرَّحِيمُ، سُبْحانَكَ يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلاّ هُوَ ثُمَّ اجْعَلْهُم يا إِلهِي مُقِرِّينَ
وَالأَرَضِينَ، سُبْحانَكَ يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلاّ هُوَ أَنْ تَجْعَلَ هؤُلاءِ أَغْنِياءَ عَنْ دُونِكَ وَمُقْبِلِينَ إِلَيْكَ وَمُنْقَطِعِينَ
يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلاّ هُوَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ سُلْطانًا فِي جَبَرُوتِ الأَسْماءِ وَحاكِمًا عَلى مَنْ فِي السَّمَواتِ
إِلاّ هُوَ سُبْحانَكَ اللّهُمَّ يا إِلهِي أَسْئَلُكَ بِيَوْمِكَ الَّذِي فِيهِ بَعَثْتَ كُلَّ الأَيّامِ وَبِآنٍ مِنْهُ أَحْصَيْتَ زَمَنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، سُبْحانَكَ
وَجاءَ الإِيقانُ وَلاحَ جَمالُ الغُلامِ بِطِرازِ القُدْسِ فِي فِرْدَوْسِ اسْمٍ مَكِينٍ، سُبْحانَكَ يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ
بِجَمالٍ عِزٍّ مَنِيعٍ، سُبْحانَكَ يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلاّ هُوَ يا مَلأَ العِرْفانِ سُرُّوا بِذَواتِكُم بِما ذَهَبَ الهِجْرانُ
يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلاّ هُوَ يا مَلأَ العُشّاقِ ابْشِرُوا بِأَرْواحِكُم بِما تَمَّ الفِراقُ وَجاءَ المِيثاقُ وَظَهَرَ المَعْشُوقُ
هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلاّ هُوَ يا دِيكَ الصَّمَدِيَّةِ تَدَلَّعْ فِي أَجَمَةِ الجَبَرُوتِ بِما نادى مُنادِي اللهِ عَنْ كُلِّ شَطْرٍ مَنِيعٍ، سُبْحانَكَ
أَحَدٌ إِلاّ هُوَ يا طاوُوسَ الأَحَدِيَّةِ تَشَهَّقْ فِي أَجَمَةِ اللاهُوتِ بِما ظَهَرَتْ نَغْمَةُ اللهِ عَنْ كُلِّ طَرَفٍ قَرِيبٍ، سُبْحانَكَ يا هُوَ يا مَنْ
يا بُحُورَ الارضِ اسْكُنُوا عَنِ الأَمْواجِ فِي أَنْفُسِكُم بِما تَمَوَّجَ البَحْرُ الأَحْمَرُ بِأَمْرٍ بَدِيعٍ، سُبْحانَكَ يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيْسَ
سِراجَ اللهِ فِي مِشْكاةِ البَقاءِ وَاسْتَضاءَ مِنْهُ أَهْلُ السَّمَواتِ وَالأَرَضِينَ، سُبْحانَكَ يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلاّ هُوَ
اللهِ المُتَعالِي العَزِيزِ الكَرِيمِ، سُبْحانَكَ يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلاّ هُوَ يا سِراجَ المُلْكِ اطْفَئْ فِي نَفْسِكَ بِما أَضاءَ
سُبْحانَكَ يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلاّ هُوَ يا أَرْضَ المَعْرِفَةِ ابْلَعِي مَعارِفَكِ بِما انْبَسَطَتْ أَرْضُ المَعْرِفَةِ فِي نَفْسِ
يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلاّ هُوَ يا شَمْسَ المُلْكِ اكْسِفِي وَجْهَكِ بِما أَشْرَقَتْ شَمْسُ البَقاءِ عَنْ أُفُقِ فَجْرٍ لَمِيعٍ،
هُوَ هُوَ يا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلاّ هُوَ يا سَماءَ العِزِّ اشْكُرِي اللهَ فِي ذاتِكِ بِما ارْتَفَعَتْ سَماءُ القُدْسِ فِي هَواءِ قَلْبٍ لَطِيفٍ، سُبْحانَكَ

يَا مَنْ لَيسَ أَحَدٌ إِلاهُوَ يَا رِضْوَانَ الأَحَدِيَّة تَبَهَّجِ فِي نَفسَكِ بِمَا ظَهَرَ رِضْوَانُ اللهِ العَلِيِّ المُقتَدِرِ العَلِيم، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ أُفُقُ الأَبْهَى استَعِدُّوا لِلِقَاءِ اللهِ بِمَا هَبَّتْ نَسَمَاتُ القُدسِ عَنْ مَكمَنِ المَذَلاتِ وَإِن هَذَا لَفَضْلٌ مُبِيْن، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ الإِسْمُ الأَعظَمُ عَلَى سَحَابِ قُدسِ عِظِيم، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيسَ أَحَدٌ إِلاهُوَ يَا أَهْلَ جَبَرُوتِ الصِّفَاتِ فِي رُوحٍ مُنِير، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيسَ أَحَدٌ إِلاهُوَ يَا أَهْلَ مَلَكُوتِ الأَسمَاءِ زَيِّنُوا المَرَافِرَفَ الأَقصَى بِمَا رَكِبَ مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيسَ أَحَدٌ إِلاهُوَ يَا أَهْلَ المَلَكُوتِ تَرَنَّمُوا عَلَى إِسمِ المَحْبُوبِ بِمَا لَاحَ جَمَالُ الأَمرِ عَنْ خَلْفِ الحُجُبَاتِ بِطِرَازِ إِلاهُوَ يَا أَهْلَ الفِردَوسِ عَنَّا وَتَغَنَّوا بِأَحسَنِ صَوْتٍ مَلِيحٍ بِمَا ارتَفَعَتْ نَغمَةُ اللهِ خَلْفَ سُرَادِقِ قُدسٍ رَفِيعٍ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا هُوَ، يَا طَيرَ البَقَاءِ طِرْ فِي هَذَا الهَوَاءِ بِمَا طَارَ طَيرُ الوَفَاءِ فِي قَضَاءِ قُربٍ كَرِيم، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيسَ أَحَدٌ الأَقنَانِ فِي هَذَا الزَّمَنِ البَدِيعِ بِمَا تَجَلَّى اللهُ عَلَى كُلِّ مَنْ فِي المُلْكِ أَجمَعِينَ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيسَ أَحَدٌ إِلا بِمَا ظَهَرَ جَمَالُ المَوْرِدِ عَنْ خَلْفِ حِجَابٍ غَلِيظ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيسَ أَحَدٌ إِلاهُوَ يَا بُلْبَلَ الفِردَوسِ رَنِّ عَلَى سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيسَ أَحَدٌ إِلاهُوَ يَا عَندَلِيبَ السَّمَاءِ غَنِّ عَلَى الأَغصَانِ فِي هَذَا الرِّضْوَانِ عَلَى اسمِ الحَبِيبِ هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيسَ أَحَدٌ إِلاهُوَ يَا مَلَكَ النُّورِ انْفُخْ فِي الصُّورِ فِي هَذَا الظُّهُورِ بِمَا رَكَبَ حَرْفُ الهَاءِ بِحَرْفٍ عِزَّ قَدِيم، أَحَدٌ إِلاهُوَ يَا طَلْعَةَ البَقَاءِ اضْرِبْ بِأَنَامِلِ الرُّوحِ عَلَى رَبَابِ قُدسٍ بَدِيعٍ بِمَا ظَهَرَ جَمَالُ الهُوِيَّةِ فِي رَدَاءِ حَرِيرٍ لَمِيع، سُبْحَانَكَ يَا عَلَى النَّاقُورِ بِاسمِ اللهِ العَزِيزِ الكَرِيمِ بِمَا استَقَرَّ هَيْكَلُ القُدسِ عَلَى كُرسِيِّ عِزٍّ مَنِيع، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيسَ اللهِ وَاستَوَى جَمَالُ العِزِّ عَلَى عَرْشِ قُدسٍ مُنِير، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيسَ أَحَدٌ إِلاهُوَ يَا هُوَدَ الحُكْمِ اضْرِبْ إِلَى كَلِمَةِ اللهِ وَإِن هَذَا لَحَقٌّ مَعْلُوم، بِسِمَكَ الهُوَ وَإِنَّكَ أَنتَ الهُوَ يَا هُوَ يَا رَاهِبَ الأَحَدِيَّةِ اضْرِبْ عَلَى النَّاقُوسِ بِمَا ظَهَرَ يَوْمُ البَقَاءِ عَلَى أَقنَانِ سِدْرَةِ المُنْتَهَى بِالنِّعْمَةِ الَّتِي تَتَحَيَّرُ مِنْهَا العُقُولُ، وَفِيهَا مَا يُقَرِّبُ القُرآءَ إِلَى شَاطِئِ الغَنَاءِ وَيَهْدِي النَّاسَ فِيهَا نَغمَةُ اللهِ المُهَيمِنِ القَيُّومِ، وَفِيهَا استَقَرَّتْ حُورِيَّاتُ الخُلْدِ مَا مَسَّهُنَّ أَحَدٌ إِلا اللهُ العَزِيزُ القُدُّوس، وَفِيهَا تَغَرَّدَ عَندَلِيبُ هَذِهِ رَوْضَةُ الفِردَوسِ ارْتَفَعَتْ

: , , , , , , , , , , , , , , , , , ,

AB01214

هُوَ اللهُ

البَهَاءِ .هذا دِينُ البَهَاءِ وَهذا شَرِيعَةُ البَهَاءِ .وَمَنْ لَيسَ لَه هذا فَلَيسَ لَه نَصِيبٌ مِنَ البَهَاءِ وَعَلَيكُم التَّحِيَّةُ وَالثَّنَاءُ .ع ع

فِي أَمرِيكَا حَتَّى يَتَّحِدُوا وَيَتَّفِقُوا وَيُحِبُّوا بَعْضُهُم بَعْضًا بَلْ يُحِبُّوا جَمِيعَ البَشَرِ وَيُفِيدُوا أَروَاحُهُم بَعْضُهُم بَعْضًا .هذا سَبِيلٌ مُشْرِقِينَ بِنُورِ المَحَبَّةِ وَالوَفَاقِ، وَنِعْمَ الإِشرَاقُ هذا لِلإِشرَاقِ .يَا عَزِيزِي عَلَيكَ بِأَن تَطبَعَ هذا الكِتَابَ وَتَنْشُرَه بَيْنَ الأَحبَابِ لَهُم خِلَالٌ .أُولَئِكَ كَالحَشَرَاتِ المُعِشَّةِ فِي أَسفَلِ المَطَابِقِ .يَا أَحِبَّاءَ اللهِ كُونُوا مَظَاهِرَ مَحَبَّةِ اللهِ وَمَصَابِيحَ الهُدَى فِي الآفَاقِ، الرَّحمَانِيَّةِ، المَحَبَّةِ الإِلَهِيَّةِ، سَقَطُوا فِي أَسفَلِ دَرَكٍ مِنَ الهَلَاكِ وَتَاهُوا فِي بَيْدَاءِ الضَّلَالِ وَوَقَعُوا فِي وَهْدَةِ الخَيْبَةِ وَلَيسَ اللهُ قَوِيًّا بِهَا يُصَلِّيَن عَلَيهِم أَهْلُ مَلَإِ الأَعلَى وَمَلَائِكَةُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ مَلَكُوتِ الأَبهَى وَإِذَا خَلَتْ قُلُوبُ قَومٍ مِن هذه السُّنُوحَاتِ المَتَبَاهِي .المَحَبَّةُ هِيَ سَبَبُ تَمَدُّنِ الأُمَمِ فِي هذا الحَيَاةِ الفَانِي .المَحَبَّةُ هِيَ الشَّرَفُ الأَعلَى لِكُلِّ شَعْبٍ مُتَعَالِي .وَإِذَا وَقَعَ .المَحَبَّةُ هِيَ سَبَبُ انْكِشَافَاتِ الأَسرَارِ المَوْدَعَةِ فِي الكَونِ بِفِكْرٍ ثَاقِبٍ غَيرِ مُتَنَاهِي .المَحَبَّةُ هِيَ رُوحُ الحَيَاةِ لِجِسمِ الكَونِ وَالتَّدبِيرِ فِي التَّحَقُّقِ المَادِّيِّ .المَحَبَّةُ هِيَ القُوَّةُ الكُلِّيَّةُ المِغْنَاطِيسِيَّةُ بَيْنَ هذه السَّيَّارَاتِ وَالنُّجُومِ السَّاطِعَةِ فِي الأُوجِ العَالِي .المَحَبَّةُ هِيَ النَّامُوسُ الأَعظَمُ فِي هذا الكَورِ العَظِيمِ لِلإِلَهِيِّ .المَحَبَّةُ هِيَ النِّظَامُ الوَحِيدُ بَيْنَ الجَوَاهِرِ الفَرْدِيَّةِ بِالتَّرْكِيبِ المَغِيبِ الظَّلَامِيِّ .المَحَبَّةُ هي الرَّابِطَةُ بَيْنَ الحَقِّ وَالخَلْقِ فِي العَالَمِ الوُجُدَانِيِّ .المَحَبَّةُ هِيَ سَبَبُ التَّرَقِّي لِكُلِّ إِنسَانٍ نَوَرَانِيِّ الأَشيَاءِ بِإِيجَادٍ إِلَهِيِّ .المَحَبَّةُ هِيَ وَسِيلَةُ السَّعَادَةِ الكُبرَى فِي العَالَمِ الرُّوحَانِيِّ وَالجِسمَانِيِّ .المَحَبَّةُ هِيَ نُورٌ يُهْتَدَى بِهِ فِي فِي الرُّوحِ الإِنسَانِيِّ .المَحَبَّةُ هِيَ سَبَبُ ظُهُورِ الحَقِّ فِي العَالَمِ الإِمكَانِيِّ .المَحَبَّةُ هِي الرَّوَابِطُ الضَّرُورِيَّةُ المُنْبَعِثَةُ مِنْ حَقَائِقِ وَالمَحَبَّةُ هِيَ التَّجَلِّي الرَّحمَانِيِّ .المَحَبَّةُ هِي الفَيْضُ الرُّوحَانِيُّ .المَحَبَّةُ هِيَ النُّورُ المَلَكُوتِيُّ .المَحَبَّةُ هِيَ نَفَثَاتُ الرُّوحِ القُدُسِ المَحَبَّةُ وَالأُلفَةُ بَيْنَ القُلُوبِ وَالأَروَاحِ .هذا هُوَ الحَقُّ وَمَا بَعْدَ الحَقِّ إِلا الضَّلَال .اعْلَم حَقَّ اليَقِينِ أَنَّ المَحَبَّةَ سِرُّ البَعْثِ الإِلَهِيِّ وَحُسْنِ نِيَّتِكَ الصَّادِقَةِ فِي خِدْمَةِ أَمرِ اللهِ .وَنِعْمَ البَيَانُ مَا كَتَبْتَ فِي ذَلِكَ التَّحرِيرِ الكَرِيمِ بِأَنَّكُم تَحتَاجُونَ فِي تِلْكَ الدِّيَارِ إِلَى أَيُّهَا المُنْجَذِبُ بِنَفَحَاتِ اللهِ، قَدْ وَصَلَنِي تَحرِيرُكَ الأَخِيرُ الدَّالُّ عَلَى قَرْطِ مَحَبَّتِكَ لِعَهْدِ البَهَاءِ وَتَوَكُّلِكَ عَلَى اللهِ

AB01526

هُوَ الله

بَشديد القوى، وَتشْدُد أَزْرَهُم بِقوتِك المناقِذة الجارية فِي كُل الأشياء .إِنَك أَنت سَمِيع الدعاء وإِنَك لَعلى كُل شَيْء قَدِير.
خِدْمَة عَتَبَة قُردانِيَتك، أسأَلك بِجمالِك المُسْتَتِر في عَوالِم غَيبَك الأبهى أن تَشمَل هَؤلاء بِلَحَظات عَين رَحمانِيَتك وَتؤَيِدهُم
رَب وَمؤَيِد كُل جَمع انعَقد لِإعلاء كَلِمة رَحمانِيَتك وَمُوَفق كُل عُصبَة انْتَقَت عَلى

AB01526

هُوَ الله

القوى، وَتشْدُد أَزْرَهُم بِقوتِك المناقِذة الجارية فِي كُل الأشياء .إِنَك أَنت سَمِيع الدعاء وإِنَك لَعلى كُل شَيْء قَدِير .ع ع
عَتَبَة قُردانِيَتك، أسأَلك بِجمالِك المُسْتَتِر في عَوالِم غَيبَك الأبهى أن تَشمَل هَؤلاء بِلَحَظات عَين رَحمانِيَتك وَتؤَيِدهُم بِشديد
رَب وَمؤَيِد كُل جَمع انعَقد لِإعلاء كَلِمة رَحمانِيَتك وَمُوَفق كُل عُصبَة انْتَقَت عَلى خِدْمَة

AB02024

هُوَ العالِم الحكِيم

وَيؤَيِدُه عَلى المعْروف وَيحَفظُه عَن الذِينَ كفَروا بِالمبْدِإ وَالمآل .إِنَك أَنت المغِيث المتَعالِ .لا إِله إِلا أَنت العزِيز المفضال.
كَوثَر شِفائِك وَالكلِيل مَلكوت بَيانِك وَالمفقِير جَبروت ثَروتِك وَعطائِك .قدر لَه بِجودِك وَكرمِك ما يُقرِبُه إِلَيك في كُل الأحوالِ
عِبادَك عَلى ذِكرِك وَثنائِك وَالعَمل بِما أَنزَلتَه فِي كتابِك .إِلهِي إِلهِي تَرى المضعِيف أَرادَ مَشرِق قُوتِك وَمَطلِع اقتِدارِك وَالعلِيل
نُصرَتِك في بِلادِك وَبالنور الذي أَشرَق مِن أُفق الحِجازِ وَتَنَوَرت بِه يَثرِب والبَطحاء وَما فِي نواحِيها لِإنشاء بِأَن تؤَيِد
يا فالِق لِلإصباح وَمُسَيِر الأرياح، بِأَنبِيائِك وَرُسُلِك وَأَصفِيائِك وَأَولِيائِك، الذِينَ جَعَلتَهم أَعلام هِدايتِك بَينَ خَلقِك وَرايات
وَأَملِي وَبَغيتي وَمُنايَ بِما سَقيتَني كَوثَر لِإيمانِ مِن يَد عَطائِك وَهَدَيتَني إِلى صِراطِك المُستَقِيم بِفَضلِك وَجودِك .أَسأَلُك
وَمُنعِمًا بِما أَنزَلتَه فِي كتابِك الذي بِه فَرقتَ بَينَ الحَق والباطِل بِأَمرِك واقتِدارِك وَلَك الشكر يا مَقصودي وَمَعبُودي
إِلهِي إِلهِي لَك الحَمد بِما جَعَلتَني مُعتَرِفًا بِوَحدانِيَتِك وَمُقِرًا بِفَردانِيَتِك،

: ,

AB02304TST

لِيُغنِيَن كُل بِغَنائِك وَيَستَرزِقَن بِعُلو سُلطانِ رِفعَتِك وَيَقوتَن عَلى أَمرِك وَإِنَك أَنت المُقتَدِر المتَعالي المَهيمن العزِيز السلطان.
وَلِسانِ نَفسٍ فَلم يَزَل كانَ خَفِيًا بِخفاءِ ذاتِك وَمُتَعالِيًا بِعُلو نَفسِك بِأَن تَرتَفِع فِي هَذِه السنَة أَعلام نَصرِك وَرايات انتِصارِك
كُل لَيلٍ وَأَفقر مِن كُل فَقِير، سُبحانَك يا إِلهِي لِما عَرَفتَني هَذا أَسأَلُك بِاسمِك الذي ما حَمَله الألواح وَما جرى عَلى قَلبِ أَحدٍ
فِي اسمِك الأَعظَمِ الأَتمِ العلِي الأعلى فَوعِزَتِك لَن تَرضى نَفسي وَلَن يَسكن قَلبِي بَل أَجِد ذاتي فِي تِلك الحالة أَذل مِن
وَتَضع زِمام كُل المَوجود فِي قَبضَتِي بِاقتِدارِك وَتَجعَلُني فِي أَقل ما تحصى مَشغولًا بِذلِك وَغافِلًا عَن بَدائِع ذِكرِك الأعلى
قُلوبُنا بِغيرِك وَلا أَفئِدَتُنا بِذِكرِ سِواك، فَوعِزَتِك يا إِلهِي لَو تَجعَلُني سُلطانًا فِي مَملَكَتِك وَتُجلِسُني عَلى عَرشِ فَردانِيَتِك
وَالمصَفات بِأَن لا تَغلِق عَلى وُجوهِنا أَبوابَ فَضلِك وَإِقضالِك وَلا تَنقَطِع عَن أَرواحِنا نَسَمات جُودِك وَألطافِك وَلا تَستَقِل
وَقفر المَوجودات أَنامِلَك بِلسانِي وَألسِن كُل مَن فِي الأَرضِين وَالسمَوات وَأَدعُوك بِقَلبِي وَقُلوب مَن دَخَل فِي ظِل الأسماء
عِرفانِ نَفسِك، سُبحانَك اللهُم يا إِلهِي وَسَيدي وَمالِكي وَسُلطانِي حِينَئِذ لَما اعتَرَفت بِعَجزِي وَعَجز المَمكِنات وَأَقرَرت بِفَقرِي
أَفئِدَة العَرَفاء عَن عِرفانِ صُنعِك الذي خَلَقتَه بِإرادَتِك فَكَيف المَعبُود إِلى سَمَوات قُدسِ مَشِيئَتِك أَو الوُرود فِي سَرادِق
قَهارَة عَلى أَنامِل قُوتِك أَو يَصِل إِلى إِرادَتِك التي كانت غالِبَة عَلى يَدِك، فَسُبحانَك سُبحانَك يا إِلهِي بَعد الذي انقطعت
أَمرِك أَو أَنامِل التي كانت قَيومَة عَلَيه وَعلى ما فِيه مِن رَحمَتِك، وَمَن لَم يَبلُغ إِلى هَذا المَقام فَكَيف يَبلُغ إِلى يَدِك التي كانت
إِلى أَسرارِ حِكمَتِك قَد خُلقت مِن رُوح الذي نُفِخ مِن قَلمِ صُنعِك، وَما خُلِق مِن قَلمِك كَيف يَعرِف ما قَدرت فِيه مِن جَواهِر
سَلطَنتِك وَسُمُو شَوكَتِك وَاقتِدارِك، وَإِن أَعلى أَفئِدة العارِفين وَما عَرَفوا مِن جَواهِر عِرفانِك وَأَبهى حَقائِق البالِغين وَما بَلَغوا
مِن أَسماءِ أَعظَمِك، فَسُبحانَك سُبحانَك عَن بَدِيع جَلالِك فَسُبحانَك سُبحانَك عَن مَنِيع إِجلالِك فَسُبحانَك سُبحانَك عَن عُلو
فَردانِيَتِك وَمَظاهِر وَحدانِيَتِك لَو يَطيرَن بِدَوامِ سَلطَنتِك وَبَقاءِ قَيومِيَتِك لَن يَصِلوا إِلى هَوآء قُرب الذي فِيه تَجَلَيت بِاسمِ

يَثْبُت الْوُجُود تِلْقَاء مَدَيْن تَوْحِيدك وَهَذَا شِرْك مَحْض وَبَعْضّ بَات، حَيْثُ أَشْهَد بِنَفْسِي وَرُوحِي وَذَاتِي بِأَن مَطَالِع قُدس لِبَهَائِك الْأَبْهَى بَل ذِكر دُونك شِرْك فِي سَاحَة قُدس رُبُوبِيَّتك وَبُعْت غَيْرك تَنْبَ عِنْد ظُهُور سُلْطَان أُلُوهِيَّتك، لِأَن بِالذِّكر أَحَدِيَّتك مُنَزَّهًا عَن وَصْف مَا دُونك، فَوعَزَّتك يَا مَحْبُوبِي لَا يَنْبَغِي ذِكر الْمَوْجُودَات لِنَفْسَك الْأَعْلَى وَلَا يَلِيق وَصْف الْمُمْكِنَات لَا تِد لَك وَحْدَك لَا ضِد لَك، لَم تَزَل كُنْت بِعُلُو ارْتِفَاع قَيُومِيَّتك مُقَدَّسًا عَن ذِكْر مَا سِوَاك وَلَا تَزَال تَكُون بِسُمُوّ اسْتِرْفَاع رُوحِي وَبَقَاء رُوحَك وَمُنْتَهَى مُنْتَهَى عِزَّك بِأَنَّك أَنْت الله لَا إِلَه إِلَّا أَنْت وَحْدَك لَا شَرِيك لَك وَحْدَك لَا شِبْيَه لَك وَحْدَك فَهَا أَنَا ذَا إِذَا يَا إِلَهِي قَد وَقَعْت عَلَى التُّرَاب بَيْن يَدَيْك وَاعْتَرَفْت بِعَجْز نَفْسِي وَاقْتِدَار نَفْسَك وَفَقْر ذَاتِي وَغِنَاء ذَاتَك وَفَنَاء خَلْقك وَبَقَاء صُنْعَك فِي أَزَل الْآزَال لَن تَجِد شَيْئًا إِلَّا وَقَد يَشْهَد سُلْطَان قُدْرَتك قَائِمَة عَلَيه وَهَيْمَنَة إِحَاطَتَك قَاهِرَة عَلَيه، مِن عِبَادَك كُل الْأَبْصَار وَتَدَع فِي قَلْبِه كُل الْقُلُوب وَتَشْهَد فِي نَفْسِه كُل مَا خَلَقت بِقُدْرَتك وَدَوَّأت بِقُوَّتك وَيَتَقَرَّس فِي أَقَالِيم الْعَالِيَة فَتَعَالَى سُلْطَان قُوَّتك الْمُنِيعَة فَتَبَاهَى مَلِيك اقْتِدَارَك الْمُحِيطَة وَمَشِيَّتك النَّافِذَة بِحَيْث لَو تُحْصِي فِي بَصَر أَحَد إِقْضَالَك عَن الْمُمْكِنَات فِي أَقَل مِن آن لَيْفْنَى كُل الْمَوْجُودَات وَيَنْعَدِم كُل مَن فِي الْأَرْضِيْن وَالسَّمَوَات، فَتَعَالَى بَدَائِع قُدْرَتك بِه نَفْسَك وَيُحِبُّه سُلْطَان مَشِيَّتك، سُبْحَانَك يَا سَيِّدِي فَوعَزَّتك لَأَيْقَنْت بِأَنَّك لَو تَقْطَع نَفَحَات قُدس عَنَايَتك وَنَسَمَات جُوْد الْأَرْض إِلَّا سَوَاذِج أَنْوَار جَمَالَك وَلَا يُرَى فِي نَفْس دُوْن طِرَاز جَمَالَك وَظُهُور إِجْلَالَك لَعَل لَا تَشْهَد مِن عِبَادَك إِلَّا مَا تَرْضَى عَن قُلُوبِهِم كُل الْآثَار سِوَى جَوَاهِر آثَار قُدس سَلْطَنَتَك حَتَّى لَا يُسْمَع فِي الْمُلْك إِلَّا نَغَمَات عِزّ رَحْمَانِيَّتك وَلَا يُشْهَد فِي وَلَا تَحْرِم قَاصِدِيْك عَن جَوَاهِر فَضْلك، ثُم اشْتَعِل فِي قُلُوبِهِم مَشَاعِل حُبّك لِيَحْتَرِق بِهَا كُل الْأَذْكَار دُوْن بَدَائِع ذِكْرَك وَيَمْحُو وَبِأَنْوَار وَجْهَك الَّتِي أَحَاطَت الْمُمْكِنَات وَبِمَشِيَّتِك الَّتِي بِهَا خَلَقت الْمَوْجُودَات بِأَن لَا تُخَيِّب آمَلِيَك عَن بَدَائِع رَحْمَتك بِالْقُصُور عَن الْوُصُول إِلَى مَكَامِن عِزّ عِرْفَانِك أَسْأَلُك بِهَذَا الْعَجْز الَّذِي أَحْبَبْتَه فِي نَفْسَك وَجَعَلْتَه مَقَر الْوَاصِلِيْن وَالْوَارِدِيْن لَمَا جَعَلْت مُنْتَهَى وَطَن الْبَالِغِيْن إِقْرَارُهُم بِالْعَجْز عَن الْبُلُوغ إِلَى رَفَارِف قُدس سُلْطَان أَحَدِيَّتك وَمُنْتَهَى مَقَر الْعَارِفِيْن اعْتِرَافُهُم بِحُدُود الْإِبْدَاع أَن يَصِل إِلَى مَلِيك مَلَكُوت الِاخْتِرَاع أَو يَصْعَد إِلَى سُلْطَان جَبَرُوت الْعِزَّة وَالِارْتِفَاع، سُبْحَانَك يَا مَحْبُوبِي لَو تَطِيْر بَدَوَام سُلْطَان قَيُومِيَّتك أَو تَتَعَارُج بِبَقَاء قُدس أُلُوهِيَّتك لَا تَخْرُج عَن حَدّ الْإِمْكَان وَحُدُود الْأَكْوَان فَكَيْف يَقْدُر مِن أَن تَقَع عَلَى جَمَالَك عُيُوْن أَحَد مِن خَلْقك أَو أَن يَصْعَد إِلَى هَوَاء عِرْفَانَك أَفْئِدَة أَحَد مِن بَرِيَّتك، لِأَن أَطْيَار قُلُوب الْمُقَرَّبِيْن مِن أَن تَنْظُر بَدِيْع جَمَالَك إِلَّا بِلَحَظَات عُيُوْن أَزَلِيَّتك أَو يُسْمَع نَغَمَات عِزّ سَلْطَنَتَك إِلَّا بِبَدِيْع سَمْع أَحَدِيَّتك، فَسُبْحَانَك كُنْت بَدِيْع جُوْدَك وَإِحْسَانَك قَائِمًا عَلَى كُل شَيْء وَمُهَيْمِنًا عَلَى كُل شَيْء وَتَكُوْن أَقْرَب بِكُل شَيْء مِن أَنْفُسهِم بِهِم، فَسُبْحَانَك أَيْدِي الْمُقَرَّبِيْن بَدَوَام عِزّ سَلْطَنَتَك وَبَقَاء قُدس حُكُومَتَك وَمَا بَلَغَت يَد أَحَد إِلَى ذَيْل رِدَآء سُلْطَان رُبُوبِيَّتك، مَع الَّذِي لَم تَزَل وَفُتِحَت عُيُوْن الْمَوْجُودَات لِمَشَاهَدَة أَنْوَار جَمَالَك وَمَا وَقَعَت عُيُوْن نَفْس إِلَى بَوَارِق ظُهُورَات شَمْس وَجْهَتَك، وَرُفِعَت يَا مَن نَادَاك أَلْسُن الْكَائِنَات فِي أَزَل اللَّابِدَايَات وَأَبَد اللَّانِهَايَات وَمَا وَصَل نِدَآء أَحَد مِنْهُم إِلَى هَوَاء بَقَاء قُدس كِبْرِيَائِك، كُل شَيْء مُحِيْطًا، لَه النَّصْر وَالِانْتِصَار وَلَه الْقُوَّة وَالِاقْتِدَار وَلَه الْعِزَّة وَالِاجْتِبَار وَإِنَّه هُوَ الْعَزِيْز الْمُقْتَدِر الْمُخْتَار، سُبْحَانَك كَان عَلَى كُل شَيْء قَدِيْرًا، وَإِنَّه لَهُوَ الْقَاهِر الْغَالِب الَّذِي فِي قَبْضَتِه مَلَكُوت كُل شَيْء وَفِي يَمِيْنِه جَبَرُوت الْأَمْر وَإِنَّه كَان عَلَى الْجَمِيْل، وَهُوَ الْقَاهِر فَوْق عِبَادِه وَالْقَائِم عَلَى خَلْقِه وَبِيَدِه الْأَمْر وَالْخَلْق، يُحْيِي بِآيَاتِه وَيُمِيت بِقَهْرِه لَا يُسْأَل عَمَا يَفْعَل وَإِنَّه كِبْرِيَائِه بِأَنَّه لَا إِلَه إِلَّا هُوَ لَم يَزَل كَان مُوَحِّد ذَاتِه وَوَاصِف نَفْسِه بِنَفْسِه وَمُنَعِّت كَيْنُوْنَتِه بِكَيْنُوْنَتِه وَإِنَّه هُوَ الْمُقْتَدِر الْعَزِيْز هُوَ الْحَيّ الْبَاقِي الْقَيُّوْم شَهِدَ الله لِنَفْسِه بِوَحْدَانِيَّة نَفْسِه وَلِذَاتِه بِفَرْدَانِيَّة ذَاتِه وَنَطَق بِلِسَانِه فِي عَرْش بَقَائِه وَعُلُو

AB02326

هُوَ الله

وَاحِدَة تَنْبَعِث مِنْهَا رُوح الِانْفِلَاق فِي الْآفَاق .إِنَّك أَنْت الْكَرِيم الْوَهَّاب وَإِنَّك أَنْت الْمُعْطِي الْعَزِيْز الرَّؤُوف الرَّحِيْم .ع ع

الْأَمْوَاج مِن الْبَحْر الْمَوَّاج وَنَتَنَفَّس إِتِّفَاق الْأَشِعَّة السَّاطِعَة مِن السِّرَاج الْوَهَّاج حَتَّى تُصْبِح أَفْكَارنَا وَآرَاؤُنَا وَإِحْسَاسَاتنَا حَقِيْقَة مَوْهِبَتِك فِي كَرَمَك الْبَدِيع .رَبّ اجْعَل أَرْوَاحنَا مُعَلَّقَة بِآيَات تَوْحِيدك وَقُلُوبنَا مُنْشَرِحَة بِفُيُوضَات تَفْرِيدك حَتَّى تَتَّحِد فَيْضَك الْعَظِيم وَنُهُوْرًا دَاقَّة مِن جَبَل مَلَكُوتك الْكَرِيم وَأَثْمَارًا طَيِّبَة عَلَى شَجَرَة أَمْرَك الْجَلِيل وَأَشْجَارًا مُتَرَنِّحَة بِنَسَائِم يَا رَبّنَا الْأَعْلَى وَمَظَاهِر تَوْحِيدك فِي مَلَكُوتك الْأَبْهَى وَكَوَاكِب السَّاطِعَة الْفَجْر عَلَى الْأَرْجَاء .رَبّ اجْعَلنَا بُحُورًا تَتَلَاطَم بِأَمْوَاج

الأفكار في إعلاء كلمتك بين الورى .رب رب اجعلنا آيات الهدى ورايات دينك المبين بين الورى وخدمة ميثاقك العظيم الكريم وانقطعنا عن دونك في هذا اليوم العظيم واجتمعنا في هذا المحفل الجليل متفقين الآراء والنوايا، متحدين إلهي إلهي نحن عباد أخلصنا وجوهنا لوجهك

:

AB02342AWA

الديار .رب أنسني في وحشتي وجالسني في غربتي إنك أنت المؤيد لمن تشاء على ما تشاء وإنك أنت القوي القدير .ع ع كلمتك في مشارق الأرض ومغاربها .رب اشدد أزري ووفقني على عبوديتك بكل القوى ولا تتركني فريدا وحيدا في هذه في جنح الليالي وبطون الأسحار متضرعا مبتهلا في المعتو والآصال، حتى تؤيدني على خدمة أمرك ونشر تعاليمك وإعلاء عن الأوطان هائما في هذه البلدان غريبا طريحا على التراب خاضعا إلى عتبتك العليا خاشعا إلى جبروتك المعظمى مناجيا بين الورى ومناديا بملكوتك في هذه الديار الشاسعة الأرجاء، منقطعا عما سواك متوكلا عليك تاركا الراحة والرخاء بعيدا إلهي إلهي تراني والها منجذبا إلى ملكوتك الأبهى ومشتعلا بنار محبتك

:

AB02825

سراجا وهاجا ونجما بازغا وشجرة مباركة مشحونة بالأثمار مظللة في هذه الديار، إنك أنت العزيز المقتدر المختار .ع ع وكليل اللسان أنطقني بذكرك وثنائك، وذليل عززني بالدخول في ملكوتك، وبعيد قربني بعتبة رحمانيتك، رب اجعلني بروح القدس حتى أناجي باسمك بين الأقوام، وأبشر بظهور ملكوتك بين الأنام، رب إني ضعيف قوني بقدرتك وسلطانك، بمشاهدة الأنوار وأسمعتني نغمات طيور القدس من ملكوت الأسرار، واجتذبت قلبي بمحبتك بين الأبرار، رب أيدني رب رب لك الحمد والشكر بما هديتني سبيل الملكوت، وسلكت بي هذا الصراط المستقيم الممدود، ونورت بصري

:

AB03075

هو الأبهى

الحقائق المقدسة المنطقة في الأرضين والسموات .إنك أنت المقتدر على ما تشاء وإنك أنت القوي العزيز المقتدر .ع ع من مشرق الكلمات واشرح صدري بآياتك المبهرة من مطالع الظهورات .وقو جندي ببراياتك المرتفعة على أتلال أفئدة فاشدد أزري بقوتك القاهرة على الموجودات وقو ظهري بقدرتك الغالبة على الممكنات ونور بصري بأنوارك الساطعة لدنو تلي وقفري وخذلاني .إلهي إلهي، الأعين مترصدة لنزول مواهبك .إلهي إلهي، القلوب منتظرة لظهور أنوار عواطفك وسوء حالي وقرط هواني وشدة حزني وكثرة عصياني .عاملني يا إلهي بما يليق لعلو كبريائك ولا تعاملني بما يليق رواء عثتي وبزلال عين فضلك برد لوعتي وبدرياق حكمتك شفاء علتي .إلهي إلهي لا تخيب آمالي ولا تنظر إلى أعمالي وبتوفيقات ملكوتك الأبهى ظفري وسمو همتي وبحبك نجاتي وبمعرفتك حياتي .وبعونك ثباتي وبفيض عمائم جودك مهب عنايتك اهتزاز كينونتي وبتجليات ملكوت رحمانيتك انبعاث ذاتي وبتأييدات ملئك الأعلى نصرتي وعلو كلمتي قدسك حياة قلبي وبجذبات جمال وحدانيتك وله فؤادي وبالأنوار المشرقة من أفق فردانيتك فرح روحي وبنسائم اللهم يا إلهي وسيدي وسندي عليك اعتمادي واتكالي وبحبل فضلك تشبثي وبباب أحديتك توسلي وبنفحات

:

AB03082

لوح الزيارة

.صل اللهم يا إلهي على عبادك الفائزين وإمائك الفائزات، إنك أنت الكريم ذو المقضل العظيم .لا إله إلا أنت الغفور الكريم. وقروعها بدوام أسمائك الحسنى وصفاتك العليا .ثم احفظها من شر المعتدين وجنود الظالمين .إنك أنت المقتدر القدير

.إِنَّكَ أَنتَ المُقتَدِرُ المُتَعالِي العَزِيزُ الغَفُورُ الرَّحِيم .صَلِّ اللَّهُمَّ يا إِلهِي عَلى السِّدْرَةِ وَالأَوْراقِها وَأَغْصانِها وَأَفْنانِها وَأُصولِها وَوُجوهِكَ وَالتَّبْعوا ما أُمِروا بِهِ حُبًّا لِنَفْسِكَ أَن يَكْشِفَ السُّبُحاتِ الَّتي حالَت بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَيَرْزُقَني خَيْرَ الدُّنْيا وَالآخِرَة أُمِرَت مِن لَدُن عَلِيمٍ حَكِيم .رُوحي لِضَرَّكَ الفِداء وَنَفْسي لِبَلائِكَ القِداء .أَسأَلُ اللهَ بِكَ وَبِالَّذينَ استَضاءَت وُجوهُهُم مِن أَنوارِ أَيامِكَ في عَمَراتِ البَلايا .مَرَّةً كُنتَ تَحتَ السَّلاسِلِ وَالأَغلالِ وَمَرَّةً كُنتَ تَحتَ سُيوفِ الأَعداء، وَمَعَ كُلِّ ذلِكَ أَمَرتَ النّاسَ بِما شَيءٍ مُحيطًا .عَلَيكَ يا جَمالَ اللهِ ثَناءُ اللهِ وَذِكرُه وَبَهاءُ اللهِ وَنورُه .أَشهَدُ بِأَنَّ ما رَأَت عَينُ الإِبداعِ مَظلومًا شِبهَكَ .كُنتَ في قُدسِ أَلطافِكَ لِتَجُذَّني عَن نَفسي وَعَنِ الدُّنيا إِلى شَطرِ قُربِكَ وَلِقائِكَ .إِنَّكَ أَنتَ المُقتَدِرُ عَلى ما تَشاء، وَإِنَّكَ كُنتَ عَلى كُلِّ مَنِ المُشرِكينَ في أَلواحِ القُدسِ مِن إِصبَعِ الأَمرِ مَكتوبًا .فَيا إِلهي وَمَحبوبي فَأَرسِل إِلَيَّ عَن يَمينِ رَحمَتِكَ وَعِنايَتِكَ نَفَحاتِ وَاكفُر بِآياتِكَ وَجاحَدَ بِسُلطانِكَ وَحارَبَ بِنَفسِكَ وَاستَكبَرَ لَدى وَجهِكَ وَجادَلَ بِبُرهانِكَ وَقَرَ مِن حُكومَتِكَ وَاقتِدارِكَ وَكانَ بِكَ وَبِآياتِكَ وَخَضَعَ إِسُلطانِكَ وَشُرِّفَ بِلِقائِكَ وَبَلَغَ بِرِضائِكَ وَطافَ في حَولِكَ وَحَضَرَ تِلقاءَ عَرشِكَ، فَوَيلٌ لِمَن ظَلَمَكَ وَأَنكَرَكَ وَالمُشرِكونَ إِلى الدَّرَكاتِ السُّفلى .وَأَشهَدُ بِأَنَّ مَن عَرَفَكَ اقتَدَ عَرَفَ اللهَ وَآمَنَ فازَ بِلِقائِكَ اقتَدَ فازَ بِلِقاءِ اللهِ .فَطوبى لِمَن آمَنَ اظهَرَ جَمالَ المَعبودِ وَبِوَجهِكَ لاحَ وَجهُ المَقصودِ وَبِكَلِمَةٍ مِن عِندِكَ فُصِلَ بَينَ المُمكِناتِ وَصَعِدَ المُخلِصونَ إِلى الذِّروَةِ العُليا أَن بِحَرَكَةٍ مِن قَلَمِكَ ظَهَرَ حُكمُ الكافِ وَالنّونِ وَابتَرَزَ سِرُّ اللهِ المَكنونُ وَبُدِئَت المُمكِناتُ وَبُعِثَت الظُّهورات .وَأَشهَدُ أَن بِجَمالِكَ اللهِ وَاقتِدارُه وَاعظَمَةُ اللهِ وَكِبرِيائُه وَبِكَ أَشرَقَت شُموسُ القِدمِ في سَماءِ القَضاءِ وَطَلَعَ جَمالُ الغَيبِ عَن أُفُقِ البَداء .وَأَشهَدُ طَلَعَ مِن جَمالِكَ الأَبهى عَلَيكَ يا مَظهَرَ الكِبرِياءِ وَسُلطانَ البَقاءِ وَمَلِيكَ مَن في الأَرضِ وَالسَّماء .أَشهَدُ أَن بِكَ ظَهَرَت سَلطَنَةُ الثَّناءِ الَّذي ظَهَرَ مِن نَفسِكَ الأَعلى وَالبَهاءُ الَّذي

AB04569

الأقدس الأمنع الأعظم

رَبَّكُم الرَّحمٰن .أَن أَقبِلوا يا قَومِ وَلا تَتَّبِعوا الَّذينَ جادَلوا بِآياتِ اللهِ إِذ نُزِّلَت وَكَفَروا بِرَبِّهِم الرَّحمٰنِ إِذ أَتى بِالحُجَّةِ وَالبُرهان. سُكّانَ مَدائِنِ الأَسماءِ ثُمَّ الَّذينَ يَطوفونَ حَولَ العَرشِ في العَشِيِّ وَالإِشراق .كَذلِكَ هَطَلَت أَمطارُ البَيانِ مِن سَماءِ مَشيَّةٍ وَلا تَتَّبِعوا كُلَّ مُشرِكٍ مَكّار .كَذلِكَ نَطَقَ لِسانُ العَظَمَةِ لَمّا أَرادَ أَن يَذكُرَ أَقنانَ سِدرَتِنا المُنتَهى، تَاللهِ بِنَغَمَةٍ مِنها استَنجَبَ المَلأُ الأَعلى ثُمَّ سُكّانَ مَدائِنِ الأَسماءِ إِنَّهُ يُؤَيِّدُكُم بِالحَقِّ لا إِلٰهَ إِلّا هُوَ العَزيزُ المَنّان .هَل تُسرِعونَ إِلى الغَديرِ وَالبَحرُ الأَعظَمُ أَمامَ وُجوهِكُم .تَوَجَّهوا العَزيزِالمُختار .قُل اتَّقوا اللهَ وَلا تَتَّبِعوا أَهواءَ الَّذينَ تَعَقَّبوا كُلَّ فاجِرٍ مُرتابٍ .أَن أَقبِلوا بِقُلوبٍ نَورآءَ إِلى شَطرِ عَرشِ رَبِّكُم يَفقَهونَ .طوبى لِمَن تَوَجَّهَ إِلى مَطلِعِ آياتِ رَبِّهِ بِخُضوعٍ وَأَنابَ، إِنَّكَ أَنتَ قُم بَينَ العِبادِ ثُمَّ ذَكِّرهُم بِما نُزِّلَ في كِتابِ رَبِّهِم أَحَدٍ مِنَ العِبادِ، أَن اظهُروا بِعَرفِ اللهِ وَبَيانِهِ، بِهِما يَتَوَجَّهُ كُلُّ الوُجوهِ، إِنَّ الَّذينَ عَقَلوا اليَومَ أُولٰئِكَ في سُكرِ الهَوى وَهُم لا البَهاءِ طيروا بِقَوادِمِ الانقِطاعِ في هَواءِ مَحَبَّةِ رَبِّكُمُ الرَّحمٰنِ ثُمَّ انصُروهُ بِما نُزِّلَ في لَوحٍ مَحفوظٍ .إِيّاكُم أَن تُجادِلوا مَعَ فيهِ فُكَّ الرَّحيقُ المَختومُ .إِيّاكُم أَن تَضطَرِبَكُم أَوهامُ الَّذينَ كَفَروا بِاللهِ أَو تَمنَعَكُمُ الظُّنونُ عَن هَذا الصِّراطِ المَمدود .يا أَهلَ الاقتِدارِ ثُمَّ اذكُروا رَبَّكُمُ المُختارَ في هَذا الفَجرِ الَّذي بِهِ أَضاءَ كُلُّ غَيبٍ مَكنونٍ كَذلِكَ نَطَقَ لِسانُ القِدمِ في هَذا اليَومِ الَّذي ما كانَ وَما يَكونُ .هٰذِهِ سَطوَةُ اللهِ قَد أَحاطَت كُلَّ الأَشياءِ وَهٰذِهِ قُدرَتُهُ المُهَيمِنَةُ عَلى كُلِّ شاهِدٍ وَمَشهود .تَمَسَّكوا بِحَبلِ ما شَهِدَ بِهِ الرَّحمٰنُ في هَذا المَقامِ المَحمود .قُل هَل تَضطَرِبُ كَينونَةُ الاطمِئنانِ مِن ضَوضاءِ الإِمكانِ لا وَجَمالِهِ المُشرِقِ عَلى .قُل إِنّا أَخَذَنا العِيدَ في السِّجنِ الأَعظَمِ بَعدَ الَّذي قامَ عَلَينَا المَملوك .لا تَمنَعُنا سَطوَةُ كُلِّ ظالِمٍ وَلا تَضطَرِبُنا جُنودُ المُلك .هٰذا العَرشُ جَمالَ اللهِ المُقتَدِرِ العَزيزِ الوَدود .طوبى لِمَن حَضَرَ في هَذا اليَومِ لَدى الوَجه، وَتَوَجَّهَ إِلَيهِ طَرفُ اللهِ المُهَيمِنِ القَيّوم قَد جاءَ عيدُ المَولودِ وَاستَقَرَّ عَلى

AB05994

وادخلهم جنّة الرضوان وانلهم كأس العفو والاحسان انك انت اللطيف الرحيم الرحمن وانك انت الغفور الودود والمستعان ولا يغيثهم الا انت ولا ينقذهم الا انت ربّ ارحمهم بفضلك والطافك وانشلهم من وهدة الحرمان ونجّهم من هاوية الهجران المخطأ معذلك اشفع عندك ان تعفو عن هؤلاء وتغفر لهم السيئات وتجيرهم في جوار رحمتك الكبرى ربّ ليس لهم الا انت

المذنوب والآثام تغفر من تـشآء برحمتك الواسعة ورحمانيـتك الساطعة اني اتضرع اليك بكل خجل وحياء مّما صدر منّي هو الله ١١ اللهم يا غافر الخطأ وعافي

AB06211

هُوَ الأبَهى

كِبريائِك .أي رَبّ أيْدُهُم بِتأييداتِك وَوَفّقهُم بِتوفيقاتِك وَاشْدُد أزْرَهُم عَلى طاعتِك، إنّك أنْت العزيزُ المُقتدِرُ القدِيرُ .ع ع ظُهور المتجَلِيات .أي رَبّ هؤلاءِ عِبادٌ ثبّتوا عَلى عَهدِك وميثاقِك وَتمسّكوا بِعُروَة الاستِقامةِ فِي أمرِك .وَتشبّثوا بِذيلِ رِداءِ والأصولِ، حتى تستغرق النوائب فِي بَحرِ من حلاوة المناجاة وتُصبح الحقائِق مُتحقّقة بِهويّة القناء والانعدامِ عِنْد الرّحمانِيّ والسِرّ الوجدانِيّ حتى تُطربنا لذّة المناجاة، المنزّهة عَن هَمهَمة الحُروف والكلمات، المقدّسة عَن دَمدَمة الألفاظ الخطاء وَأبْلنا كأس الوَفاء حتى تنطلق ألسنة الحقائِق الذاتيّة بِالثناء فِي مَشاهد الكبرياء، وَتجلّ يا إلهي عَلينا بِالخِطاب وَوجّهْ وُجوهَنا لِجمالِ رَحمانيّتِك وَاشرَحْ صُدورَنا بِآياتِ وَحدانيّتِك وَزيّن هياكلنا بِرَداء العَطاء وَاكشف عَن بَصائِرنا غَشاوَة أي رَبّ ثبّت أقدامنا عَلى صراطِك وَقوّ قلوبَنا عَلى طاعَتِك

AB06550

كما مننت بها عليها في الاولى وارزقها اللقاء في الفردوس الاعلى انك انت الكريم الرحيم العظيم الغافر العفو الرحمن الابهى وصدر منشرح بالوفاء ووجه مبيّض بنور الهدى رّب ارحمها يا جزيل العطآء واختّصها برحمتك في الدار الأخرى تّتقد وتـتلظى متذكرة بذكرك بين الاماء مشتاقة الى مشهد الكبرياء الى ان رجعت اليك بفؤاد طافح بالتوجه الى الافق بالمولاء وآمنت بكلمتك العليا واطمئنت بمواهبك التي لا تعّد ولا تحصى وقضت نحبها في سبيلك مشتعلة بنار محّبتك التي الله ٦ اللهّم اني أكب بوجهي على التربباء متضرّعا الى ملكوتك الاعلى ان تغفر لأمتك التي سمعت النداء ولبت بقلب خافق هو

AB07124

هُوَ الله

وَملحوظًا بِلحاظِ أعيُن الرّحمانيّة يا ذا الأسماء الحسنى ،إنّك أنْت الكريمُ الرحيمُ وإنّك أنْت الفضال العليمُ الحكيمُ .ع ع شُؤون الهَوى النّفس الزكيّة الراضيّة بِالقضاء، الفوز بِمشاهد الكبرياء فِي الآخرة وَالأولى وَاجعَله آيَة الهدى وَرايَة التّقوى العَطاء وَيا ذا الرّحمة الّتي سَبقت الأشياء أسألك بِنور وَجهك الكريم وَصاحب الخُلق العظيم أن تقدر لعبدك المتجّرد عَن اللهّم يا وَاهب العَطاء وَيا كاشف

AB07850

واغرقها في بحار العفو والغفران وادخلها في حظيرة القدس فردوس الجنان انك انت العزيز الرؤف الكريم الرحمان حضرة رحمانيـتك ان تغفر لأمتك المتصاعدة الى مقعد صدق رحمتك ومغفرتك اي رّب ظلل عليها غمام الفضل والاحسان هو المعفو الغفور ٥ اللهّم يا غافر الذنوب وكاشف الكروب ويا عفو ويا غفور اني ابسط اليك أكف الدعاء متضرّعا الى

AB09130

عليه ابواب اللقاء وأنله الدرجة العليا واشمله ببدايع ألطافك العظمى وألبسه من حلل العطاء وانك انت الكريم الرحيم رجع الى حديقة فضلك وموهبتك وهذا عبد قصد جوار رحمتك اي رّب أكرم مثواه واجره في جوار شجرة طوبى وافتح هو الابهى الله ابهى ٣١ اللهم ان هذا طير طار الى رياض عفوك ومغفرتك وهذا نسيم قد

AB09137

هُوَ الله

وَاجعَلنا آيلِت الهَدى وَسُرُج التُقوى وَأَمُدنا بِمَلائِكَةِ مَلكوتِك يا رَبّ الجَبروت وَالكِبرياءِ إِنَك أَنتَ الكَريمُ الرَحمٰنُ الرَحيمُ.
الأَظفارِ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيكَ فِي اللَيلِ وَالنَهارِ .رَبّ ثَبِّت أَقدامَنا عَلى دينِك وَاحفَظنا فِي حِصنِ حِفظِك وَأَطعِمنا مِن مائِدَةِ السَماءِ
إِلهي إِلهي نَحنُ أَطفالُ رَضِّعنا مِن ثَدي مَحَبَّتِك لَبَنَ العِرفانِ وَمَدِّخلنا فِي مَلكوتِك مُنذُ دُعوَةِ

AB09139

لسمآء جودك وبحر إفضالك وتدخله في جوار رحمتك الكبرى التي سبقت الأرض والسمآء لا إله إلا أنت الغفور الكريم وتوّجه إليك منقطعا عن سواك إنك أنت أرحم الراحمين، أسئلك يا غفار الذنوب وستار العيوب بأن تعمل به ما ينبغي يا إلهي هذا عبدك وابن عبدك الذي آمن بك وبآياتك

AB10685

اي رّب اغرقها في بحرالمغفران وادخلها في ظّل شجرة العفو والاحسان وطهرها عن وضرالمعصيان انك انت الكريم الرحمن هو الله ٨ الهي الهي هذه امة من امائك انجذبت بنفحات قدسك واشتعلت بنار محّبتك واستجارت بجوار رحمتك

AB11239

الانقِطاعِ فِي مَلكوتِ الاختِراعِ وَاجعَل قَلبِي أُفقَ أَنوارِ مَعرِفَتِك وَمَظهَرَ تَجَلِّياتِ عِنايَتِك .إِنَك أَنتَ المُقتَدِرُ القَديرُ .ع ع
رَبِّ قَدِّس نَيلي عَن كُلِ ما لا يَليقُ لِتَقديسك وَتَنزيهِك وَأَلبِسني قَميصَ

AB11356

هُوَ الله

آيلِت الهَدى وَسُرُج التُقوى وَأَمُدنا بِمَلائِكَةِ مَلكوتِك يا رَبّ الجَبروت وَالكِبرياءِ إِنَك أَنتَ الكَريمُ الرَحمٰنُ الرَحيمُ .ع ع
وَنَتَضَرَّعُ إِلَيكَ فِي اللَيلِ وَالنَهارِ .رَبّ ثَبِّت أَقدامَنا عَلى دينِك وَاحفَظنا فِي حِصنِ حِفظِك وَأَطعِمنا مِن مائِدَةِ السَماءِ وَاجعَلنا
إِلهي إِلهي نَحنُ أَطفالُ رَضِّعنا مِن ثَدي مَحَبَّتِك لَبَنَ العِرفانِ وَمَدِّخلنا فِي مَلكوتِك مُنذُ دُعوَةِ الأَظفارِ

ABU0009SER

وَإِذاعَةِ بَيِّناتِك بَينَ الخَلائِقِ .إِنَك أَنتَ الكَريمُ الرَحيمُ العَزيزُ الوَهّابُ وَإِنَك أَنتَ المُقتَدِرُ المُتَعالِي القَوِيُ المُختارُ .ع ع
المُقَرَّبينَ عَلى نَشرِ نَفحاتِك بَينَ العالَمينَ، حَتّى يَلتَهوا عَن شُبُهاتِ النّاقِضينَ بِتَبليغِ دينِك المُنيرِ وَبَثِّ تَعالِيمِك وَإِشاعَةِ آثارِك
إِلهي إِلهي أَيِّد أَحِبّاءَك المُخلِصينَ عَلى الاقتِفاءِ بِالنورِ المُبينِ وَوَفِّق عِبادَك

ABU0023UNI

الهى الهى اجمع قلوب احبّائك على الاتحاد و اظهر لهم عنايتك العظمى و اجعلهم يتّبعون اوامرك و يحفظون شريعتك
اعنهم يا الهى فى سعيهم وهب لهم من لدنك قوة على خدمة امرك و لاتتركهم يا الهى لانفسهم
انر لهم خطواتهم بنور معرفتك و اشرح صدورهم بمحبّتك انك انت المهيمن و معينهم

ABU0030SHE

هُوَ السامِعُ المجيبُ

أَن يَكونَ فِي كَنَفِ حِفظِك وحِصنِ حِمايَتِك .أَي رَبِّ نَوِّر باطِني بِأَنوارِ فَجرِ ظُهورِك كَما نَوَّرتَ ظاهِري بِنورِ صَباحِ عَطائِك. يا إِلهي أَصبَحتُ في جِوارِكَ والذي استَجارَكَ يَنبَغي

ABU0070GAT

وَنَوِّر ضَمائِرَهُم بِشُعاعِ ساطِعٍ مِن أُفقِكَ الأَبهى .إِنَّكَ أَنتَ المُقتَدِرُ المُتَعالِي العَزيزُ القَديرُ وإِنَّكَ أَنتَ الرَحمنُ الرَحيمُ .ع ع أَزوَرَهُم بِجُنودِ مَلَكوتِكَ الأَبهى وَنَوِّر أَبصارَهُم بِمُشاهَدةِ آياتِ قُدرَتِكَ فِي الأَرضِ والسماءِ .وَطَيِّب سَرائِرَهُم بِمَوهِبَتِكَ الكُبرى النورِ المُبينِ .وَطَهِّرتُ قُلوبَهُم بِسُرورِ عَظيمٍ فِي هذا القَرنِ المَجيدِ والعَصرِ الكَريمِ .رَبِّ أَيِّدهُم بِجُيوشِ المَلإِ الأَعلى وَاشدُد بِالبِشاراتِ وَتَرَكوا المَنهَجَ السَقيمَ وَسَلَكوا الصِراطَ المُستَقيمَ وَاستَنشَقوا رائِحَةَ جَنَّةِ النَعيمِ وَقَرَّت أَعيُنُهُم بِمُشاهَدةِ إِلهي إِلهي هؤلاءِ عِبادَ حَرَقوا الحُجُباتِ وَهَتَكوا السُبُحاتِ وَقَتَكوا هياكِلَ الشُبُهاتِ وَاستَعتَوا عَنِ الإِشاراتِ وَانجَذَبوا

ABU0095KIN

مِن بَحرِ الوَفاءِ، حَتى يَهتَزَّ ذلك الإِقليمُ بِنَفَحاتِ قُدسِكَ فِي هذا القَرنِ العَظيمِ .إِنَّكَ أَنتَ المُقتَدِرُ العَزيزُ الكَريمُ .ع ع اجعَلهُم نُجومًا دَرِّيَّةً فِي أُفقِ المَشهودِ وَسُرُجًا لامِعَةً فِي حَيِّزِ الوُجودِ وَأَشجارًا باسِقَةً فِي جَنَّةِ الأَبهى وَأَمواجًا مُتَهَيِّجَةً وَنُفوسًا مُطمَئِنَّةً كَراسِخِ الأَوتادِ وَابتَهِلوا إِلَيكَ بِفُؤادٍ طافِحٍ بِالوِدادِ وَصُدورٍ مُنشَرِحَةٍ بِآياتِ توحيدِكَ بَينَ العِبادِ .أَي رَبِّ زِنهِم، قَد حَرَقوا الحُجُباتِ وَهَتَكوا السُبُحاتِ وَدَعوا الأَصنامَ وَوَدَعوا الأَوهامَ وَأَقبَلوا إِلَيكَ بِقُلوبٍ ثابِتَةٍ كَشَوامِخِ الجِبالِ المُكرِمِ وَسَلَكوا صِراطَكَ المُستَقيمَ وَاتَّبَعوا المَنهَجَ القَويمَ وَلَم يَخشَوا بَأسَ كُلِّ أَفّاكٍ أَثيمٍ وَلا يَهابونَ شَماتَةَ كُلِّ مُعتَدٍ إِلهي إِلهي هؤُلاءِ عِبادٌ أَخلَصوا وُجوهَهُم لِوَجهِكَ

ABU0188TUR

والموافدات على عتبة قدسك يا ربّ الارضين والسموات وانك انت الكريم الودود الرئوف المحنون التواب الرحيم التي لا تتناهى ورحمتها بكأس مغفرتك في عالم البقاء انك انت الرحيم بالملتجئين والملتجئات انك انت اللطيف بالوافدين بحبك وهرعت الى عتبة رحمانيتك مشتعلة بنار محبّتك ربّ أكرم لها المثوى وارحمها في النشئة الاخرى وادركها برحمتك هو الله ٧ اناجيك يا الهي وانت المناجي لكل راجي من ملكوت الاسرار وادعوك ان تغيث امتك التي سرعت اليك منجذبة

ABU0394GAT

اتلوا هذه المناجاة بقلب خافق بمحبّة الله ولسان طاهر بذكر الله حتى يؤيدكم شديد القوى بالنصرة الكبرى عندما تدخلون محفل الشور الروحاني.

هُوَ الله

وَاحِدَةً تَنبَعِثُ مِنها رُوحُ الاِتفاقِ فِي الآفاقِ .إِنَّكَ أَنتَ الكَرِيمُ الوَهّابُ وَإِنَّكَ أَنتَ المُعطِي العَزِيزُ الرَؤُوفُ الرَحِيمُ .ع ع الأَمواجِ مِنَ البَحرِ المَوّاجِ وَنَتَدَفَّقَ اِندِفاقَ الأَشِعَّةِ السَاطِعَةِ مِنَ السِرَاجِ الوَهّاجِ حَتى تُصبِحَ أَفكارُنا وَآراؤُنا وَإِحساساتُنا حَقِيقَةً مَوهِبَتِكَ فِي كَرمِكَ المُبدِيعِ .رَبِّ اجعَل أَروَاحنا مُعَلَّقَةً بِآياتِ توحيدِكَ وَقُلوبَنا مُنشَرِحَةً بِفُيوضَاتِ تَفرِيدِكَ حَتى تَتَّحِدَ اِتحادَ فَيضِكَ العَظِيمِ وَنُهُورًا دَاِفقَةً مِن جَبَلِ مَلَكوتِكَ الكَرِيمِ وَأَثمارًا طَيِّبَةً عَلى شَجَرَةِ أَمرِكَ الجَلِيلِ وَأَشجَارًا مُتَرَنِّحَةً بِنَسائِمِ يا رَبَّنا الأَعلى وَمَظاهِرَ توحيدِكَ فِي مَلَكوتِكَ الأَبهى وَكَواكِبَ السَاطِعَةِ المُقجِرَ عَلى الأَرجاءِ .رَبِّ اجعَلنا بُحورًا تَتَلاطَمُ بِأَمواجِ الأَفكارِ فِي إِعلاءِ كَلِمَتِكَ بَينَ الوَرى .رَبِّ رَبِّ اجعَلنا آياتِ الهُدى وَرَايَاتِ دِينِكَ المُبِينِ بَينَ الوَرى وَخَدَمَةَ مِيثَاقِكَ العَظِيمِ

الكريم وانقطعنا عن دونك في هذا اليوم العظيم واجتمعنا في هذا المحفل الجليل متفقين الآراء والنوايا، متجهين إلهي إلهي نحن عبادك أخلصنا وجوهنا لوجهك

BB00015SUF

الله يكفي عن كل شيء ولا يكفي عن الله ربك من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا بينهما إنه كان علاما كافيا قديرا. قل

BB00018ANG

هو الله

حال، أجرني واحفظني وارعني بي إلى جوار ملكوت رحمتك، إنك أنت المقتدر المتعالي العزيز الرؤوف الرحيم .ع ع أنت أم لي نصير إلا أنت، أم لي حنون إلا أنت، أم لي ودود إلا أنت، لا وحضرة عزك، أنت ملاذي وملجئي ومهربي في كل واشتدت سكراتي وزادت حسرتي في كل يوم .أما ترحمني يا محبوبي، أما تنعطف علي يا مولائي .هل لي مجير إلا وارتخى أزري وانكسر ظهري واصفر وجهي وابيّض شعري فذاب لحمي وبلى عظمي وسالت عبراتي وصعدت زفراتي وحمايتك بلحاظ أعين رحمانيتك .يا محبوبي، إلى متى هذا الاحتراق في نيران حرمان الاشتياق، فبعزتك ضاق صدري .أي رب إني أسير أطلقني بقدرتك وإني مستجير فأجرني من وهدة حرمانني بقوتك وإني دخيل فآوني في كهف حفظك فوا ويلهي في جمالك، فوا شوقي للقائك، فوا جذبي لمشاهدة أنوار طلعتك والتجرع من كؤوس طلعة بصهباء عطائك إلهي ترى فقري وفاقتي وحرقتي وشدة لوعتي وسورة علتي وكثرة ظمإي وعطشي لمعين فيوضاتك وسلسبيل عنايتك إلهي

BB00018FOR

فأكرم مثواه وانزله نزلا اعددته لخيرة خلقك واعزة صفوتك انك انت الرؤف البر العطوف الحنون العفو الودود والمنان وطهره من وضر العصيان انك انت الكريم الرحيم الرحمن ربّ انه استعرج الى جوار رحمتك وطار الى ملكوت موهبتك اليك المتدلل بباب احديّتك المنكسر الى عزة الوهيّتك ربّ ظلل عليه غمام الغفران وامغرقه في بحر العفو والاحسان هو الله ٢١ ربّ ورجائي انني اتضرع الى ملكوت رحمانيتك ان تغفر لعبدك المتصاعد

BB00260

هو الله

.وأنت أنت الله ربي تعلم حاجتي وتشهد مقامي وأحاط علمك بما نزل علي من قضائك وبلا الدنيا بإذنك جودًا وإكرامًا. عالمًا مقتدرًا .واحرسني اللهم بكل منعك وكفايتك وجنود السموات والأرض .فإني لا أجد دونك معتمدًا ولا سواك ملجأ تلقاء مدين رحمتك .فألهمني اللهم ما أنت عليه من المقضل والعطاء والعظمة والبهاء والجلال والكبرياء .فإني لا أجد دونك سواك محتاج فقير .وأنا نا يا إلهي انقطعت عن كل الناس بالتوسل إلى حبلك وأعرضت عن كل الموجودات بالتوجه إلى يا إلهي أنت الحق لم تزل، وما

BB00553

اليبتشر بهم آياتك في أرضك وظهورات تنزيهك بين خلقك، إنك أنت المقتدر على ما تشاء لا إله إلا أنت المهيمن القيوم. على الأسماء بأن تحفظهم عن اتباع النفس والهوى، ليجتمع الكل على ما أمرت به في كتابك، ثم اجعلهم أيادي أمرك والمخلصين من أحبتك وقدسهم عما يضيع به أمرك في ديارك وما يحتجب به أهل بلادك، أي رب أسألك باسمك المهيمن

وَتَرى الَّذينَ يَدْعونَ مَحَبَّتَكَ يَعْمَلونَ بِما عَمِلَ بِهِ أَعْداؤُكَ، أَي رَبِّ طَهِّرْهُم بِهَذا الكَوثَرِ الَّذي طَهَّرتَ بِهِ المُقَرَّبينَ مِنْ خَلْقِكَ المُقبِلِ في رِضائِكَ، ثُمَّ قَدِّسْهُم يا إِلهي عَمّا يَتَكَدَّرُ بِهِ أَدنَياهُم في أَيّامِكَ، أَي رَبِّ تَرى في بَعضِ دِيارِكَ ما لا يُحِبُّهُ رِضاؤُكَ، لِسَمواتِكَ وَمَشارِقِكَ لِمَشارِقِكَ وَمَطالِعِكَ لِمَطالِعِكَ وَمَبدَأً لِقَيّومِيَّتِكَ وَرُوحًا لِأَجسادِ بَرِيَّتِكَ، أَسأَلُكَ بِأَن تُوَفِّقَ أَصفِياءَكَ عَلى في بِلادِكَ، إِنَّكَ أَنتَ المُقتَدِرُ المُتَعالِي المُهَيمِنُ العَلِيمُ الحَكيمُ، أَحمَدُكَ يا إِلهي بِما جَعَلتَ السِّجنَ عَرشًا لِمَملَكَتِكَ وَسَماءً وَمُتَوَجِّهينَ إِلى أُفُقِ جودِكَ، ثُمَّ أَيِّدْهُم عَلَى القِيامِ عَلى خِدمَتِكَ لِيَظهَرَ مِنْهُم ما أَرَدتَهُ في مَمْلَكَتِكَ وَيَرتَفِعَ بِهِم راياتُ نُصرَتِكَ رَحيقَ وَحيِهِ، أَسأَلُكَ بِسُلطانِكَ الَّذي غَلَبَ الكائِناتِ وَبِقَضائِكَ الَّذي أَحاطَ المُمكِناتِ، بِأَن تَجعَلَ أَحِبَّتَكَ مُنقَطِعينَ عَن دونِكَ مَن كانَ مُدِلًّا بِوَحدانِيَّتِكَ وَحالِكًا عَن فَردانِيَّتِكَ، وَدَعَوتَ الكُلَّ إِلى الحُضورِ، مَنَ النّاسِ مَن تَوَجَّهَ إِلَيهِ وَفازَ بِلِقائِهِ وَشَرِبَ الأَحلى مِن مَطلِعِ غَيبِكَ وَمَشرِقِ ذاتِكَ، أَحمَدُكَ اللَّهُمَّ يا إِلهي بِما أَظهَرتَ الحُجَّةَ وَأَكمَلتَ النِّعمَةَ وَاستَقَرَّ عَلى عَرشِ الظُّهورِ المُنَزَّلَةِ، وَأَبَهَ بَشَرُ سُقراؤُكَ وَأَولياؤُكَ لِيَستَعِدَّ الكُلُّ لِلِقائِكَ وَالتَّوَجُّهِ إِلى بَحرِ وِصالِكَ وَيَحضُروا مَقَرَّ عَرشِكَ وَيَسمَعوا نِداءَكَ بِهِ سَخِرَت الأَشياءُ وَفاحَت نَفَحاتُ الظُّهورِ بَينَ الأَرضِ وَالسَّماءِ، وَبِهِ ظَهَرَ ما هُوَ المَسطورُ في صُحُفِكَ المُقَدَّسَةِ وَالكُتُبِ الأَبهى لَكَ الحَمدُ يا إِلهي بِما جَعَلتَ هَذا اليَومَ عيدًا لِلمُقَرَّبينَ مِن عِبادِكَ وَالمُخلِصينَ مِن أَحِبَّتِكَ، وَسَمَّيتَهُ بِهَذا الِاسمِ الَّذي أَنا الأَقدَسُ الأَعظَمُ

:

BB00556

يَتَوَجَّهونَ أَي رَبِّ لا تَدَعْهُم بِأَنفُسِهِم فَاجتَبِهُم بِجودِكَ إِلى أُفُقِ سَماءِ وَحيِكَ هُمُ المُقَرَّبونَ وَإِنَّكَ أَنتَ الغَنِيُّ المَغفورُ الرَّحيمُ. ما حَمَلَهُ مَصدَرُ أَسمائِكَ الحُسنى لِإِحياءِ أَنفُسِهِم حُبًّا لِنَفسِكَ لَعَلَّ إِلى كَوثَرِ الحَيَوانِ هُم يَقصُدونَ وَإِلى شَطرِ اسمِكَ الرَّحمنِ إِلّا لِإِعلاءِ أَمرِكَ وَالَّتي عَرَفَكَ لا يَعرِفُ سِواكَ وَلا يَلتَفِتُ إِلى دونِكَ عَرِّفْ يا إِلهي عِبادَكَ ما أَرَدتَ لَهُم في مَلَكوتِكَ ثُمَّ عَرِّفْهُم يُرِيدُ نَفسُهُ ما يُلقيها بَينَ أَيدي أَعدائِكَ، فَوِعِزَّتِكَ قَبِلَت البَلايا لِإِحياءِ مَن في سَمائِكَ وَأَرضِكَ، إِنَّ الَّتي أَحَبَّكَ لا يُحِبُّ نَفسَهُ عَمّا عِندَهُم وَما يَدعُوهُم إِلى أُفُقِ وَحدانِيَّتِكَ إِلّا خالِصًا لِوَجهِكَ في حينِ الَّتي لا يَطمَئِنُّ لِنَفسِهِ حيوَةً في أَقَلِّ مِن ساعَةٍ، لَو أَنفُسُهُم ما قَرَّوا عَن حُكومَتِكَ وَما تَبَعَّدوا عَن ظِلِّ سِدرَةِ فَردانِيَّتِكَ، فَاكشِف يا إِلهي أَبصارَ خَلقِكَ لِيَرَوا مَظهَرَ نَفسِكَ مُقَدَّسًا بِأَنَّكَ تَدعُوهُم إِلى أُفُقِكَ الأَعلى لِيَزدادَ بِذلِكَ شَأنُكَ وَعِزُّكَ، وَإِنَّهُم لَو عَلِموا أَنَّكَ تَدعُوهُم إِلى ما يُحيي بِهِ قُلوبُهُم وَتَبقى بِهِ طَهِّرْ قُلوبَ بَرِيَّتِكَ بِسُلطانِكَ وَاقتِدارِكَ لِيُؤَثِّرَ فيهِم كَلِماتُكَ، لَم أَدرِ يا إِلهي ما في قُلوبِهِم وَما يَظُنّونَ في حَقِّكَ كَأَنَّهُم ظَنّوا في تِلكَ الأَيّامِ مَطلَعَ أَسمائِكَ تَحتَ سُيوفِ أَعدائِكَ وَفي هَذِهِ الحالَةِ يُنادي مَن في أَرضِكَ وَسَمائِكَ وَيَدعُوهُم إِلَيكَ، فَيا إِلهي العَشاقِ مِن كُلِّ الأَشطارِ وَبِذلِكَ وَرَدَ عَلى الأَخيارِ ما بَكَت عَنهُ سُكّانُ سُرادِقِ مَجدِكَ وَناحَت أَهلُ مَدائِنِ أَمرِكَ، تَرى يا إِلهي لَم يَعلَم وَيُشرِبَهُم كَوثَرَ المَعاني مِن كَأسِ وَحيِكَ وَإِلهامِكَ، فَلَمّا ظَهَرَ مِنهُ عَلَى اللَّوحِ حَرفٌ مِن عِلمِكَ المَكنونِ ارتَفَعَ ضَجيجُ لا مَفَرَّ لِأَحَدٍ عِندَ نُزولِ أَحكامِكَ وَلا مَهرَبَ لِنَفسٍ لَدى صُدورِ أَوامِرِكَ، أَوحَيتَ القَلَمَ أَسرارَ القِدَمِ وَأَمَرتَهُ أَن يُعَلِّمَ لِلإِنسانِ ما يا إِلهي وَمَحبوبي

:

BB00560

هُوَ اللهُ

وَنَأمُرُ بِالتَّقوى وَنُرَتِّلُ آياتِ تَوحيدِكَ بَينَ مَلإِ الإِنشاءِ. إِنَّكَ أَنتَ المُقتَدِرُ عَلى ما تَشاءُ، لا إِلهَ إِلّا أَنتَ العَزيزُ القَديرُ. ع ع وَالمُيلِياتِ اللَّواحِقَ حَتّى تَقومَ عَلى إِعلاءِ كَلِمَتِكَ بِكُلِّ رَوحٍ وَرَيحانٍ وَنَذكُرَكَ في آناءِ اللَّيلِ وَالنَّهارِ وَنَدعُوَ الكُلَّ إِلى الهُدى إِلى اسمِكَ الأَعظَمِ وَنَسوقَ المِلَلَ إِلى شاطِئِ بَحرِ أَحَدِيَّتِكَ الأَكرَمِ. أَي رَبِّ نَجِّنا مِن عَلائِقِ الخَلائِقِ وَالمُخَطِّئاتِ السَّوابِقِ عِبادَتِكَ في مَشارِقِ ذِكرِكَ وَقَدِّرْ لَنا نَشرَ نَفَحاتِ قُدسِكَ بَينَ خَلقِكَ وَاشدُدْ أُزورَنا عَلى خِدمَتِكَ بَينَ عِبادِكَ حَتّى نَهدِيَ الأُمَمَ المُكرِمُ وَنَحنُ عُجَزاءُ وَأَنتَ القَوِيُّ القَديرُ وَنَحنُ فُقَراءُ وَأَنتَ الغَنِيُّ المُتَعالِ. أَيِّدنا على عُبودِيَّةِ عَتَبَةِ قُدسِكَ وَوَفِّقنا عَلى رَبِّ رَبِّ نَحنُ فُقَراءُ وَأَنتَ الغَنِيُّ

:

BB00583

المغلباء ربّ اعف عن الخطأ واغفر لها بفضلك واجرها في جوار رحمتك الكبرى انك انت الكريم انك انت الرحمن الرحيم تـتّمنى عتبة قدسك مجّللة بالعفو والعطاء فرجعت اليك مطمئنة راضية مرضيّة آملة دخول جنتك الغناء وخلود حديقة كانت آية حبّك بين الامآء وقبسة ملتهبة بحرارة محبّتك بين النساء وما برحت تذكرك بصميم فؤادها في الليالي الليلاء قد اصقرت في ايكة الدنيا وتمنّت ان تجعلها مخضّرة في عالم البقاء طرية لطيفة مدهامة في الجنة العلياء ربّ انها هو الله ٤ اللهم يا رجائي وغاية منائي أن ورقة خضلة نضرة ريّانة من رشحات سحاب رحمتك

BB00623

هَل مِن مُفرِج غيرُ اللهِ قُل سُبحانَ اللهِ هُوَ اللهُ كُل عَبادٌ لَه وكل بأمرِه قائِمونَ.

BB00633

اللّهم يا سُبوح يا قُدوس يا رحمٰن يا مَنّان فَرِّج لَنا بالفضلِ والإحسان إنك رَحمٰن مَنّان.

BH00009HOW

هُوَ المُهَيمِنُ عَلى الأسماء

تريدُ أنا عَبدَك وفي قَبضَتِك، أيدني عَلى ما يَتَضَوّع بِه عَرفُ رِضائِك .هذا أمِلي وأمُل المُقربين ، الحمدُ لك يا إله العالمين. وأرفَع عَنه بمشيئَتِك وإرادتِك .إنك أنت الحافظ الحارس المقتدِر القدير .وعزتِك لا أُريدُ مِن النوم ولا مَن اليقظة إلا ما أنت عاشِقيك مُضطَرِبَة مِن هَجرِك .أي رَب أودَعتُ رُوحي وَذاتي في يَمين اقتدارِك وَأملتُك، وَأضَعُ رَأسي على الفراش بحولك إلهي إلهي كيف أختار النوم وعُيون مُشتاقيك ساهِرَة في فراقك، وكيف أستريح عَلى الفراش وَأفئِدَة

BH00009SHE

هُوَ المُهَيمِنُ القيوم

بَرَكَة مِن عِندَك ثم أرجِعني إلى البيت سالِما كما أخرَجتَني مِنه سالِما مُستقيما .لا إله إلا أنت المقرُد الواحِد العليم الحكيم. أصبَحتُ يا إلهي بقضائك وأخرُج من البيت مُتَوَكّلا عَليكَ وَمُفَوِّضا أمري إليك، فأنزِل عَلي مِن سَماء رَحمَتك

BH00223EXT

مقتطفات من لوح الحكمة

بِسمِه المبدِع العليم الحكيم

مَن يَعدِل بَينَكم مِن الأمَراء .اجعَلوا جُندَكم العدل وسلاحكم العقل وشيمَكم العفو والمقضل وَما تقرح به أفئِدَة المقربين ... الطرف عفيفا وفي اليد أمينا وفي اللسان صادقا وفي القلب مُتذكرا .لا تسقطوا منزلة العلماء في البهاء ولا تصغروا قدر والعلماء .ليس الفخر لحبكم أنفسكم، بل لحب أبناء جنسكم .وليس المقضل لمن يحب الوطن بل لمن يحب العالم .كونوا في يا أحباء الله لا تعملوا ما يتكدر به صافي سلسبيل المحبة و ينقطع به عرف المودة .لعمري قد خلقتم للوداد لا للضغينة والمشيوخ والأراذل .قل إياكم أن تزرعوا زؤان الخصومة بين البرية و شوك الشكوك في القلوب الصافية المنيرة .قل إن بعد كل شدة رخاء ومع كل كدر صفاء .اجتنبوا المتكاهل والمتكاسل وتمسكوا بما ينتفع به العالم من الصغير والكبير

النفيسة في المشتهيات النفسية، ولا تقتصروا الأمور على منافعكم الشخصية. أنفقوا إذا وجدتم واصبروا إذا فقدتم والثروة والمال. اجعلوا أقوالكم مقدسة عن الزيغ والهوى وأعمالكم منزهة عن الريب والرياء. قل لا تصرفوا نقود أعمالكم في زلفيكم واجعلوا إشراقكم أفضل من عشيكم وغدكم أحسن من أمسكم. فضل الإنسان في الخدمة والكمال لا في الزينة. من قام لخدمة الأمر له أن يصدع بالحكمة ويسعى في إزالة الجهل عن بين البرية. قل أن اتحدوا في كلمتكم واتفقوا وما يضله ويهديه. قل يا قوم دعوا الرذائل وخذوا الفضائل. كونوا قدوة حسنة بين الناس وصحيفة يتذكر بها الأناس العقل وغاضت الراحة والوفاء وفاضت المحنة والبلاء وفيها نقضت العهود ونكثت العقود لا يدري نفس ما يبصره ويعميه إلى الله مولى المخلصين. إنا ننصح العباد في هذه الأيام التي فيها تعبر وجه العدل وأنارت وجنة الجهل وهتك ستر الأشجار للإمكان ومربيها باسم ربك العادل الخبير. إنا أردنا أن تذكر لك ما يتذكر به الناس ليدعن ما عندهم ويتوجهن اسمع النداء من شطر الكبرياء من السدرة المرتفعة على أرض المزعفران إنه لا إله إلا أنا العليم الحكيم. كن هبوب الرحمن لروح الحيوان لأهل الإمكان تعالى الله رب العالمين. يذكر فيه من يذكر الله ربه إنه لهو النبيل في لوح عظيم يا محمد كتاب أنزله الرحمن من ملكوت البيان وإنه

BH00386

الكلمات المكنونة

هو المبهي الأبهى

فضلا على الأحبار ليوفوا بعهد الله ويؤدوا أمانته في أنفسهم وليكونن بجوهر التقى في أرض الروح من الفائزين.

هذا ما نزل من جبروت العزة بلسان القدرة والقوة على النبيين من قبل. وإنا أخذنا جواهره وألقمصناه قميص الاختصار

يا ابن الروح في أول المقول املك قلبا جيدا حسنا منيرا لتملك ملكا دائما باقيا أزلا قديما.

لا بمعرفة أحد في البلاد فكر في ذلك كيف ينبغي أن تكون. ذلك من عطيتي عليك وعنايتي لك فاجعله أمام عينيك.

إن تكن إلي راغبا ولا تعقل منه لتكون لي أمينا وأنت توقق بذلك أن تشاهد الأشياء بعيني لا بعين العباد وتعرفها بمعرفتك

يا ابن الروح أحب الأشياء عندي الإنصاف، لا ترغب عنه

يا ابن الإنسان كنت في قدم ذاتي وأزليتي كينونتي، عرفت حبي فيك خلقتك وألقيت عليك مثالي وأظهرت لك جمالي.

يا ابن الإنسان أحببت خلقك فخلقتك، فأحبني كي أذكرك وفي روح المحبة أثبتك.

يا ابن الوجود أحبني لأحبك إن لم تحبني لن أحبك أبدا فاعرف يا عبد.

يا ابن الوجود رضوانك حبي وجنتك وصلي فادخل فيها ولا تصبر، هذا ما قدر لك في ملكوتنا الأعلى وجبروتنا الأسنى.

يا ابن البشر إن تحب نفسي فأعرض عن نفسك وإن ترد رضائي فأغمض عن رضائك لتكون في فانيا وأكون فيك باقيا.

أن يكون افتخارك باسمي لا باسمك وامتكالك على وجهي لا على وجهك لأني وحدي أحب أن أكون محبوبا فوق كل شيء.

يا ابن الروح ما قدر لك الراحة إلا بإعراضك عن نفسك وإقبالك بنفسي لأنه ينبغي

يا ابن الوجود حبي حصني من دخل فيه نجا وأمن ومن أعرض غوى وهلك.

يا ابن البيان حصني أنت فادخل فيه لتكون سالما، حبي فيك فاعرفه منك لتجدني قريبا.

يا ابن الوجود مشكاتي أنت ومصباحي فيك فاستنر به ولا تقحص عن غيري لأني خلقتك غنيا وجعلت النعمة عليك بالغة.

القدرة وأودعت فيك جوهر نوري فاستغن به عن كل شيء، لأن صنعي كامل وحكمي نافذ لا تشك فيه ولا تكن فيه مريبا.

يا ابن الوجود صنعتك بأيادي القوة وخلقتك بأنامل

تستعلم عن دوني ومن طين الحب عجنتك كيف تشتغل بغيري فأرجع البصر إليك لتجدني فيك قائما قادرا مقتدرا قيوما.

يا ابن الروح خلقتك غنيا كيف تفتقر وصنعتك عزيزا بم تستبدل ومن جوهر العلم أظهرتك لم

وأنت بهائي وبهائي لا يغشى وأنت قميصي وقميصي لا يبلى فاستروح في حبك إياي لكي تجدني في الأفق الأعلى.

يا ابن الإنسان أنت ملكي وملكي لا يفنى، كيف تخاف من فنائك، وأنت نوري ونوري لا يطفى، كيف تضطرب من إطفائك،

لأن سلطاني باق لا يزول أبدا وملكي دائم لا يحول أبدا وإن تطلب سوائي لن تجد لو تفحص في الوجود سرمدا أزلا.

يَا ابْنَ الْبَيَانِ وَجْهُ بَوْجهي وَأَعرِضْ عَنْ غَيْري

يَا ابْنَ النُورِ انَسْ دُوني وَآنِسْ بِرُوحي هَذا مِنْ جَوْهَرِ أَمرِي فَأَقبِلْ إِلَيْه.

يَا ابْنَ الإِنسَانِ اكِفْ بِنَفْسِي عَنْ دُوني وَلا تَطْلُب مُعِينًا سِوَائِي لأَن مَا دُوني لَن يَكفِيكَ أَبَدًا.

يَا ابْنَ الرُوحِ لا تَطْلُب مِنّي مَا لا أُحِبُّه لِنَفسِكَ ثُم ارْضَ بِمَا قَضَيْنَا لِوَجْهِكَ لأَن مَا يَنْقَعُكَ هَذا إِن تَكُن بِه رَاضِيًا.

يَا ابْنَ المَنْظَرِ الأَعلَى أَودَعْتُ فِيكَ رُوحًا مِنّي لِتَكُونَ حَبِيبًا لِي لِم تَزَكتِني وَطَلَبْتَ مَحْبُوبًا سِوَائِي.

ابْنَ الرُوحِ حَقِّي عَلَيكَ كَبِيرٌ لا يُنْسَى وَقَضْلِي بِكَ عَظِيمٌ لا يُعْشَى وَحُبِّي فِيكَ مَوْجُودٌ لا يُعْطَى وَنُورِي لَكَ مَشْهُودٌ لا يُخْفَى.

يَا

مِنَ الشَجَرِ الأَبْهَى المَقَالِكه الأَصْفَى كَيْفَ أَعرَضْتَ عَنْه وَرَضِيتَ بِالَّذِي هُوَ أَدْنَى .فَارجِعْ إِلَى مَا هُوَ خَيرٌ لَكَ فِي الأُفُقِ الأَعلَى.

يَا ابْنَ البَشَرِ قَدْرُتَ لَك

يَا ابْنَ الرُوحِ خَلَقْتُك عالِيًا جَعَلْتَ نَفْسَكَ دَانِيَةً فَاصْعَدْ إِلَى مَا خُلِقتَ لَه.

يَا ابْنَ المَعَالِي أَدْعُوكَ إِلَى البَقَاءِ وَأَنْتَ تَبْتَغِي الفَنَاء، بِمَ أَعرَضْتَ عَمَا تُحِبُ وَأَقبَلْتَ إِلَى مَا تَمْقُت.

يَا ابْنَ الإِنسَانِ لا تَتَعَدَ عَنْ حَدِّكَ وَلا تَدَعْ مَا لا يَنْبَغِي لِنَفْسِكَ، اسْجُدْ لِطَلْعَةِ رَبِّكَ فِي القُدرَةِ وَالاقْتِدَارِ.

يَا ابْنَ الرُوحِ لا تَفْتَخِرْ عَلَى المِسْكِينِ بِافْتِخَارِ نَفْسِكَ لأَنِي أَمْشِي قُدَامَهُ وَ أَرَاكَ فِي سُوءِ حَالِكَ وَ أَلْعَنُ عَلَيكَ إِلَى الأَبَدِ.

يَا ابْنَ المَوْجُودِ كَيْفَ نَسِيتَ عُيُوبَ نَفْسِكَ وَاشْتَغَلْتَ بِعُيُوبِ عِبَادِي .مَنْ كَانَ عَلَى ذَلِكَ فَعَلَيهِ لَعْنَةٌ مِنّي.

يَا ابْنَ الإِنسَانِ لا تَنْقُسْ بِخَطَإِ أَحَدٍ مَا دُمْتَ خَاطِئًا وَإِن تَفْعَلْ بِغَيرِ ذَلِكَ مَلعُونٌ أَنْتَ وَأَنَا شَاهِدٌ بِذَلِكَ.

يَا ابْنَ الرُوحِ أَيقِنْ بِأَن الَّذِي يَأمُرُ النَاسَ بِالعَدْلِ وَيَرْتَكِبُ الفَحْشَاءَ فِي نَفْسِهِ إِنَّه لَيْسَ مِنّي وَلَو كَانَ عَلَى اسْمِي.

يَا ابْنَ المَوْجُودِ لا تَنْسَبْ إِلَى نَفْسِ مَا لا تُحِبُّه لِنَفْسِكَ وَلا تَقُل مَا لا تَفْعَل، هَذا أَمرِي عَلَيكَ فَاعْمَلْ بِه.

يَا ابْنَ الإِنسَانِ لا تَحرِمْ وَجْهَ عَبْدِي إِذَا سَأَلَكَ فِي شَيْءٍ، لأَن وَجْهَهُ وَجْهِي فَاخْجَلْ مِنّي.

يَا ابْنَ المَوْجُودِ حَاسِبْ نَفْسَكَ فِي كُلِ يَوْمٍ مِنْ قَبْلِ أَن تُحَاسَبَ لأَن المَوْتَ يَأْتِيكَ بَغْتَةً وَتَقُومُ عَلَى الحِسَابِ فِي نَفْسِكَ.

يَا ابْنَ المَعَالِي جَعَلْتُ لَكَ المَوْتَ بِشَارَةً كَيْفَ تَحْزَنُ مِنْه وَجَعَلْتُ النُورَ لَكَ ضِيَاءً كَيْفَ تَحْتَجِبُ عَنْه.

يَا ابْنَ الرُوحِ بِبَشَارَةِ النُورِ أُبَشِّرُكَ فَاسْتَبْشِرْ بِه وَإِلَى مَقَرِ القُدسِ أَدْعُوكَ تَحَصَّنْ فِيه لِتَستَرِيحَ إِلَى أَبَدِ الأَبَدِ.

القُدسِ يُبَشِّرُكَ بِالأُنسِ كَيْفَ تَحْزَنُ وَرُوحُ الأَمرِ يُؤَيِّدُكَ عَلَى الأَمرِ كَيْفَ تَحْتَجِبُ وَنُورُ الوَجهِ يَمْشِي قُدَامَكَ كَيْفَ تَضِلُ.

يَا ابْنَ الرُوحِ رُوحُ

يَا ابْنَ الإِنسَانِ لا تَحزَنْ إِلا فِي بُعْدِكَ عَنَا وَلا تَفرَحْ إِلا فِي قُربِكَ بِنَا وَالرُجُوعِ إِلَينَا.

يَا ابْنَ الإِنسَانِ اقرَحْ بِسُرُورِ قَلْبِكَ لِتَكُونَ قَابِلًا لِلقَائِي وَمِرآةً لِجَمَالِي.

يَا ابْنَ الإِنسَانِ لا تُعَرِ نَفْسَكَ عَنْ جَمِيلِ رِدَائِي وَلا تَحرِمْ نَصِيبَكَ مِنْ بَدِيعِ حِيَاضِي لِئَلا يَأْخُذَكَ الظَمْأُ فِي سَرْمَدِيَةِ ذَاتِي.

يَا ابْنَ المَوْجُودِ اعْمَلْ حُدُودِي حُبًا لِي ثُم انْه نَفْسَكَ عَمَا تَهْوَى طَلَبًا لِرِضَائِي.

يَا ابْنَ الإِنسَانِ لا تَتْرُكَ أَوَامِرِي حُبًا لِجَمَالِي وَلا تَنْسَ وَصَايَايَ ابْتِغَاءَ لِرِضَائِي.

يَا ابْنَ الإِنسَانِ ارْكُضْ فِي بَرِ المَعَاءِ ثُم أَسرِعْ فِي مَيَادِينِ السَمَاءِ لَن تَجِدَ الرَاحَةَ إِلا بِالخُضُوعِ لأَمرِنَا وَالتَوَاضُعِ لِوَجْهِنَا.

يَا ابْنَ الإِنسَانِ عَظُمَ أَمرِي لأُظْهِرَ عَلَيكَ مِنْ أَسرَارِ العَظِمِ وَأُشْرِقَ عَلَيكَ بِأَنوَارِ القِدَمِ.

يَا ابْنَ الإِنسَانِ كُن لِي خَاضِعًا لأَكُونَ لَكَ مُتَوَاضِعًا وَكُن لأَمرِي نَاصِرًا لِتَكُونَ فِي المُلْكِ مَنْصُورًا.

يَا ابْنَ المَوْجُودِ اذْكُرنِي فِي أَرضِي لأَذْكُرَكَ فِي سَمَائِي، لِتَقَرَ بِه عَيْنُكَ وَتَقَرَ بِه عَينِي.

العَرْشِ سَمْعُكَ سَمِعِي فَاسْمَعْ بِه وَبَصَرُكَ بَصَرِي فَأَبْصِرْ بِه لِتَشْهَدَ فِي سِرِكَ لِي تَقْدِيسًا عَالِيًا لأَشْهَدَ لَكَ فِي نَفْسِي مَقَامًا رَفِيعًا.

يَا ابْنَ

يَا ابْنَ المَوْجُودِ اسْتَشْهِدْ فِي سَبِيلِي رَاضِيًا عَنِي وَشَاكِرًا لِقَضَائِي فَتَسْتَرِيحَ مَعِي فِي قِبَابِ العَظَمَةِ خَلْفَ سُرَادِقِ العِزَةِ.

عَلَى الفَرَاشِ أَو تَسْتَشْهِدَ فِي سَبِيلِي عَلَى التَرَابِ وَتَكُونَ مَطْلَعَ أَمرِي وَمَظْهَرَ نُورِي فِي أَعلَى الفِرْدَوْسِ، فَأَنْصِفْ يَا عَبْدُ.

يَا ابْنَ الإِنْسَانِ فَكِّرْ فِي أَمْرِكَ وَتَدَبَّرْ فِي فِعْلِكَ، أَتُحِبُّ أَنْ تَمُوتَ

يَا ابْنَ الإِنْسَانِ وَجَمَالِي، تَخْضَبُ شَعْرَكَ مِنْ دَمِكَ لَكَانَ أَكْبَرُ عِنْدِي عَنْ خَلْقِ الكَوْنَيْنِ وَضِيَاءِ الثَّقَلَيْنِ فَاجْهَدْ فِيهِ يَا عَبْدُ.

يَا ابْنَ الإِنْسَانِ لِكُلِّ شَيْءٍ عَلامَةٌ وَعَلامَةُ الحُبِّ الصَّبْرُ فِي قَضَائِي وَالاصْطِبَارُ فِي بَلائِي.

يَا ابْنَ الإِنْسَانِ أَلَمْ يُحِبَّ الصَّادِقُ يَرْجُو البَلاءَ كَرَجَاءِ العَاصِي إِلَى المَغْفِرَةِ وَالمُذْنِبِ إِلَى الرَّحْمَةِ .

البَلاءُ فِي سَبِيلِي كَيْفَ تَسْلُكُ سُبُلَ الرَّاضِيَنَ فِي رِضَائِي وَإِنْ لا تَمَسَّكَ المَشَقَّةُ شَوْقًا لِلِقَائِي كَيْفَ يُصِيبُكَ النُّورُ حُبًّا لِجَمَالِي.

يَا ابْنَ الإِنْسَانِ إِنْ لا يُصِيبُكَ

الإِنْسَانُ بَلائِي عِنَايَتِي، ظَاهِرُهُ نَارٌ وَنِقْمَةٌ وَبَاطِنُهُ نُورٌ وَرَحْمَةٌ فَاسْتَبِقْ إِلَيْهِ لِتَكُونَ نُورًا أَزَلِيًّا وَرُوحًا قُدْسِيًّا وَهُوَ أَمْرِي فَاعْرِفْهُ.

يَا ابْنَ

يَا ابْنَ البَشَرِ إِنْ أَصَابَتْكَ نِعْمَةٌ لا تَفْرَحْ بِهَا وَإِنْ تَمَسَّكَ زَلَّةٌ لا تَحْزَنْ مِنْهَا لأَنَّ كِلْتَيْهِمَا تَزُولانِ فِي حِينٍ وَتَبِيدَانِ فِي وَقْتٍ.

يَمَسَّكَ الفَقْرُ لا تَحْزَنْ لأَنَّ سُلْطَانَ الغِنَى يَنْزِلُ عَلَيْكَ فِي مَدَى الأَيَّامِ، وَمَنَ الذِّلَّةِ لا تَخَفْ لأَنَّ العِزَّةَ تُصِيبُكَ فِي مَدَى الزَّمَانِ.

يَا ابْنَ المَوْجُودِ إِنْ

يَا ابْنَ المَوْجُودِ إِنْ تُحِبَّ هَذِهِ الدَّوْلَةَ البَاقِيَةَ الأَبَدِيَّةَ وَ هَذِهِ الحَيَاةَ القَدِيمَةَ الأَزَلِيَّةَ فَاتْرُكْ هَذِهِ الدَّوْلَةَ الفَانِيَةَ الزَّائِلَةَ.

يَا ابْنَ المَوْجُودِ لا تَشْتَغِلْ بِالدُّنْيَا لأَنَّ بِالنَّارِ تُمْتَحَنُ الذَّهَبُ وَبِالذَّهَبِ تُمْتَحَنُ العِبَادُ.

أَنْتَ عَرَفْتَ غَنَاءَ نَفْسِكَ فِيهِ وَأَنَا عَرَفْتُ الغَنَاءَ فِي تَقْدِيسِكَ مِنْهُ، وَعُمْرِي هَذَا عِلْمِي وَذَلِكَ ظَنُّكَ، كَيْفَ يَجْتَمِعُ أَمْرِي مَعَ أَمْرِكَ.

يَا ابْنَ الإِنْسَانِ أَنْتَ تُرِيدُ الذَّهَبَ وَأَنَا أُرِيدُ تَنْزِيهَكَ عَنْهُ وَ

عَلَى فُقْرِائِي لِتُنْفِقَ فِي السَّمَاءِ مِنْ كُنُوزِ عِزٍّ لا تَفْنَى وَخَزَائِنِ مَجْدٍ لا تَبْلَى، وَلَكِنْ وَعُمْرِي إِنْفَاقُ الرُّوحِ أَجْمَلُ لَوْ تَشْهَدُ بِعَيْنِي.

يَا ابْنَ الإِنْسَانِ أَنْفِقْ مَالِي

يَا ابْنَ البَشَرِ هَيْكَلُ المَوْجُودِ عَرْشِي تَظُنُّهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لاسْتِوَائِي بِهِ وَاسْتِقْرَارِي عَلَيْهِ.

يَا ابْنَ المَوْجُودِ فُؤَادُكَ مَنْزِلِي، قُدْسُهُ لِنُزُولِي، وَرُوحُكَ مَنْتَظِرِي، طُهْرُهَا لِظُهُورِي.

يَا ابْنَ الإِنْسَانِ أَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِي لأَرْقَعَ رَأْسِي عَنْ جَيْبِكَ مُشْرِقًا مُضِيئًا.

يَا ابْنَ الإِنْسَانِ اصْعَدْ إِلَى سَمَائِي لِكَيْ تَرَى وَصَالِي لِتَشْرَبَ مِنْ زُلالِ خَمْرٍ لا مِثَالَ وَكُؤُوسَ مَجْدٍ لا زَوَالَ.

مَتَى تَكُونُ رَاقِدًا عَلَى بِسَاطِكَ، ارْقَعْ رَأْسَكَ عَنِ النُّومِ، إِنَّ الشَّمْسَ ارْتَفَعَتْ فِي وَسَطِ الزَّوَالِ، لَعَلَّ تُشْرِقُ عَلَيْكَ بِأَنْوَارِ الجَمَالِ.

يَا ابْنَ الإِنْسَانِ قَدْ مَضَى عَلَيْكَ أَيَّامٌ وَاشْتَغَلْتَ فِيهَا بِمَا تَهْوَى بِهِ نَفْسُكَ مِنَ الظُّنُونِ وَالأَوْهَامِ إِلَى

عَنِ الحُجُبَاتِ وَالظُّنُونَاتِ ثُمَّ ادْخُلْ عَلَى البِسَاطِ لِتَكُونَ قَابِلاً لِلْبَقَاءِ وَلائِقًا لِلِقَاءِ كَيْلا يَأْخُذَكَ مَوْتٌ وَلا نَصَبٌ وَلا لُغُوبٌ.

يَا ابْنَ الإِنْسَانِ أَشْرَقْتُ عَلَيْكَ النُّورَ مِنْ أُفُقِ الطُّورِ، وَنَفَخْتُ رُوحَ السَّنَاءِ فِي سَيْنَاءِ قَلْبِكَ، فَأَفْرِغْ نَفْسَكَ

لَكَ فَاجْعَلْهَا رِدَاءً لِهَيْكَلِكَ، وَأَحَدِيَّتِي إِحْدَاثِي اخْتَرَعْتُهَا لأَجْلِكَ، فَاجْعَلْهَا قَمِيصَ نَفْسِكَ لِتَكُونَ مَشْرَقَ قَيُّومِيَّتِي إِلَى الأَبَدِ.

يَا ابْنَ الإِنْسَانِ أَزَلِيَّتِي إِبْدَاعِي أَبْدَعْتُهَا

وَمَا يَنْبَغِي لِنَفْسِي لا يُدْرِكُهُ أَحَدٌ وَلَنْ تُحْصِيَهُ نَفْسٌ قَدْ أَخْزَنْتُهُ فِي خَزَائِنِ سِرِّي وَكَنَائِزِ أَمْرِي تَلَطُّفًا لِعَبْدِي وَتَرَحُّمًا لِخَلْقِي.

يَا ابْنَ الإِنْسَانِ عَظَمَتِي عَطِيَّتِي إِلَيْكَ وَكِبْرِيَائِي رَحْمَتِي عَلَيْكَ

يَا أَبْنَاءَ الهَوِيَّةِ فِي المَغِيبِ سَتُمْنَعُونَ عَنْ حُبِّي وَتَضْطَرِبُ النُّفُوسُ مِنْ ذِكْرِي لأَنَّ العُقُولَ لَنْ تُطِيقَنِي وَالقُلُوبَ لَنْ تَسَعَنِي.

رَحْمَتِي وَجَمَالِي كُلَّ مَا نَزَلْتُ عَلَيْكَ مِنْ لِسَانِ القُدْرَةِ وَكَتَبْتُهُ بِقَلَمِ القُوَّةِ قَدْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى قَدْرِكَ وَلَحِنْتُ لا عَلَى شَأْنِي وَلَحِنِي.

يَا ابْنَ الجَمَالِ وَرُوحِي وَعِنَايَتِي ثُمَّ

آيَاتُ التَّوْحِيدِ وَجَوَاهِرُ التَّجْرِيدِ، هَذَا نُصْحِي عَلَيْكُمْ يَا مَلأَ الأَنْوَارِ فَانْتَصِحُوا مِنْهُ لِتَجِدُوا ثَمَرَاتِ القُدْسِ مِنْ شَجَرِ عِزٍّ مَنِيعٍ.

تَمْشُونَ عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ وَتَأْكُلُونَ مِنْ فَمٍ وَاحِدٍ وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى تَظْهَرَ مِنْ كَيْنُونَاتِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ وَأَفْعَالِكُمْ عَلَى أَحَدٍ، وَتَفَكَّرُوا فِي كُلِّ حِينٍ فِي خَلْقِ أَنْفُسِكُمْ، إِذَا يَنْبَغِي كَمَا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدٍ أَنْ تَكُونُوا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، بِحَيْثُ

يَا أَبْنَاءَ الإِنْسَانِ هَلْ عَرَفْتُمْ لِمَ خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ وَاحِدٍ، لِئَلا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ

أَبْنَاءَ الرُّوحِ أَنْتُمْ خَزَائِنِي لأَنَّ فِيكُمْ كَنَزْتُ لآلِئَ أَسْرَارِي وَجَوَاهِرَ عِلْمِي فَاحْفَظُوهَا لِئَلا يَطَّلِعَ عَلَيْهَا أَغْيَارُ عَبَادِي وَأَشْرَارُ خَلْقِي.

يا

إليك رَوائح القدس كلها وأتممت القول عليك وأكملت النعمة بك ورضيت لك ما رضيت لنفسي فارض عني ثم اشكر لي.

يا ابن من قام بذاته في ملكوت نفسه اعلم بأني قد أرسلت

القوائد وإن لن تستطيع فاكتب من المداد الأحمر الذي سُفك في سبيلي إنه أحلى عندي من كل شيء ليثبت نوره إلى الأبد.

يا ابن الإنسان اكتب كل ما ألقيناك من مداد النور على لوح الروح وإن لن تقدر على ذلك فاجعل المداد من جوهر

BH00437

هذا دعاء قد نزل حين الإقطار من لدى الله العزيز المختار

هو الآمر

هم يصومون ولا يأكلون إلى أن يموتون لأنهم ذاقوا حلاوة ندائك وذكرك وثنائك وكلمة التي خرجت من شفتي مشيتك.

متوجهون ولو يخرج من فم إرادتك مخاطبا إياهم يا قوم صوموا حبا لجمالي ولا تعلقه بالميقات والحدود فو عزتك

وإظهار أمرك وأتباع آياتك وأحكامك وإقطارهم قربك ولقائك فو عزتك إنهم في أيامهم كلها صائمون وإلى شطر رضائك

سبحانك اللهم يا إلهي أسألك بالذين جعلت صيامهم في حبك ورضائك

بينك وبينهم إلا بأنهم لما شهدوا أنوار وجهك توجهوا إليك وسجدوا لجمالك خاشعا خاضعا لعظمتك ومنقطعا عما سواك.

عباد لم يزل يحكون عنك ولا يزال يطوفون في حولك ويهرولون حول حرم لقائك وكعبة وصلك وما جعلت الفرق يا إلهي

حبك وكينونتهم من سالف أمرك وما تعقب وصلهم بظهورات القصل والإنفصال وما قدر لقربهم بعد ولا لبقائهم زوال إنهم

كتبت أسمائهم وإنك يا إلهي ببدايع قدرتك وسلطنتك وعظمتك أنشعبت أسمائهم من بحر اسمك وخلقت نواتهم من جوهر

إلا من صام عن كل ما يكرهه رضاك وأمسك نفسه عن التوجه إلى ما سواك بأن تجعلنا منهم وتكتب أسمائنا في لوح الذي

به أنقلب ملكوت الأسماء وجبروت الصفات وأخذ السكر سكان الأرضين والسموات والزلزال من في ملكوت الأمر والخلق

أي رب أسئلك بنفسك العلي الأعلى ثم بظهورك كرة أخرى الذي

من ظهورات عز أحديتك بحيث لا أرى من شيء إلا وقد أشاهد فيه تجليك الذي مستور عن انظر الناظرين من عبادك.

نفسي عند ظهورات وجهك أي رب قد أستضاء كل الأشياء من بوارق أنوار طلعتك وقد أستباح كل من في الأرض والسماء

تعلم ما في نفسي وأنا لا أعلم ما في نفسك الرحمن فارحمني برحمتك ثم ألهمني ما يسكن به قلبي في أيامك ويستريح به

هذا الفقير بعد الذي ما اتخذ لنفسه معينا سواك .أتبعد هذا الغريب بعد الذي لن يجد لنفسه محبوبا دونك أي رب أنت

سرعت إلى ظل قدرتك وبهذا الفقر قد أستظللت في ظل عنايتك وبهذا الضعف قد قمت لدى سرادق قوتك وقدرتك أتطرد

وأعقل خلقك مع علمي بذلك وإيقاني بهذا كيف أقدر أن أذكرك بذكر أو أصفك بوصف أو اثنيك بثناء إذا مع هذا العجز قد

كل عليم لو لا يقر عند علمك بالجهل إنه أجهل العباد وكل مقتدر لا يقر بعجزه لدى ظهورات قدرتك إنه لأعجز بريتك

ولو أقول إنك أنت قدير أشاهد لو تخرج من فم إرادتك كلمة لتنقلب منها السموات والأرض فو عزتك يا محبوب العارفين

لو أقول يا إلهي إنك أنت عليم أشاهد لو تشير بأصبع من أصابع مشيتك إلى صخرة صماء ليظهر منها علم ما كان وما يكون

محدود بحدود أنفسهم ومخلوق من توهماتهم وظنونهم فلا آه يا محبوبي من عجزي عن ذكرك وتقصيري في أيامك

تعالى شأنك من أن تذكر بدونك أو تعرف بسواك أو يرتقي إليك وصف خلقك وثناء عبادك وكل ما يظهر من العباد إنه

إلى نفسك وأدعوك بها تلقاء وجهك هذا لم يكن إلا على قدر عرفاني لأني لما عرفتها ممدوحة نسبتها إليك وإلا تعالى

أريد أن أسميك باسم أتحير في نفسي لأني أشاهد بأن كل صفة من صفاتك العليا وكل اسم من أسمائك الحسنى أنسبها

أنسك وكعبة قدسك لأقوم بنفسي وحدة على نصرة أمرك وإعلاء كلمتك وإظهار سلطنتك وثناء نفسك ولو أني يا إلهي كلما

شأن لو يعترض عليك عبادك ويعرض عنك بريتك بحيث لا يبقى على الأرض من يدعوك ويقبل إليك ويتوجه إلى حرم

إلا من عصمته بعصمتك الكبرى وحفظته في ظل رحمتك العظمى بأن تجعلنا مستقيما على أمرك وثابتا على حبك على

السموات والأرض ولا عن إرادتك من في ملكوت الأمر والخلق .فيا إلهي أسئلك باسمك الذي به ناحت قبائل الأرض كلها

ويوقن بأنك أنت الذي كنت حاكما في أزل الآزال وتكون حاكما كما كنت لا يمنعك عن حكومتك شيء عما خلق في

هَذا ٱلشَّهرَ بَينَهُم ذِكرا مِن عِندِكَ وَشَوقا مِن لَدُنكَ وَعَلامَة مِن حَضرَتِكَ لِئَلا يَنسَونَ عَظَمَتَكَ وَٱقتِدارَكَ وَسُلطَنَتَكَ وَإِعزازَكَ وَٱلباطِنَ وَيُوقِنَّ بِأَن ما حُقِّق إِعزاز ٱلأَسماءِ إِلا بِعِزِّ أَمرِكَ وَٱلكَلِمَة ٱلَّتي فُصِّلَت بِمَشِيَّتِكَ وَظَهَرَت بِإِرادَتِكَ وَجَعَلتَ يا إِلهي وَيَستَقِرَّنَّ بِهِ إِلَيكَ وَبِهِ أَنتَهَت ٱلأَيامَ وَٱلشُّهُورَ كَما أَبتَدَئَت أَوَّلُها بِٱسمِكَ ٱلأَبهى لِيَشهَدَنَّ كُلَّ بِأَنَّكَ أَنتَ ٱلأَوَّلُ وَٱلآخِرُ وَٱلظاهِرُ وَقَفَّتني بِٱلصِيامِ في هَذا ٱلشَهرِ ٱلَّذي نَسَبتَهُ إِلى ٱسمِكَ ٱلأَعلى وَسَمَّيتَهُ بِٱلعَلاءِ وَأَمَرتَ بِأَن يَصُومُونَ فيهِ عِبادَكَ وَبَرِيَّتُكَ فَٱجعَلني مِنَ ٱلَّذينَ تُحَرِّكُهُم أَرياحُ مَشِيَّتِكَ كَيفَ تَشاءُ لا إِلَهَ إِلا أَنتَ ٱلمُقتَدِرُ ٱلعَزيزُ ٱلكَريمُ فَلَكَ ٱلحَمدُ يا إِلهي عَلى ما وَأَكتَفي بِكَ عَمَّن سِواكَ وَٱلفَقيرُ مَن ٱستَغنى عَنكَ وَٱستَكبَرَ عَلَيكَ وَأَعرَضَ عَن حَضرَتِكَ وَكَفَرَ بِآياتِكَ فَيا إِلهي وَمَحبوبي سِواهُ فَطوبى يا إِلهي لِمَن ٱستَغنى بِكَ عَن مَلَكوتِ مُلكِ ٱلسَمواتِ وَٱلأَرضِ وَٱلغِنى مَن تَمَسَّكَ بِحَبلِ عَنائِكَ وَخَضَعَ لِحَضرَتِكَ وَإِنَّهُ قَرَّبَني وَلَو أَبعَدَني وَأَجارَني وَلَو أَطرَدَني وَلَم أَجِد لِنَفسي راحِمًا أَرحَمَ مِنهُ بِهِ ٱستَعَنتُ عَن دُونِهِ وَٱستَعلَيتُ عَلى ما خَلقِكَ وَعُصاةِ بَرِيَّتِكَ وَيَسئَلُني أَحَدٌ مِنكَ يُنادي كُلَّ شَعرٍ كانَ في أَعضائي بِأَنَّهُ هُوَ مَحبوبُ ٱلعالَمينَ وَإِنَّهُ لَهُوَ ٱلقَضالُ ٱلقَديمُ في سَجِيَّتِهِ وَٱلرَحيمُ عَلى خَلقِهِ .فَوَ عِزَّتِكَ يا مَحبوبَ قُلوبِ ٱلمُشتاقينَ لَو تَطرُدني عَن بابِكَ وَتَدَعُني تَحتَ أَسيافِ سُطوَةِ سَجِيَّتِهِ وَٱلرَحيمُ عَلى خَلقِهِ وَلَو تُعَذِّبني بِعَذابٍ مُلكِكَ وَيَسئَلُني أَحَدٌ مِنكَ لِتَنطِقَ أَركاني كُلُّها بِأَنَّهُ لَهُوَ ٱلمَحبوبُ في فِعلِهِ وَٱلمُطاعُ في حُكمِهِ وَٱلرَحمَنُ رَحمَتِكَ وَلا مَأمَنًا إِلا لَدى بابِكَ ٱلَّذي فَتَحتَهُ عَلى وَجهِ مَن في سَمائِكَ وَأَرضِكَ لا فَوَ عِزَّتِكَ أَنا ٱلَّذي أَكونُ مُطمَئِنًّا بِقَضائِكَ أَتَطرُدُ يا إِلهي هَذا ٱلفَقيرَ ٱلَّذي ما ٱتَّخَذَ لِنَفسِهِ مَحبوبًا سِواكَ وَلا مُعطِيًا دُونَكَ وَلا سُلطانًا غَيرَكَ وَلا ظِلًا إِلا في جِوارِ ٱلأَحيانِ آنانَ ٱلَّتي قَدَستَها لِٱستِماعِ كَلِماتِكَ وَإِصغاءِ آياتِكَ وَإِن هَذِهِ يا إِلهي يَدي قَد أَرتَقَعتُها إِلى سَماءِ مَكرَمَتِكَ وَأَلطافِكَ لِإِصغاءِ نِدائِكَ وَكَلِماتِكَ لِأَني أَيقَنتُ يا إِلهي بِأَن ٱلكَلِمَة ٱلَّتي خَرَجَت مِن فَمِ مَشِيَّتِكَ ما قَدَرَت لَها مِن نَفادٍ وَتَسمَعُها في كُلِّ .أَي رَبِّ هَذا لِساني يَشهَدُ بِوَحدانِيَّتِكَ وَفَردانِيَّتِكَ وَهَذِهِ عَيني نَاظِرَةٌ إِلى شَطرِ مَوالِهِكَ وَأَلطافِكَ وَهَذِهِ أُذُني مُتَرَصِّدَة نَسَمَة مُتَوَجِّهًا إِلَيكَ أُولَئِكَ عِبادُ ٱلَّذينَ إِذا يُذكَرُ لَهُم أَسمُكَ يَذوبُ قُلوبُهُم شَغَفًا لِجَمالِكَ وَتَفيضُ عُيونُهُم طَلَبًا لِقُربِكَ وَلِقائِكَ بِجَنابِكَ وَأَنفَقوا أَروَاحَهُم شَوقًا لِلقائِكَ وَٱلحُضورِ بَينَ يَدَيكَ وَنَبَذوا ٱلدُنيا عَن وَرائِهِم لِحُبِّكَ وَقَطَعوا ٱلنِسبَةَ مِن كُلِّ ذي وَرَضائِكَ ثُم أَكتُبنا مَعَ ٱلَّذينَهُم أَقَرّوا بِوَحدانِيَّتِكَ وَٱعتَرَفوا بِفَردانِيَّتِكَ وَخَضَعوا لِعَظَمَتِكَ وَكِبرِيائِكَ وَعانَدوا بِحَضرَتِكَ وَلادّوا ٱلعارِفينَ وَيا وَلَهُ صُدورِ ٱلمُشتاقينَ وَيا مَقصودَ ٱلقاصِدينَ بِأَن تُطَيِّرَنا فِي هَواءِ قُربِكَ وَلِقائِكَ وَتَقبَلَ عَنّا ما عَمِلنا فِي حُبِّكَ عَن ٱلهَوى وَعَمّا يَكرَهُهُ رِضاكَ إِلى أَن أَنتَهى ٱليَومُ وَبَلَغَ حينُ ٱلإِفطارِ إِذا أَسئَلُكَ يا مَحبوبَ قُلوبِ ٱلعاشِقينَ وَيا حَبيبَ أَفئِدَة أَي رَبِّ هَذا يَومٌ فيهِ صُمنا بِأَمرِكَ وَإِرادَتِكَ بِما نَزَّلتَهُ في مُحكَمِ كِتابِكَ وَأَمسَكنا ٱلنَفسَ
مَنَعَتهُم مَكارِهُ ٱلدُنيا وَشَدائِدُها عَن ٱلتَوَجُّهِ إِلَيكَ وَإِنَّكَ أَنتَ ٱلمُقتَدِرُ ٱلمُتَعالي ٱلمُهَيمِنُ ٱلقَيّومُ ٱلرَحيمُ وَٱلحَمدُ لِلهِ رَبِّ ٱلعالَمينَ.
وَجَعَلتَهُ قَيِّمًا عَلى مَن في سَمائِكَ وَأَرضِكَ بِأَن تُطَهِّرَنا عَن ٱلعِصيانِ وَتُقَدِّرَ لَنا مَقَرَ صِدقٍ عِندَكَ وَأَلحِقنا بِعِبادِكَ ٱلَّذينَ ما وَإِنَّكَ أَنتَ ٱلمُقتَدِرُ عَلى ما تَشاءُ لا إِلَهَ إِلا أَنتَ ٱلعَزيزُ ٱلمُستَعانُ أَي رَبِّ أَسئَلُكَ بِهِ وَبِهِم وَبِٱلَّذي أَقَمتَهُ عَلى مَقامِ أَمرِكَ بِما أَنَرتَهُ وَٱنقَطَعوا عَمَّن سِواكَ أَي رَبِّ فَأَنزِل عَلى أَرواحِهِم وَأَجسادِهِم في كُلِّ حينٍ مِن بَدائِعِ رَحمَتِكَ ٱلكُبرى عِبادٌ آمَنوا بِكَ وَبِآياتِكَ وَقَصَدوا حَرَمَ لِقائِكَ وَأَقبَلوا إِلى وَجهِكَ وَتَوَجَّهوا إِلى شَطرِ قُربِكَ وَسَلَكوا مَناهِجَ رِضائِكَ وَعَبَدوكَ وَجهِهِ وَسَجَدَ لِذاتِهِ وَأَقَرَ لِعُبودِيَّةِ نَفسِهِ وَعَلى ٱلَّذينَهُم ٱستَشهَدوا في سَبيلِهِ وَقَدوا أَنفُسَهُم حُبًّا لِجَمالِهِ تَشهَدُ يا إِلهي بِأَنَّهُم وَأَحكامِكَ وَعَلى آخِرِ مَن نَزَلَ إِلَيهِ ٱلَّذي كانَ وُقودُهُ عَلَيهِ كَوُقودِهِ عَلَيكَ وَظُهورُهُ فيهِ كَظُهورِكَ فيهِ إِلا أَنَّهُ ٱستَضاءَ مِن أَنوارِ وَمَحَلًا لِظُهورِ أَسمائِكَ ٱلحُسنى وَمَشرِقًا لِإِشراقِ شُموسِ عِنايَتِكَ وَمَطلَعًا لِطُلوعِ أَسمائِكَ وَصِفاتِكَ وَمَخزَنًا لِلئالِئِ عِلمِكَ ٱلأولى وَٱلطَلعَةِ ٱلأَعلى وَأَصلِ ٱلقَديمِ وَمُحيي ٱلأَمَمِ وَعَلى أَوَّلِ مَن آمَنَ بِهِ وَبِآياتِهِ ٱلَّذي جَعَلتَهُ عَرشًا لِٱستِواءِ كَلِمَتِكَ ٱلعُلیاءِ عَلى مَظهَرِ هُوِيَّتِكَ وَمَطلَعِ أَحَدِيَّتِكَ وَمَعدِنِ عِلمِكَ وَمَهبَطِ وَحيِكَ وَمَخزَنِ إِلهامِكَ وَمَقَرِ سُلطَنَتِكَ وَمَشرِقِ أُلوهِيَّتِكَ ٱلنُقطَةِ عَن ٱلَّذينَ أَعرَضوا عَن نَفسِكَ وَكَفَروا بِآياتِكَ وَأَنكَروا حَقَّكَ وَجاحَدوا بُرهانَكَ وَنَبَذوا عَهدَكَ وَميثاقَكَ كَبُرَ ٱللَهُم يا إِلهي وَأُمَنائِكَ أَي رَبِّ أَسئَلُكَ بِكَ وَبِمَظهَرِ أَمرِكَ ٱلَّذي ٱستَقَرَ عَلى عَرشِ رَحمانِيَّتِكَ بِأَن تُوَفِّقَني عَلى خِدمَتِكَ وَرِضائِكَ ثُم أَحفَظني مِنّي في أَيامِكَ فَلَه لَه يا مَقصودي عَمّا فاتَ مِنّي في خِدمَتِكَ وَطاعَتِكَ في هَذِهِ ٱلأَيامِ ٱلَّتي ما رَأَت شِبهَها عُيونُ أَصفِيائِكَ وَلَكِن لَما أُشاهِدُ فَضلَكَ سَبَقَ كُلَّ شَيءٍ وَرَحمَتَكَ أَحاطَت كُلَّ ٱلوُجودِ تَطمَئِنُّ نَفسي وَكَينونَتي فَلَه لَه يا إِلهي عَمّا فاتَ أَو بِٱسمِكَ ٱلقَهّارِ فَوَ عِزَّتِكَ لَو لا عِلمي بِأَن رَحمَتَكَ سَبَقَت كُلَّ شَيءٍ لَتَنعَدِمُ أَركاني وَتَنفَطِرُ كَينونَتي وَتَضمَحِلُّ حَقيقَتي وَشُئونَاتُ قَهرَكَ وَأُشاهِدُ بِأَنَّكَ أَنتَ ٱلمَذكورُ بِهَذَينِ ٱلإِسمَينِ وَٱلمَوصوفُ بِهَذَينِ ٱلوَصفَينِ وَلا تُبالي بِأَن تُدعى بِٱسمِكَ ٱلقَهّارِ

عَنْ كَفِّي كُلَّما أُسَكِّنُ نَفْسِي وَأُبَشِّرُها بِبَدايِعِ رَحْمَتِكَ وَشُئُوناتِ عُطُوفَتِكَ وَظُهُوراتِ مَكْرُمَتِكَ يَضْطَرِبُنِي ظُهُوراتُ عَدْلِكَ
ظِلِّ مَواهِبِكَ وَٱلقاصِدِينَ فِي خِيامِ فَضْلِكَ وَأَلطافِكَ فَوَ عِزَّتِكَ يا إِلٰهِي إِنَّ صَرِيخِي يَمْنَعُ قَلَمِي وَحَنِينَ قَلْبِي قَدْ أَخَذَ ٱلزِّمامَ
يا مَحْبُوبِي بَعْدَ ٱلَّذِي وَعَدْتَ فِي مُحْكَمِ كِتابِكَ وَبَدايِعِ آياتِكَ بِأَنْ تَجْمَعَ ٱلْمُشْتاقِينَ فِي سُرادِقِ عُطُوفَتِكَ وَٱلمُرِيدِينَ فِي
كُلِّ ٱلوُجُودِ مِنَ ٱلغَيْبِ وَٱلشُّهُودِ أَتُبْعِدُنِي يا إِلٰهِي بَعْدَ ٱلَّذِي دَعَوْتَ ٱلكُلَّ إِلَى نَفْسِكَ وَٱلتَّقَرُّبِ إِلَيْكَ وَٱلتَّمَسُّكِ بِحَبْلِكَ أَتَطْرُدُنِي
أَيْ رَبِّ لا تَحْرِمْنِي بَعْدَ ٱلَّذِي أَحاطَ فَضْلُكَ

BH00531TRA

هُوَ العَزِيزُ

ولِمَنْ يَعْبُدُكَ وَيَسْجُدُكَ لأَكُونَ مُتَحَصِّنًا فِيها عَنْ رَمْيِ المُشْرِكِينَ بِقُوَّتِكَ إِذْ إِنَّكَ أَنْتَ القادِرُ المُقتَدِرُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ القَيُّومُ.
فَاجْعَلْ لِي يا إِلٰهِي هٰذِهِ الأَرْضَ مُبارَكًا وآمِنًا ثُمَّ احْفَظْنِي يا إِلٰهِي حِينَ دُخُولِي فِيها وَخُرُوجِي عَنْها ثُمَّ اجْعَلْها حِصْنًا لِي

BH00554

هُوَ اللهُ تَعالَى شَأْنُهُ العَظَمَةُ والاقْتِدارُ

شَيْءٍ آثارَ صُنْعِكَ وَأَسْرارَ قُدْرَتِكَ وَأَنْوارَ عِرْفانِكَ. أَنْتَ الَّذِي أَظْهَرْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَجَلَّيْتَ عَلَيْهِ بِجُودِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الجَوّادُ الكَرِيمُ.
إِلَى فَضْلِكَ وَمِنْ سُخْطِكَ إِلَى عَفْوِكَ. أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطانِكَ وَعَظَمَتِكَ وَأَلْطافِكَ بِأَنْ تُنَوِّرَ العالَمَ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ لِيَرَى فِي كُلِّ
فَضْلُكَ شَجَّعَنِي وَعَدْلُكَ خَوَّفَنِي. طُوبَى لِعَبْدٍ تُعامِلُ مَعَهُ بِالفَضْلِ وَوَيْلٌ لِمَنْ تُعامِلُهُ بِالعَدْلِ. أَيْ رَبِّ أَنا الَّذِي هَرَبْتُ مِنْ عَدْلِكَ
إِلٰهِي إِلٰهِي

BH00593

وَاحْرُسْنِي مِنْ كُلِّ بَلاءٍ وَسَقَمٍ وَمِحْنَةٍ وَعَناءٍ. إِنَّكَ أَنْتَ الحافِظُ الحارِسُ الواقِي الوافِي وَإِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ .ع ع
دِرْعِي وَوِقايَتَكَ جُنَّتِي وَفِناءَ بابِ أَحَدِيَّتِكَ مَلاذِي وَحِفْظَكَ وَحِراسَتَكَ حِصْنِي وَمَعاذِي وَاحْفَظْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَهَوائِي
دَهْماءُ تَصُولُ صَوْلَةَ الثُّعْبانِ وَلَيْسَ لَهُمْ مَلْجَأٌ وَمَناصٌ إِلّا حِفْظُكَ وَحِمايَتُكَ وَوِقايَتُكَ وَكَلاءَتُكَ يا رَحْمٰنُ. رَبِّ اجْعَلْ حِفْظَكَ
أَنْتَ تَعْلَمُ بِأَنَّ النُّفُوسَ مَحْفُوفَةٌ بِالنَّوائِبِ وَالآفاتِ وَمُحاطَةٌ بِالمَصائِبِ وَالرَّزِيّاتِ. كُلُّ بَلاءٍ يَحُومُ حَوْلَ الإِنْسانِ وَكُلُّ داهِيَةٍ
رَبِّ

BH00662FLO

الذي أظهرته بقدرتك واقتدارك، ثم انصر الموحدين بجنود الغيب والشهادة بأمرك وسلطنتك، لا إله أنت القوي القدير.
الأعظمين اللذين جعلتهما عزّا وشرفا لخلقك بأن تحفظ دينك من شر كل مشرك ومكر كل فاجر، أي رب لا تستُر نورك
وعبادك وجعلته نورا لأهل مملكتك كما جعلت الصلاة معراجا للموحدين من عبادك، أسئلك يا إلهي بهذين الركنين
سبحانك اللهم يا إلهي هذه أيام فيها فرضت الصيام على أصفيائك وأوليائك

BH00687

الأَقْدَمُ الأَعْظَمُ

بِهِما ما شِئْتَ لِإِعْلاءِ كَلِمَتِكَ وَإِبْرازِ ما كُنِزَ فِي خَزائِنِ عِلْمِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ المُقْتَدِرُ عَلَى ما تَشاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ المُهَيْمِنُ عَلَى ما تُرِيدُ.
ما يَشاؤُونَ فِي سَبِيلِكَ. أَيْ رَبِّ أَنا المُشْتاقُ فِي حُبِّكَ بِما لا يَشْتاقُهُ أَحَدٌ، هٰذا جَسَدِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَرُوحِي تِلْقاءَ وَجْهِكَ، فَاقْعُلْ
باسْمِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَناطِقًا بِذِكْرِكَ بَيْنَ عِبادِكَ. وَما قَضَيْتُ ما قَضَيْتَ، وَما أَدَّيْتُ ما كَتَبْتَ يَجْتَمِعُ عَلَيَّ أَشْرارُ بَرِيَّتِكَ وَيَفْعَلُونَ
وَثَنائِكَ وَلا يَشْغَلُنِي أَمْرٌ عَمّا أَمَرْتَنِي بِهِ فِي أَلْواحِكَ بِحَيْثُ أَقُومُ عَلَى أَمْرِكَ عَلَى شَأْنٍ أُعَرِّي رَأْسِي وَأَطْلُعُ مِنَ المَبِيتِ صائِحًا

ولا تَجرِي مِنْ قَلمِ الإنشاءِ، أَسألُك يا مالِكَ الأسماءِ وَفاطِرَ الأرضِ والسماءِ، بِأَن تُؤيِّدَني عَلى شَأنٍ لا يَمنَعُني شَيْءٌ عَنْ ذِكرِك
طافُوا حَوْلِي مِنَ العِبادِ الَّذينَ كَفَروا بِآياتِكَ الكُبرى وأَعرَضُوا عَنْ طَلْعَتِكَ النَّوراءِ، وعِزَّتِكَ قَدْ بَلَغَتِ البلايا إِلى مَقامٍ لا تُحصى
سُبْحانَكَ يا إِلهي تَعلَمُ بَلائي وَما وَرَدَ عَلَيَّ مِنَ الَّذينَ

BH00778

هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ

آلِهِ وَأَصحابِهِ الَّذينَ ما مَنَعَهُم شَيْءٌ مِنَ الأشياءِ عَنْ نُصرَةِ أَمرِكَ يا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ زِمامُ الإنشاءِ لا إِلهَ إِلا أَنتَ العَلِيمُ الحَكِيمُ.
بِما أَمَرْتَنِي بِهِ فِي كِتابِكَ إِنَّكَ أَنتَ الغَفُورُ الكَرِيمُ .وإِنَّكَ أَنتَ اللهُ رَبُّ العَلَمِينَ .أَي رَبِّ صَلِّ عَلى سَيِّدِ يَثْرِبَ وَالبَطْحاءِ وَعَلى
وَمُنذِرًا لأعدائِكَ بِأَن تَجعَلَنِي فِي كُلِّ الأحوالِ صابِرًا فِي بَلائِكَ وَناظِرًا إِلى أُفُقِ فَضلِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ طاعَتِكَ وعامِلًا
الأعظَمِ الَّذي هَدَيْتَ بِهِ الأمَمَ وَأَخبَرْتَ فِيهِ عِبادَكَ بِالقِيامَةِ وظُهُوراتِها، وَبالسّاعَةِ وَأَشراطِها، وَجَعَلتَهُ مُبَشِّرًا لأوليائِكَ
وَجَرِيراتِهِ وَخَطِيئاتِهِ وَغَفلَتِهِ وَجَهلِهِ، أَسألُكَ بِاسمِكَ المُهَيمِنِ عَلى الأسماءِ وَبِأَمواجِ بَحرِ رَحمَتِكَ يا فاطِرَ السَّماءِ وَبِكِتابِكَ
طُرَقَ مَرْضاتِكَ وَكُنتُ راقِدًا أَيقَظْتَنِي لِذِكرِكَ وَثَنائِكَ .يا إِلهي وَبُغْيَتِي وَرَجائِي وَعِزَّتِكَ عَبْدُكَ هذا اعْتَرَفَ بِعَجزِهِ وَفَقرِهِ
المُقتَدِرُ القَدِيرُ .لَكَ الحَمْدُ يا إِلهي وَلَكَ الشُّكرُ يا مَقصُودِي أَشهَدُ أَنِّي كُنتُ غافِلًا هَدَيتَنِي إِلى صِراطِكَ وكُنتُ جاهِلًا عَلَّمتَنِي
مِنْ بَرِيَّتِكَ إِنَّكَ أَنتَ الَّذي شَهِدَتْ بِقُدرَتِكَ الكائِناتُ وَبِعَظَمَتِكَ المُمكِناتُ لا يَمنَعُكَ مانِعٌ وَلا يَحجُبُكَ شَيْءٌ إِنَّكَ أَنتَ
فِي بِلادِكَ وَزَيَّنتَهُ بِطِرازِ الخَتمِ وَانقَطَعَتْ بِهِ نَفَحاتُ الوَحيِ بِأَن لا تُخَيِّبَنِي عَمّا قَدَّرتَهُ لِلمُقَرَّبِينَ مِنْ عِبادِكَ وَالمُخلِصِينَ
الَّذي جَعَلتَهُ مَطافَ المَلإِ الأعلى وَمُقبِلَ الوَرى وَبِالَّذي بِهِ أَظهَرتَ أَمرَكَ وَسُلطانَكَ وَأَنزَلتَ آياتِكَ وَرَفَعتَ أَعلامَ نُصرَتِكَ
تَرانِي مُقبِلًا إِلَيكَ وآمِلًا بَدائِعَ فَضلِكَ وَكَرَمِكَ .أَسألُكَ يا إِلهي بِالمَشعَرِ وَالمَقامِ وَالزَّمزَمِ وَالصَّفاءِ وَبِالمَسجِدِ الأقصى وَبِبَيتِكَ
وَفِي قَبضَتِكَ مَنْ فِي مَلَكُوتِ الأمرِ والخَلقِ تَفعَلُ ما تَشاءُ وَتَحكُمُ ما تُرِيدُ، إِنَّكَ أَنتَ اللهُ الفَردُ الواحِدُ العَزِيزُ الحَمِيدُ، أَي رَبِّ
سَماءِ فَضلِكَ أَمطارَ رَحمَتِكَ وَقَدِّرْ لَهُم ما تَقَرُّ بِهِ العُيُونُ وَتَفرَحُ بِهِ القُلُوبُ وَتَطمَئِنُّ بِهِ النُّفُوسُ إِنَّكَ أَنتَ المُقتَدِرُ عَلى ما تَشاءُ
وَمِيثاقِكَ وَأَنفَقُوا أَرواحَهُم لإعلاءِ كَلِمَتِكَ العُليا وَإِظهارِ أَمرِكَ يا مَولى الوَرى فِي ناسُوتِ الإنشاءِ .أَي رَبِّ أَنزِلْ عَلَيهِم مِنْ
لَهُم ما قَدَّرتَهُ لِلَّذينَ أَقَرُّوا بِوَحدانِيَّتِكَ وَفَردانِيَّتِكَ وَما بَدَّلُوا نِعمَتَكَ وَما أَنكَرُوا حَقَّكَ وَما جادَلُوا بِآياتِكَ وَما نَقَضُوا عَهدَكَ
الَّذي بِهِ هَدَيتَ المُخلِصِينَ إِلى بَحرِ عِرفانِكَ وَالمُوَحِّدِينَ إِلى شَمسِ عَطائِكَ بِأَن تُؤَيِّدَ عِبادَكَ عَلى ذِكرِكَ وَثَنائِكَ .ثُمَّ قَدِّرْ
مِنْ أُفُقِ سَماءِ البَيانِ وَتَزَيَّنَتْ عَوالِمُ العِلمِ وَالحِكمَةِ بِأَنوارِ الحُجَّةِ وَالبُرهانِ أَسألُكَ بِبِحارِ رَحمَتِكَ وَسَماءِ عِنايَتِكَ وَبِأَمرِ
سُبحانَكَ يا مَنْ بِكَ أَشرَقَ نَيِّرُ المَعانِي

BH00870

لوح انت الكافي   لوح الشفاء الطويل

بِسم الله الامَنع الاقدس الارفع الابهى

يَدخُلَ فِي سُبُلِ هِدايَتِكَ وَمَناهِجِ فَضلِكَ وَغُفرانِكَ وَإِنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ الكافِي الشّافِي الحافِظُ المُعطِي الرَّؤُوفُ الكَرِيمُ الرَّحِيمُ.
حَولَ بَيتِ الَّتِي هِيَ فِيها ثُمَّ اشفِ بِها كُلَّ مَرِيضٍ وَعَلِيلٍ وَفَقِيرٍ عَنْ كُلِّ بَلاءٍ وَمَكرُوهٍ وَآفَةٍ وَحُزنٍ ثُمَّ اهدِ بِها كُلَّ مَنْ يُرِيدُ أَن
البَلاءِ فِي كُلِّ صَباحٍ وَمَساءٍ أَن تَحفَظَ حامِلَ هٰذِهِ الوَرَقَةِ المُبارَكَةِ ثُمَّ الَّذي يَقرَؤُوها ثُمَّ الَّذي يُلقى عَلَيها ثُمَّ الَّذي يَمُرُّ فِي
الأكرَمِ وَبِذِكرِكَ العَلِيِّ الأعلى وَبِجَمالِكَ الألطَفِ الأصفى وَبِنُورِكَ المَخفِيِّ فِي سُرادِقِ الأخفى وَبِإِسمِكَ المُتَقَمِّصِ بِقَمِيصِ
حِينَ ظُهُورِ عَظَمَتِكَ وَ سَلطَنَتِكَ وَطُلُوعِ عِزِّ حُكُومَتِكَ بِكَلِمَةِ   بَلى   كَ وَبِهٰذِهِ الأسماءِ الحُسنى الأعظَمِ وَبِهٰذِهِ الصِّفاتِ العُليا
المُمكِناتِ عَلى خُوانِ مَكرَمَتِكَ وَإِنعامِكَ وَبِعِنايَتِكَ الَّتِي بِها أَجَبتَ فِي نَفسِكَ مِنْ قَبلِ كُلِّ مَنْ فِي السَّمَواتِ وَالأرضِ فِي
أَسألُكَ بِجُودِكَ الَّذي بِهِ فَتَحتَ أَبوابَ الفَضلِ وَالعَطاءِ وَبِهِ استَقَرَّ هَيكَلُ قُدسِكَ عَلى عَرشِ البَقاءِ وَبِرَحمَتِكَ الَّتِي بِها دَعَوتَ
يا واهِبَ فُسّاقٍ يا كافِي بِكَ يا كافِي يا شافِي بِكَ يا شافِي يا باقِي بِكَ يا باقِي أَنتَ الباقِي يا باقِي سُبحانَكَ اللَّهُمَّ يا إِلهِي
الباقِي يا باقِي يا ظاهِرٌ مَستُورٌ يا غائِبٌ مَشهُورٌ يا ناظِرٌ مَنظُورٌ أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشّافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي يا قاتِلَ عُشّاقٍ
ناسُوتَ أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشّافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِكَ يا حافِظُ بِكَ يا لاحِظُ بِكَ يا لافِظُ أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشّافِي وَأَنتَ

يا باقِي بِك يا تائِب بِك يا نائِب بِك يا ذاوِب أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا ثابِت بِك يا نابِت بِك يا أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا وَهّاب بِك يا عَطّاف بِك يا رَآف أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي باقِي بِك يا واثِق بِك يا عاشِق بِك يا فالِق أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا وَهّاج بِك يا بَلّاج بِك يا بَهّاج الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا جَلال بِك يا جَمال بِك يا فَضّال أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا فَتّاح بِك يا نَصّاح بِك يا نَجّاح أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا حَبِيب بِك يا طَبِيب بِك يا جَذِيب أَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا سُبُّوح بِك يا قُدُّوس بِك يا نُزُّوه أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا ذِكر الأَعظَم بِك يا إِسم الأَقدَم بِك يا رَسم الأَكرَم أَنتَ الكافِي وَأَنتَ بِك يا جان بِك يا جانان بِك يا إِيمان أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا ساقِي بِك يا عالِي بِك يا غالِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا كاشِف بِك يا ناشِف بِك يا عاطِف أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي يا مَعاذ بِك يا مُستَعاذ أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا غِياث بِك يا مُستَغاث بِك يا تَفاث أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا عَطُوف بِك يا رَؤُوف بِك يا لَطُوف أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا مَلاذ بِك أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا مَحفُوظ بِك يا مَحظُوظ بِك يا مَلحُوظ أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي بِك يا قَيُّوم بِك يا دَيمُوم بِك يا عَلُوم أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا عَظُوم بِك يا قَدُوم بِك يا كَرُوم وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا عادِل بِك يا فاضِل بِك يا باذِل أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا شافِع بِك يا دافِع أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا جَلِيل بِك يا جَمِيل بِك يا فَضِيل أَنتَ الكافِي الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا بالِغ بِك يا فارِغ بِك يا سابِغ أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا نافِع بِك يا قانِع بِك يا قالِع أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا طالِع بِك يا جامِع بِك يا رافِع أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا قادِر بِك يا ناصِر بِك يا ساتِر أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا صانِع مَشهُور بِك يا مَستُور أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا غائِب بِك يا غالِب بِك يا واهِب أَنتَ الكافِي وَأَنتَ وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا رُوح بِك يا نُور بِك يا ظُهُور أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا مَعمُور بِك يا بِك يا قَدِير أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا حاكِم بِك يا قائِم بِك يا عالِم أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي يا باقِي بِك يا مَعشُوق بِك يا مَحبُوب بِك يا مَجذُوب أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا عَزِيز بِك يا نَصِير الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا رَحمن بِك يا عَظمان بِك يا قَدران أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي بِك يا قُدسان بِك يا مُستَعان أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا عَلِيم بِك يا حَكِيم بِك يا عَظِيم أَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا أَحَد بِك يا صَمَد بِك يا فَرد أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا سُبحان يا وَقِيّ بِك يا بَهِيّ أَنتَ الكافِي وَأَنتَ الشافِي وَأَنتَ الباقِي يا باقِي بِك يا سُلطان بِك يا رَفعان بِك يا دَيّان أَنتَ الكافِي وَأَنتَ بِك يا عَلِيّ بِك

BH00987

اَصفِياؤُك وَ اَعتَرِف بِما اَعتَرَف بِهِ اَهل الفِردَوس الأَعلى وَ الَّذِين طافُوا عَرشَك العَظِيم، المُلك وَالمَلَكُوت لَك يا اِله العالَمِين.
تَسأَلُك بِأن تَحفَظنا مِن جُنُود الظُّنون وَالأَوهام، اِنَّك اَنتَ العَزِيز العَلام. ثُمّ يَرفَع رَأسَه يَقعُد وَيَقُول: اَشهَد يا اِلهِي بِما شَهِد بِه
ثَلاث مَرّات وَيَسجُد وَيَقُول: لَك الحَمد يا اِلهنا بِما اَنزَلت لَنا ما يُقَرِّبنا اِلَيك وَ يَرزُقنا كُل خَير اَنزَلتَه فِي كُتُبك وَ زُبُرك، اَي رَبّ
وَ اَسرار جَبَرُوتك بِأن تَعمَل بِاَولِيائِك ما يَنبَغِي لِجُودك يا مالِك الوُجُود وَ يَلِيق لِفَضلِك يا سُلطان الغَيب وَالشُّهُود. ثُمّ يُكَبِّر
اَن تَرتَفِع اِلى سَماءِ كَرَمك، تَرى يا اِلهِي عَبَراتِي تَمنَعنِي عَن الذِّكر وَالثَّناء يا رَبّ العَرش وَالثَّرى، اَسأَلُك بِآيات مَلَكُوتك
يَذُوب كَبِدِي وَ يَغلِي الدَّم فِي عُرُوقِي، وَ جَمالِك يا مَقصُود العالَم اِن الوَجه يَستَحيِي اَن يَتَوَجَّه اِلَيك وَ اَيادِي الرَّجاء تَخجَل
لِسان عَظَمَتك. ثُمّ يَقُوم وَيَقُول: اِلهِي اِلهِي عِصيانِي اَنقَض ظَهرِي وَغَفلَتِي اَهلَكَتنِي كُلما اَتَفَكَّر فِي سُوء عَمَلِي وَ حُسن عَمَلك
بِما اَيَّدتَنِي عَلى ذِكرك وَثَنائِك وَ عَرَّفتَنِي مَشرِق آياتك وَ جَعَلتَنِي خاضِعًا لِرُبُوبِيَّتك وَ خاشِعًا لأُلُوهِيَّتك وَمُعتَرِفًا بِما تَطَق بِه
تَسَمات فَجر ظُهُورك بِأن تُقَدِّر لِي زِيارَة جَمالك وَالعَمَل بِما فِي كِتابك. ثُمّ يُكَبِّر ثَلاث مَرّات وَيَركَع وَيَقُول: لَك الحَمد يا اِلهِي

اَلهَلَكتي وَ بُعدَك اَحرَقني، أسألُك بِمَوطِئ قَدَمَيك في هذا البَيداء وَ بِلَبَيك لَبَيك اَصفيائك في هذا الفضاء وبَنَفحات وَحيك وَ اجتراحاتي اَبعَدَتني عَن التَقرب اليك وَ جريراتي مَنَعَتني عَن الوُرود في ساحة قُدسك، اَي رَب حُبك اَضنَاني وَ هجرُك وَيقُول :يا اِله الوُجود وملك المغيب وَالشهود تَرى عَبراتي وَ زَفراتي وَ تَسمَع ضَجيجي وَصريخي وَ حنيني فُؤادي، وَ عزتك الكاف بِرُكنِه النُون، اَشهَد اَنه هو المسطُور مَن القلم الأعلى وَالمذكور في كُتب الله رَب العرش وَالثرى .ثم يَقوم مُستَقيمًا لِسان العَظمة مَن الأفق الأبهى أَنك أَنت الله لا اِله اِلا اَنت وَالذي ظَهَر اِنه هو السِر المكنون وَالرمز المخزون الذي بِه اقتَرَن عَن الأسماء لا اِله اِلا أَنت العلي الأبهى .ثم يَقعُد وَيقُول :اَشهَد بِما شَهدَت الأشياء وَالمُلأ الأعلى وَالجَنة العليا وَعَن ورائها سماء قُربك أَذكار المقربين اُو اَن تَصل الى فناء بابك طُيور أَفئدة المُخلصين، اَشهَد اَنك كُنت مُقدسًا عَن الصفات وَ مُنزهًا يا فاطر السماء .ثم يَرفَع يَديه ثلاث مَرات وَيقُول :الله أَعظَم مِن كُل عَظيم .ثم يَسجُد وَيقُول :سُبحانك مِن اَن تصعَد الى باب قَضلك وَالفاني يُريد كَوثَر البقاء مِن اَيادي جُودك لَك الأمر في كُل الأحوال يا مَولى الأسماء وَلي التَسليم وَالرضاء مالي وَشأني لأقوم لدى باب مَدين قُربك اَو اَتوَجه الى الأنوار المُشرقة مِن اُفق سماء ارادتك، اَي رَب تَرى المسكين يَقرع الحاكم في المَبدء وَالمآب، الهي الهي عَفوك شَجعني وَرَحمَتك قَوتني وَندائك اَيقظني وَقضلك اَقامني وَهداني اليك وَ الا وَابراز قُدرتك وَاقتدارك .ثم يَقوم وَيَرفَع يَديه لِلقنوت مَرة بَعد اُخرى وَيقُول :لا اِله اِلا اَنت العَزيز الوَهاب، لا اِله اِلا اَنت وَجَبَروت عِلمَك، اَي رَب اُحب اَن اَسألك في هذا المقام كُل ما عِندَك لِإثبات فَقري وَاعلاء عطائك وَغنائك وَاظهار عَجزي رُوحي مُهتَزًا في جَوارحي وَاركاني شَوقًا لِعبادتك وَشَغفًا لِتذكرك وَثنائك وَيَشهَد بِما شَهد بِه لِسان أَمرك في مَلكوت بَيانك في حُكمك وَالمختار في اَمرك .ثم يَرفَع يَديه وَيكبُر ثلاث مَرات ثم يَنحني لِلركوع لِله تبارك وَ تعالى وَيقُول :يا اِلهي تَرى قَصد بَحر غُفرانك وَالذليل بِساط عِزك وَالفقير اُفق غنائك، لَك الأمر فيما تَشاء .اَشهَد اَنك اَنت المَحمُود في فعلك وَالمطاع تَمنَعني عَما عِندَك يا مالك الرقاب، اَي رَب تَرى المُريب سَرَع الى وَطنِه الأعلى ظِل قباب عَظمتك وَجوار رَحمتك وَالعاصي :يا مَن في فراقك ذابت القلوب وَالأكباد وَبنار حُبك اشتَعَل مَن في البلاد، اَسألُك باسمك الذي بِه سَخرَت الآفاق بِاَن لا كَوثَر الحَيوان لِيبقى بِه ذاتي بَدوام سَلطَنتك وَيَذكرك في كُل عالم مِن عوالمك .ثم يَرفَع يَديه لِلقنوت مَرة اُخرى وَيقُول .ثم يَسجُد وَيقُول :سُبحانك مِن اَن تُوصَف بِوَصف ما سواك اَو تُعرَف بِعِرفان دُونك .ثم يَقوم وَيقُول :اَي رَب فاجعَل صلاتي بَل الى ارادتك التي أَحاطت السَموات وَالأرض، وَاسمك الأعظَم يا مالك الأمم ما أَردتُ اِلا ما أَردتَه وَلا اُحب اِلا ما تُحب المُقدسة عَن الذكر وَالثناء كُل ما يَظهَر مِن عِندك هو مَقصود قَلبي وَمَحبوب فُؤادي، الهي الهي لا تَنظُر الى آمالي وَاعمالي مَشيتك وَ ارادتك وَ ما اُريد اِلا رِضائك، أَسألُك بِبَحر رَحمتك وَشَمس قَضلك بِاَن تَفعَل بِعَبدك ما تُحب وَتَرضى وَعزتك عَما سواك مُتَقَدسًا بِحبلك التي بِحَركتِه تَحرَكت المُمكنات، اَي رَب اَنا عَبدك وَابن عَبدك أَكون حاضرًا قائِمًا بَين اَيادي الى بَحر وصالك .ثم يَرفَع يَديه لِلقنوت لِله تبارك وَتعالى وَيقُول :يا مَقصود العالم وَمَحبوب الأمم تَراني مُقبلًا اليك مُنقَطعًا اَسألُك بِمَطالِع غَيبك العلي الأبهى بِاَن تَجعَل صلاتي نارًا لِتحرق حُجبات التي مَنَعَتني عَن مُشاهدة جمالك وَنورًا يُدلني وَاستَقر في مَقامه يَنظُر الى اليمين وَالشمال كمَن يَنتَظر رَحمة رَبه الرحمن الرحيم ثم يَقول :يا اِله الأسماء وَ فاطر السماء صلات كبير صلات كبير كه تلاوت آن در شب و روز يك بار كافى است .لِلمُصَلي اَن يَقوم مُقبِلًا الى الله وَاذا قام

BH01026

قَولُه تعالى :هُوَ الأقدس الأعظَم الأعلى

في أَمرك لِئلا يَظهَر مِنهُم ما لا يَليق لَهُم في أَيامك، إِنك أَنت المُقتدر المُتعالي العلي العظيم الحمد لله رَب العالمين.

وَمُعينُهُم لا إِله إِلا أَنت المَقصود الكريم، ثم أَسأَلك يا إِلهي بِأَن تؤَلف بَين قُلوب أَحبائك وَتوَفقهُم عَلى الاتفاق وَالاتحاد

نَاظرين إِليك وعاملين بِإِذنك وَإِرادتك، ثم قَدر لَهُم ما يَنفَعهُم وَيحفَظهُم وَيُقربُهُم وَيُخلصهُم إِنك أَنت مَولاهُم وَخالقهُم

بِسُلطانك ما تشاء لا إِله إِلا أَنت المُقتدر المُتعالي العليم الحكيم، فَأَنزل يا إِلهي مِن سَماء جُودك عَلى أَحبتك ما يَجعَلهُم

أَنت التي لَن تَرفَعَك حَسَنات العالم وَلا تَمنَعَك سَيئات الأمم وَلا تَخذُلك سَطوة الأمراء وَلا تعجزك قُدرة الأقوياء تفعل

يا إِله الأسماء فَاكشف عَنهُم سُبحات الجلال ثم عَرفهُم فَضل هذا اليوم التي تزين بِاسمك وَتنور مِن أَنوار وَجهك،

ثم أضرم نار محبتك في مملكتك لتشتعل بها قلوب بريتك ويتوجهن إليك ويعترفن بقدرانيتك ويقرن بوحدانيتك، صاقية وأعينا ناظرة ليجدن حلاوة بيانك الأحلى ويتوجهن إلى الأفق الأعلى ويعرفن ما أنزلت بجودك يا سلطان الأسماء، تنسب إلى ملكوت بيانك ويتضوع منها عرف قميص أمرك، يا إله الوجود ومربي الغيب والشهود فاخلق آذانا طاهرة وقلوبا أعظم اقتدارك وما أكبر استعلائك مع علم الكل بتقديسك عما دونك وتنزيهك عما سواك، قد سخرت العالم بالكلمة التي والأشياء من أن تذكر لديك، لم تزل كنت في علو لا يعرف بالأذكار وقي سمو لا يوصف بالأوصاف، ما أعظم سلطانك وما عند تموجات بحر علمك واستضعف كل قوتي عند شئونات قوتك، أنت التي يا إلهي تستحي الأسماء من أن تنسب إليك يرون في سبيلك، إنك أنت المقتدر التي اعترف كل ذي قدرة باقتدارك وأقر كل ذي سطوة بسلطانك واستجهل كل ذي علم تمنعهم عن عرف أورادك حكمتك، فاهدهم يا إلهي إلى بحر رضائك ليغتمسوا فيه باسمك لئلا يحرزنهم أفكارهم ولا يكدرهم ما أي رب هم عبادك وأرقائك قد آمنوا بك وأقبلوا إلى سماء فضلك لا تحرمهم عن ظهورات عواطفك في أيامك ولا الأعلى وعلمتهم من ألواح شتى، أي رب لا تدعهم بأنفسهم فاحفظهم بقدرتك وسلطانك، ثم انصرهم بجنودك واقتدارك، مملكتك بالحكمة التي أمرتهم بها في صحائف جودك وزبر فضلك، أي رب أيدهم على نصرة أمرك بما بينت لهم من قلمك تمسكوا بحبل أمرك وتشبثوا بذيل أحكامك وتكلموا بما أذنت لهم في ألواحك وما تجاوزوا عما حدد في كتابك ونطقوا في ملكوت الإنشاء بقلوب كانت مطهرة عن الظنون والأوهام ومقدسة عما يذكر بين الأنام، تعالى وصف محبيك الذين عن ورائها هذا يوم فيه ظهر المشهود المكنون والمظاهر المخزون، أن اسرعوا إليه يا مطالع الأسماء وتقربوا إليه يا من في إنه لا إله إلا هو العزيز المحبوب، ومن حفيف الأشجار إنه لا إله إلا هو المقتدر المعطي العزيز الودود ومن لسان العظمة إلى من لا يعرف بالذكر والبيان، تالله هذا يوم يسمع من خرير الماء إنه لا إله إلا هو المهيمن القيوم، ومن هزيز الأرياح بأعلى النداء هذا لوح فيه تزين ملكوت الإنشاء وفتح باب الملقا لمن في الأرض والسماء، نعيما لمن نبذ الهوى وأقبل بالاشتياق يا ملأ الآفاق قد أتى من طاف في حوله مطالع الرحمن ومظاهر السبحان ومشارق الإلهام، ونادت الأشياء أشرق من أفق البقاء نطقت السدرة المنتهى تالله قد أتى موعود التي لا يوصف بالأسماء، ثم اهتزت الجنان ونطقت وأطاعوا حكمك المحكم، تعالى هذا اليوم المبارك المحمود التي اختصصته بالاسم المكنون المشهود المحبوب التي إذا في سبيلك والبلايا في حبك ورضائك في هذا اليوم المبارك التي جعلته عيدا لأهل مملكتك والذين صاموا بأمرك المبرم وتنائك وقبلت منهم من فضلك ومواهبك، إذن يدعو نفسك نفسك وذاتك ذاتك من قبل محبيك الذين حملوا الشدائد ولا ينبغي لعلوك واقتدارك، ولكن إنك أنت يا إلهي من بدايع جودك وألطافك وظهورات كرمك وعطائك أمرت الكل بذكرك فلما ثبت فناء الأشياء عند تموجات بحر ذكرك يا مالك الأشياء يثبت بأن أوصافهم وأذكارهم لا يليق لعظمتك وكبريائك لن يستطيعن أن يتقربن إلى شمس جمالك، طوبى لمن عرف بقائك وقنآء ما دونك واعترف بسلطانك وعجز ما سواك، تجل ظهر وأشرق من أفق وجهك الأعلى ومطلع ظهورك الأسنى، وإن مطالع الربوبية لو يصعدن بدوام الملك والملكوت من أن توصف بوصف دونك أو تنعت بنعت خلقك، إن مظاهر الألوهية لو يطيرن بأجنحة الغيب والمشهود لن يصلن إلى أول بحدودات الذكر والبيان ويتطق به أهل الإمكان، تعالى تعالى من أن يصل إليك تذكر أحد ويدركك إدراك نفس، تعالى تعالى لحضرتك ,إنك أنت الذي لا توصف بما تركب من الحروف وتنقوه بالألفاظ ولا بالمعاني المكنونة فيها، لأن كل ذلك محدود سماء قربك منعتهم سطوة بيانك، تشهد أن أعلى مراتب الأسماء كان خادما لبابك وأبهى مطالعها ساجدا لطلعتك وخاضعا عن أعلى وصف الممكنات، كلما أراد المخلصون الصعود إلى عرفانك أطردهم جنود علمك، وكلما أراد المقربون الورود إلى سبحانك اللهم يا إله العالم وملك الأمم أشهد أنك لم تزل كنت مقدسا عن ذكر الكائنات ومنزها

: ,

BH01125

تراني يا إلهي متمسكا بأسمك الأقدس الأنور الأعز الأعظم العلي الأبهى ومتشبثا بذيل تشبث به من في الآخرة والأولى. وبيناتك وإشراق أنوار شمس جمالك وأعماقك بأن تكفر جريرات الذين تمسكوا بأحكامك وعملوا بما أمروا به في كتابك، أقبل إليك وصام بأمرك أجر الذين لم يتكلموا إلا بإذنك وألقوا ما عندهم في سبيلك وحبك، أي رب أسئلك بنفسك وبآياتك ما أرادوا بفضلك وألطافك وبالإسم الذي به ماج بحر الفقران أمام وجهك وأمطر سحاب الكرم على أرقائك أن تكتب لمن

ٱلَّذِي بِهِ سَمِعْتَ نِدَآءَ ٱلعَاشِقِينَ وَضَجِيجَ ٱلمُشْتَاقِينَ وَصَرِيخَ ٱلمُقَرَّبِينَ وَحَنِينَ ٱلمُخْلِصِينَ وَبِهِ قَضَيْتَ أَمَلَ ٱلآمِلِينَ وَأَعْطَيْتَهُمْ
ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَى، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ
إِلَى سُيُوفِ ٱلأَعْدَاءِ فِي سَبِيلِكَ أَنْ تَكْتُبَ لِي مِنْ قَلَمِكَ ٱلأَعْلَى مَا كَتَبْتَهُ لِأُمَنَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ، تَرَانِي يَا إِلٰهِي مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ
بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَى، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي سَاقَ ٱلمُقَرَّبِينَ إِلَى سِهَامِ قَضَائِكَ وَٱلمُخْلِصِينَ
بِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَأَظْهَرْتَهُ بِإِرَادَتِكَ، تَرَانِي يَا إِلٰهِي مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا
بِنَارِ مَحَبَّتِكَ ٱلَّتِي بِهَا طَارَ ٱلنَّوْمُ عَنْ عُيُونِ أَصْفِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَأَقَامَتْهُمْ فِي ٱلأَسْحَارِ لِذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ فَازَ
مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَى، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ
إِلَى أَنْوَارِ وَجْهِ رَبِّهِمُ ٱلمُخْتَارِ أَنْ تُعَرِّفَنِي مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي كَنَائِزِ عِرْفَانِكَ وَمَسْتُورًا فِي خَزَائِنِ عِلْمِكَ، تَرَانِي يَا إِلٰهِي
مَشِيَّتِكَ مَاجَتِ ٱلبِحَارُ وَهَاجَتِ ٱلأَرْيَاحُ وَظَهَرَتِ ٱلأَثْمَارُ وَتَطَاوَلَتِ ٱلأَشْجَارُ وَمَحَتِ ٱلآثَارُ وَخُرِقَتِ ٱلأَسْتَارُ وَسَرُعَ ٱلمُخْلِصُونَ
ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَى، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِٱلحَرْفِ ٱلَّتِي إِذَا خَرَجَتْ مِنْ فَمِ
عَنْ كُلِّ مَا يَكْرَهُهُ رِضَائُكَ وَتُقَرِّبَنِي إِلَى مَقَامٍ تَجَلَّى فِيهِ مَطْلَعُ آيَاتِكَ، تَرَانِي يَا إِلٰهِي مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ
بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَى، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِحَفِيفِ سِدْرَةِ ٱلمُنْتَهَى وَهَزِيزِ نَسَمَاتِ أَيَّامِكَ فِي جَبَرُوتِ ٱلأَسْمَآءِ أَنْ تُبْعِدَنِي
خَلْقِكَ وَثَنَائِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ، تَرَانِي يَا إِلٰهِي مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ
إِنِّي أَسْئَلُكَ بِمَظْهَرِ ٱسْمِكَ ٱلمَحْبُوبِ ٱلَّذِي بِهِ ٱحْتَرَقَتْ أَكْبَادُ ٱلعُشَّاقِ وَطَارَتْ أَفْئِدَةُ مَنْ فِي ٱلآفَاقِ أَنْ تُوَفِّقَنِي عَلَى ذِكْرِكَ بَيْنَ
يَا إِلٰهِي مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَى، أَللَّهُمَّ
ٱلبَقَآءِ ٱلَّذِي إِذَا ظَهَرَ سَجَدَ لَهُ مَلَكُوتُ ٱلجَمَالِ وَكَبَّرَ عَنْ وَرَائِهِ بِأَعْلَى ٱلنِّدَآءِ أَنْ تَجْعَلَنِي فَانِيًا عَمَّا عِنْدِي وَبَاقِيًا بِمَا عِنْدَكَ، تَرَانِي
ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَى، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِجَمَالِكَ ٱلمُشْرِقِ مِنْ أُفُقِ
أَمْرِكَ عَلَى أَعْلَى ٱلأَتْلَالِ أَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى مَا أَرَادَ بِهِ إِرَادَتُكَ وَظَهَرَ مِنْ مَشِيَّتِكَ، تَرَانِي يَا إِلٰهِي مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ
ٱلعَلِيِّ الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَى، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِخِبَاءِ مَجْدِكَ عَلَى أَعْلَى ٱلجِبَالِ وَفُسْطَاطِ
ٱلأَرْضِ وَٱلسَّمَآءِ أَنْ تُرِيَنِي شَمْسَ جَمَالِكَ وَتَرْزُقَنِي خَمْرَ بَيَانِكَ، تَرَانِي يَا إِلٰهِي مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ
وَمُتَشَبِّثًا بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَى، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ سُلْطَانَ ٱلأَسْمَآءِ وَبِهِ ٱنْجَذَبَ مَنْ فِي
إِشَارَاتِ ٱلَّذِينَ جَادَلُوا بِآيَاتِكَ وَأَعْرَضُوا عَنْ وَجْهِكَ، تَرَانِي يَا إِلٰهِي مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ الأَبْهَى
وَبِهَا تَضَوَّعَتْ رَائِحَةُ مِسْكِ ٱلمَعَانِي فِي مَلَكُوتِ ٱلإِنْشَآءِ أَنْ تُقِيمَنِي عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ عَلَى شَأْنٍ لَا يُعْقِبُهُ ٱلقُعُودُ وَلَا تَمْنَعُهُ
وَٱلأُولَى، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِشَعَرَاتِكَ ٱلَّتِي تَتَحَرَّكُ عَلَى صَفَحَاتِ ٱلوَجْهِ كَمَا يَتَحَرَّكُ عَلَى صَفَحَاتِ ٱلأَلْوَاحِ قَلَمُكَ ٱلأَعْلَى
بَيَانِكَ، تَرَانِي يَا إِلٰهِي مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ ٱلأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ
إِنِّي أَسْئَلُكَ بِضِيَاءِ غُرَّتِكَ ٱلغَرَّآءِ وَإِشْرَاقِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ مِنَ ٱلأُفُقِ ٱلأَعْلَى أَنْ تَجْذِبَنِي مِنْ نَفَحَاتِ قَمِيصِكَ وَتُشْرِبَنِي مِنْ رَحِيقِ
يَا إِلٰهِي مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ ٱلأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَى، أَللَّهُمَّ
بِنِدَائِكَ ٱلأَحْلَى وَٱلكَلِمَةِ ٱلعُلْيَا أَنْ تُقَرِّبَنِي فِي كُلِّ ٱلأَحْوَالِ إِلَى فِنَاءِ بَابِكَ وَلَا تُبْعِدَنِي عَنْ ظِلِّ رَحْمَتِكَ وَقِبَابِ كَرَمِكَ، تَرَانِي
مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ ٱلأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَى، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ
وَظُهُورِ فَضْلِكَ بَيْنَ ٱلوَرَى أَنْ لَا تَطْرُدَنِي عَنْ بَابِ مَدِينَةِ لِقَائِكَ وَلَا تُخَيِّبَنِي عَنْ ظُهُورَاتِ فَضْلِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، تَرَانِي يَا إِلٰهِي
بِٱسْمِهِ ٱلمُشْرِقِ مِنْ أُفُقِ ٱلبَيَانِ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِٱلآيَةِ ٱلكُبْرَى

BH01151

قَدْ نُزِّلَتْ مِنْ مَلَكُوتِ ٱلعِزَّةِ لِأَيَّامِ ٱلهَاءِ بِٱسْمِيَ ٱلغَرِيبِ ٱلمَظْلُومِ

ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَى وَإِنَّكَ أَنْتَ مَالِكُ ٱلعَرْشِ وَٱلثَّرَى وَٱلظَّاهِرُ ٱلنَّاظِرُ مِنْ أُفُقِكَ ٱلأَبْهَى لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلفَرْدُ ٱلوَاحِدُ ٱلعَلِيمُ ٱلخَبِيرُ.
إِشْرَاقِ شَمْسِ ظُهُورِكَ وَمَفْقُودًا لَدَى تَجَلِّيَاتِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ أَيْ رَبِّ فَاكْتُبْ لِأَحِبَّتِكَ مِنْ قَلَمِكَ ٱلأَعْلَى ٱلَّذِي لَا يَأْتِيهِ ٱلمَحْوُ خَيْرَ
وَمُسْتَقِيمًا عَلَى أَمْرِكَ وَشَارِبًا رَحِيقَ ٱلوَحْيِ بِيَدِ عَطَائِكَ وَطَائِرًا فِي هَوَاءِ عِشْقِكَ وَحُبِّكَ عَلَى شَأْنٍ يَرَى مَا سِوَاكَ مَعْدُومًا عِنْدَ
إِلَى أُفُقِكَ رَاجِيًا فَضْلَكَ لِأَحِبَّائِكَ وَآمِلًا عِنَايَتَكَ لِأَصْفِيَائِكَ قَدِّرْ يَا إِلٰهِي لِكُلِّ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ مَا يَجْعَلُهُ رَاضِيًا عَنْكَ وَمُقْبِلًا إِلَيْكَ

وَجَبَرُوتِكَ وَفي العوالِمِ الَّتي ما اطَّلَعَ بِها أَحَدٌ إِلاَّ نَفْسَكَ وَلا يُحصيها أَحَدٌ إِلاَّ عِلْمَكَ أَي رَبِّ أَنا القائِمُ لَدى بابِكَ وَالمُتَأَمِّلُ نُورَ قُلوبِ عِبادِكَ بِنُورِ عِرفانِكَ وَأَيِّدْهُم عَلَى العَمَلِ فِي رِضائِكَ وَعَرِّفْهُم يا إِلهي جَزاءَ أَعمالِهِم الَّتي قَدَّرتَهُ فِي مَلَكوتِكَ كَرَمَكَ وَطافَ حَولَ إِرادَتِكَ وَصامَ فِي حُبِّكَ وَأَفطَرَ بِأَمرِكَ وَهَرَبَ عَن نَفسِهِ مُتَحَصِّنًا بِحِصنِ حِفظِكَ يا إِلهي وَسَيِّدي وَسَنَدي أَي رَبِّ تَرى نارَ حُبِّكَ أَحاطَتني وَأَخَذَت كُلَّ مَأخِذٍ فِي قَلبي وَحَشايَ أَي رَبِّ ارحَم مَن تَمَسَّكَ بِحَبلِ عَطائِكَ وَتَشَبَّثَ بِذَيلِ وُفودِ رَحمَتِكَ وَلَو تُعَذِّبني بِدَوامِ سُلطانِكَ إِن الَّتي ما أَقَرَّ بِذَلِكَ كَيفَ يَعتَرِفُ بِأَنَّكَ أَنتَ المَحمودُ فِي فِعلِكَ وَالمُطاعُ فِي أَمرِكَ وَتَجعَلُني مُحتاجًا بِأَحقَرِ شَيءٍ فِي مَملِكَتِكَ وَعِزَّتِكَ يا نارَ العالَمِ وَنورَ الأُمَمِ إِن اللِّسانَ وَالقَلبَ يُنادِيانِ وَيَعتَرِفانِ بِعَفوِكَ وَسَماحِكَ وَتَشهَدُ جَوارِحي وَأَركاني وَدَمي وَلَحمي وَجِلدي وَشَعَراتي بِجودِكَ وَإِحسانِكَ وَلَو تَطرُدُني عَن دِيارِكَ وَبِلادِكَ يَدُ رَجائي وَعِزَّتِكَ يا مَحبوبَ قَلبي وَغايَةَ بُغيَتي إِنّي أَعتَرِفُ فِي هذا الحينِ بِكَرَمِكَ وَلَو تَمنَعني عَن كُلِّ ما خُلِقَ فِي أَرضِكَ وَكَرَمِكَ لِئَلّا تَمنَعُهُم الإِشاراتُ عَن شَطرِ ظُهورِكَ أَي رَبِّ مِن اسمِكَ المَكنونِ أَشرَقَ نَيِّرُ أَملي وَمِن اسمِكَ المَجوادِ ارتَقَعَت الأَنامِ أَي رَبِّ فَأَنزِل عَلى أَحِبَّتِكَ مِن سَماءِ فَضلِكَ ما يُعطِهُم عَن ذِكرِ دونِكَ ثُمَّ ارزُقهُم كَأسَ الاستِقامَةِ مِن أَيادي جودِكَ لِسَماءِ قَضائِكَ وَدِيباجَةِ لِكِتابِ أَحكامِكَ وَبِها يَظهَرُ تَقديسُ ذاتِكَ عَنِ الظُّنونِ وَالأَوهامِ وَتَنزيهُ نَفسِكَ عَمّا خَطَرَت أَفئِدَةُ بَقيصِ الأَمانَةِ بَينَ البَرِيَّةِ وَلا تَحرِمهُم عَن هذا المَقامِ الأَعلى وَهذِهِ الصِفَةِ الأَقدَسِ الأَعظَمِ الأَبهى لأَنَّكَ جَعَلتَها شَمسًا عِرفانِكَ فيا إِلهي وَإِلهَ الأَشياءِ وَمُربِّي الأَسماءِ أَسأَلُكَ بِاسمِكَ المُظهِرِ المَكنونِ وَجَمالِكَ المُشرِقِ المَخزونِ بِأَن تُزَيِّنَ أَحِبّائَكَ فَلَما تَزَيَّنَ العالَمُ بِأَنوارِ الاسمِ الأَعظَمِ تَمَسَّكَ كُلُّ حِزبٍ بِاسمٍ مِن أَسمائِكَ وَبِهِ عَقَلَ عَن بَحرِ عِلمِكَ وَشَمسِ حِكمَتِكَ وَسَماءِ بَشَرَتِ الكُلَّ بِأَيامي وَظُهورِي وَجَعَلتَ كُلَّ كِتابٍ مِن كُتُبِكَ مُنادِيًا بِاسمي بَينَ الأَرضِ وَالسَماءِ وَمُبَشِّرًا بِظُهورِ جَمالِكَ الأَبهى حِينَ عاشِقِيكَ وَهَل تَرى يا مَحبوبي ما وَرَدَ عَلى مُشتاقِيكَ أَي وَنَفسِكَ تَسمَعُ وَتَرى وَأَنتَ السَمِيعُ البَصيرُ أَنتَ الَّتي يا إِلهي قَد احتَرَقَ المُخلِصونَ مِن نارِ فِراقِكَ أَينَ كَوثَرُ لِقائِكَ وَماءُ المُقَرَّبونَ فِي بَيداءِ هَجرِكَ فَأَينَ سَلسَبيلُ وِصالِكَ أَتَسمَعُ يا إِلهي وَذاقوا كُلُّ مُرِّ آلِمينَ شَهَدَ العَطاءِ مِن سَماءِ جودِكَ .أَي رَبِّ هُمُ الَّذينَ حَمَلوا فِي حُبِّهِ ما لا حَمَلوهُ عِبادَكَ وَخَلقَكَ أَي رَبِّ يَبقى بِهِ أَسمائُهُم فِي مَلَكوتِكَ وَجَبَروتِكَ أَي رَبِّ هُمُ الَّذينَ احتَرَقوا بِنارِ مَحَبَّتِكَ فِي دِيارِكَ وَشاهَدوا كُلَّ مَكروهٍ فِي سَبيلِكَ مِن بَحرِ كَرَمِكَ ما يَجعَلُهُم مَظاهِرَ هذا الاسمِ بَينَ عِبادِكَ أَي رَبِّ أَيِّدهُم عَلى ما يَرتَفِعُ بِهِ أَمرُكَ فِي مَملِكَتِكَ ثُمَّ أَظهِر مِنهُم ما شَطرِ مَواهِبِكَ فَانظُر يا إِلهي إِلى القُلوبِ الَّتي جَعَلتَها أَعراشًا لاستِوائِكَ وَمَشارِقًا لِظُهورِ أَنوارِ مَحَبَّتِكَ رَشِّح عَلَيهِم يا إِلهي وَهُم المُضعَفاءُ وَأَنتَ القَوِيُّ بِقُدرَتِكَ وَالمُغالِبُ بِسُلطانِكَ أَي رَبِّ تَرى عُيونَهُم ناظِرَةً إِلى أُفُقِ عَطائِكَ وَقُلوبَهُم مُتَوَجِّهَةً إِلى بِأَن تَفتَحَ عَلى وُجوهِ الَّذينَ خَضَعوا لأَمرِكَ أَبوابَ فَضلِكَ وَرَحمَتِكَ وَعِنايَتِكَ أَي رَبِّ هُمُ الفُقَراءُ وَعِندَكَ بُحورُ الغِنى ما عَمِلوا فِي حُبِّكَ وَرِضائِكَ أَسأَلُكَ يا مالِكَ الأَسماءِ وَفاطِرَ السَماءِ وَخالِقَ السَماءِ وَسُلطانَ الأَسماءِ وَرافِعَ السَماءِ وَحافِظَها البَقاءِ بِأَن تُمطِرَ عَلى مَن صامَ فِي حُبِّكَ أَمطارَ سَحابِ رَحمَتِكَ وَفَيَضاتِ سَماءِ عِنايَتِكَ أَي رَبِّ لا تَمنَعهُم عَمّا عِندَكَ جَزاءَ كُلِّ شاهِدٍ وَمَشهودٍ أَسأَلُكَ بِأَسمائِكَ الحُسنى وَصِفاتِكَ العُليا وَمَظاهِرِ أَمرِكَ فِي مَلَكوتِ الإِنشاءِ وَمَطالِعِ وَحيِكَ فِي جَبَروتِ خَلقِكَ وَبَرِيَّتِكَ لِيَستَعِدَّ كُلُّ نَفسٍ لِلقائِها وَيُعَيِّنَ فِي قَلبِهِ مَحَلًّا لَها وَيُطَهِّرَهُ بِاسمِكَ لِنُزولِها عَلَيهِ فَيا إِلهَ الوُجودِ وَالمُقتَدِرَ عَلى إِلهي بِالأَيامِ الَّتي سَمَّيتَها بِالماءِ كَأَنَّ كُلَّ يَومٍ مِنها جَعَلتَهُ مُبَشِّرًا وَرَسولًا لِيُبَشِّرَ الناسَ بِالأَيامِ الَّتي فِيها فُرِضَت الصِيامُ عَلى قَد تَشَرَّفَت الأَيامُ يا

BH01215

آمن بك وبآياتك الكبرى في هذا الظهور الأعظم الأبهى، إنك أنت المقتدر على ما تشاء، وإنك أنت المتعالي العزيز المختار. يا إلهي ما عملنا في سبيك خالصا لوجهك وناظرا إلى أمرك من دون أن أنظر إلى جهة دونك، ثم اغفر لنا ولآبائنا ولكل من فسبحانك اللهم يا إلهي إنا صمنا بأمرك وأفطرنا بحبك ورضائك، فاقبل منّا

BH01313NAM

وَتَذكُرَكَ دَوامِي وَقُربُكَ رَجائِي وَحُبُّكَ مُؤنِسي وَرَحمَتُكَ طَبيبي وَمُعيني فِي الدُنيا وَالآخِرَةِ وَإِنَّكَ أَنتَ المُعطِ العَلِيمُ الحَكيمُ. يا إِلهي اسمُكَ شِفائي

BH01459HEI

لوح الرضوان

هُوَ المُستَوي عَلى هَذا العَرش المُنير

الأيام وفيها تهب في كل حين رائحة القميص من غلام عز منير. فيا مرحبًا هذا عيد الله قد أشرق عن مشرق اسم عظيم. أهل خباء قدس حفيظ. فيا مرحبًا هذا عيد الله قد لاح عن أفق مجد منيع. إياكم يا قوم أن تحرموا أنفسكم من نفحات هذه المنتهى في هذا المسجد الأقصى لتسمعوا نداء ربكم الرحمن في هذا الرضوان الذي خلق بأمر السبحان وحر لدى بابه قدس عزيز. فيا مرحبًا هذا عيد الله قد ظهر عن منظر رب حكيم. قدسوا يا قوم أنفسكم عن الدنيا ثم أسرعوا إلى سدرة المعلي الأعلى. تالله امن فاز برشح امنها لن يتغير بمرور الزمان ولن يؤثر فيه كيد الشيطان ويبعثه الله عند كل ظهور بجمال عيد الله قد طلع عن أفق الله المعز المكرم. اكرعوا يا أهل الأرض والسماء كأس البقاء من أنامل البهاء في هذا الرضوان المشتعر والمقام واطوفوا وزوروا رب الأنام في هذه الأيام التي ما أدركت مثلها العيون في قرون الأولين. فيا بشرى لهذا عظيم. أحرموا يا ملأ الأعلى ويا أهل المدين البقاء بما ظهر حرم الكبرياء في هذا الحرم الذي تطوف حوله عرفات البيت ثم بما ظهر الجمال المستور في هذا الظهور وأشرقت شمس الغيب عن أفق عز قديم. فيا مرحبًا هذا عيد الله قد ظهر بطراز سرادق العظمة ثم يا أهل خباء العصمة ثم يا أهل فسطاط العزة والرحمة عنوا وتعنوا بأحسن النعمات في أعلى الغرفات على عرش البقاء ولاح الوجه عن أفق البداء بنور عز بديع. فيا مرحبًا هذا عيد الله قد ظهر عن أفق فضل منيع. يا أهل الأرض والسماء بما شاء وأراد من غير ستر وحجاب وهذا من فضله الذي أحاط الخلائق أجمعين وفيه استقر هيكل البهاء. فيا مرحبًا هذا عيد الله قد ظهر عن أفق فضل منيع. هذا عيد قد استعلى فيه جمال الكبرياء على كل الأشياء ونطق بين لميع إياكم أن تجاوزوا عن حكم الأدب وتقعلوا ما تكرهه عقولكم ورضاؤكم هذا ما أمرتم به من قلم الله المقتدر المقدير مرت نسائم المقربين على هياكل الأكوان ونفخ روح الحيوان في العالمين. فيا مرحبًا هذا عيد الله قد ظهر عن مطلع قدس عيد فيه رقع القلم عن الأشياء بما ظهر سلطان القدم عن خلف حجاب الأسماء إذا يا أهل الإنشاء سروا في أنفسكم بما جمال الهوية من غير ستر وحجاب إسلطان تدلت له أعناق المنكرين. فيا مرحبًا هذا عيد الله قد ظهر بسلطان عظيم. هذا إلى جمال الكبرياء، هذا الجمال المشرق المنير. فيا حبذا هذا عيد الله قد ظهر عن مطلع عز رفيع. تالله هذا عيد فيه ظهر ليخرجن عن الرضوان بطراز الرحمن ويديرن بأصابع الياقوت لأهل الجبروت من أصحاب البهاء كؤوس البقاء لتجتذبهم وضيع وشريف. فيا مرحبًا هذا عيد الله قد ظهر عن أفق القدس بجذب بديع. ثم اعمر القلمان الذين خلقوا بأنوار السبحان والظهور بين الأرض والسماء بطراز الأبهى ثم ائتن لهن إبأن يدرن كأس الحيوان من كوثر الرحمن على أهل الأكوان من كل مرحبًا هذا عيد الله قد أشرق عن مطلع قدس لميع. أخبر حوريات البقاء بالخروج عن الغرف المحمراء على هيئة الحوراء عن أفق فضل منيع. هذا عيد فيه زين كل الأشياء بقميص الأسماء وأحاط الجود من الأولين والآخرين. فيا الله من هذا المنظر الأكبر بالضياء الذي به أشرقت شموس الأمر عن مشرق اسمه المعظيم، فيا مرحبًا هذا عيد الله قد ظهر يا قلم الأبهى بشر الملأ الأعلى بما شق حجاب الستر وظهر جمال

:

BH01888

فانصر أمرك واخذل أعدائك، ثم اكتب لنا خير الآخرة والأولى وإنك أنت الحق علام الغيوب لا إله إلا أنت الغفور الكريم. هذه السنة عزا لأحبائك، ثم قدر فيها ما يستشرق به شمس قدرتك عن أفق عظمتك ويستضيء بها العالم بسلطانك، أي رب وظلم طغاة بريتك، أي رب هذه ساعة جعلتها خير الساعات ونسبتها إلى أفضل خلقك، أسئلك يا إلهي بك وبهم بأن تقدر في عزك، ومنهم يا إلهي تقربوا إليك ومنعوا عن لقائك، ومنهم دخلوا في جوارك طلبا لقائك وحال بينهم وبينك سبحات خلقك ارتفع ضجيج أصفيائك، ومنهم الذين جعلهم المشركون أسارى في مملكتك ومنعوهم عن التقرب إليك والورود في ساحة العالمين وإله من في السموات والأرضين، فيا إلهي ترى ما ورد على أحبائك في أيامك، فو عزتك ما من أرض إلا وفيها

ٱجۡعَلۡ يَا إِلَٰهِي حَيَاتَنَا بِتَذۡكِرَكَ وَمَمَاتَنَا بِحُبِّكَ، ثُمَّ ٱرۡزُقۡنَا لِقَائَكَ فِي عَوَالِمِكَ ٱلَّتِي مَا ٱطَّلَعَ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا نَفۡسَكَ، إِنَّكَ أَنۡتَ رَبُّنَا وَرَبُّ عَمَّا يُكَرِّهُ رِضَائَكَ لِيُكُونُوا خَالِصًا لِوَجۡهِكَ وَمُنۡقَطِعًا عَنۡ دُونِكَ، فَأَنۡزِلۡ عَلَيۡنَا يَا إِلَٰهِي مَا يَنۡبَغِي لِقَضۡلِكَ وَيَلِيقُ لِجُودِكَ، ثُمَّ دَخَلُوا مَعَكَ فِي هَذَا ٱلسِّجۡنِ ٱلۡأَعۡظَمِ وَصَامُوا فِيهِ بِمَا أَمَرۡتَهُمۡ فِي أَلۡوَاحِ أَمۡرِكَ وَصَحَائِفِ حُكۡمِكَ، فَأَنۡزِلۡ عَلَيۡهِمۡ مَا يُقَدِّسُهُمۡ أَيۡ رَبِّ لَا تَجۡعَلۡهُمۡ مِنَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلۡقُرۡبِ مُنِعُوا عَنۡ زِيَارَةِ طَلۡعَتِكَ وَفِي ٱلۡوَصۡلِ جُعِلُوا مَحۡرُومًا عَنۡ لِقَائِكَ، أَيۡ رَبِّ هَؤُلَاءِ عِبَادُ إِلَى أَنۡ أَدۡخَلۡتَهُمۡ فِي ظِلِّكَ وَجِوَارِكَ، أَيۡ رَبِّ لَمَّا أَسۡكَنۡتَهُمۡ فِي ظِلِّ قِبَابِ رَحۡمَتِكَ وَقَفَّقۡتَهُمۡ عَلَى مَا يَنۡبَغِي لِهَذَا ٱلۡمَقَامِ ٱلۡأَسۡنَى، فِي قَبۡضَةِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ، فَيَا إِلَٰهِي هَؤُلَاءِ عِبَادُكَ ٱلَّذِينَ جَعَلۡتَهُمۡ مَعَاشِرَ نَفۡسِكَ وَمُؤَانِسَ مَطۡلِعِ ذَاتِكَ وَقَرَّقۡتَهُمۡ أَرۡيَاحُ مَشِيَّتِكَ فِي هَذَا ٱلظُّهُورِ ٱلَّذِي بِهِ يَنۡطِقُ كُلُّ شَجَرٍ بِمَا نَطَقَ بِهِ سِدۡرَةُ ٱلسِّينَآءِ لِمُوسَى كَلِيمِكَ وَيُسَبِّحُ كُلُّ حَجَرٍ بِمَا سَبَّحَ بِهِ ٱلۡحَصَاةُ وَأَخَذَتۡهُمۡ نَفَحَاتُ وَحۡيِكَ عَلَى شَأۡنٍ يُسۡمَعُ مِنۡ كُلِّ جُزۡءٍ مِنۡ أَجۡزَاءِ أَبۡدَانِهِمۡ ذِكۡرُكَ وَثَنَائُكَ بِأَنۡ لَا تَجۡعَلَنَا مَحۡرُومًا عَمَّا قَدَّرۡتَهُ بِرِيَّتِكَ وَمَصَارِيعَ عِنَايَتِكَ لِمَنۡ فِي أَرۡضِكَ، أَسۡئَلُكَ بِٱلَّذِينَ سُفِكَتۡ دِمَائُهُمۡ فِي سَبِيلِكَ وَٱنۡقَطَعُوا عَنۡ كُلِّ ٱلۡجِهَاتِ شَوۡقًا لِلِقَائِكَ، مِنۡ سَحَابِ رَحۡمَتِكَ مَا يَنۡبَغِي لِسَمَآءِ فَضۡلِكَ وَكَرَمِكَ، سُبۡحَانَكَ يَا إِلَٰهِي هَذِهِ سَاعَةٌ فِيهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَابُ جُودِكَ عَلَى وَجۡهِ وَيُقَرُّونَ مِنَ ٱلنُّومِ طَلَبًا لِقُرۡبِكَ وَعِنَايَتِكَ، لَمۡ يَزَلۡ طَرۡفُهُمۡ إِلَى مَشۡرِقِ ٱلۡطَافِكَ وَوَجۡهُهُمۡ إِلَى مَطۡلِعِ إِلۡهَامِكَ، فَأَنۡزِلۡ عَلَيۡنَا وَعَلَيۡهِمۡ فِي ٱلۡأَسۡحَارِ يَا رَبِّ ٱلۡأَرۡبَابِ، أُولَئِكَ عِبَادٌ أَخَذَتۡهُمۡ سُكۡرُ خَمۡرِ مَعَارِفِكَ عَلَى شَأۡنٍ يَهۡرُبُونَ مِنَ ٱلۡمَضَاجِعِ شَوۡقًا لِتَذۡكِرَكَ وَثَنَائِكَ مِنۡهَا نَصِيبًا فِي لَوۡحِ قَضَائِكَ وَزُبُرِ تَقۡدِيرِكَ، وَٱخۡتَصَصۡتَ كُلَّ وَرَقَةٍ مِنۡهَا بِحُزۡبٍ مِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ، وَقَدَّرۡتَ لِلۡعَاشِقِ كَأۡسَ ذِكۡرِكَ فِي أَرۡضِكَ وَسَمَائِكَ، وَٱخۡتَصَصۡتَ كُلَّ سَاعَةٍ مِنۡهَا بِفَضِيلَةٍ لَمۡ يُحِطۡ بِهَا إِلَّا عِلۡمُكَ ٱلَّذِي أَحَاطَ ٱلۡأَشۡيَآءَ كُلَّهَا، وَقَدَّرۡتَ لِكُلِّ نَفۡسٍ إِلَٰهِي هَذِهِ أَيَّامٌ فِيهَا فَرَضۡتَ ٱلصِّيَامَ عَلَى عِبَادِكَ، وَبِهِ طَرَّزۡتَ دِيبَاجَ كِتَابِ أَوَامِرِكَ بَيۡنَ بَرِيَّتِكَ، وَزَيَّنۡتَ صَحَائِفَ أَحۡكَامِكَ لِمَنۡ يَا

BH01888

طُوبَى لِمَنۡ يَقۡرَئُهُ فِي أَيَّامِ شَهۡرِ ٱلصِّيَامِ تَعَالَى مُنۡزِلُهُ بِٱسۡمِ ٱللَّهِ ٱلۡأَقۡدَسِ ٱلۡأَمۡنَعِ ٱلۡأَعَزِّ ٱلۡعَلِيِّ ٱلۡأَعۡلَى

وَمَكَامِنِ إِلۡهَامِكَ بِأَنۡ تُوَفِّقَنَا عَلَى خِدۡمَتِهِ وَطَاعَتِهِ وَتَجۡعَلَنَا نَاصِرًا لِأَمۡرِهِ وَمُخۡلِدًا لِأَعۡدَائِهِ وَإِنَّكَ أَنۡتَ ٱلۡمُقۡتَدِرُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡمَنَّانُ.

ٱلۡعَارِفِينَ قُلۡ ٱلۡحَمۡدُ يَا إِلَٰهِي بِمَا وَفَّقۡتَنَا عَلَى عِرۡفَانِهِ وَحُبِّهِ أَسۡئَلُكَ بِهِ وَبِمَظَاهِرِ أُلُوهِيَّتِكَ وَمَطَالِعِ رُبُوبِيَّتِكَ وَمَخَازِنِ وَحۡيِكَ وَثَنَائِهِ وَإِثۡبَاتِ حَقِّهِ وَإِظۡهَارِ سُلۡطَنَتِهِ وَإِقۡتِدَارِ أَمۡرِهِ طُوبَى لِمَنۡ أَقۡبَلَ إِلَيۡهِ وَعَمِلَ بِمَا أُمِرَ بِهِ مِنۡ عِنۡدِهِ يَا إِلَٰهَ ٱلۡعَالَمِينَ وَمَقۡصُودَ وَفِي كُلِّ مَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ مِنۡ بَدَائِعِ آيَاتِكَ وَجَوَاهِرِ كَلِمَاتِكَ وَأَمَرۡتَهُ بِأَنۡ يَأۡخُذَ عَهۡدَ نَفۡسِهِ قَبۡلَ عَهۡدِ نَفۡسِهِ وَنُزِّلَ ٱلۡبَيَانُ فِي ذِكۡرِهِ إِلَيۡكَ مُنۡقَطِعًا عَمَّا سِوَاكَ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱعۡتَرَفُوا بِوَحۡدَانِيَّتِكَ فِي ظُهُورِهِ كَرَّةً أُخۡرَى ٱلَّذِي كَانَ مَذۡكُورًا فِي أَلۡوَاحِهِ وَكُتُبِهِ وَصُحُفِهِ أَسۡمَائُكَ وَصِفَاتُكَ وَلَهُ أَسۡمَاءٌ فِي سُرَادِقِ عِصۡمَتِكَ وَفِي عَوَالِمِ غَيۡبِكَ وَمَدَائِنِ تَقۡدِيسِكَ وَعَلَى ٱلَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِكَ وَتَوَجَّهُوا أَسۡمَائُكَ وَبُرُوجِ ٱلرُّوحِ فِي أَلۡوَاحِ قَضَائِكَ وَأَقۡمَتۡهُ مَقَامَ نَفۡسِكَ وَرَجَعَتۡ كُلُّ ٱلۡأَسۡمَاءِ إِلَى ٱسۡمِهِ بِأَمۡرِكَ وَقُدۡرَتِكَ وَبِهِ ٱنۡتَهَتۡ آثَارُكَ وَحُقِّقَتۡ كَلِمَتُكَ وَبَعۡثَتۡ قُلُوبَ أَصۡفِيَائِكَ وَحَشَرۡتَ مَنۡ فِي سَمَائِكَ وَأَرۡضِكَ ٱلَّذِي سَمَّيۡتَهُ بِعَلِيٍّ قَبۡلَ نَبِيلٍ فِي مَلَكُوتِ لِلَّذِي بِٱسۡمِهِ أُلِفَ ٱلۡكَافُ بِرُكۡنِهِ ٱلۡنُّونُ وَبِهِ ظَهَرَتۡ سُلۡطَنَتُكَ وَعَظَمَتُكَ وَٱقۡتِدَارُكَ وَنُزِّلَتۡ آيَاتُكَ وَفُصِّلَتۡ أَحۡكَامُكَ وَنُشِرَتۡ وَمَظۡهَرِ ٱلرُّبُوبِيَّةِ ٱلَّذِي بِهِ فُصِّلَتۡ عِلۡمُ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَأَظۡهَرۡتَ لِئَالِي عِلۡمِكَ ٱلۡمَكۡنُونِ وَسِرِّ أَسۡمَائِكَ ٱلۡمَخۡزُونِ وَجَعَلۡتَهُ مُبَشِّرًا وَٱلۡأُولَى لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنۡتَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡأَعۡلَى وَكَبِّرِ ٱللَّهُمَّ يَا إِلَٰهِي عَلَى ٱلنُّقۡطَةِ ٱلۡأُولَى وَٱلسِّرِّ ٱلۡأَحَدِيَّةِ وَٱلۡغَيۡبِ ٱلۡهُوِيَّةِ وَمَطۡلِعِ ٱلۡأُلُوهِيَّةِ ٱلنَّفۡسِ وَٱلۡهَوَى ثُمَّ ٱسۡتَقِمۡنَا عَلَى حُبِّكَ وَرِضَائِكَ ثُمَّ ٱحۡفَظۡنَا مِنۡ شَرِّ ٱلَّذِينَ هُمۡ كَفَرُوا بِكَ وَبِآيَاتِكَ ٱلۡكُبۡرَى وَإِنَّكَ أَنۡتَ رَبُّ ٱلۡآخِرَةِ رَبِّ لَا تَجۡعَلۡ هَذَا ٱلصَّوۡمَ آخِرَ صَوۡمِنَا وَآخِرَ عَهۡدِنَا ثُمَّ أَقۡبِلۡ مَا عَمِلۡنَاهُ فِي حُبِّكَ وَرِضَائِكَ وَمَا تَرَكَ عَنَّا بِمَا غَلَبَتۡ عَلَيۡنَا شُئُونَاتُ ٱلَّذِينَ طَافُوا فِي حَوۡلِهِمۡ فِي حَيَوٰتِهِمۡ وَمَمَاتِهِمۡ ثُمَّ ٱرۡزُقۡهُمۡ مَا قَدَّرۡتَهُ لِخِيَرَةِ خَلۡقِكَ إِنَّكَ أَنۡتَ ٱلۡمُقۡتَدِرُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡوَهَّابُ أَيِ ٱلۡأَعۡلَى هَؤُلَاءِ أَهۡلُ ٱلۡبَهَاءِ وَبِهِمۡ ظَهَرَتۡ أَنۡوَارُ ٱلۡهُدَى وَكَذَلِكَ قُدِّرَ فِي لَوۡحِ ٱلۡقَضَاءِ بِأَمۡرِكَ وَإِرَادَتِكَ فَيَا إِلَٰهِي كَبِّرۡ عَلَيۡهِمۡ وَعَلَى إِلَى شَطۡرِ رَحۡمَتِكَ أُولَئِكَ عِبَادٌ يُصَلُّونَ عَلَيۡهِمۡ أَهۡلُ مَلَأِ ٱلۡأَعۡلَى وَيُكَبِّرُنَ أَهۡلُ مَدَائِنِ ٱلۡبَقَاءِ ثُمَّ ٱلَّذِينَ هُمۡ رُقِمَ عَلَى جَبِينِهِمۡ مِنۡ قَلَمِكَ إِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَلِكِ ٱلۡمُهَيۡمِنِ ٱلۡقَيُّومِ وَمَا مَنَعَهُمۡ ظُلۡمُ ٱلَّذِينَ هُمۡ أَعۡرَضُوا عَنۡكَ وَبَغَوۡا عَلَيۡكَ مِنۡ حُبِّهِمۡ إِيَّاكَ وَتَوَجُّهِهِمۡ إِلَيۡكَ وَإِقۡبَالِهِمۡ فِي سَبِيلِكَ وَسَرِعُوا إِلَى مَقَرِّ ٱلۡقَدَاءِ شَوۡقًا لِجَمَالِكَ وَطَلَبًا لِوِصَالِكَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ فِي ٱلطَّرِيقِ إِلَى أَيِّ مَقَرٍّ تَذۡهَبُونَ قَالُوا ٱلَّتِي تُحۡيِي بِهَا أَفۡئِدَةَ بَرِيَّتِكَ وَقُلُوبَ عِبَادِكَ أَيِ رَبِّ فَٱجۡعَلۡنِي مِنَ ٱلَّذِينَ أَخَذَتۡهُمۡ نَفَحَاتُ آيَاتِكَ عَلَى شَأۡنٍ أَنۡفَقُوا أَرۡوَاحَهُمۡ

إِلهي فَأَلهِمني مِن بَدايِعِ ذِكرِكَ لِأَذكُرَكَ بِها وَلا تَجعَلني مِنَ الَّذينَ يَقرَئُونَ آياتِكَ وَلا يَجِدُونَ ما قُدِرَ فيها مِن نِعمَتِكَ المَكنونَةِ حَلاوَةَ ذِكرِكَ وَتَنالُكَ فَوعِزَّتِكَ مَن ذاقَ حَلاوَتَهُ أَنقَطَعَ عَنِ الدُنيا وَما خُلِقَ فيها وَتَوَجَّهَ إِلَيكَ مُطَهَّرًا عَن ذِكرِ دُونِكَ فَيا لَيتَني أَهرُبُ إِلَيهِ أَو سَوايَكَ مِن مَلجَإٍ لِأَسرَعَ إِلَيهِ لا فَوعِزَّتِكَ لا عاصِمَ إِلا أَنتَ وَلا مَقَرَّ إِلا أَنتَ وَلا مَهرَبَ إِلا إِلَيكَ أَي رَبِّ أَلتَقِني وَقَرَّأَ لَدى آثارِ غَنائِكَ وَعُدَماءِ عِندَ ظُهورِ عِزِّ سُلطانِكَ وَضَعَفاءِ عِندَ شُئُونِ قُدرَتِكَ أَي رَبِّ هَل دُونَكَ مِن مَهرَبٍ بَدايِعِ قَضائِكَ وَإِمضائِكَ أَي رَبِّ أَنتَ الغَفورُ وَأَنتَ الكَريمُ وَأَنتَ القَديرُ عَلى ما تَشاءُ وَما سَوَيتُ عَجزًا لَدى ظُهورِ قُدرَتِكَ إِلَيكَ وَلا تُبعِدَ مِن تَقَرُّبٍ بِكَ وَلا تُخَيِّبَ مَن رَقَعَ أَيادِيَ الرَجاءِ إِلى شَطرِ فَضلِكَ وَمَواهِبِكَ وَلا تَحرِم عِبادَكَ المُخلِصينَ عَن ما يُذهِبُ عَنّا رَوائِحَ العِصيانِ يا مَن سَمَّيتَ نَفسَكَ بِالرَحمنِ وَإِنَّكَ أَنتَ المُقتَدِرُ العَزيزُ المَنّانُ أَي رَبِّ لا تَطرُدَ مَن أَقبَلَ شَأنِ الَّذي لا أَرى الدُنيا وَما خُلِقَ فيها إِلا كَيَومٍ ما خَلَقتَها ثُمَّ أَسئَلُكَ يا إِلهي بِأَن تُنزِلَ مِن سَماءِ إِرادَتِكَ وَسَحابِ رَحمَتِكَ الأَبهى بِأَن تُشرِقَني خَمرَ رَحمَتِكَ وَرَحيقَ مَكرَمَتِكَ الَّذي جَرى عَن يَمينِ مَشِيَّتِكَ لِأَتَوَجَّهَ بِكُلّي إِلَيكَ وَأَنقَطِعَ عَمّا سِوائَكَ عَلى وَلَكِن أَسئَلُكَ بِأَسمائِكَ الَّذي بِهِ تَجَلَّيتَ عَلى كُلِّ الأَشياءِ بِأَسمائِكَ الحُسنى في هَذا الظُهورِ الَّذي أَظهَرتَ جَمالَكَ بِأَسمائِكَ وَكَعبَةِ لِقائِكَ وَصامُوا في حُبِّكَ وَلَو أَنّي يا إِلهي أَعتَرِفُ بِأَن كُلَّ ما يَظهَرُ مِنّي لَم يَكُن قابِلًا لِسُلطانِكَ وَلا يَليقُ لِحَضرَتِكَ عَطفِكَ وُجودِكَ وَتَشَبَّثتُ بِذَيلِ الطافِكَ وَمَواهِبِكَ أَسئَلُكَ بِأَن لا تُخَيِّبَني عَمّا قَدَّرتَهُ لِعِبادِكَ الَّذينَهُم أَقبَلوا إِلى حَرَمِ وَصلِكَ بِهِ وَالتَصديقِ بِما نُزِّلَ عَلَيهِ وَشَرَّفتَنا بِلِقاءِ مَن وَعَدتَنا بِهِ في كُتُبِكَ وَأَلواحِكَ وَإِذا يا إِلهي قَد تَوَجَّهتُ إِلَيكَ وَتَمَسَّكتُ بِعُروَةِ وَاختَصَصتَهُ بَينَ بَريَّتِكَ وَارتَضَيتَهُ لِسُلطانِكَ وَاجتَبَيتَهُ وَأَرسَلتَهُ عَلى بَريَّتِكَ فَلَكَ الحَمدُ يا إِلهي بِما وَفَّقتَنا عَلى الإِقرارِ أَي رَبِّ فَافتَح عَيني وَعَيني مَن أَرادَكَ لِتَعرِفَكَ بِعَينِكَ وَهَذا ما أَمَرتَنا بِهِ في كِتابِكَ الَّذي أَنزَلتَهُ عَلى مَن اصطَفَيتَهُ بِأَمرِكَ مَنِ الَّذينَهُم صامُوا في الأَيامِ وَسَجَدوا لِوُجهِكَ في اللَيالي وَكَفَروا بِنَفسِكَ وَأَنكَروا آياتِكَ وَجاحَدوا بُرهانَكَ وَحَرَّفوا كَلِماتِكَ بِهِ وَبِما نُزِّلَ عَلَيهِ مِن بَدايِعِ أَحكامِكَ وَأَوامِرِكَ وَصُمتُ بِحُبِّكَ وَاتِّباعًا لِأَمرِكَ وَأَقطَرتُ بِذِكرِكَ وَرِضائِكَ أَي رَبِّ لا تَجعَلني عَرَّفتَني نَفسَكَ وَأَظهَرتَهُ بِسُلطانِكَ وَقُدرَتِكَ وَتَوَجَّهتُ إِلَيهِ مُنقَطِعًا عَن كُلِّ الجِهاتِ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبلِ الطافِكَ وَمَواهِبِكَ وَآمَنتُ بِوَحدانِيَّتِكَ وَمُعتَرِفًا بِقُدرانِيَّتِكَ وَخاضِعًا لَدى ظُهورِ عَظَمَتِكَ وَخاشِعًا عِندَ بُروزِ أَنوارِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ آمَنتُ بِكَ بَعدَ الَّذي سَمِعوا نِدائَكَ سَرِعوا إِلى شَطرِ رَحمَتِكَ وَما أَمسَكَتهُم شُئُونُ العَرَضِيَّةِ وَالحُدودُ البَشَرِيَّةِ وَأَنا الَّذي يا إِلهي أَكونُ مُقِرًّا ضَوضاءُ الَّذينَ هُم كَفَروا بِآياتِكَ الكُبرى بَعدَ الَّذي أَظهَرتَ نَفسَكَ بِسُلطانِكَ وَاقتِدارِكَ وَعَظَمَتِكَ وَإِجلالِكَ أُولَئِكَ إِذا وَقَدِرَ فيهِ أَثَرُهُ وَظَهَرَ بِهِ أَفئِدَةُ عِبادِكَ الَّذينَ ما مَنَعَتهُم مَكارِهُ الدُنيا عَنِ التَوَجُّهِ إِلى شَطرِ أَسمائِكَ الأَبهى وَما اضطَرَبَهُم مِن قُلوبِهِم ما يَكونُ لائِقًا لِمَكامِنِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَقابِلًا لِمَقَرِّ ظُهورِ فَردانِيَّتِكَ أَي رَبِّ فَاجعَل هَذا الصَيامَ كَوَثَرِ الحَيَوانِ سُبحانَكَ اللَهُمَّ يا إِلهي هَذِهِ أَيامٌ فيها فُرِضَت الصِيامُ لِكُلِّ الأَنامِ لِيَزكى بِها أَنفُسُهُم وَيَنقَطِعَ عَمّا سِوائَكَ وَيَصعَد

BH01928

لوح ليلة المبعث

الأقدم الأكبر الأعلى

لِسانُ العَظَمَةِ وَيَكونَ مِنَ العامِلينَ .كَذلِكَ اختَصَصناكَ وَزَيَّناكَ بِما زُيِّنَت بِهِ هَياكِلُ المُخلِصينَ .الحَمدُ لِلهِ رَبِّ العالَمينَ. أَحبَبنا أَن نُرسِلَهُ إِلَيكَ فَضلًا مِن لَدُنّا عَلَيكَ لِتَكونَ مِنَ المُشاكِرينَ .إِذا فُزتَ بِهِ أَن اقرَأهُ بَينَ الأَحبابِ لِيَسمَعَ عَنِ المَلَأِ ما تَكَلَّمَ بِهِ خَليلُهُ وَيُهَلِّلَ رَبَّهُ وَيَشكُرَهُ بِهَذا الفَضلِ العَظيمِ .طوبى لِمَن فازَ بِمُرادِ اللهِ وَوَيلٌ لِلغافِلينَ .لَمّا نُزِّلَ هَذا اللَوحُ في هَذا اللَيلِ وَاستَعرَجَت حَقائِقُ الَّذينَ خُلِقوا مِن كَلِمَةِ اللهِ العَزيزِ المَنيعِ .قَد قُدِّرَ لِكُلِّ نَفسٍ أَن يَستَبشِرَ في هَذا اليَومِ وَيَلبَسَ أَحسَنَ سِواهُ وَالمُضعِفَ مَن أَعرَضَ عَن الوَجهِ إِذ ظَهَرَ بِسُلطانٍ مُبينٍ .يا مَلأَ الأَرضِ اذكُروا اللهَ في هَذا اليَومِ الَّذي فيهِ نَطَقَ الرّوحُ الأَحيانِ لِعَرَيتي وَسِجني وَبَلائي يَشهَدُ بِذَلِكَ ما نُزِّلَ في البَيانِ إِن أَنتُم مِنَ العارِفينَ .إِنَّ القَوِيَّ مَن انقَطَعَ بِقُوَّةِ اللهِ عَمّا وَكُلَّ أَمرٍ بِهَذا الأَمرِ المُبرَمِ المُبينِ .لَولا نَفسي ما تَكَلَّمَ بِحَرفٍ وَما أَظهَرَ نَفسَهُ بَينَ السَمواتِ وَالأَرضينَ .قَد ناحَ في أَكثَرِ إِنَّهُم مِنَ المَيِّتينَ .إِنَّ المَرجِعَ هُوَ ما تَمَسَّكوا بِهِ القَومُ وَأَعرَضوا عَنِ اللهِ المَلِكِ العَزيزِ الحَميدِ .قَد عُلِّقَ كُلَّ ما نُزِّلَ بِقَبولي الآخِرَ ما آمَنوا بِالأَوَّلِ هَذا ما حَكَمَ بِهِ مالِكُ المَلَلِ في هَذا الطِرازِ القَويمِ .قُل إِنَّهُ بَشَّرَكُم بِهَذا الأَصلِ وَالَّذينَ مُنِعوا بِالمَقرِعِ كَذلِكَ قُضِيَ الأَمرُ فيما ظَهَرَ مِن عِندِهِ يَشهَدُ بِذَلِكَ مَن يَنطِقُ بِالحَقِّ إِنَّهُ لا إِلهَ إِلا أَنا العَزيزُ الكَريمُ إِنَّ الَّذينَ أَعرَضوا عَن

الجَميل قَدْ وَصّى العِبادَ أن لا يَمْنَعُوا أنفُسَهم عَن مَشرِق القِدَم ولا يَتَمَسّكُوا عِنْدَ ظُهورِه بِما عِنْدَهُم مِنَ القَصَص وَالأَمْثال
بَيانِه وَخَرَق الأحْجاب بِسُلْطانِ اسمِي المُهَيْمِنِ عَلى العالَمين. قَدْ جَعَلَ البَيانَ وَرَقَةً لِهَذا الرِّضْوانِ وَ طَرّزَها بِذِكْرِ هَذا الذِّكْر
مِنَ الفائِزين. قُل إِنّه لَقِسْطاس الأعْظَم بَيْنَ الأُمَم وبِهِ ظَهَرَت المَقادِير مِن لَدُن عَليم حَكيم. قَدْ أَسكَرَ أُولي الألباب مِن رَحيق
وَفيه ظَهَرَتْ آيَة الأعْظَم ناطِقًا بِهَذا الاسم العَظيم وانجَذَبَ فيه المُمكِنات مِن نَفَحاتِ الآيات طُوبى لِمَن عَرَفَ مَوْلاه وَكان
أَشْرَقَتْ مِن ذاك الأُفُق المُنير. قُل إِنّه لَيَوْمٌ فِيه أَخَذَ الله عَهْدَ مَن يَنْطِقُ بِالحَقّ إِذ بَعَثَ مَن بَشّرَ العِبادَ بِهَذا النَّبإ العَظيم
ثُمّ أَرواح المُخْلِصِين ثُمّ أَرواح المُقَرّبِين. هَذِه لَيْلَة طَلَعَ صُبْحُ القِدَم مِن أُفُق يَوْمِها وَاستَضاءَ العالَمُ مِن أَنوارِه الّتي
العَرْش غَنّت الحُورِيّات بِبَدائِع النّغَمات وَهَدَرت الوَرْقاء بِبَدائِع الأَلْحان وَنَطَقَ لِسانُ الرّحمن بِما انجَذَبَ مِنْه أَرواح المُرسَلِين
الكِبْرِياء لأَنّا نَجِدُ عَرْفَ الوِصال بِما تَقرّب يَوْمُ الّذي فِيه زُيّنَ مَلَكُوت الأَسْماء بِطِرازِ اسمِنا العَلِيّ الّذي الأَعْلى الّذي إِذا ذُكِرَ لَدى
مَمالِك التّقْدِيس وَتَجَلّى اسمُ الأعْظَمُ عَلى مَن فِي العالَمِ وَلَكِنّ النّاسَ فِي حِجابٍ مُبِين. أَن يا قَلَمَ الأَعْلى غَنِّ عَلى لَحنِ
السّماءِ وَمالِك الأَسْماءِ وَلَكِنّ العِبادَ أَكْثَرُهُم مِنَ الغافِلِين قَدْ أَخَذَتْ تَرَنُّماتُ الرّحمنِ مَن فِي الإِمْكانِ وَأَحاطَ عَرْفُ القَمِيص
قَدْ نَطَقَ اللِّسانُ بِأَعْلى البَيانِ وَ نادَتِ الكَلِمَةُ بِأَعْلى النِّداءِ المُلْك لِلّه خالِق

BH02022

لوح احمد

هُوَ السُّلْطانُ العَلِيمُ الحَكِيمُ

اللهِ المَلِكِ العَزِيزِ الجَمِيلِ مِنَ الّذينَ هُم آمَنُوا بِالله وبِالّذي يَبْعَثُه الله فِي يَوْم القِيامَة وَكانُوا على مَناهِج الحَقّ لَمِنَ السّالِكِين.
حُزْنَه وَيَكْشِفُ ضُرّه وَيُفَرّج كَرْبَه وإِنّه لَهُوَ الرّحمنُ الرّحيمُ والحَمْدُ لِلّه رَبّ العالَمِين. ثُمّ تَذَكّرْ مِن لَدُنّا كُلّ مَن سَكَن فِي مَدِينَة
مِن عِندِنا وَرَحْمَة مِن لَدُنّا لِتَكُونَ مِنَ الشّاكِرِين فَوَالله مَن كانَ فِي شِدّةٍ أَو حُزْنٍ وَيَقرَأُ هَذا اللّوحَ بِصِدْقٍ مُبِينٍ يَرْفَعُ الله
ثُمّ اقرَأْه فِي أَيّامِكَ وَلا تَكُن مِنَ الصّابِرِين فَإِنّ اللهَ قَدْ قَدّرَ لِقارِئِه أَجْرَ مِائَة شَهِيدٍ ثُمّ عِبادَة الثّقَلَين كَذلِكَ مَنَنّا عَلَيْكَ بِفَضْلٍ
هَذا الجَمالِ فَقَدْ أَعْرَضَ عَنِ الرّسُلِ مِن قَبْلُ ثُمّ استَكْبَرَ على الله فِي أَزَلِ الآزالِ إِلى أَبَدِ الآبِدِين. فَاحفَظْ يا أَحْمَدُ هَذا اللّوحَ
كَذلِكَ حالَتِ الظُّنُونُ بَيْنَهُم وَقُلُوبِهِم وَتَمْنَعُهُم عَن سُبُلِ الله العَلِيّ العَظِيمِ وإِنّكَ أَنتَ أَيْقِن فِي ذاتِكَ بِأَنّ الّذي أَعْرَضَ عَن
فِي سُبُلِ الوَهْمِ وَلَيْسَ لَهُم مِن بَصَرٍ لِيَعْرِفُوا الله بِعُيُونِهِم أَو يَسْمَعُوا نَغَماتِه بِآذانِهِم وكَذلِكَ أَشْهَدْناهُم إِن أَنتَ مِنَ الشّاهِدِين
وَإِن يَمَسّكَ الحُزْنُ فِي سَبِيلِي أَوِ الذِّلّةُ لأَجْلِ اسمِي لا تَضْطَرِبْ فَتَوَكّلْ عَلى الله رَبّكَ وَرَبّ آبائِكَ الأَوّلِين لأَنّ النّاسَ يَمْشُونَ
الأَعْداءِ وَيَمْنَعُكَ كُلّ مَن فِي السّمواتِ والأَرْضِين وَكُن كَشُعْلَةِ النّارِ لأَعْدائِي وَكَوْثَرِ البَقاءِ لأَحِبّائِي وَلا تَكُن مِنَ المُمْتَرِين
فِي أَيّامِكَ ثُمّ كُرْبَتِي وَغُرْبَتِي فِي هَذا السِّجْنِ البَعِيدِ وَكُن مُسْتَقِيمًا فِي حُبّي بِحَيْثُ لَن يَحُوّلَ قَلْبُكَ وَلَو تُضْرَبُ بِسُيُوف
نَفْسِي بِيَدِه لَن يَقْدِرُوا وَلَن يَسْتَطِيعُوا وَلَو يَكُونُ بَعْضُهُم لِبَعْضٍ ظَهِيرًا. أَن يا أَحْمَدُ لا تَنْسَ فَضْلِي فِي غَيْبَتِي ثُمّ تَذَكّرْ أَيّامِي
إِلى رَبّه سَبِيلًا. قُل يا قَوْمِ إِن تَكْفُرُوا بِهَذِه الآياتِ فَبِأَيّ حُجّةٍ آمَنْتُم بِالله مِن قَبْلُ هاتُوا بِها يا مَلأَ الكاذِبِين لا فَو الّذي
كَذلِكَ يُذَكّرُكُم الوَرْقاءُ فِي هَذا السِّجْنِ وَما عَلَيْه إِلّا البَلاغُ المُبِين فَمَن شاءَ فَلْيُعْرِض عَن هَذا النُّصْحِ وَمَن شاءَ فَلْيَتّخِذْ
حُدُودَ الله الّتي فُرِضَتْ فِي البَيانِ مِن لَدُن عَزِيزٍ حَكِيمٍ قُل إِنّه لَسُلْطانُ الرّسُلِ وَكِتابُه لأُمّ الكِتابِ إِن أَنتُم مِنَ العارِفِين
السُّلْطانُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ القَدِيرُ وَالّذي أَرْسَلَه بِاسمِ عَلِيّ هُوَ حَقّ مِن عِندِ الله وَإِنّا كُلّ بِأَمْرِه لَمِنَ العامِلِين. قُل يا قَوْمِ فَاتّبِعُوا
كُلّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قُل إِنّه لَشَجَرُ الرُّوحِ الّذي أَثْمَرَ بِفَواكِهِ الله العَلِيّ المُقْتَدِرِ العَظِيمِ. أَن يا أَحْمَدُ فَاشْهَدْ بِأَنّه هُوَ الله لا إِلهَ إِلّا هُوَ
ثُمّ إِلى هَذا المَنْظَرِ المُنِيرِ قُل إِنّ هَذا لَمَنْظَرُ الأَكْبَرُ الّذي سُطِرَ فِي أَلْواحِ المُرْسَلِينَ وَبِه يَفْصِلُ الحَقّ عَنِ الباطِلِ وَيُفَرّقُ
ساحَةِ قُرْبٍ كَرِيمٍ وَتُخْبِرُ المُنْقَطِعِينَ بِهَذا النَّبإِ الّذي فُصّلَ مِن نَبإِ الله المَلِكِ العَزِيزِ الفَرِيدِ وَتَهْدِي المُحِبّينَ إِلى مَقْعَدِ القُدْسِ
هَذِه وَرْقَةُ الفِرْدَوْسِ تُغَنّي عَلى أَفْنانِ سِدْرَةِ البَقاءِ بِأَلْحانٍ قُدْسٍ مَلِيحٍ وَتُبَشّرُ المُخْلِصِينَ إِلى جِوارِ الله وَالمُوَحّدِينَ إِلى

BH02162

بِسْمِ المَوْلُودِ الّذي جَعَلَه الله مُبَشّرًا لاسمِه العَزِيزِ الوَدُودِ

الأعظم ثم الرحمني يا مالكي وسلطاني وتجاوز عني بما اجترحت بين يديك .إنك أنت المعطي المقتدر الغفور الكريم.
تموجات بحر بيانك في هذا المقام الأسنى والمقر الأعلى الأقصى .أي رب، فاعف هذا القلم الأبكم عن ذكر هذا المقام
كيف أقدر أن أذكر ما لا يذكر بالإبداع مع نزلك وعزتك لو أذكر ما ألهمتني لينعدمن الممكنات من المقر والابتهاج فكيف
انصعق القلم الأعلى ويقول :يا من لا تذكر بالأسماء فاعف عني بسلطانك المهيمن على الأرض والسماء لأني خلقت بإبداعك
المخزون، لا وعمري كل ذلك يذكر في مقام الصفات وإنه لسلطانها به ظهر مظاهر لا قبل إله إلا الله طوبى للموقنين إذا
الكتاب أإنه مولود أم كتاب، لا ونفسي كل ذلك في مقام الأسماء قد جعله الله مقدسا عنها، به أظهر الغيب المكنون والسر
للقاء مالك القدم وبدعت الأشياء من الكلمة المخزونة التي ظهرت بهذا الاسم العظيم .أن يا ليلة الموهاب قد ترى فيك أم
إلى وجه المحبوب وتحركت الأوراق من أريا الاشتياق ونادت الأشجار من جذب ندا المختار واهتز العالم اشوقا
وسبحت حقائق الأسماء مالك الآخرة والأولى بهذا الظهور الذي به أطارت الجبال إلى المغيي المتعال وتوجهت القلوب
المآل ونطقت الأشياء الملك لله مالك الأسماء الذي أتى بسلطان أحاط العالمين .وفيها تهلل الملأ الأعلى ربهم العلي الأبهى
إنه لا إله إلا هو المقتدر المتعالي الواحد الفرد المهيمن العزيز المنيع .وفيها هبت رائحة الوصال وفتحت أبواب اللقاء في
طبق البلاط ويطلع بأسرار الله في هذا الظهور الذي به ارتعدت أركان الشرك وانصعقت أصنام الأوهام وارتفعت راية
الله آية الليلة الأخرى التي فيها ولد من لا يعرف بالأذكار ولا يوصف بالأوصاف طوبى لمن تفكر فيهما إنه يرى الظاهر
حبذا ذاك الحيين الذي فيه أظهر كنز الله المقتدر العليم الحكيم .أن يا ملأ الأرض والسماء إنها الليلة الأولى قد جعلها
امن أفق البيقين .وفيه فك ختم رحيق الحيوان وفتح باب العلم والبيان لمن في الإمكان وسرت نسمة الرحمن على البلدان
تعالى الله فاطر السماء الذي أنطقه بهذا الاسم الذي به خرقت حجبات المفهوم وسبحات المظنون، وأشرق اسم القيوم
جعلناه مصباح الفلاح لأهل مدائن الأسماء وأقداح النجاح لمن في ميادين البقاء ومطلع الفرح والابتهاج لمن في الإنشاء
لوح من لدنا إلى ليلة فيها لاحت السموات والأرض من تير به أنار من في العالمين .طوبى لك بما ولد فيك يوم الله الذي
:

BH02183

كلمات المحكمة

هو المعلي الأعلى

أصل كل الخير هو الاعتماد على الله و الانقياد لأمره والرضاء بمرضاته.

أصل الحكمة هو الخشية عن الله عز ذكره والمخافة من سطوته وسياطه والوجل من مظاهر عدله وقضائه.

رأس الدين هو الإقرار بما نزل من عند الله و اتباع ما شرع في محكم كتابه.

أصل العزة هو القناعة بما رزق به والاكتفاء بما قدر له.

أصل الحب هو إقبال العبد إلى المحبوب و الإعراض عما سواه ولا يكون مرامه إلا ما أراد مولاه.

أصل الذكر هو القيام على ذكر المذكور ونسيان دونه.

العبد واكتسابه في الدنيا واعتصامه بالله وانحصار النظر إلى فضل مولاه .إذ إليه يرجع أمور العبد في منقلبه ومثواه.

رأس التوكل هو اقتراف

رأس الانقطاع هو التوجه إلى شطر الله و الورود عليه والنظر إليه والمشاهدة بين يديه.

رأس الفطرة هو الإقرار بالافتقار والخضوع بالاختيار بين يدي الله المليك العزيز المختار.

رأس الإحسان هو إظهار العبد بما أنعمه الله وشكره في كل الأحوال وجميع الأحيان.

رأس التجارة هو حبي، به يستغني كل شيء عن كل شيء ويدونه يفتقر كل شيء عن كل شيء، وهذا ما رقم من قلم عز منير.

في القول والتكثر في العمل، ومن كان أقواله أزيد من أعماله فاعلموا أن عدمه خير من وجوده وقناءه أحسن من بقائه.

رأس الإيمان هو التقلل

أصل العلقية هو الصمت والنظر إلى العلقية والانزواء عن البرية.

رأس الهمة هو إنفاق المرء على نفسه وعلى أهله و الفقراء من إخوته في دينه.

رأس القدرة والشجاعة هو إعلاء كلمة الله والاستقامة على حبّه.

أصل كل الشر هو إقفال العبد عن مولاه وإقباله إلى هواه.

أصل النار هو إنكار آيات الله والمجادلة بمن ينزل من عنده والإعراض عنه والاستكبار عليه.

أصل كل العلوم هو عرفان الله جل جلاله، وهذا لن يحقق إلا بعرفان مظهر نفسه.

رأس الذلة هو الخروج عن ظل الرحمن والمدخول في ظل الشيطان.

رأس الكفر هو الشرك بالله والاعتماد على ما سواه والإقرار من قضاياه.

وهو خروج العبد عن الوهم والتقليد، والتقرس في مظاهر الصنع بنظر التوحيد والمشاهدة في كل الأمور بالبصر الحديد.

رأس كل ما ذكرناه لك هو الإنصاف

مضت أيامه وما عرف نفسه .كذلك علمناك وصرفنا لك كلمات الحكمة لتشكر الله ربك في نفسك وتفتخر بها بين العالمين.

أصل الخسران لمن

BH02198

بعدلك وقضيك التي يرتعد منه فرائص الأقوياء، رب قد طالت الحروب واشتدت الكروب وتبدل كل معمور بمطمور، من ظلام الضلال واكشف عن بصائرهم الغشاء، ونور قلوبهم بنور الهدى وعاملهم بفضلك ورحمتك الكبرى، ولا تعاملهم هذه المظلمات الدهماء، وألف بين قلوبهم ونور أبصارهم بنور الصلح والسلام، رب نجهم من غمرات الحرب والقتال وأنقذهم بأنوار الوفاق، وينكشف هذا الظلام ويستضيء كل المماليك بأنوار السلام، رب أنقذهم من غمرات بحر البغضاء، ونجهم من إليهم بعين العفو والغفران وأطفئ هذه النيران حتى تنقشع هذه الغيوم المتكاثفة في الآفاق، حتى تشرق شمس الحقيقة مسفوكة والأجساد مطروحة والرؤوس منبوحة على التراب في ميدان الجدال، رب رب ارحم هؤلاء الجهلاء، وانظر على كل المماليك، واحترقت الآفاق من نائرة النفاق، واشتعلت نيران الجدال والقتال في مشارق الأرض ومغاربها، فالدماء إلهي إلهي ترى قد اشتد الظلام المحالك

مشقتهم ورواء لعلتهم وشفاء لعلتهم وبرًا للوعتهم، إنك أنت الكريم ذو الفضل العظيم، وإنك أنت الرحمن الرحيم .ع ع

لنفحاتك وبثا لتعاليمك، وكن أنيسهم في وحدتهم ومغيثهم في غربتهم وكاشفا لكربتهم وسلوة في مصيبتهم ورائحة في سيضيء منه كل الأرجاء، ووفق الأحباء الذين تركوا الأوطان والأهل والمولدان وسافروا إلى البلدان حبا بجمالك وانتشارا النفوس في هاوية الهوى فلا ينقذها إلا ألطافك العظمى، رب أزل ظلمات هذه الشهوات ونور القلوب بسراج محبتك الذي وأنت المعين الكريم، رب قد تموج بحر العصيان ولا تسكن هذه الزوابع إلا برحمتك الواسعة في كل الارجاء، رب إن رب اشدد ظهورهم وقو أزورهم واشرح صدورهم بآيات محبتك الكبرى، رب إنهم ضعفاء وأنت القوي القدير، وإنهم عجزاء خاضعة خاشعة منورة الوجوه بأنوار الهدى منقطعة عن الدنيا ناطقة بالذكر والثناء ناشرة لنفحات قدسك بين الورى، الصدور وتقرقرت النفوس، فارحم هؤلاء الفقراء ولا تتركهم يقرط فيهم من يشاء بما يشاء، رب ابعث في بلادك نفوسا رب قد ضاقت

: , , , , , , , , , , , , , ,

BH02777RIS

قل إلهي إلهي

الكريم .البهاء على أهل البهاء الذين ما منعتهم ضوضاء الأمم عن مالك القدم قاموا وقالوا الله ربنا ورب العرش العظيم.

يقربني إليك وينفعني في الآخرة والأولى، إنك أنت مولى الورى وفي قبضتك زمام الفضل والعطاء، لا إله إلا أنت المقضال .فافعل به ما ينبغي لسماء جودك وبحر كرمك .إنك أنت المقتدر العليم الحكيم .أشهد يا إلهي بأنك أعلم بي مني .قدر لي ما وترضى .أي رب هذا عبد أعرض عن الأوهام مقبلا إلى أفق الإيقان، وقام لدى باب فضلك وقوض الأمور إليك وتوكل عليك إليك منقطعا عن دونك ورائجيا بدائع فضلك، أسألك بأمطار سحاب سماء كرمك، وبأسرار كتابك، أن تؤيدني على ما تحب

أَشْهَدُ بِوَحْدانِيَّتِكَ وَقَرْدانِيَّتِكَ وَبِعِزِّكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطانِكَ، أَنا عَبْدُكَ وابْنُ عَبْدِكَ، قَدْ أَقْبَلْتُ

BH02898MAG

مَنْ يَدْعُ النّاسَ بِاسْمِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَيَظْهَرُ مِنْهُ ما يَعْجَزُ عَنْهُ مَنْ عَلَى الأَرْضِ كُلِّها.

BH03109KIN

هُوَ الْعَزِيزُ الْمَنّانُ

قَضائِكَ وَمَواهِبَكَ ثُمَّ أَقْبِلْ مِنّا يا مَحْبُوبَنا ما عَمِلْناهُ فِي سَبِيلِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعالِي الْقَرِيدُ الْواحِدُ الْعَقُوزُ الْعَطُوفُ.
لا تُرْجِعَهَا إِلا بِكَنْوزِ عَطائِكَ وَإِحْسانِكَ. أَيْ رَبِّ فَاكْتُبْ لَنا وَلِآبائِنا وَأُمَّهاتِنا كَلِمَةَ الْغُفْرانِ ثُمَّ أَقْضِ لَنا ما أَرَدْناهُ مِنْ طَمْطامِ
عَلَى ما كانَ وَما يَكُونُ. لا إِلٰهَ إِلا أَنْتَ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ. أَيْ رَبِّ تَرى أَيادِيَ الرَّجاءِ مُرْتَفِعَةً إِلى سَماءِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَسْأَلُكَ بِأَنْ
بِهِ أَرْواحَنا فِي جَبَرُوتِكَ وَأَسْمائَنا فِي مَلَكُوتِكَ وَأَجْسادَنا فِي كَنائِزِ حِفْظِكَ وَأَجْسامَنا فِي خَزائِنِ عِصْمَتِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
أَمْطارِ سَحابِ رَحْمَتِكَ لِيَطْهُرَنا عَنْ ذِكْرِ غَيْرِكَ وَيُقَرِّبَنا إِلى شاطِئِ بَحْرِ قَضائِكَ. أَيْ رَبِّ فَاكْتُبْ لَنا مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى ما يُبْقِي
يُنادِي بِأَعْلَى النِّداءِ فِي مَلَكُوتِ الْإِنْشاءِ وَيَدْعُوا الْكُلَّ إِلى سِدْرَةِ الْمُنْتَهى وَالْمَقامِ الْأَقْصى بِأَنْ تُنْزِلَ عَلَيْنا وَعَلى عِبادِكَ مِنْ
مِنْ شُئُونَاتِ النَّفْسِ وَالْهَوى وَتُؤَيِّدَهُمْ عَلَى ما يَنْقَعُهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى. أَيْ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الَّذِي
رَجاءُ ما عِنْدَكَ وَأَحاطَتْهُمُ الْبَأْساءُ وَالضَّرّاءُ بِما أَعْرَضُوا عَنِ الْوَرى وَأَقْبَلُوا إِلى الْأُفُقِ الْأَعْلى. أَيْ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَحْفَظَهُمْ
خاشِعَةً لِنَدائِكَ الْأَحْلَى الَّذِي ارْتَفَعَ مِنَ الْمَقامِ الْأَعْلى بِاسْمِكَ الْأَبْهى. أَيْ رَبِّ فَانْصُرْ أَحِبَّتَكَ الَّذِينَ نَبَذُوا ما عِنْدَهُمْ
أَحْكامَكَ مِنْ سَماءِ مَشِيَّتِكَ. أَيْ رَبِّ تَرى عُيُونَهُمْ ناظِرَةً إِلى أُفُقِ عَنايَتِكَ وَقُلُوبَهُمْ مُتَوَجِّهَةً إِلى بُحُورِ أَلْطافِكَ وَأَصْواتَهُمْ
وَأَقْتِدارَكَ فَارْحَمْ يا إِلٰهَ الْعالَمِ وَمالِكَ الْقِدَمِ وَسُلْطانَ الْأُمَمِ عِبادَكَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ أَوامِرِكَ وَخَضَعُوا عِنْدَ ظُهُورِ آياتِ
رَحْمَتِكَ فِي أَيّامِكَ وَلا تَمْنَعْهُمْ عَنْ رَشَحاتِ بَحْرِ رِضائِكَ. أَيْ رَبِّ قَدْ شَهِدَتِ الذَّرّاتُ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطانِكَ وَالْآياتُ بِعَظَمَتِكَ
وَكَرَمِكَ. أَسْأَلُكَ يا مَنْ بِيَدِكَ زِمامُ الْمُمْكِناتِ وَفِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ الْأَسْماءِ وَالصِّفاتِ بِأَنْ لا تَحْرِمَ عِبادَكَ عَنْ أَمْطارِ سَحابِ
يُصُومُونَ فِي الْأَيّامِ بِأَمْرِكَ وَإِرادَتِكَ وَيَقُومُونَ فِي الْأَسْحارِ لِذِكْرِكَ وَثَنائِكَ رَجاءَ ما كُنِزَ فِي كَنائِزِ قَضائِكَ وَخَزائِنِ جُودِكَ
يا إِلٰهَ الرَّحْمٰنِ وَالْمُقْتَدِرَ عَلَى الْإِمْكانِ تَرى عِبادَكَ وَأَرِقّائَكَ الَّذِينَ

BH03111

الذينَ توَجّهُوا اليكَ وَ اقبلُوا الى وَجهِكَ وَ سَمِعُوا نِدائَكَ وَ اِنَّكَ اَنتَ مالِكُ العِبادِ وَ سُلطانُهم وَ اِنَّكَ اَنتَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ.
وَ بِهِ فَصلتَ بَينَ الاتقياءِ وَ الاشقياءِ بِاَن تُوَفّقَنى عَلى ما تُحِبُّ وَ ترضى وَ صَلِّ اللّهُمَّ يا اِلهى عَلى كَلِماتِكَ وَ حُروفاتِكَ وَ عَلى
فى صُدورِ النّاسِ وَ اِنَّكَ اَنتَ المُقتَدِرُ المُهَيمِنُ القَيّومُ صَلِّ اللّهُمَّ يا اِلهى عَلى مَن جَعَلتَهُ قَيّومًا عَلى اَسمائِكَ الحُسنى
ثُمَّ اعصِمنا يا مَحبُوبَ الاِبداعِ وَ مَقصودَ الاِختِراعِ بِعِصمَتِكَ الكُبرى مِنَ الَّذينَ جَعَلتُهُم مَظاهِرَ الخَنّاسِ الَّذينَ يُوَسوِسُونَ
يَجعَلُنا غَنِيًّا عَمّا سِواكَ وَ مُنقَطِعًا عَن دُونِكَ ثُمَّ اكتُب لى وَ لِاَحِبّائى وَ نَوى قَرابَتى مِن كُلِّ ذَكَرٍ وَ اُنثى خَيرَ الاخِرَةِ وَ الاولى
صَحائِفَ قَضائِكَ لَكَ الحَمدُ يا اِلهى عَلى ما اَصبَحنا مُستَضيئًا بِنُورِ عِرفانِكَ وَ صُمنا خالِصًا لِوَجهِكَ اِلى رَبِّ فَانزِل عَلَينا ما
فى صُدورِ المُرسَلينَ وَ اِنَّكَ اَنتَ العَزيزُ الحَكيمُ اَسئَلُكَ بِاَن تَكتُبَ لى وَ لِاَحِبّائى وَ نَوى قَرابَتى مِن كُلِّ ذَكَرٍ وَ اُنثى خَيرَ الاخِرَةِ وَ الاولى
وَ ابتِغاءً لِوَجهِكَ اُولئِكَ لا يَتَحَرَّكُونَ اِلّا بِاِرادَتِكَ وَ لا يَتَكَلَّمُونَ اِلّا بَعدَ اِذنِكَ فَيا اِلهى وَ سَيِّدى اَنا عَبدُكَ وَ ابنُ عَبدِكَ قَد
سَيِّدى وَ مَحبُوبى اِنَّ الَّذينَ ذاقُوا حَلاوَةَ نِدائِكَ وَ سَرِعُوا اِلى ظِلِّ مَواهِبِكَ وَ جَواهِرَ المَطلَقِ وَ اتَّبَعُوا ما اَمَرتَهُم بِهِ حُبًّا لِنَفسِكَ
وَ لِقائِكَ وَ استَجذَبَتهُمُ الفِئدَةُ المُقَرَّبينَ اِلى يَمينِ عَرشِ رَحمانِيَّتِكَ بِاَن تَقبَلَ مِنّا ما عَمِلنا فى حُبِّكَ وَ رِضائِكَ فَيا اِلهى وَ
بَرِيَّةِ القُدسِ الَّذى بِهِ اشتَعَلَ قَلبُ العالَمِ وَ بِهِ هَدَيتَ المُخلِصينَ اِلى شاطِئِ بَحرِ اَحَدِيَّتِكَ وَ طَيَّرتَ العاشِقينَ فى هَواءِ قُربِكَ
كُلِّ شَيءٍ وَ بِآياتِكَ الَّتى مِنها استَجذَبتَ حَقايِقَ الاشياءِ وَ بِكَلِمَتِكَ الَّتى مِنها فَرَّعتَ مَن فِى الاَرضِ وَ السَّماءِ وَ بِنِدائِكَ فى
بِبَدائِعِ اَسمائِكَ الَّتى مِنها فَصَلتَ بَينَ كُلِّ شَيءٍ وَ بِاسمِكَ الَّذى جَعَلتَهُ قائِمًا عَلى كُلِّ شَيءٍ وَ بِسُلطانِكَ الَّذى بِهِ استَعلَيتَ عَلى
الاَعلى سُبحانَكَ اللّهُمَّ يا اِلهى اَسئَلُكَ بِعَظَمَتِكَ الَّتى مِنها استَعظَمتَ كُلَّ شَيءٍ وَ بِاَنوارِ وَجهِكَ الَّذى مِنهُ استَضاءَ كُلَّ شَيءٍ وَ

بِسمِ اللهِ الاقدسِ المُعلى

BH03181

هُوَ اللهُ تعالى شأنُه المَعظمةُ والاقتِدار

وَكُلِ فاجِرٍ بَعيدٍ بِأَن تَحفَظَني بِجودِكَ وَفضلِك ثُم أَرجِعني إِلى مَحَلِي بِحولِك وقُوتِك .إِنَكَ أَنتَ المُقتَدِرُ المَهيمنُ القيوم. نَفسي تَحتَ حِفظِك وحَراستِك .أَسأَلُك بِقُدرَتِك الَتي بِها حَفِظتَ أَولياءَكَ مِن كُلِ نَي غَفلَة وذي شَرارَة وكُلِ ظالِمٍ عَنيد يا أَيها المُذكورُ لَدى المظلومِ في حِينِ الخُروجِ عَن المَدينَةِ قُل :إِلهي إِلهي خَرَجتُ مِن بَيتي مُعتَصِمًا بِحَبلِ عنايتِك وَأَودَعتُ

BH03447

تؤدى يوميًا في الصباح والزوال والمساء

على أوليآئك الذين ما منعتهم شئونات الخلق عن الإقبال إليك وأنفقوا ما عندهم رجآء ما عندك .إنك أنت الغفور الكريم. .قد أظهرت أمرك ووفيت بعهدك وفتحت باب فضلك على من في السموات والأرضين .والصلاة والسلام والتكبير والبهآء بأذيال رحمتك وفضلك يا أرحم الراحمين .ثم يقعد ويقول :أشهد بوحدانيّتك وفردانيّتك وبأنك أنت الله لا إله إلا أنت دوني ووصفي ووصف من في السموات والأرضين .ثم يقوم للقنوت ويقول :يا إلهي لا تخيّب من تشبّث بأنامل الرجآء الملك والملكوت والعزّة والجبروت لله مولى الورى ومالك العرش والثرى .ثم يركع ويقول :سبحانك عن ذكري وذكر الظهور ومكلم الطور الذي به أنار الأفق الأعلى ونطقت سدرة المنتهى وارتفع النداء بين الأرض والسمآء قد أتى المالك التوّجه إلى غيرك .وبعد له أن يقوم متوّجهًا إلى القبلة ويقول :شهد الله أنه لا إله إلا هو .له الأمر والخلق .قد أظهر مشرق ملكها .إنك أنت المقتدر القدير .وفي حين غسل الوجه يقول :أي ربّ وّجهت وجهي إليك .نوره بأنوار وجهك ثم احفظه عن حين الغسل يقول :إلهي قِو يدي لتأخذ كتابك باستقامة لا تمنعها جنود العالم ثم احفظها عن التصرّف فيما لم يدخل في ومن أراد أن يصلّي له أن يغسل يديه وفي

BH03562

دعاء لطلب حلول السلام العالمي

وقو ظهورهم في عبوديّة عتبة قدسك انك انت الكريم انك انت الرحيم لا اله الا انت الرحمن الرؤف القديم .عبدالبهاء لمصائب اهل الثرى ربّ انبت اباهر الفلاح في جناحهم حتّى يطيروا الى اوج نجاحهم واشدد ازورهم في خدمة خلقك في كل قطر بكل سرور وانشراح تراهم يا الهي يبكون لبكاء خلقك ويحزنون لحزن بريّتك ويترّأفون بكل الورى ويتوّجعون الأتحاد والمنجاح حتّي على التعاضد والمتعاون في سبيل الرشاد فهؤلاء المظلومون يفدون كل الخلق بالنفوس والأرواح على الوفاق حتّي على مشاهدة نور الآفاق حتّي على الحّب والفلاح حتّي على الصلح والمصلاح حتّي على نزع السلاح حتّي على فما ارى الا حزبك المظلوم ينادي باعلى النداء حتّي على الولاء حتّي على الوفاء حتّي على العطاء حتّي على الهدى حتّي خبت يا الهي مصابيح الهدى وتسّعرت نار الجوى وشاعت العداوة والبغضاء وناعت الضغينة والشحناء على وجه الغبراء المدمدم من الآلات الملتهبة الطاغية النارّية وكل اقليم ينادي بلسان المخافية ما اغنى عّني ماليه هلك عّني سلطانيه قد وخاض الظلام في غمار الجور والعدوان ما أرى الا وميض النار الحامية المتسّعرة من الهاوية وما اسمع الا صوت الرعود الهي الهي قد احاطت الليلة الدلماء كل الأرجاء وغطت سحاب الاحتجاب كل الآفاق واستغرقوا الانام في ظلام الأوهام

BH03908

عَلَيكَ فِي هَذِهِ الأَيامِ كُلَ خَيرٍ قَدَرتَهُ فِي كِتابِكَ ثُم ارزُقهُم مَا هُوَ خَيرٌ لَهُم فِي الدُنيا وَالآخِرَةِ إِنَكَ أَنتَ العَلِيمُ الحَكِيمُ.

صِفاتِك، أَيْ رَبِّ قَدْ أَفْطَرَ اليَوْمَ غُصْنُكَ وَمَنْ فِي حَوْلِكَ بَعْدَما صامُوا فِي جِوارِكَ طَلَبًا لِرِضائِكَ، قَدِّرْ لَهُ وَلَهُمْ وَلِلَّذِينَ وَرَدُوا
لِأَصْفِيائِكَ المَوْرُودَ فِي مَقَرِّ ظُهُورِ اسْمِكَ الأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ ناحَ الأُمَمُ إِلاَّ مَنِ انْقَطَعَ عَمَّا سِواكَ مُقْبِلاً إِلَى مَطْلِعِ ذاتِكَ وَمَظْهَرِ
الأَيَّامِ الَّتِي فِيها يَنْطِقُ المَسِيحُ المُلْكُ لَكَ يا مُوجِدَ الرُّوحِ وَيَتَكَلَّمُ الحَبِيبُ لَكَ الحَمْدُ يا مَحْبُوبُ بِما أَظْهَرْتَ جَمالَكَ وَكَتَبْتَ
وَكَلِمَتَكَ وَفَضْلِ كُلِّ عَمَلٍ بِإِذْنِكَ وَإِرادَتِكَ، وَلِيَرَوْا زِمامَ الأَعْمالِ فِي قَبْضَةِ قَبُولِكَ وَأَمْرِكَ لِئَلاَّ يَمْنَعُهُمْ شَيْءٌ عَنْ جَمالِكَ فِي هٰذِهِ
أَنْتَ المَحْمُودُ فِي فِعْلِكَ وَارْتَفَعَتْ أَعْلامُ أَنْتَ المُطاعُ فِي أَمْرِكَ، عَرِّفْ يا إِلٰهِي عِبادَكَ هٰذا المَقامَ لِيَعْلَمُوا شَرَفَ كُلِّ أَمْرٍ بِأَمْرِكَ
الآزالِ وَلَوْ تَحْكُمُ لِمَنْ صامَ حُكْمَ الإِفْطارِ إِنَّهُ مِمَّنِ اغْبَرَّ بِهِ ثَوْبُ الأَمْرِ وَبَعُدَ عَنْ زُلالِ هٰذا السَّلْسالِ، أَنْتَ الَّذِي بِكَ نُصِبَتْ رايَةُ
بِفَضْلِكَ وَإِحْسانِكَ لِأَنَّ الأَعْمالَ كُلَّها مُعَلَّقَةٌ بِقَبُولِكَ وَمَنُوطَةٌ بِأَمْرِكَ، لَوْ تَحْكُمُ لِمَنْ أَفْطَرَ حُكْمَ الصَّوْمِ إِنَّهُ مِمَّنْ صامَ فِي أَزَلِ
حُبِّكَ وَحَرارَةِ صَوْمِكَ مُشْتَعِلِينَ فِي أَمْرِكَ وَمُشْتَغِلِينَ بِذِكْرِكَ وَثَنائِكَ، أَيْ رَبِّ لَمَّا زَيَّنْتَهُمْ بِطِرازِ الصَّوْمِ زَيِّنْهُمْ بِطِرازِ القَبُولِ
لَكَ الحَمْدُ يا إِلٰهِي بِما جَعَلْتَ النَّيْرُوزَ عِيدًا لِلَّذِينَ صامُوا فِي حُبِّكَ وَكَفُّوا أَنْفُسَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُهُ رِضائُكَ، أَيْ رَبِّ اجْعَلْهُمْ مِنْ نارِ
الأعظم

, :
, , , , , ,

BH04461

هُوَ الظّاهِرُ النّاطِقُ المُقْتَدِرُ العَلِيمُ الحَكِيمُ

الظُّلْمِ بِسَرِيرِ عَدْلِكَ وَكُرْسِيِّ الغُرُورِ وَالاعْتِسافِ بِعَرْشِ الخُضُوعِ وَالإِنْصافِ .إِنَّكَ فَعّالٌ لِما تَشاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ العَلِيمُ الخَبِيرُ.
.إِنَّكَ أَنْتَ الفَرْدُ الواحِدُ العَزِيزُ العَظِيمُ .أَسْأَلُكَ يا مالِكَ القِدَمِ وَمَوْلَى العالَمِ وَمَقْصُودَ الأُمَمِ بِالاسْمِ الأَعْظَمِ، أَنْ تُبَدِّلَ أَرِيكَةَ
مِنْ أُفُقِ عَظَمَتِكَ وَطالِعِينَ مِنْ مَطْلِعِ اقْتِدارِكَ .أَيْ رَبِّ زَيِّنْهُمْ بِطِرازِ العَدْلِ وَالإِنْصافِ، وَنَوِّرْ قُلُوبَهُمْ بِأَنْوارِ المَواهِبِ وَالأَلْطافِ
القَيُّومُ .سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ يا إِلٰهِي، قَوِّ قُلُوبَ أَحِبّائِكَ بِقُوَّتِكَ وَسُلْطانِكَ، لِئَلاَّ يُخَوِّفَهُمْ مَنْ فِي أَرْضِكَ ثُمَّ اجْعَلْهُمْ يا إِلٰهِي مُشْرِقِينَ
وَسُلْطانِكَ، لِيَذْكُرَنِي بَيْنَ خَلْقِكَ وَيَرْفَعَ أَعْلامَ نَصْرِكَ فِي مَمْلَكَتِكَ .إِنَّكَ أَنْتَ المُقْتَدِرُ عَلَى ما تَشاءُ، لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ المُهَيْمِنُ
وَلا أُحِبُّ إِلاَّ ما أَنْتَ تُحِبُّ .تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فِي كُلِّ الأَحْوالِ .أَسْأَلُكَ يا إِلٰهِي أَنْ تُظْهِرَ لِنُصْرَةِ هٰذا الأَمْرِ مَنْ كانَ قابِلاً لِاسْمِكَ
سَهْمَ الأَعْداءِ لِإِعْلاءِ كَلِمَتِكَ .يا إِلٰهِي أَشْرِبْنِي فِي أَمْرِكَ ما أَرَدْتَهُ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِي حُبِّكَ ما قَدَّرْتَهُ .وَعِزَّتِكَ ما أُرِيدُ إِلاَّ ما تُرِيدُ،
دُمُوعُ عُيُونِهِمْ، وَمُؤْنِسُ مُرِيدِيكَ زَفَراتُ قُلُوبِهِمْ، وَغِذاءُ قاصِدِيكَ قَطَعاتُ أَكْبادِهِمْ .وَما أَلَذَّ سَمَّ الرَّدَى فِي سَبِيلِكَ، وَما أَعَزَّ
فِي سَبِيلِكَ مِنْ أَيْنَ تَظْهَرُ مَقاماتُ عاشِقِيكَ، وَلَوْلا الرَّزايا فِي حُبِّكَ بِأَيِّ شَيْءٍ تَبِينُ شُؤُونُ مُشْتاقِيكَ .وَعِزَّتِكَ أَنِيسُ مُحِبِّيكَ
سُبْحانَكَ يا إِلٰهِي، لَوْلا البَلايا

BH04569

الأَقْدَسُ الأَعْلَى

فَضْلِكَ وَلا تَمْنَعْنِي عَمّا قَدَّرْتَهُ لِإِمائِكَ اللاّئِي أَقْبَلْنَ إِلَى شَطْرِ فَضْلِكَ وَمَطْلِعِ وَحْيِكَ إِنَّكَ أَنْتَ المُعْطِي الباذِلُ العَزِيزُ الحَكِيمُ.
بَيْنَ إِمائِكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ نُصِبَتْ راياتُ أَمْرِكَ بَيْنَ عِبادِكَ وَرُفِعَتْ أَعْلامُ سَلْطَنَتِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ بِأَنْ لا تَطْرُدَنِي عَنْ بابِ
نِداءَكَ مِنْ شَطْرِ السِّجْنِ ,المَقَرِّ الَّذِي فِيهِ اسْتَقَرَّ عَرْشُ عَظَمَتِكَ وَاقْتِدارِكَ .أَيْ رَبِّ وَفِّقْنِي عَلَى ذِكْرِكَ فِي أَيّامِكَ وَثَنائِكَ
رَبِّكَ لَهُوَ الفَضّالُ القَدِيمُ .اطْمَئِنِّي بِفَضْلِ مَوْلاكِ ثُمَّ اذْكُرِيهِ فِي اللَّيالِي وَالأَيّامِ إِنَّهُ هُوَ خَيْرُ الذّاكِرِينَ .يا إِلٰهِي وَمَحْبُوبِي أَسْمَعُ
لِيَجْعَلَكِ طائِرَةً فِي هَواءِ قُرْبِي، وَيُدْخِلَكِ فِي مَلَكُوتِي وَيُنْطِقَكِ بِثَناءِ نَفْسِي بَيْنَ إِمائِي .كَذٰلِكَ نَزَّلْنا لَكِ ما يَفْرَحُ بِهِ قَلْبُكِ إِنْ
أَقْبَلَتْ وَقالَتْ ثُمَّ نادَتْ بَلَى يا مَحْبُوبَ العارِفِينَ .يا أَمَتِي لَوْ تَسْمَعِينَ النِّداءَ الَّذِي ارْتَفَعَ فِي هٰذِهِ الأَيّامِ مِنْ حَوْلِ عَرْشِي
كِتابٌ مِنْ لَدُنّا إِلَى الَّتِي إِذْ سَمِعَتِ النِّداءَ عَنْ جِهَةِ العَرْشِ

, :

BH04990

بحر شفائك يا من بيدك ملكوت القضاء وجبروت الإمضاء، إنك أنت الفعّال لما تـشاء وإنّك أنت الغفور الرّحيم .بهاءالله
من في الأرض والسماء بأن تـنزل من سحاب رحمتك على هذا المريض ما يطهّره عن كل داء وسقم وبلاء، ثم أغمسه في
باسمك الذي به سبقت رحمتك كل الأشياء وأشرقت شمس جمال اسمك المكنون عن أفق البداء وبه تمت نعمتك على

سبحانك اللهّم يا إلهي ومحبوبي، أسألك

BH05071

بِسم اللهِ الأقدس الأبهَى

لَدى ظُهُورِ أَنوارِ وَجهِكَ .إِنَّكَ أَنتَ المُقتَدِرُ بِسُلطانِكَ وَالمُهَيمِنُ بِاقتِدارِكَ لا إِلهَ إِلاّ أَنتَ العَزِيزُ المُقتَدِرُ المُهَيمِنُ القَيُّومُ.
رَحمَتُكَ مَنْ فِي الأَرضِ وَالسَماءِ فَانظُرْ إِليهِم بِلَحظاتِ مَكرَمَتِكَ ثُمّ اجعَلهُم مِنَ الطائِفِينَ حَولَ حَرَمِ قُدسِيَّتِكَ وَالمُقبِلِينَ
ثُمّ أَدخِلهُم فِي سُرادِقِ اللِقاءِ عِندَ تَشعشُعِ أَنوارِ وَجهِكَ، أَي رَبِّ أَنتَ المَكرِيمُ قَد أَحاطَ كَرَمُكَ الأَشياءَ وَأَنتَ الَذي سَبَقَت
بِهِ قُلوبُهُم وَتَطمَئِنُّ بِهِ نُفوسُهُم بِقَضلِكَ وَأَلطافِكَ .أَي رَبِّ تَسمَعُ حَنينَ قُلوبِهِم وَزَفَراتِ أَنفُسِهِم خُذ أَيادِيَهُم بِأَيادِي أَلطافِكَ
وَطَلَبا لِقُربِكَ .أَسأَلُكَ بِاسمِكَ الَذي بِهِ تُقرَبُ كُلِ شَيءٍ إِلى مَقَرِ أَمرِكَ وَمَصدَرِ وَحيِكَ وَمَطلِعِ آياتِكَ بِأَن تَكتُبَ لَهُم ما تَقَرُ

سُبحانَكَ يا إِلهِي تَرى احتِراقَ أَحبّائِكَ فِي فِراقِكَ وَاضطِرابَهُم فِي بَيداءِ البُعدِ شَوقاً لِوِصالِكَ

BH05405

رَايِلَت نُصرَتِكَ بِالحِكمَةِ وَالمُبِينِ وَيَنقَطِعَ عَنِ الأَكوانِ، إِنَّكَ أَنتَ المُقتَدِرُ عَلى ما تَشاءُ لا إِلهَ إِلاّ أَنتَ العَزِيزُ المُستَعانُ.
وَبِهَا اضطَرَبَت أَكثَرُ العِبادِ، أَسئَلُكَ بِاسمِكَ الأَعظَمِ بِأَن تَخلُقَ فِي كُلِ بَلَدٍ خَلقاً لِيَتَوَجّهُنَ إِلَيكَ وَيَذكُرنَكَ بَينَ عِبادِكَ وَيَرتَقِعَ
اجتِنابُهُم بِآياتِكَ عَلى شَأنٍ لا يَمنَعُهُم البَلايا عَنِ التَوَجُهِ إِلَيكَ وَعَنِ النَظَرِ إِلى أُفقِ أَمرِكَ، يا إِلهِي قَد أَحاطَت الظُلمَةُ كُلَ البِلادِ
أَمرَكَ الَذي يَنطِقُ فِيهِ كُلَ ما خُلِقَ فِيهِ بِأَنَكَ أَنتَ اللهُ لا إِلهَ إِلاّ أَنتَ المُقتَدِرُ المُهَيمِنُ القَيُّومُ، يا إِلهِي طَهِر أَبصارَ عِبادِكَ ثُمّ
الَتي ارتَقَعَت عَن يَمِينِ عَرشِ عَظَمَتِكَ، فَوعِزَتِكَ يا إِلهِي لَو يَسمَعُها أَحَدٌ ما قَدَرَتهُ فِيها حَقَ الإِصغاءِ لَيَطِيرُ إِلى مَلَكوتِ
تَحتَ السَيفِ أَدعُو أَحِبّائَكَ بِكَلِماتِ الَتي تَنجَذِبُ مِنهَا القُلوبُ إِلى أُفقِ مَجدِكَ وَكِبرِيائِكَ، أَي رَبِّ صَفِ آذانَهُم لِإِصغاءِ نَغَماتِ
سَيفٍ مُعَلَقٍ بِخَيطٍ، وَتَعلَم بِأَنِي فِي هذا المَحالِ ما قَصَرتُ فِي أَمرِكَ وَبَلَغتُ ذِكرَكَ وَثَنائَكَ وَكُل ما أَمَرتَنِي بِهِ فِي أَلواحِكَ، وَإِذا
سُبحانَكَ يا إِلهَ العالَمِينَ وَمَحبُوبَ العارِفِينَ تَرانِي جالِساً تَحتَ

BH05407

تَقدِيرَكَ إِذا يا إِلهِي بِاسمِكَ الأَعظَمِ فَأَنزِل عَلى أَحِبّتِكَ ما يُقَرِبُهُم إِلَيكَ فِي كُلِ الأَحوالِ وَإِنَّكَ أَنتَ المُقتَدِرُ العَزِيزُ المُستَعانُ.
وَيَتَوَجّهُونَ إِلى شَطرِ آيَتِكَ الكُبرى وَلا يُرِيدُونَ مِنكَ إِلاّ أَنتَ وَلا يَطلُبُونَ إِلا ما قَدَرتَ لَهُم مِن قَلَمِ قَضائِكَ فِي لَوحِ
مِن كَأسِ الَتي تَدُورُ بِهَا يَدُ رَحمَتِكَ يَنقَطِعُ عَن دُونِكَ وَيَنجَذِبُ بِكَلِمَةٍ مِنهُ عِبادَكَ الَذِينَ رَقَدوا فِي مَهادِ الغَفلَةِ وَالنِسيانِ،
مِنهَا ما تَفُوحُ نَفَحاتُها فِي مَملَكَتِكَ لِيَجِدَنَ كُل رائِحَةَ قَمِيصِ أَمرِكَ، إِنَّكَ أَنتَ المُقتَدِرُ عَلى ما تُرِيدُ، فَوعِزَتِكَ يا إِلهِي مَن شَرِبَ
عِبادَكَ، ثُمّ اجعَلهُم يا إِلهِي أَمطارَ سَحابِ فَضلِكَ وَأَرياحَ رَبِيعِ عَنايَتِكَ لِتَخضَرَ بِهِم أَراضِي قُلوبِ خَلقِكَ وَبَرِيَتِكَ وَيَنبُتَ
رُبُوبِيَتِكَ، أَسئَلُكَ يا مالِكَ الأَسماءِ وَمَلِيكَ الأَرضِ وَالسَماءِ بِأَن تَجعَلَ أَحِبّائَكَ كُؤُوسَ رَحمَتِكَ فِي أَيامِكَ لِيَحيَيَنَ بِهِم قُلوبُ
الَتي زَلَت عَن يَمِينِ عَرشِ عَظَمَتِكَ وَبِها تَستَضِيءُ وُجُوهُهُم وَتَطمَئِنُّ قُلوبُهُم وَتَطِيرُ أَروَاحُهُم فِي هَوآءِ عِزِ أَحَدِيَتِكَ وَسَماءِ
سُبحانَكَ يا إِلهِي أَشهَدُ بِأَن العِبادَ لَو يَتَوَجّهُونَ إِلَيكَ بِبَصَرِ الَذي خَلَقتَ فِيهِم وَسَمعِ الَتي أَعطَيتَهُم لَتَجِدَنَّهُم كَلِمَةً وَاحِدَةً

BH05771

هُوَ اللهُ تعالى شأنُه العَظَمَةُ والاقتدار

وَمالِكَ العَطاءِ .أَشهَدُ أَنَكَ مَحمُودٌ فِي فِعلِكَ يا أَصلَ العَطاءِ وَمَطاعٌ فِي حُكمِكَ يا بَحرَ العَطاءِ وَمَبدَأَ العَطاءِ وَمَرجِعَ العَطاءِ.
أَنتَ .فِي السِجنِ لَكَ الوَفاءُ يا سابِغَ النِعَمِ وَفِي الحَبسِ لَكَ البَقاءُ يا مالِكَ القِدَمِ لَكَ العَطاءُ يا مَولَى العَطاءِ وَسُلطانَ العَطاءِ
لا إِلهَ إِلا أَنتَ وَفِي البَيتِ لَكَ الكَمالُ يا لا إِلهَ إِلا أَنتَ.فِي القَصرِ لَكَ المَكرُمُ يا لا إِلهَ إِلا أَنتَ .وَفِي التُرابِ لَكَ الجُودُ يا لا إِلهَ إِلا
يا لا إِلهَ إِلا أَنتَ .فِي المَوطِنِ لَكَ العَطاءُ يا لا إِلهَ إِلا أَنتَ وَفِي المَقبَرَةِ لَكَ القَضاءُ يا لا إِلهَ إِلا أَنتَ .تَحتَ السَيفِ لَكَ الإِفضالُ يا

الجلال يا لا إله إلا أنت وفي المحزن لك الجمال يا لا إله إلا أنت .في الجوع لك العدل يا لا إله إلا أنت وفي الشبع لك المقضل المذكور في قلوب المقربين .في الثروة لك البهاء يا سيد المخلصين وفي الفقر لك الأمر يا رجاء الموحدين .في الفرح لك لك السناء يا من بك انجذبت أفئدة المشتاقين .في الشدة لك الحمد يا مقصود القاصدين وفي الرخاء لك الشكر يا أيها العالمين .وفي فقدها الشكر لك يا مقصود العارفين .في البأساء لك الثناء يا معبود من في السموات والأرضين وفي الضراء إلهي إلهي، أشكرك في كل حال وأحمدك في جميع الأحوال .في النعمة ألحمد لك يا إله

:

BH05849

خلقك ثم اجعلهم من الذين طافوا حولك ويطوفون حول عرشك في كل عالم من عوالمك، إنك أنت المقتدر العليم الخبير. برحيق وصالك، أسئلك يا مالك الملوك ورامح المملوك بأن تقدر لهم خير الدنيا والآخرة ثم اكتب لهم ما لا عرقه أحد من بكل ما أنزلته في ألواحك، أي رب أشربهم من يد عطائك كوثر بقائك ثم اكتب لهم أجر من انغمس في بحر لقائك وفاز لأمرك وأخذوا كتابك بقوتك وعملوا ما أمروا به من عندك واختاروا ما نزل لهم من لدنك، أي رب ترى أنهم أقروا واعترفوا في جوارك ومقاما لدى ظهور نور وجهك، أي رب أولئك عباد ما منعهم الهوى عما أنزلته في كتابك، قد خضعت أعناقهم ملكوت الإنشاء، أي رب أسئلك بتلك الأيام والذين تمسكوا فيها بحبل أوامرك ومعرفة أحكامك بأن تجعل لكل نفس مقرا الأيام التي سميتها بأيام الهاء في كتابك يا مالك الأسماء وتقربت أيام صيامك التي فرضته من قلمك الأعلى لمن في يا إلهي ونارني ونورني قد دخلت

:

BH06429

مناجاة اللقاء

هو الأبهى

وأوقد مصباحه في خدمة أمرك وعبادك .إنك أنت الكريم الرحيم الوهاب وإنك أنت العزيز الرؤوف الرحمن .ع ع .إنك أنت الكريم المتعال .هذا ما ينبغيك به ذلك العبد في البكور والآصال .أي رب حقق آماله ونور أسراره واشرح صدره الفناء واجعلني عبرا في مر الأحباء واجعلني فداء للأرض التي وطئتها أقدام الأصفياء في سبيلك يا رب العزة والعلى وأعني على المواظبة على الانعدام في رحبة ربوبيتك .أي رب اسقني كأس الفناء وألبسني ثوب الفناء وأغرقني في بحر أحديتك .ونور جبيني بأنوار المتعبد في ساحة قدسك والمتبتل إلى ملكوت عظمتك، وحققني بالفناء في فناء باب ألوهيتك إليك متوكل عليك متضرع بين يديك ينبغيك ويناجيك ويقول :رب أيدني على خدمة أحبائك وقوني على عبودية حضرة رحمانيتك وتعفره في بحار رحمة صمدانيتك .أي رب إنه عبدك البائس الفقير ورقيقك السائل المتضرع الأسير، مبتهل عن إدراك أهل الحقائق والمنعوت من أولي الألباب أن تنظر إلى عبدك الخاضع الخاشع ببابك أحديتك بلحظات أعين إلهي إلهي إني أبسط إليك أكف التضرع والتبتل والابتهال وأعفر وجهي بتراب عتبة تقدست

:

BH07106

بسم الله الأقدس

ناظرا إلى أفق عنايتك وعيني متوجهة إلى شطر ألطافك، فافعل بي ما أنت أهله لا إله إلا أنت المقتدر العزيز المستعان. تمنعني عن سحاب جودك وكرمك .أي رب قدر لي ما قدرته لأوليائك ثم اكتب لي ما كتبته لأصفيائك .لم يزل كان طرفي .أي رب لا أجد دونك من كريم لأتوجه إليه ولا سواك من رحيم لأسترحم منه .أسألك أن لا تطردني عن باب فضلك ولا ساحة عز عنايتك .أي رب فافقر لي جريرتي التي منعتني عن السلوك في مناهج رضائك والورود في شاطئ بحر أحديتك مطلبي واسمك سراجي وما أردته مرادي وما أحببته محبوبي .أي رب أنا العاصي وأنت الغافر، لما عرفتك سرعت إلى يا إلهي، أسألك بأصفيائك وأمنائك وبالذي جعلته خاتم أنبيائك وسفرائك أن تجعل ذكرك مؤنسي وحبك مقصدي ووجهك

سُبحانَك اللّهُم

BH07113

هُوَ المقتدِرُ المَتعالي العلِيُم الحكيُم

إلهي وَسيّدي قَد ضُعُف دينُك بما زَحَف عَليه الذينَ كفروا بِك وبآياتِك، أي رَبّ زَينُه بِطرازِ قُوتَك .إنّك أنَت المقتدِرُ القديُر. .إنّك أنَت الذي لَم تُعجِزْك قُدرَة ولا تُضعُفك سَطوَة، تفعَل كَيف تَشاء وتَحكُم ما تُريُد .لا إله إلا أنَت الحكيُم العلِيُم .يا رَبّ أنِر أبصار القلوب بِأنوارِ شَمس عَدلِك لِيستَضيءَ كُل شَيء بِنُورِه وضيائِه وتَرتَقِع في كُل مَقام رايات أسمائِك وصَفاتِك المظلِم بِسرير عَدلِك وكُرسيّ القرور والاعتِساف بِعَرش الخُضوع والإنصاف وإنّك فَعّال لِما تَشاء وإنّك أنَت العلِيُم الخبِيُر .أي كَرمَك، رَبّ قَد تَرَفت العيوُن بِما وَرَد على أصفيائِك .أسأَلُك يا مَولى العالِم وَسُلطان الأمم بِالاسمِ الأعَظم بِأن تُبدّل أريكة لِبعدِهم عَن جوارَك بِأن تَجعَلني في كُل الأحوالِ ناطقا بِذكرِك وقائِما على خِدمَتِك ومُتَمسّكا بِحبل عنايتِك ومُتَشبّثا بِذيل مَطلِع آياتِك ومَشرِق أُفقِك .أسأَلُك يا فالِق الإصباح ومُسَخّر الأرياح بُدُموع عاشِقيَك في هَجرِك وفراقِك وَحنين مُشتاقيَك لَك الحَمُد يا إلهي بِما هَديَتَني إلى بَحر توحيدِك وَعَرّفتَني

BH07290

الأعَظُم الأبَهى

في كُل الأحَوالِ ارَحم عِبادَك وإماءَك ثُم احَفَظهُم في كَنف حِفظِك وحِمايتِك إنّك أنَت المقتدِرُ المَتعالي العلِي العظِيُم. وخيامِ عَظمَتِك ثُم اجعَلني مِن الملائي كُن طائِفات حَولَ عَرش عَظمَتِك وَأقبَلن بِقلوبِهِن إلى شَطرِ رَضائِك إنّك أنَت المغِيُث .يا إلهي ومَحبُوبي أنا أمَة مِن إمائِك أقبَلت إليك وآمَنت بِك بَعدما أعرَض عَنك العِباد .أي رَبّ اكتُبني مِن أهل سَرادِق عِزّتِك إلى المقصود وَيَتَحرّك قَلبُه على ذِكر المَحبُوب وبِإصبَعِه يَتَحرّك خَيط الوُجود .اذكُري رَبّك يا أمَتي بِهذا الذِكر المذكور لتَرَيَن مالِك القدر بَين أيادي الذينَ هُم كفروا بِالله العزيز المَحبُوب .إنّه مَع ما وَرَد عَليه يَنطق لِسانُه بِذكر الله وَيَمشي رِجلُه هَذا كِتاب مِن لَدُنا إلى التي آمَنت بِالله المَهيمِن القيوم وَأرادت مَولاها إذ أتى بِسُلطان مَشهود .لَو تَنظرِيَن إلى المَنظر الأكبر

BH07426FOO

مناجاة قبل الطعام

باسِقة دانِيَة المقطوف مُعَطرة المَتفحات .إنّك أنَت الكريُم إنّك أنَت ذو فَضل عَظيم وإنّك أنَت الرّحمُن الرحيُم .ع ع

في أركانِ وُجودنا الرّوحانيّة وَتَحصُل بِذلك القوّة السَماويّة على خِدمَة أمرَك وَتَرويج آثارَك وَتَزيين كرمَك بِأشجار الرّوحانيّة والمَنعَمَة الرّبانيّة والمبَركة السَماويّة رَبنا وَفّقنا على أن نُطعَم مِن هذا الطعام المَلكوتي حَتى يَدب جوهَرُه اللطيفة رَبّ وَرَجائي لَك الحَمُد على ما أنزَلت عَلينا هذه المائِدَة

BH07469

إلهي تَراني مُنقَطعا إليك وَمُتمسّكا بِك فَاهدِني في الأمور ما يَنفَعني لِعِز أمرَك وعُلو مَقام أحبائِك.

BH07657

وَإيّاهُم عَلى طاعتِك وَإجرآء حُدودِك، وَإنّك أنَت المُقتدِرُ عَلى ما تَشاء، لا إله إلا أنَت العَلِيُم الحَكِيُم، وَالحَمد لِلهِ رَبّ العالَمِين. أيام التي فَرضَت فيها الصيام على عِبادِك، طوبى لِمَن صام خالِصا لِوَجهِك، مُنقَطِعا عَن النَظر إلى دُونِك، أي رَبّ وَفّقني وَألطافِك، قَدر لي وَلِأحبّتي خَيرَ الدنيا وَالآخرة، ثُم أرزُقهُم مِن النِعمَة المَكنونَة التي قَدرتَها لِخيرة البريّة، أي رَبّ هذه التي بِها مُنِع المريبُون عَن الدُخول في حَرم توحيدِك، أي رَبّ أنا الذي تَمسّكت بِحبل عِنايتِك وَتَشبّثت بِذيل رَحمَتِك

وَنُزِّلَ اللَّوحُ المَسطُورُ، وَظَهَرَ البَرقُ المَنشُورُ، بِأَن تُنزِّلَ عَلَيَّ وَمَن مَعِيَ مَا يُطَيِّبُنَا إِلَى هَوَاءِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ، وَيُطَهِّرُنَا مِنَ الشُّبُهَاتِ سُبحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسأَلُكَ بِهَذَا الظُّهُورِ الَّذِي فِيهِ يُبدَلُ الدَّيجُورُ بِالبُكُورِ، وَيُبنَى البَيتُ المَعمُورُ،

BH07683

بِسمِهِ المُهَيمِنِ عَلَى الأَسمَاءِ

وَحوَائِجِي إِنَّكَ أَنتَ الَّذِي شَهِدَ كُلُّ ذِي لِسَانٍ بِقُدرَتِكَ وَقُوَّتِكَ، وَذِي دِرَايَةٍ بِعَظَمَتِكَ وَسُلطَانِكَ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ المَسمُوعُ المُجِيبُ. بِثَنَائِكَ. إِنَّكَ أَنتَ المُقتَدِرُ القَدِيرُ وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ. ثُمَّ أَسأَلُكَ فِي آخِرِ عَرضِي بِأَنوَارِ وَجهِكَ أَن تُصلِحَ أُمُورِي وَتَقضِيَ دُيُونِي أَيِ رَبِّ تَرَى مَا وَرَدَ عَلَيَّ فِي أَيَّامِكَ، أَسأَلُكَ بِمَشرِقِ أَسمَائِكَ وَمَطلِعِ صِفَاتِكَ أَن تُقَدِّرَ لِي مَا يَجعَلُنِي قَائِمًا عَلَى خِدمَتِكَ وَنَاطِقًا بِأَنوَارِ تَيسِيرِ عَطَائِكَ أَن تَجعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ مَا مَنَعَهُم شَيءٌ مِنَ الأَشيَاءِ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيكَ يَا مَولَى الأَسمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ، يَا مَالِكَ الوُجُودِ وَالمُهَيمِنَ عَلَى الغَيبِ وَالشُّهُودِ، بِاسمِكَ الَّذِي بِهِ سَخَّرتَ الأَفئِدَةَ وَالقُلُوبَ وَبِأَموَاجِ بَحرِ رَحمَتِكَ وَإِشرَاقَاتِ وَعَطَائِكَ، وَأَزِل كُرَبَاتِي بِسُلطَانِتِكَ وَاقتِدَارِكَ. تَرَانِي يَا إِلَهِي مُقبِلًا إِلَيكَ حِينَ إِذ أَحَاطَت بِيَ الأَحزَانُ مِن كُلِّ الجِهَاتِ. أَسأَلُكَ قُل إِلَهِي إِلَهِي، فَرِّج هَمِّي بِجُودِكَ

BH07775

وَيُطَهِّرَنِي عَن جَرِيرَاتِي الَّتِي حَالَت بَينِي وَبَينَ عَفوِكَ وَغُفرَانِكَ، إِنَّكَ أَنتَ المُقتَدِرُ القَيَّاضُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ العَزِيزُ الفَضَّالُ. قَد عَمِلتُ مَا نَهَيتَنِي عَنهُ وَتَرَكتُ مَا أَمَرتَنِي بِهِ، أَسأَلُكَ بِسُلطَانِ الأَسمَاءِ أَن تَكتُبَ مِن قَلَمِ الفَضلِ وَالعَطَاءِ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيكَ أَرضَكَ وَسَمَائِكَ، آهٍ آهٍ خَطِيئَاتِي مَنَعَتنِي عَنِ التَّقَرُّبِ إِلَى بَسَاطِ قُدسِكَ وَجَرِيرَاتِي أَبعَدَتنِي عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى خَبَاءِ مَجدِكَ، شَمسَ غَنَائِكَ، أَيِ رَبِّ لَا تُخَيِّبهُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَلَا تَمنَعهُ عَن فُيُوضَاتِ أَيَّامِكَ وَلَا تَطرُدهُ عَن بَابِكَ الَّذِي فُتِحَتهُ عَلَى مَن فِي المَرَاحِمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ المَغفُورُ الكَرِيمُ، أَيَرَبِّ تَرَى جَوهَرَ الخَطَإِ أَقبَلَ إِلَى بَحرِ عَطَائِكَ وَالمُضِعِيفَ مَلَكُوتَ اقتِدَارِكَ وَالفَقِيرَ الكَبرَى وَبِالأَسرَارِ المَكنُونَةِ فِي عِلمِكَ وَبِالمَلَائِلِئِ المَخزُونَةِ فِي بَحرِ عَطَائِكَ، أَن تَغفِرَ لِي وَلِأَبِي وَأُمِّي وَإِنَّكَ أَنتَ أَرحَمُ المَرحُومِينَ. إِلَهِي إِلَهِي أَسأَلُكَ بِدُمَاءِ عَاشِقِيكَ الَّذِينَ اجتَذَبَهُم بَيَانُكَ الأَحلَى بِحَيثُ قَصَدُوا الذُّرَوَةَ العُلَيَا مَقَرَّ الشَّهَادَةِ

BH08013

وعلّة وعن كل ما يكرهه رضاك، وإنك أنت المقدس عمّا سواك وإنك أنت الشافي الكافي الحافظ الغفور الرحيم .بهاءالله فألبسها بسلطان عنايتك قميص بردك وشفائك، ثم أشربها من كأس رحمتك وألطافك، ثم احفظها عن كل داء وسقم ووجع وسقيم أرادت تسنيم مواهبك، ووجعان سرعت إلى منبع سكينتك، وعاص توجّهت إلى شطر غفرانك، إذا يا إلهي ومحبوبي بمظهر نفسك وتوكلت بذاتك، فيا إلهي هذه مريض استظلت في ظل شجرة شفائك، وعليل قد هربت إلى مدين حراستك، شيء وتجزي كل شيء وتحفظ كل شيء وترزق كل شيء، وترفع كل شيء بأن تحفظ هذه الأمة التي لاذت لجنابك والتجأت أسئلك باسمك الذي به استقر جمالك على عرش أمرك، وباسمك الذي به تبدّل كل شيء وتحشر كل شيء وتسأل عن كل فسبحانك اللهمّ يا إلهي

BH08013

بِسمِهِ المُهَيمِنِ عَلَى الأَسمَاءِ

أَسأَلُكَ أَن لَا تُخَيِّبَهُ عَمَّا أَرَادَ مِن بَحرِ فَضلِكَ وَشَمسِ عَنَايَتِكَ إِنَّكَ أَنتَ المُقتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ المَغفُورُ الكَرِيمُ. بِمَاءِ العَطَاءِ مِن كُلِّ بَلَاءٍ وَسُقمٍ وَضَعفٍ وَعَجزٍ. أَيِ رَبِّ تَرَى السَّائِلَ قَائِمًا لَدَى بَابِ جُودِكَ وَالأَمَلَ مُتَمَسِّكًا بِحَبلِ كَرَمِكَ، سَخَّرتَ بِهِ عِبَادَكَ وَبِنُفُوذِ كَلِمَتِكَ العُلَيَا وَاقتِدَارِ قَلَمِكَ الأَعلَى وَبِرَحمَتِكَ الَّتِي سَبَقَت مَن فِي الأَرضِ وَالسَّمَاءِ أَن تُطَهِّرَنِي

إِلهي إِلهي أَسأَلُك بِبَحرِ شَفائِك وإِشراقاتِ أَنوارِ تَيرَ قَضائِك وبالاسمِ الَّذي

BH08244

اقرَأ هذا الدُعاء في كُلِ صَباح ومَساء

هُو الأبَهى

سُبحانَك اللّهُم يا إِلهي

وإِنَّك أَنتَ المَغفورُ الرَحيم .أَي رَبّ فاستَقِمنا عَلى حُبِّك بَينَ خَلقِك، لأَن هذا أَعظَم عَطيَتِك لِبَريَّتِك، وإِنَّك أَنتَ أَرحَم الراحِمينَ. مِن عِبادِك الَّذينَ كَفَروا باسمِك الأبهى، وأَشرِبنا زُلالَ خَمرِ عِنايَتِك وَرحيقَ قَضائِك وأَلطافِك إِنَّك أَنتَ المُقتَدِرُ عَلى ما تَشاء الَّذينَ ما مَنَعتهُم إِشاراتُ البَشَريَّة عَن التَوَجُّه إِلى المَنظَر الأَحَدِيَّة، أَي رَبّ فَأَدخِلنا في ظِلِّ رَحمَتِك الكُبرى، ثُمَّ احفَظنا مِن نَفحاتِ الَّتي تَمُرُّ عَن شَطرِ عِنايَتِك .ثُمَّ اجعَلنا يا إِلهي خالِصا لِوَجهَك ومُنقَطِعا عَمّا سِواك، ثُمَّ احشُرنا في زُمرَةِ عِبادِك أَسأَلُك بِاسمِك الأَعظَمِ الَّذي بِهِ أَشرَقَت شَمسُ أَمرِك عَن أُفقِ وَحيِك بِأَن لا تَجعَلنا مَحرومًا

BH08600

بِسمِ اللهِ الأقدَس

مُعتَرِفًا بِقَرارَتِيَّتِك ومُذعِنًا بِوَحدانِيَّتِك، وآمِلا عَفوَك وغُفرانَك، وإِنَّك أَنتَ المُقتَدِرُ عَلى ما تَشاء، لا إِلهَ إِلا أَنتَ العَزيزُ الغَفور. ولا تَدَعني بَينَ المُشرِكينَ مِن خَلقِك .قُيا إِلهي أَنا عَبدُك وابنُ عَبدِك، اعتَرَفتُ بِك في أَيامِك وأَقبَلتُ إِلى شاطِئ تَوحيدِك .أَي رَبّ أَنا الَّذي وَجَّهتُ وَجهي إِلَيك وأَكونُ آمِلا بَدائِعَ فَضلِك وظُهوراتِ كَرَمِك، أَسأَلُك بِأَن لا تُخَيِّبَني عَن بابِ رَحمَتِك أَحَدِيَّتِك ما يَقرُبنا إِلى نَفسِك ثُمَّ استَقِم يا إِلهي أَرجُلَنا عَلى أَمرِك وَنَوِّر قُلوبَنا بِأَنوارِ مَعرِفَتِك وصُدورَنا بِتَجَلِّياتِ أَسمائِك وَسِهامِ مَحبوبِ المُشتاقينَ، وَقَضائِك أَمَلِ العارِفينَ، أَسأَلُك بِمَحبوبِيَّةِ نَفسِك وَبِأَنوارِ وَجهِك بِأَن تُنزِلَ علينا عَن شَطرِ يا مَن بَلائِك دَواء المُقرِبينَ، وَسيفُك رَجاء العاشِقينَ،

BH08600TES

بِسمِهِ المُهَيمِنِ عَلى الأسماء

وَحواشِجي إِنَّك أَنتَ الَّذي شَهِدَ كُلِّ ذي لِسانٍ بِقُدرَتِك وقُوَتِك، وذي دِرايَةٍ بِعَظَمَتِك وسُلطانِك .لا إِلهَ إِلا أَنتَ السامِعُ المُجيبُ. بِثَنائِك .إِنَّك أَنتَ المُقتَدِرُ القَديرُ وبِالإِجابَةِ جَديرٌ .ثُمَّ أَسأَلُك في آخِرِ عَرضي بِأَنوارِ وَجهَك أَن تُصلِحَ أُموري وَتَقضِيَ دُيوني أَي رَبّ تَرى ما وَرَدَ عَلَي في أَيامِك، أَسأَلُك بِمَشرِقِ أَسمائِك ومَطلِعِ صِفاتِك أَن تُقَدِّرَ لي ما يَجعَلُني قائِمًا على خِدمَتِك وناطِقا بِأَنوارِ تَيرَ عَطائِك أَن تَجعَلَني مِمَّن ما مَنَعَهُم شَيءٌ مِن الأشياءِ عَن التَوَجُّه إِلَيك يا مَولى الأسماءِ وفاطِرِ السَماء، يا مالِك الوُجود والمُهَيمِنَ على الغَيب والشُهود، باسمِك الَّذي بِهِ سَخَّرتَ الأفئِدَة والقُلوبَ وبِأَمواجِ بَحرِ رَحمَتِك وإِشراقاتِ وَعَطائِك، وَأَزِل كُرَبَتي بِسُلطانِك واقتِدارِك .تَراني يا إِلهي مُقبِلا إِلَيك حينَ إِذ أَحاطَت بِيَ الأَحزانُ مِن كُلِّ الجِهات .أَسأَلُك قُل إِلهي إِلهي، فَرِّج هَمّي بِجودِك

BH08604

بِسمِ اللهِ الأقدَسِ الأبهى

عَلَي ما يَثبُتُني عَلى أَمرِك لِئَلا يَمنَعُني شُبُهاتُ المُشرِكينَ عَن التَوَجُّه إِلَيك .وإِنَّك أَنتَ المُقتَدِرُ المُهَيمِنُ العَزيزُ القَدير. إِلى أُفُقِ قَضائِك، وَتَرَكتَ ما سِواك رَجاء لِقُربِك، إِذا أَكونُ مُقبِلا إِلى مَقَرِ الَّذي فيه استَضاءَ أَنوارُ وَجهِك .فَأَنزِل يا مَحبوبي قُدسِ إِقبالِك بِأَن تَجعَلَني مُتَوَجِّها إِلى وَجهِك، وَناظِرا إِلى شَطرِك وناطِقا بِثَنائِك .أَي رَبّ أَنا الَّذي نَسيتُ دونَك وَأَقبَلتُ

فِي حُضُورِكَ غَايَةَ مَطْلَبِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ طَيْرَتَ الْعَارِفِينَ فِي هَوَاءِ عِزِّ عِرْفَانِكَ وَعَرَجْتَ الْمُقَدِّسِينَ إِلَى بِسَاطِ أُنْسِكَ، وَتَذَكُّرَكَ مُنَايَ، وَالْوُرُودُ فِي سَاحَةِ عِزِّكَ مَقْصِدِي، وَشُطُرَكَ مَطْلَبِي، وَاسْمُكَ شِفَائِي، وَحُبُّكَ نُورُ صَدْرِي، وَالْقِيَامُ يَا مَنْ قُرْبُكَ رَجَائِي، وَوَصْلُكَ

BH08822

عن دونك، أي ربّ وفّقني على ما أنت تحبّ وترضى إنك أنت ربّ الآخرة والأولى إنك أنت الغفور الرحيم .بهاءالله أحاطني وغسّلني في بحر رحمتك وإحسانك، ثم ألبسني ثوب العافية بعفوك وألطافك ثم اجعلني ناظرا إليك ومنقطعا إلا أنت العزيز الحكيم، أي ربّ أنا الفقير قد تشبّثت بذيل غنائك والمريض قد تمسّكت بعروة شفائك، خلّصني من دآء الّذي اسمك الّذي جعلته سلطان الأسمآء لمن في الأرض والسمآء وإنك أنت المقتدر على ما تشآء وبيدك ملكوت الأسمآء لا إله والمتوجّه إلى كعبة عرفانك، أي ربّ فاشف الأمراض التي أحاطت النفوس ومنعتهم عن التوجّه إلى الفردوس في ظلّ الّذي به أحييت العباد وعمّرت البلاد بأسمائك الحسنى وصفاتك العليا بأن تؤيّد عبادك على الإقبال إلى شطر مواهبك سبحانك اللّهمّ يا إلهي أسئلك باسمك الأعظم

BH08855

في الارض والسماء انك انت الغفور الرحمن الرحيم والبهاء عليه من حضرة قيوميّتك يا ربّي الكريم وغافر الذنب العظيم وغفرانك في رفيقك الاعلى يا ربّي الابهى اي ربّ هذا ضيفك عامله برحمتك الكبرى وادخله في جوار الطافك يا راحم من وتخوض به في بحار مغفرتك بسلطان فردانيّتك وتجعله مكللا باكليل الصفح بموهبة ربّانيتك ومنوّر الوجه بعفوك بذيل غفرانك وابتهل الى ملكوت عفوك واحسانك ان تشمل عبدك الذي صعد اليك ووفد عليك بلحظات اعين رحمانيّتك هو الابهى ٠١ الهي وقفار ذنوبي انني اتوسّل اليك واتضرّع بين يديك واتشبّث

BH08860

اله المعالم بان تقدر للذين نسبتهم اليه ما يقربهم اليك في كل الاحوال انك انت الغني المتعال لا اله الا انت العزيز الفضال الذي شهد بكرمك كل ذي لسان وبفضلك كل ذي بيان تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد انك انت العزيز الحميد ثم نسألك يا لعلمك واسرارك وكنزا لحكمتك وآياتك بان تنزل على من صعد اليك في كل حين رذاذ رحمتك وامطار عنايتك انك انت على المغيب والشهود اسألك باللسان الذي منه جرت ينابيع الحكمة والبيان في الامكان وبالقلب الذي جعلته مخزنا هو المعزي المسلّي الغفور الرحيم ٣ سبحانك يا مالك الوجود والمهيمن

BH09085

نَزَلَه عَزَ كِبرِيَائُه فِي آخرَ شهر الصِيَام

بِسم الله الأقدم الأقدس

وَشقوتُهم لِيَظهَرَ مَا فِي صُدُورِهِم عَلَى أَهل مَملَكتِك يَا مُنزِّل النِقَم وَخَالِق الأُمِم وَسَابِغ النِعَم لَا إِلَه إِلَّا أَنت العزيز الكرِيم.
بَين بَرِيَّتِك وَتَمَسَّكوا بِأَعدَائِك تَضيِيعًا لِأَمرِك وَبَغيًا عَلَى نَفسِك، أَي رَبّ خُذهُم بِقَهرِك وَقُوتِك ثُم أَهِنتَك مَا سُترَ بِه عُيُوبُهُم كَفَرُوا بِلِقَائِك وَأَعرَضُوا عَن وَجهِك وَأَرَادُوا قَتلَ مَظهَر نَفسِك يَا إِلهِي وَسَيِّدِي تَعلَم بِأَنَّهُم ضَيَّعُوا أَمرَك وَهَتَكُوا سِترَ حُرمَتِك وَأَلهَوى بِأَن تَجعَلنَا ثَابِتِينَ عَلَى حُبِّه وَمُستَقِيمِينَ عَلَى أَمرِه وَمَوَالِي لِأَولِيَائِه وَأَعدَائِي لِأَعدَائِه، ثُم أَحفَظنَا يَا إِلهِي مِن شَرِّ الَّذِينَ بَشَّرتَنَا بِه فِي كُلِ أَلوَاحَك وَكُتُبَك وَزُبُرِك وَصُحُفِك وَبِه أَنقَلَب مَلَكُوت الأَسمَاء وَظَهَرَ مَا سُتِرَ فِي صُدُور الَّذِينَ اتَّبَعُوا النَفس وَعَلَى الَّذِينَ هُم استُشهِدُوا فِي سَبِيلِك بِدَوَامِ نَفسَك وَبَقَاء ذَاتَك وَإِنَّك أَنت الغَفُور الرَحِيم، ثُم أَسئَلُك يَا إِلهِي بِالَّذِي مَرجِعًا لِمَا يَرجِع إِلَيك وَمَظهَرًا لِمَا يَظهَر مِنك وَعَلَى حُرُوفَاتِه مِن الَّذِينَ مَا أَعرَضُوا عَنك وَاستَقَرُّوا عَلَى حُبِّك وَرِضَائِك

وَإِنك عَلى كُل شيء قَديرٌ، صَلِّ اللّهُم يا إِلهي عَلى النُقطَةِ الأُولى الَذي بِهِ دارَت نُقطَةُ الوُجودِ في الغيبِ وَالشُهودِ وَجَعَلتَه وَسَحابِ إِقضالِك ما يُطهِرُنا عَن شائِبَةِ النَفسِ وَالهَوى وَيُقَرِبُنا إِلى مَظهَرِ نَفسِك العَلِي الأَبهى وَإِنَك رَبُ الآخِرَةِ وَالأولى وَلَو أَنها لا تَليقُ لِعُلُوِ شَأنِك وَسُمُوِ قَدرِك يا حَبيبَ قُلوبِ المُشتاقينَ وَطَبيبَ أَفئِدَةِ العارِفينَ، فَأَنزِل عَلَينا مِن سَماءِ رَحمَتِك عَمِيَت عَينٌ تَرى ما لا تُحِبُ وَاتعدمَت نَفسٌ تُريدُ ما لا تُريدُ، فَيا إِلهي أَسئَلُك بِنَفسِك وَبِهِم بِأَن تَقبَلَ أَعمالَنا بِفَضلِك وَعَنايَتِك الأولى وَرَحيقِهِم تِدائِك الأَحلى وَسَلسَبيلِهِم حُبَك وَجَنَتُهُم وَصلَك وَلِقائِك لِأَنَك كُنتَ مَبدَأَهُم وَمُنتَهاهُم وَغايَةَ أَمَلِهِم وَرَجائِهِم، بِسُنَتِك وَحُدودِاتِك خالِصينَ لِوَجهِك مِن دونِ أَن يَكونوا ناظِرينَ إِلى غَيرِك، أُولَئِك كانَت خَمرُهُم ما خَرَجَ مِن فَمِ مَشيَتِك مَطلِعِ ظُهورِ قَردِانِيَتِك بِأَن تُوَفِقَني عَلى الصِيامِ خالِصا لِوَجهِك يا ذا الجَلالِ وَالإِكرامِ .ثُم اجعَلني يا إِلهي مَن الَذينَ تَمَسَكوا بِأَسمائِك الَذي بِهِ عَرَفَت نَفسَك عِبادَك وَبَرِيَتَك وَاجتَذَبَت أَفئِدَةَ العارِفينَ إِلى مَقَرِ عِزِ وَحدانِيَتِك وَأَفئِدَةَ المُقَربينَ إِلى عَنِ الهَوى وَاتبَعَ ما رُقِمَ مِن قَلَمِك الأَعلى حُبا لِجَمالِك وَطَلَبا لِرِضائِك إِنَه مَمَن فازَ بِكُلِ الخَيرِ وَاتبَعَ الهُدى، أَي رَبِ أَسئَلُك مَطلِعَ عَدلِك وَمَظهَرَ قَضلِك بَينَ خَلقِك وَحِصنَ حِمايَتِك بَينَ بَريَتِك لِئَلا يَظلِمَ أَحَدٌ أَحَدا فِي أَرضِك، طوبى لِمَن نَهى النَفسَ إِلهي بِأَنَك لا تَزالُ ما نَزَلتَ عَلى عِبادِك إِلا ما يُصعِدُهُم إِلى سَماءِ قُربِك وَمَقَرِ عِزِ توحيدِك، وَوَضَعتَ الحُدودَ بَينَهُم وَجَعَلتَها إِلى نَفسِه وَحَدِه وَلا يَرتَقي إِلى سُلطانِ عِزِ أَحَدِيَتِك وَمَقَرِ قُدسِ عَظَمَتِك، فَما أَحلى ذِكرَك ذاتَك وَوَصفَك نَفسَك، أَشهَدُ يا عَنِ الكَفوِ وَالعِدلِ، فَلَما ثَبَتَ تَقديسُ ذاتِك عَنِ المِثلِيَةِ وَتَنزيهُ نَفسَك عَنِ الشِبهِيَةِ يَثبُتُ بِأَن الذِكرَ مِن أَي ذاكِرٍ كانَ يَرجِعُ المُمكِناتِ، لا يَنبَغي لَك ذِكرٌ أَحَدٍ إِلا ذِكرَك أَو ذِكرٌ مِثلُك وَإِنَك كُنتَ وَلَم تَزَل وَلا تَزالُ مُقَدسا عَنِ الشِبهِ وَالمِثلِ وَمُتَعالِيا وَإِني بِعَينِ اليَقينِ رَأَيتُ وَبِعِلمِ اليَقينِ أَيقَنتُ بِأَنَك لَم تَزَل كُنتَ مُقَدسا عَن ذِكرِ المَوجودِاتِ وَلا تَزالُ تَكونُ مُتَعالِيا عَن وَصفِ بِأَن أَدعُوَك وَأَذكُرَك بِهِ، فَلَما كانَ شَأنُ ذِكرٍ مِن أَذكارِك هَذا فَما مَقامُ مَن عَرَفَ نَفسَك وَفازَ بِلِقائِك وَاستَقامَ عَلى أَمرِك؟ وَلَو أَشكُرُك يا إِلهي بِدَوامِ عِزِ أَحَدِيَتِك وَبَقاءِ سُلطانِيَتِك وَاقتِدارِك لا يُعادِلُ بِذِكرِ مَن الأَذكارِ الَتي عَلَمتَني بِفَضلِك وَأَمرَتَني لَو حَكَمتَ عَلى شَرقِ الأَرضِ وَغَربِها وَمَلَكتَ خَزائِنَها كُلَها وَأَنفَقتَ في سَبيلِك ما بَلَغَت إِلى هَذا المَقامِ إِلا بِحَولِك وَقُوتِك، في أَيامِ فيها عَقَلَ عِبادَك الَذينَ بِانتِسابِهِم إِلى نَفسِك حَكَموا عَلى مَن عَلى الأَرضِ وَافتَخَروا عَلى الأُمَمِ وَإِني يا إِلهي .فَلَك الحَمدُ يا إِلهي حَمِدتَ بِهِ نَفسَك وَلا يَعرِفُه أَحَدٌ دونَك وَلا يُحصيهِ نَفسٌ سِواك، أَي رَبِ أَنتَ الَذي عَرَفتَني نَفسَك وَأَبيَضَت وُجوهُ مَطالِعِ الإِثباتِ يا مالِكَ الأَسماءِ وَالصِفاتِ، وَفي قَبضَتِك زِمامُ المَوجودِاتِ عَما خُلِقَ بَينَ الأَرضينَ وَالسَمواتِ النَعيمُ، طوبى لِمَن أَقبَلَ إِلَيكَ فَويلٌ لِمَن أَعرَضَ عَنك وَكَفَرَ بِكَ وَبِآياتِك في هَذا الظُهورِ الَذي فيهِ اسوَدَت وُجوهُ مَظاهِرِ النَفيِ الأَشياءِ، وَبِهِ ظَهَرَت القِتنَةُ وَفُصِلَت الكِلمَةُ وَبِها ظَهَرَ الإِمتِيازُ بَينَ كُلِ ذَرةٍ مِن ذَراتِ الأَشياءِ وَبِها سُعِرَت الجَحيمُ وَظَهَرَ بَشَرَت العِبادَ بِظُهورِك الأَعظَمِ وَأَمرِك الأَتَمِ فَلَما ظَهَرَ اختَلَفَت الأُمَمُ وَظَهَرَ الإِنقِلابُ في الأَرضِ وَالسَماءِ وَاضطَرَبَت أَركانُ في عالَمِ المُلكِ وَالمَلَكوتِ وَالظُهورِاتُ الواحِدِيَةِ في عالَمِ الجَبَروتِ وَالآياتُ الأَحَدِيَةِ في عالَمِ اللاهوتِ، وَبِذَلِكَ النِداءِ وَمَن عَلَيها، وَبِها انقَلَبَت حَقائِقُ الوُجودِ وَاختَلَفَت وَتَقَرقَت وَانقَصَلَت وَانتَلَقَت وَاجتَمَعَت وَظَهَرَت الكَلِماتُ التَكوينِيَةُ بِأَن مِن أَولِ كَلِمَةٍ خَرَجَت مِن فَمِهِ وَأَولِ نِداءٍ ارتَفَعَ مِنهُ بِمَشيَتِك وَإِرادَتِك انقَلَبَت الأَشياءُ كُلُها وَالسَماءُ وَما فيها وَالأَرضُ بِهِ ظَهَرَت آياتُك الكُبرى وَسَبَقَت رَحمَتُك الأَشياءَ لَولاهُ ما هَدَرَت الوَرقاءُ وَما غَنَ عَندَليبُ السِنآءِ في جَبَروتِ القَضاءِ، وَأَشهَدُ وَما أَعلى اقتِدارَك وَما أَعلى عَظَمَتَك وَما أَعلى كِبرِيائَك الَذي ظَهَرَ مِنهُ وَأَعطَيتَه بِجودِك وَكَرمِك .فَيا إِلهي أَشهَدُ بِأَن وَأَقبَلَ كُل الوُجوهِ إِلى بَوارِقِ أَنوارِ وَجهِك وَكُل النُفوسِ إِلى ظُهورِاتِ عِزِ أَحَدِيَتِك، ما أَعلى قُدرَتَك وَما أَعلى سُلطَنَتَك لآلِئِ قُدسِ عِلمِك وَحِكمَتِك وَزُيِنَت الأَشجارُ بِأَثمارِ مَعرِفَتِك، وَبِهِ سَبَحَك كُل شيء وَتَوَجَهَ كُل الأَشياءِ إِلى شَطرِ رَحمانِيَتِك، لاحَ وَجهُك وَبِأَمرِه ظَهَرَ أَمرُك وَبِآياتِه مُلِئَت الآفاقُ مِن بَدائِعِ آياتِ سُلطَنَتِك وَالسَماءِ مِن ظُهورِاتِ عِزِ أَحَدِيَتِك وَالبِحارِ مِن وَبِعَظَمَتِه شَهِدَ كُل ذي عَظَمَةٍ بِعَظَمَتِك وَكِبرِيائِك وَبِقَيومِيَتِه عُرِفَ قَيومِيَتُك وَإِحاطَتُك، وَبِمَشيَتِه ظَهَرَت مَشيَتُك وَبِوُجوهِه وَبُطونَه نَفسٌ بُطونِك، وَبِأَولِيَتِه حُقِقَ أَولِيَتُك وَبِآخِرِيَتِه ثَبَتَ آخِرِيَتُك وَبِقُدرَتِه وَسُلطانِه شَهِدَ كُل ذي قُدرَةٍ بِاقتِدارِك سُبحانَك اللّهُم يا إِلهي أَسأَلُك بِالَذي أَظهَرتَه وَجَعَلتَ ظُهورَه نَفسَ ظُهورِك

صلاة الميّت

لسمآء جودك وبحر إفضالك وتدخله في جوار رحمتك الكبرى التي سبقت الأرض والسمآء لا إله إلا أنت الغفور الكريم.
وتتوجه إليك منقطعا عن سواك إنك أنت أرحم الراحمين، أسئلك يا غفار الذنوب وستار العيوب بأن تعمل به ما ينبغي
يا إلهي هذا عبدك وابن عبدك التي آمن بك وبآياتك

بعد تلاوة كل تكبيرة الله أبهى يجب تلاوة كل من الأذكار الستة، تسع عشرة مرّة.

إنا كل لله عابدون

إنا كل لله ساجدون

إنا كل لله قانتون

إنا كل لله ذاكرون

إنا كل لله شاكرون

إنا كل لله صابرون

وفي النساء يقول هذه أمتك وابنة أمتك إلى آخره.

BH09364

قد نزل في أيام الهاء قوله تعالى :هو الأقدس الأعظم الأبهى

مرقود إنا نزلنا الآيات وأرسلناها إليك في هذا اليوم المقدس المحمود لتشكر الله ربك وتذكره بذكر يتنبه به أهل الرقود.
جعلناها قبل الصيام قضلا من عندنا وأنا المقتدر على ما كان وما يكون طوبى لمن عمل بما أمر من لدى الله ويل لكل غافل
هذا المقام المرقوع أن تذكروا الله فيها ثم اعرفوا قدرها لأنها تحكي عن هذا الاسم الذي به سخر الله المغيب والمشهود إنا
كيف أراد إنه لهو المقتدر المهيمن القيوم هذه أيام الهاء وأمرنا الكل أن ينفقوا فيها على أنفسهم وعلى الذين توجهوا إلى
سبحان الذي أظهر نفسه

BH09498

قل إلهي إلهي

بما أنزلته في كتابك .ثم قدر لي خير الآخرة والأولى .إنك أنت مولى الورى .لا إله إلا أنت مولى الأسماء وفاطر السماء.
عنايتك .أي رب ترابني مقبلا إليك، منقطعا عن دونك أسألك أن تجعلني في كل الأحوال مستقيما على أمرك ومتمسكا
أسألك بالذي به سالت البطحاء وبه أشرق النور من أفق الحجاز، أن تنزل لعبدك هذا من سماء قضلك أمطار

BH09508

مع المقربين من بريتك، وإنك أنت الذي في قبضتك ملكوت كل شيء لا إله إلا أنت المقتدر المهيمن العزيز المختار.
الغفار، ثم اقبل يا إلهي من عبدك ما ظهر منه حبا لنفسك، ثم استقمه على كلمتك العليا، ثم أنطقه بثنآء نفسك واحشره
إذا أسئلك بأن تجعلهم راغبين إليك ومقبلين إلى شطر رضاك، وإنك أنت المقتدر على ما تشآء لا إله إلا أنت المتعال العزيز
لهم في ألواح القضآء بجودك وألطافك، قوعزتك لو يقدون في كل حين أنفسهم في سبيلك ليكون قليلا عند عطاياك،
إليك ومنقطعا عمن سواك، وإنك أنت يا إلهي قبلت كل الضرآء لمظهر نفسك ليصلن عبادك إلى ذروة قضلك وما قدرت
وظهر في كل ذرة أنوار شمس مكرمتك ومواهبك، بأن تزين كل نفس بطراز حبك لئلا يبقى أحد في أرضك إلا ويكون مقبلا
سبحانك اللهم يا إلهي أسئلك باسمك الذي منه تموج في كل قطرة بحور رحمتك وألطافك،

BH09621

فانزل عليهم ما تفرح به قلوبُهم وَتَقَرّ به عيونُهم وتنشرح به صدورُهم، إنك أنت المقتدر المتعالي المهيمن العليم الحكيم. امتحانك كل نعمة أَحَصتْها كتبك وألواحك، ثم اكتب لمن مَسّته المرازايا في سبيلك أجر من استشهد في رضائك، أي رب صاموا في حبك وشربوا كوثر التسليم من يد عطائك بأن تقدر لأحبتك الذين تمّسكوا بحبل الاصطبار عند إشراق شمس وُطغاة خلقك، كلما دَعَوْتهم إلى بحر عرفانك زادوا في إنكارهم أمرك وإعراضهم عن أفق إرادتك، أي رب أسئلك بالذين بسمه العزيز المودود يا إلهي وسيّدي تراني بين عُصاة بريّتك

BH09855

هُوَ الله

إِلى مَلَكوت رَحمانيّتك أَن تجعَلنا سُرُج الهُدى وَنُجوم أُفق العِزّة الأبديّة بَيْن الوَرى وَعَلِّمنا مِن لَدُنك عِلْما يا بهاء الأبهى. المحيلة وَطُيُور حَدِيقَة النَجاة، لآلئ صَدف بَحر رَحمَتك وَأَوراد رَوضَة هَدايَتك .رَبّنا إِنا نُسَبِّح بِحَمدِك وَنُقدِّس لَك وَنَتَضَرّع إِلهي إِلهي هؤلاء الأطفال فُروع شَجَرة

BH09864

الهى الهى

لان الاضطراب بأقومها أهلكتني و في أبحر الغفرّية تلقاء تهيّج حوت الجلال فاغمسني لان الخطايا بأطودها أماتتني و عند تعقى ورقاء صمدّيتك فأرقدنى لان البلايا بأكبرها وردتنى و فى عرش الاحديّة عند تشعشع طلعة الجمال فأسكنى أيادى رأفتك فارزقني لأن الهموم بأعظمها أخذتني و من سنادس سلطان ربوبيّتك فاخلعني لان الافتقار بجوهرها عرّتني لان الذلة بأكملها مّستنى و من أثمار شجرة أزليتك فاطعمني لان الضعف بألطفها قربتني و من كؤوس السرور من و في ظل جناحى رحمتك فاظللني لان الاعداء بأجمعها أرادتنى و عند عرش العظمة تلقاء تظهر آيات عزّك فاحفظني الهى الهى لا تدعني بنفسى لان المكاره بأسرها أخذتني و من زلال ثدى عنايتك فاشربني لان الاعطاش بأتمها أحرقتني لا تبعد عنّي لان الشدائد بكلها أحاطتني

BH09960

هُوَ الأبهى

عَن كُل سِمَة دُون هذِه السِمَة النُوراء، فَإِنها مَثلي الأعلى وَطَرِيقَتِي المُثلى وَأَستَغفِرَك أَستَغفِرَك يا رَبّي الأبهى .ع ع المُنتهى وَمَسجِدَي الأقصى وَجَنّتي المأوى وَقرَدَوسَي الأعلى .وَأَستَغفِرَك عَن كُل صِفَة غير هذِه الصِفَة العُليا .وَأَتوبُ إِلَيك وَعِزّة ذاتي وَشَرَف كَينُونَتي وَعُلو هُوِيّتي وَسُلطَنَة حَقِيقَتي وَفَخري وَمُبَاهاتي وَهُوَ دِرعي الأوقى وَحِظي الأوفى وَسِدرَتي وَثِبتني عَلى عُبودِيّة أَحبائك وَالخُضوع وَالخُشوع لدى أَصفِيائك وَأَلبِسني هذا القَمِيص الذي هُوَ حياة رُوحي وَنَجاة نَفسي بِقَدرَتِك .اللّهُم اقبَل تُلي وَانكِساري بِبَاب أَحدِيّتك وَرُد في فَقري وَمَسكَنتي وَجَزَعي وَابتِهالي وَضَراعتي بِفَناء رُبوبِيّتك المَوجُودات، وَحدَك لا شَرِيك لَك، وَحدَك لا نَظِير لَك، وَحدَك لا مَثِيل لَك، وَحدَك لا شَبِيه لَك .تَقَدّست بِوَحدانِيّتك وَتَنَزّهت المَلَكوتيّة وَحَقِيقَة نَفسك الرَحمانيّة .تَعالَيت يا إِلهي عَن إِدراكي وَإِدراك المُمكنات وَتَقدّست يا مَحبُوبي عَن ذِكري وذِكر آياتك وَمَجالي بَيِناتك فَكَيف عِند إِشراق شَمس حَقِيقَتِك النُوراء وَظُهور مَثَلك الأعلى، كَينُونَتك الالهوتيّة وَذاتِيّتك عَلى العُبودِيّة المَحضَة وَالرّقية الخالِصة والفَناء الصِرف والمَحوِيّة البَحتَة في فَناء مَظاهر نَفسك وَمَطالِع أَمرك وَمَشارِق لِسلطان أُلوهِيّتك وَمَعقِرا جِبيني عَلى العَتبة ابتهالا وَتَضَرّعا وَانكِسارا إِلى مَلَكوت قَدرَانِيّتك، لَك الحَمد يا إِلهي بِما أَيدتني في بَلائي، تَرانِي مُكبا عَلى وَجهي في تُراب العُبودِيّة تَذَلّلا لِرُبوبِيّتك وَمُترامِيا عَلى عَتَبة حَضرَتك الرَحمانِيّة تَخضّعا وَمَبدئي وَمَعادي وَمَأمني وَمَعاذي وَأَنيس قَلبي في وَحشتي وَسُكون فُؤادي في دَهشتي وَسَلوتي في وَحدتي وَراحتي

اللّهم يا مَلْجِئِي وَمَلاذي

BH10127

على حبك لئلا يزّل قدمي من ضوضاء عبادك، إنك أنت المقتدر على ما تشاء لا إله إلا أنت المُحيي المقتدر الباذل القديم صاموا في حبك ورضائك وعملوا بما أمرتهم في زبرك وألواحك، وأسئلك بهم بأن تجعلني مؤيّدا على أمرك ومستقيما حول العرش وكانوا من الفائزين، قل يا إله الأسماء وفاطر الأرض والسماء أسئلك باسمك الأبهى بأن تقبل صيام الذين {بسمه الموعود في كتب الله العليم الخبير} قد حلّت أيام الصيام وصام فيها العباد الذين طافوا

BH10578

آية المغفران وراية العفو والاحسان انك انت العزيز الرحمن وانك انت الرحيم المنّان لا آله الا انت المعفو الغفور المستعان الاعلى وقرر عينها بمشاهدة جمالك في ملكوتك الابهى واخلع عليها حلل التقديس وزيّن هيكلها بانوار التنزيه واجعلها راضية مرضيّة ربّ ادركها بعفوك وغفرانك والبسها حلل فضلك واحسانك ونوّر وجهها بالنور الساطع في الفردوس الرحمانيّة المؤمنة الموقنة بكلمتك الفردانية المشتعلة بالنار الموقدة في شجرتك الربانيّة قد رجعت اليك بنفس مطمئنة هو الله ٩ الهي الهي ان امتك

BH10973

لا تُخَيِّبني عَمّا قَدَّرتَه لِخيرة عِبادِك ثُم ارزُقني خَيرَ الدُنيا والآخِرة، وإنَّك أنتَ سُلطانُ البَريّة .لا إله إلا أنت المَعفوُر الكَريم. رَجائي، وَحُبَّك مُؤنِسي، وَعِشقُك مُوجِدي، وَذِكرَك أنيسي، وَقُربَك أمِلي وَوَصلُك غايَة رَجائي وَمُنتَهى مَطلبي، أسألُك بِأن يا مَن وَجهُك كَعبَتي، وَجمالُك حَرمي، وَشَطرَك مَطلبي، وَتذكرَك

BH11209

إلهي إلهي

لعرفانك وعبادتك .أشهد في هذا الحين بعجزي وقوتك وضعفي واقتدارك وفقري وغنآئك .لا إله إلا أنت المهيمن القيوم. أشهد يا إلهي بأنك خلقتني

BHU0004SUF

هُوَ الأقدَس الأبهى

قُدسَك وَبَيّض وَجهي في أُفق سماء توحيدك واجعَلني مِن عِبادَك المُخلِصين ومِن أرقائك المُتبتّلين المُراسِخين .ع ع مِن مَلكوت أسرارك وأنعِش رُوحي بِهُبوب نَسَمة هابّة مِن حَدائِق عَفوك وغُفرانك وقَرِّح فُؤادي بِنَفحة مُنتَشرة مِن رياض والمُتبتّل إلى حَضرتك المُحمانيّة والمُتخشّع لَدى باب أحديّتك .أي رَبّ ثَبّت قَدمي على صَراطك وَنَوّر قَلبي بِشُعاع ساطع والمقصودُ عَينُ الحُصول والاعتراف بالفقر عَينُ الاقتراف .رَبّ أيّدني وعِبادَك المُخلِصين عَلى عُبوديّة عَتبَتك السامية عِرفانِك إنّا لا مَقر لي إلا الإقرار بالعَجز والقصور ولا مقر لي إلا وَهدَة الفقر والفتور .فإن العَجز عَن الإدراك عَينُ الإدراك انكسَرَت أجنِحَتُها عَن الصعود إلى هواء قُدس أحديّتك وَعَناكب الأوهام عَجزَت أن تنسج بِلعابِها في أعلى ذُروة قِباب فَصيح وَبليغ وناطِق وَواصِف كل لسانُه في نَعت آية مِن آياتِ قُدرَتك وَوَصف كَلِمة مِن كَلِماتِ إنشائِك وَأن طُيورَ العُقول

.اللهّم يا ِإلهي وَمَلْجئي وَملاذي ِإنّي َكيَف َأذكرَك ِبأبَدع الأذكاِر َوأفصِح المحاِمِد َوالنُعوت يا َعِزيُز يا َغفاُر َوأرى َأن ُكل

ِبْسِم الله الرّحمِن الرّحيم، الحَمُد لِله َرّب العاِلميَن

، :